التعليم

١٩٩٣

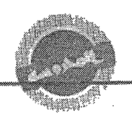
٤

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
تمويل التعليم .. مسئولية قومية			
محمد حسن رسمى	الاهرام	٦٨٤	٩٣-٠٢-٢٥
تقسيم التعليم الابتدائى إلى مرحلتين			
إيمان رسلان	المصور	٦٨٥	٩٣-٠٢-٢٦
اسبوعيات : معلم المرحلة الابتدائية ومشكلة غياب الكرامة			
سليمان نسيم	الاهرام	٦٨٦	٩٣-٠٢-٢٦
السياسات التعليمية .. والبرامج التنفيذية !			
-----	الاهرام	٦٨٧	٩٣-٠٢-٢٦
اعلان مواعيد الامتحانات بالجيزة ١٥ مايو للنقل و٢٢ للابتدائية و٥ يونيو للاعدادية			
عادل الديب	الاهرام	٦٨٨	٩٣-٠٢-٢٦
فى اصلاح التعليم : المجانية ليست سبب التدهور			
محمد شتلة	الجمهورية	٦٨٩	٩٣-٠٢-٢٦
المشى فوق الاشواك			
-----	الاخبار	٦٩٠	٩٣-٠٢-٢٧
تطبيق النظم التعليمية المتطوره فى ١٥٠٠ مدرسة من العام القادم			
يسرى موافى	الاهرام	٦٩١	٩٣-٠٢-٢٧
خبراء التعليم لـ" السياسى المصرى" مناهجنا الدراسية .. مازالت جامدة			
السيد شفيق	السياسى	٦٩٢	٩٣-٠٢-٢٨
التنعليم : الحلم .. والمشروع القومى			
رجب البنا	الاهرام	٦٩٤	٩٣-٠٢-٢٨
مع الجماهير : اخيراً .. اطفالنا يفرحون ويلعبون !			
حامد دنيا	اكتوبر	٦٩٦	٩٣-٠٢-٢٨
رأى وطنى : مدرسة المستقبل			
-----	وطنى	٦٩٩	٩٣-٠٢-٢٨
رأى هايد بارك: على اى اساس نعيد بناء المدرسة المصرية			
اسماعيل صبرى عبد اللة	الاهرام الاقتصادى	٧٠٠	٩٣-٠٣-٠١

مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضرورة تعاون المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية			
كرم مطاوع	الاهرام الاقتصادى	٧٠٦	٠١-٠٣-٩٣
المحاولة السابعة لتطوير التعليم !			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٧٠٩	٠١-٠٦-٩٣
مصر : التعليم والجامعات اخطر مؤتمر مصرى : فرصة العمر لاصلاح حقيقى للتعليم !			
لبيب السباعى		٧١٠	
١٥ مايو بدء امتحانات النقل بمراحل التعليم بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٧١٥	٠١-٠٣-٩٣
الدولة : ٥ يونيو امتحان الاعدادية بالقاهرة والجيزة			
يسرى موافى	الاهرام	٧١٦	٠١-٠٣-٩٣
مجلس الجامعات يقرر انشاء كلينتن ومعهد بجامعة المنصورة			
-----	الاهرام	٧١٧	٠١-٠٣-٩٣
التعليم الفنى واحتياجات التنمية			
محمد حلمى بلال	الاهرام المسائى	٧١٨	٠١-٠٣-٩٣
رأى. مصريات اصلاح التعليم .. مشروع مصر القصرى (١٢) التعليم الفنى .. مستقبل مصر			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٧٢١	٠١-٠٣-٩٣
المجلس القومى للتعليم يطالب بإنشاء هيئة قومية للتعليم الفنى			
-----	الوفد	٧٢٧	٠١-٠٣-٩٣
سياسة القبول بالجامعة : رؤية إنسانية			
سامى محمد نصار	الاهرام	٧٢٨	٠١-٠٣-٩٣
جريمة خطيرة فى هندسة الزقازيق			
زكى السعدنى	الوفد	٧٣٠	٠١-٠٣-٩٣
خبر إلى الوزير			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٧٣١	٠١-٠٣-٩٣
مدارس المستقبل - كيف تتحدى كوارث المفاجآت ؟			
سمير يوسف	الاهرام المسائى	٧٣٢	٠١-٠٣-٩٣
وزير التعليم العام الدراسى الجديد .. "طراز مختلف" ولى الأمر .. مسئول عن تخلف ابنة			
يوسف عز الدين	عقيدتى	٧٤٠	٠٢-٠٣-٩٣
الامتحان فى مادة واحدة لا يجوز الاعفاء منها			
يسرى موافى	الاهرام	٧٤١	٠٢-٠٣-٩٣
تفتيش الزامى للمدارس الإسلامية			
يوسف سعد	الشعب	٧٤٣	٠٢-٠٣-٩٣

مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرأى للجميع : التعليم الفنى المزدوج طريق للنهضة الصناعية			
د. نجيب المهدى	الاهرام المسائى	٧٤٣	٩٣-٠٣-٠٢
علامة استفهام ؟			
عبد السلام داود	الاخبار	٧٤٤	٩٣-٠٣-٠٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٧٤٥	٩٣-٠٣-٠٣
الألسن .. الأول !			
-----	الاهرام	٧٤٦	٩٣-٠٣-٠٣
رؤية : الفرصة الأخيرة !			
محمد حبيب	الاهرام	٧٤٧	٩٣-٠٣-٠٤
مبارك : تطوير التعليم يفرض علينا احترام عقائد الآخرين والتسلح بالعلم والخبرة			
-----	الاهرام	٧٤٨	٩٣-٠٣-٠٤
مبارمك فى الاحتفلل بعيد المعلم : لن نترك المعلم فريسة الظروف الاقتصادية			
صفوت محمد	الاخبار	٧٥٠	٩٣-٠٣-٠٤
فى اكاديمية السادات : طلاب مع وقف التنفيذ			
-----	الاهرام المسائى	٧٥٣	٩٣-٠٣-٠٤
علامة استفهام			
عبد السلام داود	الاخبار	٧٥٥	٩٣-٠٣-٠٤
إعادة الحاق طلاب الدراسات التكميلية بسوهاج وتحويل المسئولين للنيابة وتحويل			
-----	الاهرام	٧٥٦	٩٣-٠٣-٠٥
بهاء الدين يقرر الزام المدرسة الأمريكية بمصر بتوفيق اوضاعها وفقاً لقانون التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	٧٥٧	٩٣-٠٣-٠٥
الجمهورية تقول : المعلم .. ورسالته السامية			
-----	الجمهورية	٧٥٨	٩٣-٠٣-٠٥
اسبوعيات : استا الجامعة الذى نرجوه			
مينا بديع عبد الملك	الاهرام	٧٥٩	٩٣-٠٣-٠٥
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٧٦١	٩٣-٠٣-٠٦
هذا الداء التربوى المزمن !!			
حامد عمار	الاهرام	٧٦٢	٩٣-٠٣-٠٦
المسئولية الاجتماعية عن التعليم			
رجب البنا	الاهرام	٧٦٤	٩٣-٠٣-٠٧

مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علامة استفهام			
عبد السلام داود	الاخبار	٧٦٦	٩٣-٠٣-٠٧
للطلبة السعوديين فى القاهرة			
-----	الاهرام	٧٦٧	٩٣-٠٣-٠٨
رأى هايد بارك : متى يتغير مفهوم الإدارة المدرسية ؟			
رجب البنا	الاهرام الاقتصادى	٧٦٨	٩٣-٠٣-٠٨
رأى مصريات .. اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١٣) وقت الفراغ وعودة الانشطة لمدارسنا			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٧٧٦	٩٣-٠٣-٠٨
الانضباط اللغائب فى المدرسة			
محمود ابو النصر جاد الله	الاهرام الاقتصادى	٧٨١	٩٣-٠٣-٠٨
ابحار			
مفيد فوزى	العالم اليوم	٧٨٤	٩٣-٠٣-٠٨
دراسة التاريخ ضرورة تخليص تراثنا من التشويه والتجريف			
عادل صبحى	الشرق الاوسط	٧٨٥	٩٣-٠٣-٠٨
نحو تطوير التعليم			
حسن محمود العرابى	الاهرام المسائى	٧٨٧	٩٥-٠٣-٠٩
٩٣ مليون جنية حوافز اضافية للمعلمين			
محمد مبروك	الاهرام	٧٨٩	٩٣-٠٣-٠٩
مديريات التعليم تطالب بحصة تبرعات اليتامى.			
-----	الاهالى	٧٩٠	٩٣-٠٣-١٠
زيادة مكافأت اساتذة الجامعات			
-----	الاهالى	٧٩١	٩٣-٠٣-١٠
ماذا لو كانوا بيننا ابن جماعة			
محمد كمال إمام	الاهرام	٧٩٢	٩٣-٠٣-١٠
متابعة تنفيذ مشروع بناء الـ ١٠٠ مدرسة وتوصيات مؤتمر تطوير التعليم			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧٩٣	٩٣-٠٣-١٠
يحدث فى جامعة المنصورة			
سيد على	الاهرام	٧٩٤	٩٣-٠٣-١٠
نظرة على التعليم			
حسام الدين ابوالعز	الوفد	٧٩٨	٩٣-٠٣-١٠
٣ محاور للندوة : قيادات العمل الطلابى - اللائحة - علاقات القوى النشطة			
عزة عبد الله	الاهالى	٧٩٩	٩٣-٠٣-١٠

مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجمعيات والتعليم : نظرة تاريخية	اديب نجيب سلامة	الاهرام	٨٠٣	٩٣-٠٣-١١
الحقيقة فى جامعة المنصورة بين المدير وخصومه	-----	صباح الخير	٨٠٣	٩٣-٠٣-١١
خطة متكاملة لمواجهة خطر تلوث البيئة	محمد مبروك	الاهرام	٨١٠	٩٣-٠٣-١٢
فى البحيرة : عجز المدرسين فى "ابو المطامير" يهدد بإغلاق المدارس	محمد السعدنى	الشعب	٨١١	٩٣-٠٣-١٢
وزارة التعليم المصرية تتخذ الإجراءات القانوني للحفاظ على حقوق المعنين	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨١٢	٩٣-٠٣-١٢
وزير التعليم : توفير الأجهزة الرياضية بجميع المدارس	محمد مبروك	الاهرام	٨١٣	٩٣-٠٣-١٣
مناهجنا التعليمية مازالت تعتمد على الحفظ والتلقين	إيمان رسلان	المصور	٨١٤	٩٣-٠٣-١٢
اخبار محلية وزير التعليم يستبعد الاسلاميين زويسمح للامريكان بتطوير مناهج التعليم	عبد الحى محمد	الشعب	٨٣٠	٩٣-٠٣-١٢
هموم مصرية	عباس الطرابيلى	الوفد	٨٣١	٩٣-٠٣-١٢
مدارس بلا متفوقين	حلمى النمنم	حواء	٨٣٢	٩٣-٠٣-١٣
فهامة	احمد رجب	اخبار اليوم	٨٣٧	٩٣-٠٣-١٢
اهمية تطوير التعليم الصيدلى وإنشاء مركز معلمات الأدوية	د. عبد الرحمن جمعة	الاهرام	٨٢٨	٩٣-٠٣-١٤
هموم مصرية	عباس الطرابيلى	الوفد	٨٢٩	٩٣-٠٣-١٤
تعيينات جديدة لحملة المؤهلات للعمل بوظائف التدريس	-----	الاهرام	٨٣٠	٩٣-٠٣-١٤
دورة جديد للمدرسة فى مكافحة التلوث الاجتماعى	فوزى عبد الحليم	الاهرام	٨٣١	٩٣-٠٣-١٤
اعوان البشير - الترابى .. سرقوا الاساتذة المصريين	ماهر حسين	المساء	٨٣٢	٩٣-٠٣-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الداخلية فى معهد التعاون : الأمومة أولاً وأخيراً			
حامد دنيا	اكتوبر	٨٣٥	٩٣-٠٣-١٤
ارغمت الأمن والجامعة على إعادة المفصولين			
احمد حسن بكر	الحقيقة	٨٣٦	٩٣-٠٣-١٣
لجنة مصرية لحصر الممتلكات المصادرة من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨٣٨	٩٣-٠٣-١٤
رأى مصريات .. اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١٤)			
محمد شاكر	الاهرام الاقتصادى	٨٣٩	٩٣-٠٣-١٥
أزمة التعليم			
-----	الاهرام الاقتصادى	٨٤٥	٩٣-٠٣-١٥
دورتين أوز أكثر لامتحان الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٨٤٨	٩٣-٠٣-١٥
بعد قرار حكومة بشير/الترابى .. المعاملة السيئة للعلماء واساتذة الجامعة غريبة على السودانيين			
محمد خليفة	الجمهورية	٨٤٩	٩٣-٠٣-١٥
عندما تكرم جامعة القاهرة ابناءها العلماء			
عبد العظيم رمضان	الوفد	٨٥٣	٩٣-٠٣-١٥
مصر التعليم والجامعات .. هل يسقط شعار العلم وراثة وليس دارسة ؟!			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٨٥٥	٩٣-٠٣-١٥
٨ شطور تنقذ ١٠٠ الف طالب من الضياع			
-----	الاهرام الاقتصادى	٨٥٦	٩٣-٠٣-١٥
الجامعيون يقولون مانديلا مفن امريكى			
بهى الدين شعيب	الاهرام الاقتصادى	٨٥٧	٩٣-٠٣-١٥
السودان يمنع لجنة مصرية من حصر ممتلكات جامعة القاهرة			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨٦٠	٩٣-٠٣-١٥
حكومة البشير ترحب بالتعاقد مع الاساتذة المصريين للعمل بجامعة النيلين !!			
-----	الاهرام	٨٦٢	٩٣-٠٣-١٥
القضاء الادارى يقرر تعديل تقدير طالبة بالفنون الجميلة بالاسكندرية من "مقبول" الى "جيد"			
-----	الاهرام	٨٦٣	٩٣-٠٣-١٥
السلطات السودانية تصادر سيارات المصريين بجامعة القاهرة بالخرطوم			
وكالات الانباء	الاهرام	٨٦٤	٩٣-٠٣-١٥
التعليم المفتوح لتدريب المعلمين			
-----	الاهرام الاقتصادى	٨٦٥	٩٣-٠٣-١٥

مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

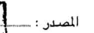
العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجدول الكامل لامتحانات الثانية العامة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٨٦٦	٩٣-٠٣-١٥
عودة الفوج الأول من البعثة التعليمية بالخرطوم			
-----	الاهرام	٨٦٨	٩٣-٠٣-١٦
امتحانات الإعدادية والابتدائية فى مستوى الطالب العادى بعد الحذف			
محمد مبروك	الاهرام	٨٦٩	٩٣-٠٣-١٦
المطالبة بامتحان قدرات للامتحان بكليات الطب بعد ترشيح التنسيق			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٨٧٠	٩٣-٠٣-١٦
فوجئنا بالجنود والمصفحات تحاصر الفرع هددنا باطلاق الرصاص لو حاولنا الاقتراب استولوا على متعل			
عادل مصطفى	الجمهورية	٨٧١	٩٣-٠٣-١٦
مصر مع ٨ دول فى أكبر مؤتمر دولى لمحو الامية بنيودلهى			
-----	الاهرام	٨٧٣	٩٣-٠٣-١٦
الانتهاء من مشروع الجامعة الأهلية			
زكى السعدنى	الوفد	٨٧٤	٩٣-٠٣-١٦
مبارك يبحث خطة إصلاح التعليم وخطوات إنشاء المدارس الجديدة			
-----	الاهرام	٨٧٥	٩٣-٠٣-١٦
تمويل التعليم بتخفيض تكلفته			
-----	الاهرام	٨٧٧	٩٣-٠٣-١٦
المصريون العائدون يحكون قصة القرار المفاجئ			
اشرف الحديدى	الاهرام	٨٧٨	٩٣-٠٣-١٦
اختصاصات مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات لمجلس إدارة مدينة مبارك للأبحاث العلمية			
سهير هدايت	الاهرام	٨٨١	٩٣-٠٣-١٦
قرار الغاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم موجه ضد مصلحة الشعب السودانى			
-----	الاهرام المسائى	٨٨٣	٩٣-٠٣-١٦
تأجيل زيادة وفد برلمانى مصرى تحتجاجاً على الاستيلاء على جامعة القاهرة فرع الخرطوم			
الشرق الاوسط	الاهرام	٨٨٥	٩٣-٠٣-١٦
احتجاج مصرى ثالث على اغلاق جامعة القاهرة			
-----	الحياة	٨٨٧	٩٣-٠٣-١٦
احتجاج جوازات سفر عدد من المصريين العالمين فى جامعة القاهرة - فرع الخرطوم			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨٨٨	٩٣-٠٣-١٧
رئيس جامعة القاهرة : الطلبة السودانيون هم ضحايا تأميم فرع الخرطوم			
-----	اخر ساعة	٨٨٩	٩٣-٠٣-١٧

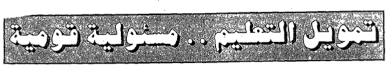
مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٣) المجلد الرابع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غداً أكثر إشراف د. ميلاد حنا "قرأ" ... "الكلمة"			
ميلاد حنا	الاهرام	٨٩٣	١٧-٠٣-٩٣
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٨٩٥	١٥-٠٣-٩٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢



تمويل التعليم .. مسئولية قومية

فجرت الأزمة الاقتصادية وآثار الزلزال والارهاب، قضايا حيوية، كان اخطرها، بل اهمها قضية التعليم والابنية التعليمية وانعكاساتها على تلك القضايا.

ان العلم والتعليم ليس فقط خير ضمان وسند للأمن القومي للدولة وليس فقط المخرج الحضاري من هذه الأزمات، ولكنه في نفس الوقت، هو الطريق الأوحد للارتقاء والنمو والاحساس بقيمة أروع منجزات الخالق وهو الانسان.

د. محمد حسن رسمى
استاذ بجامعة القاهرة

وفى فترة سابقة، دفعت اهمية التعليم المسئولين الى النص في الدستور على مجانيته المطلقة لتكون حقا لكل مصري. ولكن ظروف الاقتصاد حينذاك كانت قادرة على تمويل التعليم وتدعيمه.

امــا الآن وفي ظل الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد والارتفاع الجنونى فى الأسعار محليا وعالميا وانعكاسه على الخدمات والوسائل التعليمية. أصبح هناك استحالة ان يتحمل الإقتصاد القومى كل اعباء العملية التعليمية على كافة مراحلها وبكفاءة تحقق الهدف المنشود منها.

وفى الدول المتقدمة يدفع العمال جزءا من مرتباتهم لدعم العلم والعلماء اقتناعا بانهما صانعا التكنولوجيا، وانهما مفتاح تقدمهم، ويدفع الأطفال جزءا من مصروف جيبهم اقتناعا بانهما صانعا مستقبلهم.

ومن هذا المنطق وفى ظل عدم قدرة الدولة بمفردها على تقديم الخدمة التعليمية المطلوبة لدفع عجلة التنمية باقتدار، فاصبح واجبا على كل فئات الشعب، وبالذات القادرة منها على ان تمد يدها ليس بالمساعدة، ولكن من منطق المساهمة لان مردود التعليم ينعكس على الجميع وفى شتى المجالات، ومن ثم فإنى اقترح بعض الأفكار، والتى قد تساهم فى الحل:

أولا: ترشيد مجانية التعليم بمعنى ان تقتصر المجانية على التعليم الاساسى، بينما تتدرج المصروفات المدرسية المدفوعة تزايديا مع تقدم المراحل التعليمية حتى مرحلة الدكتوراة مع توفير مجانية للمتفوقين من الطلاب وفى كافة المراحل التعليمية:

ثانيا: اضافة الى ما جاء فى (١) انشاء صندوق قومى لتنمية التعليم يكون الهدف منه المساهمة فى تشييد الابنية التعليمية وامدادها بالأجهزة والأدوات التعليمية المساعدة مع وضع كافة الضمانات التى تكفل عدم الصرف منه الا فى ذلك الشان وتكون مصادر تمويله مما يلى:

١- من خارج المؤسسات التعليمية.

- المنح والهبات سواء من افراد او دول مخصصة لهذا الشان.
- تشجيع المؤسسات الصناعية والتجارية على المساهمة مقابل تسهيلات مدروسة تمنح لهم.
- اصدار طابع بريد غير رسمى بقيمة رمزية على المستوى المحلى واخرى على المستوى الدولى تحت اسم تنمية التعليم، يضاف منفصلا الى رسوم البريد التقليدية على كل المراسلات.

٢- من داخل المؤسسات التعليمية:

- فتح ابواب المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات لتقديم خدمات للجمهور بصور شتى كل فيما يخصه يحصل نسبة من ارباحها لصالح الصندوق.
- التوسع فى المراكز ذات الطابع الخاص بالجامعات وينشأ على غرارها فى المؤسسات التعليمية الأخرى ويحصل نسبة من ارباحها لصالح الصندوق.

٣- من التفاعل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية:

- تشجيع المؤسسات الصناعية والتجارية على نقل مشكلاتهم وافكار تطوير منتجاتهم الى الجامعات ومراكز البحوث مقابل اعفائهم من نسبة من الضرائب أو تسهيلات فى دفعها.
- تكوين مجالس امناء للوحدات التعليمية يمثل فيها رجال الأعمال واهالى الأحياء البارزين وشخصيات عامة قادرة على تطوير عجلة التنمية لهذه الوحدات فى هذا الاتجاه. وهذه اولى الخطوات الصحيحة للربط بين المجتمع ومؤسساته التعليمية لصالح الدولة ككل.

ان تنمية موارد تمويل العملية التعليمية ليست فقط بالبحث عن مصادر تمويل اخرى، ولكن يمكن لها ان تحقق عن طريق تخفيض تكلفتها.. ويصبح بعدها السؤال، كيف؟ اضافة الى.. هل يمكن استثمار تكنولوجيا المعلومات للمساهمة فى هذا الغرض؟ وهذا موضوع مفتوح لمقالة اخرى.

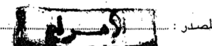
تقسيم التعليم الابتدائى الى مرحلتين

كتبت : ايمان رسلان

● شهدت القاهرة على مدار ثلاثة ايام المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى والذى رأسته السيدة سوزان مبارك وشارك فيه نخبة من الشخصيات العامة والمفكرين والتربويين .

وصرح د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تشكيل لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر وذلك للبدء فى تطبيقها من بداية العام القادم . اهم التوصيات التى سيبدأ تطبيقها مع بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة . وجود فصول لمرحلة رياض الاطفال لتصبح جزءا من التعليم الاساسى . وتقسيم مرحلة التعليم الاساسى الى مرحلتين وهما الصفوف الثلاثة الاولى ويعقبها امتحان لتحديد مستوى الطالب على ان يدرس فى هذه المرحلة ثلاثة كتب فقط لمناهج اللغة العربية والتربية الدينية والحساب ، ويكون لها ٧٠ ٪ من تقويم التلميذ والـ ٣٠ ٪ الاخرى للانشطة التربوية وسوف تتضمن العلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية والموسيقية . ثم مناهج مستقلة لكل مادة فى الصفين الرابع والخامس وامتحانا عاما بعد انتهاء الصف الخامس مع عودة تدريس اللغة الانجليزية فى الصف الرابع لمدارس اليوم الكامل . وسيتم تاليف الكتب المدرسية عن طريق مسابقة تشرف عليها لجنة من التربويين والشخصيات العامة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها :
دكتور سليمان نسيم
استاذ أصول التربية وعضو مؤتمر تطوير التعليم

معلم المرحلة الابتدائية ومشكلة غياب الكرامة

أن تكون معلما فى المرحلة الابتدائية فى إحدى البلاد المتقدمة فهذا منصب كبير يحاط بالكثير من التكريم والكرامة:

ذلك أن التعامل مع الطفل الصغير، مابين الرابعة ـ وربما الثالثة ـ إذا اضفنا مرحلة الحضانة ـ حتى الحادية عشرة، يحتاج إلى مجموعة من فنون التربية، وآليات التعليم، كما يحتاج إلى اصطناع الكثير من وسائل الاتصال، وتجديدها ثم تطويرها حتى يتسنى للمعلم المربى أن يصل إلى وجدان الطفل أولا ثم إلى عقله من ناحية، وحتى يتمكن من الاستحواذ على انتباهه وتشوقه للتلقى، والتجاوب ثم الاندفاع إلى التفاعل مع الخبرة التى يقدمها، واللعبة التى يتخذها وسيلة لتهيئة الموقف التربوى من ناحية أخرى. لكن هذه اللعبة قد تتطلب معها حركة إيقاعية واناشيد وموسيقى وتحريك لاجهزة الجسم واعضائه فى تناسق وتوازن يكتسب الطفل خلالها القيم والمثل العليا، والسلوكيات المطلوبة.

هذا اذا كنا نتكلم عن الطفل العادى والسوى لكن هناك انواعا اخرى من الأطفال الشواذ ومع مايشكلونه من عبء ثقيل على المعلم فإن هذا العبء يحتم عليه محاولة الوصول إلى جذور مشكلاتهم، وظروف بيئتهم وصداقاتهم واثر الجماعات المرجعية التى يتقلبون فى اطرها من جيرة، وثقافة واقارب إلى غير ذلك.. هذه المتطلبات جميعا بل هذه المسئوليات والالتزامات والوظائف: كيف يتمكن المعلم منها وكيف يعدلها؟

إنما ارى أن مسئوليات المعلم يكمن وراءها إعداد كبير مخطط وهذا الهدف فى حد ذاته لابد ان يسبقه بالضرورة إعداد أستاذ هذا المعلم، بكليات التربية، ومدارس المعلمين الذى سيسلمه هذه الخبرات كلها والذى سيشرف على اعداده نظريا لهيئة لصياغة الاجيال الناشئة، صناعة العقول، وبناء شعب الغد.

من هنا كانت وظيفة معلم المرحلة الابتدائية تعرض كمسابقة وكامتحان دقيق يتقدم اليه اصحاب اعلى الشهادات او الحاصلين على اكثر الخبرات فى هذا المجال الخطير الذى يكفى لتقدير خطورته ان نذكر ان اليابان تغزو نهوضها من كبوتها بعد سنة ١٩٤٥ الى معلم المرحلة الابتدائية الذى بدات به كصانع للاجيال الناشئة، وكقائد لخط الدفاع عن الجبهة الداخلية بل وكمكتشف ماهر للآلئ الكامنة فى الاذكياء الموهوبين من استعدادات متفتحة وقدرات خلاقة .. اما نحن فقد اصطعنا نظاما لاعداد معلم المرحلة الابتدائية هو اقرب الى القفص الذى نغلقه على الحيوانات المفترسة: ثلاث سنوات بعد الشهادة الاعدادية ثم جعلناها اربع ثم خمس حتى نضمن ان يظل اسيرا لنا لا امل له فى استزادة من دراسة او حصول على ترقية أعلى. وقتها حين كان يعود استاذ متخصص من بعثة ويعين مثلا لمركز فى البحوث الفنية، ويجرى تجارب على المدرسة الابتدائية للنهوض بها كانت الكلمة التى يسميها «انك دكتور فى علم النفس او التربية، ونحن فى غير حاجة اليك»، وهكذا ظل معلم المرحلة الابتدائية عندنا حبيس التجاهل لقدراته، وامكاناته بل وايضا لكرامته ومكانته فى المجتمع .. كان ذلك فى الستينيات والوزير أحد اهل الثقة يامر فيطاع فاذا اتاه نقد او تعليق اغلق عنه الاذن حتى لايسمعه وكان لم يكن .. منذ ذلك الحين وغياب الكرامة عن معلم المرحلة الابتدائية امر معروف وما اصدق ما قالته استاذة اثناء ورشة العمل لتطوير مناهج التعليم الابتدائى بان ايه اسرة كريمة لاتقبل لابنتها معلما فى المرحلة الابتدائية ... اى ان المشكلة تضاعفت اذا اصبح لها بعد اجتماعى زادت معه كرامة هذا المعلم غيابا وفقدانا .وقد نجحت الدولة، منذ عشر سنوات او اكثر فى ان يصبح معلم هذه المرحلة من خريجى الجامعة، وان كان اعداده لايزال فى حاجة الى صقل ومراجعة، فلنعمل على تحقيق ما اعلنه رئيس الجمهورية وما نتطلع اليه جميعا وزيرا ومفكرين وخبراء متخصصين، ولعلنى انى اكون قريبا من هذا الامل بالاقتراحات الاتية:

(١) ان نتحسن اختيار العناصر المرشحة لكليات التربية.

(٢) ان نهيئ لهذه الكليات مناهج جديدة تلتقى مع ما اعلنه هذا النوتر.

(٣) ان نصرف لطالب هذه الكليات منحة تشجيعية اثناء الدراسة، ولنا سابقة فى ذلك حين كان قسم الرياضة البحتة بكلية العلوم يصرف منحة تشجيعا على الاقبال عليه.

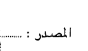
(٤) لنهيئ له ـ اثناء فترة التحصيل ـ مجموعة من الرحلات العلمية

(٥) ان يقترن هذا باهدائه بعض المراجع واجراء مسابقة حولها تشجيعا له على القراءة والاطلاع وحفزا له على اتقان اللغة الاجنبية.

(٦) ان يرفع مرتبة درجة ازيد من زملائه خريجى الكليات الاخرى .

(٧) ان تدرس مشكلة الدروس الخصوصية، والمجموعات بما لايضر دخل المعلم، ويؤدى ولى الامر هذا بالاضافة الى ماقدمه الدكتور الوزير من رفع مكافاة الحصص الإضافية ونصاب الامتحانات .. اما بعد فسيظل المعلم هو حجر الزاوية فى نهضتنا المقبلة، وستظل المرحلة الابتدائية هى القاعدة المتينة التى تقوم عليها بقية البناء فلنعد لها مكانتها ولترد لمعلميها كرامتهم الغائبة.

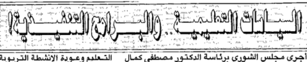


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢





السياسات التعليمية.. والبرامج التنفيذية!

أجرى مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة جديدة وجادة تستهدف اصلاح حال التعليم على ضوء ما طالب به الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة بجعل اصلاح التعليم مشروعنا القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن حتى يكون الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة. واعتبار السنوات القادمة هى أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر، ولان هذا العمل الكبير هو الذى يحدد مستقبل ومصير ابنائها ويرسم الصورة الحقيقية بدورها فى عالم الغد.

وقضية اصلاح حال التعليم قتلت بحثا ووضعت استراتيجية لهذا الاصلاح. وصدر كتاب لوزارة التعليم بعنوان «نظرة الى المستقبل» شاملة للخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر من حيث تحسين اوضاع المعلمين المادية والفنية والادبية، وتطوير المناهج، وادخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى التعليم، وعودة الانشطة التربوية ، وترميم واصلاح وبناء المدارس ، وسياسات القبول والتقويم والامتحانات، وسبق ان وضع مجلس الشورى تقريرا هاما بعنوان «نحو سياسة تعليمية متطورة» تناول فيه الغايات من التعليم وهى التعليم للجميع، ويعنى حشد الامكانات والتسهيلات من اجل جذب المواطنين كافة الى التعليم فى مؤسساته المختلفة فى اى مرحلة من مراحل العمر. وان يصبح التعليم والتعلم عملية مستمرة مدى الحياة من اجل الفرد ومن اجل المجتمع ومن اجل الكيف والكم معا، لتحقيق نهضة ثقافية واعلامية كبرى، وتشكيل رؤية المواطن لموقعه من التطور السياسى والاجتماعى وللعالم المتغير الذى يعيش فيه، ولتعميق البناء الديمقراطى وترسيخ حقوق الانسان فى الوجدان المصرى.

والسؤال الذى حاولت مناقشات مجلس الشورى الاجابة عنه طوال الاسبوع قبل الماضى، وهو ماذا تحقق من السياسات التعليمية التى تم وضعها وكيف نحولها الى برامج تنفيذية.. ابتداء من اصلاح احوال المعلمين المادية والاجتماعية والادبية وحسن اعدادهم الفنى وتدريبهم ومعلوم ان هناك نحو ٧٥٠ الف معلم يمثلون القاعدة الاساسية للمؤسسة التعليمية فى مصر. وسياسة الوزارة وبرامجها التنفيذية فى مجال تطوير المناهج وادخال التكنولوجيا الحديثة فى التعليم وعودة الانشطة التربوية ورعاية الموهوبين والخطوات التى اتخذتها الوزارة لحسن اعداد الكتاب المدرسى. وسياسة الوزارة وبرامجها التنفيذية فى مجال تطوير أسس واساليب التقويم والامتحانات والخطوات التى اتخذت فى شان اصلاح نظام الشهادة الثانوية العامة. والسياسات والبرامج التنفيذية لتحقيق اهداف التعليم الاساسى باعتباره الركيزة الاساسية للتنمية البشرية المتواصلة والخطوات التى اتخذت فى التعليم الفنى نظرا لتاثيره المباشر على الانتاج، واوضاع العمالة فى مصر وفى كثير من بلدان العالم العربى وافريقيا التى ترحب بمشاركة شباب مصر فى تنميتها وتطوير الحياة فى ربوعها. وسياسة الوزراء فى تطوير التعليم الفنى الزراعى. وسياسات القبول فى مختلف مراحل التعليم «رياض الاطفال والتعليم الاساسى والثانوى العام والثانوى الفنى والمعاهد العليا والجامعات». وسياسة الوزارة لبناء وترميم المدارس. والبرامج التنفيذية لانشاء المدارس الجديدة بالتصميم الذى يحقق اهداف المدرسة الحديثة. وخطة الوزارة لضمان عدالة توزيع انشاء المدارس فى الريف والحضر، وما مدى توافر الاعتمادات اللازمة لانشاء المدارس الحديثة وترميم المدارس القائمة. وما تم بشأن الجامعة الاهلية والجامعة المفتوحة. وما هى الموارد المتاحة واللازمة للانفاق على التعليم ومتطلباته الاساسية فى ضوء اصلاح التعليم. والخطوات التى تمت نحو محو الامية.

واعتقد ان مجلس الشورى بكل هذه التساؤلات والاجابات عنها من الحكومة.. قد مارس دورا جديدا ونوعا من الرقابة على اداء الحكومة، علاوة على انه قدم خطة واستراتيجية لاسلوب تنفيذ اصلاح حال التعليم، خصوصا بعد ان شارك الدكتور حسين كامل بهاء الدين والوزراء المعنيون فى الرد على تساؤلات الاعضاء وتوضيح سياساتهم.

د. مصطفى كمال حلمى

د. حسين بهاء الدين

تعقيب من خالد محيى الدين..

جاءنى من الاستاذ خالد محيى الدين زعيم المعارضة تعقيب على ما نشرته حول مناقشته لبيان الحكومة أنه على عكس ما نشر قدم رؤية بديلة واقتراحات عملية لما آثاره من انتقادات.. فمثلاً فى مجال الاشارة إلى قصور موارد الدولة عن الوفاء باحتياجات الجماهير إلى خدمات طالب بيان التجمع بإلغاء الإعفاءات الضريبية الكثيرة وتوسيع وعاء الضريبة وخفض سعرها لتحقيق حصيلة ضريبية افضل، وفى مجال مكافحة الغلاء طالب بجعل الحد الادنى للأجور ١٥٠ جنيهاً مع علاوة سنوية ٧٪ على ان يشمل ذلك أصحاب المعاشات، ورفع نسبة الأعباء العائلية للمتزوج ويعول إلى ١٫٧ الاف جنيه بدلاً من ٣ الاف جنيه المقررة حالياً. وفى مجال مكافحة البطالة اقترح تقرير إعانة بطالة ودعا إلى التفاهم على تدبير الموارد لها. وتشجيع قطاعى الإعمال العام والخاص على اقامة المشروعات المكثفة العمالة. كما طالب بتشجيع التعاون وانشاء بنك للتعاون. وفى مجال الممارسة الديمقراطية طالب بإعادة النظر فى قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الجمعيات وإقرار حق الاضراب.

اعلان مواعيد الامتحانات بالجيزة

١٥ مايو للنقل و٢٢ للابتدائية و٥ يونيو للاعدادية

كتب - عادل الديب:

قرر المجلس المحلى لمحافظة الجيزة تحديد يوم ٢٢ مايو القادم موعدا لامتحانات الصف الخامس الابتدائى للدور الاول، و٢١ اغسطس للدور الثانى، و٥ يونيو للدور الاول لامتحان الشهادة الاعدادية العامة، و٢٨ اغسطس للدور الثانى، و١٢ يونيو للدور الاول لشهادة الاعدادية المهنية للدور الاول، و٤ سبتمبر للدور الثانى.

كما حدد المجلس فى جلسته برئاسة سيد حسب الله رئيس المجلس، وحضور يوسف عفيفى محافظ الجيزة يوم ١٥ مايو موعدا لامتحانات النقل للصفوف الاول، والثانى، والثالث الابتدائى، والصفين الاول، والثانى الاعدادى، والصفين الاول، والثانى الثانوى العام، والفنى بجميع انواعه، على ان يكون ١٦ اغسطس للدور الثانى للابتدائى و٢١ اغسطس للاعدادى، و٢٨ اغسطس للثانوى.

كما حدد تقرير لجنة التعليم الذى اعده محمد السعدى، ووافق عليه المجلس يوم ١٧ مايو لامتحان الصف الرابع، و١٦ اغسطس للدور الثانى، وامتحان دبلوم المعلمين، والمعلمات، والدبلومات الفنية، ودبلوم الخط العربى يوم ١٢ يونيو القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ٦ [illegible] ١٩٩٣

فى إصلاح التعليم :

المجانية ليست سبب التدهور

لايمكن لأى منصف أن ينكر أن مجانية التعليم ، التى كفلت حق التعليم المجانى للمصريين جميعا ابتداءً من التعليم الالزامى وحتى الجامعة هى أكبر وأعظم إنجاز مصرى تحقق خلال نصف القرن الماضى فلولا تلك المجانية لما أمكن لجموع المصريين خاصة الفقراء - نيل حقهم فى التعليم ولما تمكن ابن العامل والفلاح الفقير من ان يحصل على أعلى الشهادات الجامعية ومن ثم يرقى إلى أعلى المناصب .

بقلم :

الدكتور محمد شتله

زراعة عين شمس

غير أنه بدأت منذ سنوات الانفتاح دعوة خفية مالبثت أن تعالت نبرتها وهى تلوح بالاطاحة بهذا الحق الاصيل للفقراء فى تعليم أبنائهم تحت دعوى إلغاء مجانية التعليم بل إن البعض أعلن ان مجانية التعليم هى الآفة التى أكلت كل الزروع وهى دون غيرها التى قضت على الاخضر واليابس من حضارة مصر ، وتلك المقولة الخاطئة التى انجذب إليها وسار خلفها البعض تتعارض كلية مع مقاييس التجربة والمنطق ، لأن التعليم خاصة ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين هو نافذة أى امة نحو المستقبل وهو المنفذ السحرى أمام شباب أى أمة نحو الحياة العصرية وهو فى نفس الوقت السند الواقى الذى يمكن شباب أى أمة فى أن يجد لنفسه مكانا فى العصر القادم .. عصر المنافسة والتحدى لأنه أعظم وأثمن استثمار مضمون النتائج على أى أرض ودعنا نلتمس خطى اليابان ونمور جنوب شرقى آسيا لكى نعرف كيف يمكن بالعلم تعويض نقص الموارد الطبيعية .

ومن ثم فإنه لابد وان تكون لنا وقفة مع اصحاب هذا الراى والذى اتصور ان نجاحهم فى تحقيقه سيكون الخطوة الاولى لعودة عصور الظلام والامية والتخلف .

ودعنا نتساءل : كيف يمكن أن يرى المطالبون بإلغاء مجانية التعليم شكل المجتمع المصرى الذى يعانى -رغم المجانية- من ارتفاع نسبة الامية إلى مايصل لنصف المصريين وكيف ستكون حاله لوزالت الامية ، خاصة وأن العالم الضيق الذى نعيش فيه يلزمنا بأن نتنافس مع شعوب تجاوزت مرحلة الامية التى نعيشها وأصبحت أمية أطفالها هى جهلهم بالاجيال الاخيرة من الحاسبات والشىء المحزن اننا فجأة قد تناسينا الآثار الاجتماعية والاصلاحية الحميدة التى دفعت بأبناء الفقراء ليتقدم القادر منهم فى ظل المجانية لكى يكون مهندسا وطبيبا وقاضيا .. ووزيرا وفجاة تذكرنا تخلف مستوى التعليم وذلك له اسبابه العديدة - ولم نجد إلا مجانية التعليم وحق الفقراء فيها لنجعله الشماعة التى نعلق عليها كل أسباب الفشل والتخلف . فإذا كانت مجانية التعليم حقاً هى سبب انحداره فهل يدلنى أحد على أسباب التقدم العلمى فى كثير من البلدان التى تنتهج مجانية التعليم .

اعلم قبل غيرى أن التعليم فى مصر يحتاج لدعم كبير لتطويره وجعله يناسب العصر الذى نعيش فيه ولكنى اتساءل على من تكون مسئولية دعم التعليم ؟ .. هل يتحملها المواطن محدود الدخل عاملاً أو موظفاً بسيطاً أو فلاحا أو تتحمله الدولة باعتبار أن عائد العملية التعليمية سيعود عليها أولا وقبل أن يعود على المتعلم نفسه وعلى اعتبار أن التعليم لايقل أهمية للمجتمع والدولة عن الاجهزة التى تحافظ على الامن القومى للبلاد خاصة وأن الدولة يمكنها فرض القوانين الضريبية الدقيقة والعادلة على الميسورين من أبناء المجتمع لكى يشاركوا فى بناء مجتمعاتهم كما أن بإمكانها أن تسد الفتحات الواسعة فى قوانين الضرائب والمال والتى ينفذ منها الاغنياء ممن كونوا ثرواتهم الطفيلية من المتاجرة بآلام المجتمع وفقرائه وبهذا يمكن أن تدعم التعليم المجانى فتدعم أمن الامة وأمانها .

وفى الوقت ذاته ، فإنى لاأرفض أن يتحمل الطلاب من متعددى الرسوب تكلفة التعليم فى سنوات رسوبهم بشرط أن يبقى حق الطالب المتفوق والعادى فى التعليم المجانى حتى نهاية المرحلة التعليمية .. لأن قصر التعليم المجانى على مراحل التعليم الاولى كما ينادى به البعض سيقودنا حتماً للأمية نتيجة لزيادة الردة للأمية من المنقطعين عن التعليم فى مراحله الاولى .

اننى أعرف حذقة وحيلة حاملى لواء إلغاء المجانية وأعرف مسبقاً الكلمات التى يمكن أن يسوقوها وأعلم أنهم سيستغلون حتماً الظروف الاقتصادية الدقيقة التى تمر بها البلاد لبث سمهم الزعاف واعلم ايضا بعض الدوافع التى قادتهم لذلك لكنى أعرف أيضاً أن أصحاب القرار فى مصر يعرفون أكثر منى ومن غيرى أن تلك كلمة حق يُراد بها باطل . ولكن الشىء غير المفهوم والذى يدعو إلى الضحك والبكاء معاً هو موقف بعض الاقلام التى تنادى معظم الوقت بتخفيف الاعباء عن المواطنين وتنادى بعض الوقت بإلغاء مجانية التعليم ولاأعرف كيفية تحقيق تلك المعادلة !! وأى حق يبقى ؟! .. وأى تخفيف يمكن أن يقدم للمواطن الفقير إذا ماانتزعنا منه حق أبنائه فى التعليم المجانى ؟!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٦/٩٧



وصلت الى مصر بعثة من لجنة التعليم بمجلس العموم البريطاني تبحث احوال التعليم في البلاد فهالها ما رأته من ارتفاع نسبة الأمية .

اخذت البعثة تعقد الندوات في كل مكان ، واعضاؤها يبشرون برسالة واحدة وهي :

ـ التعليم .

قالوا :

ـ لو ان الميزانية ـ او الموازنة ـ في مصر دارت حول مركز واحد وهو التعليم فان البلاد تستطيع القضاء على الأمية في وقت قصير .

وطالبوا بأن يكون التعليم هو الهدف الذي يدور حوله كل شيء في البلاد ، فأولوية البناء للمدارس ، والدعم للشركات التي تنتج تجهيزات هذه المدارس ، والكليات الجامعية تكون اقسامها المتعددة لتخريج معلمين قبل غيرهم ، وتحسين احوال المعلمين .. الى آخره .

وقالوا :

ـ الانفاق على التعليم يجب أن يسبق كل شيء آخر .

ولكن السياسيين المصريين استقبلوا هذه اللجنة بالعداء ، وقالوا :

ـ الاستعمار يريد أن يحولنا عن هدفنا الأول وهو جلاء القوات البريطانية عن مصر !

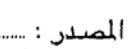
... والسبب ان هذا كله جرى بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم تكن دولة اسرائيل قد قامت ، ومصر لم تدخل حروبا .. بعد !

وماتت الفكرة ، قتلها الوطنيون المصريون .

ولو أن التعليم كان محل اهتمام الدولة في تلك الفترة ، او كانت له الأولوية لتغيرت أشياء كثيرة في مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 



التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

تطبيق النظم التعليمية المتطورة فى ١٥٠٠ مدرسة من العام القادم

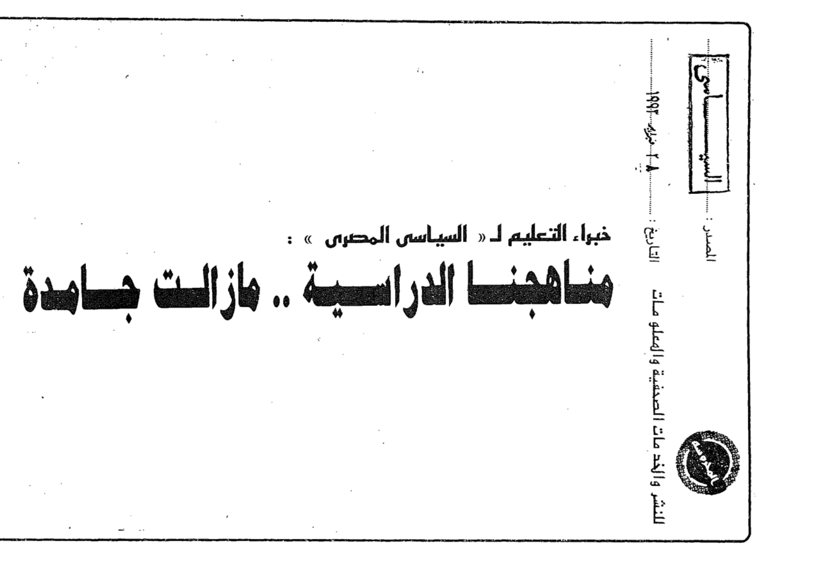
كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن الظروف الداخلية والخارجية مواتية تماماً لنجاح عملية تطوير التعليم، وأن جميع النظم التعليمية المطورة ستطبق فى ١٥٠٠ مدرسة جديدة، من مدارس المستقبل تعمل بنظام اليوم الكامل، إبتداء من العام القادم، وهذا العدد يمثل ١٠٪ من مجموع المدارس الموجودة فى مصر، وسوف تبدأ بروح جديدة وستصل هذه النسبة فى العام القادم إلى ٢٠٪، وتزاد تلقائياً كل عام دراسى، وستطبق فيها المناهج الجديدة والفكر الجديد، وقال انه سيكون هناك تميز بين المدارس الجديدة، والمدارس القديمة التى لايطبق فيها النظام الجديد، ولن يمكننا القضاء



د. حسين كامل بهاء الدين

على هذا النوع من التميز بين يوم وليلة، ولكن سنحاول ذلك فى أسرع وقت ممكن. وأضاف أن للظروف الداخلية المواتية لنجاح التطوير، وان الذى عقد لهذا الغرض ضم كل القوى الوطنية من رجال الأعمال والأدباء، والفنانين واشار الوزير الى ان مايور مدير عام اليونسكو فى باريس أبلغه عند زيارته لفرنسا فى الشهر الماضى، أن الهيئات والمؤسسات الدولية قررت أن تكون مصر هى الدولة الرائدة والمشروع النموذجى فى تطوير التعليم وذلك للتأكد من احتمالات النجاح، واعتبار هذا المشروع أول مشروع قومى تعلنه دولة لتطوير نظامها التعليمى، ودعم القيادات السياسية للمشروع واهتمام الرأى العام به. وأعلن مدير اليونسكو أن كل المؤسسات الدولية ستركز على مساعدة مصر فى هذه الفترة لأن احتمالات النجاح فيها اكبر من احتمالات النجاح فى أى مجال أخر، ونجاح التجربة فى مصر سيغرى كل الدول لنجاحات اخرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

خبراء التعليم لـ « السياسى المصرى » :

مناهجنا الدراسية .. مازالت جامدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

كتب السيد شفيق :

● أكدت لجنة التعليم بالحزب الوطني الديمقراطي – التي إنتهت اجتماعاتها مؤخرا – أهمية وضع خطة جذرية شاملة لتطوير التعليم وإصلاحه في كافة المجالات ، لمواكبة المتغيرات العديدة في دول العالم ، ولتزويد النشء بخبرات ومعلومات متعددة وإكتساب المقدرة على توظيف المعلومات ، وعلى الإبتكار والإكتشاف ، وكذلك منح الأولوية المتقدمة في الإستثمارات في مجال التعليم ، دون تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية .

وأوضحت اللجنة : أن هذه الخطة لابد أن تعتمد على مواجهة أزمة التعليم ، لتشمل بناء وإصلاح وترميم الأبنية التعليمية ، وإصلاح أحوال المعلم ، وتطوير المناهج ، والإهتمام بالتربية والأنشطة التربوية للطالب ، وإدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التعليم .

وطالبت بضرورة إزالة الحشو والتكرار في المقررات الدراسية ، وإعطاء التلاميذ نماذج لتقويم الطالب وقدراته حتى يتعرف بها الطالب على إختبارات متعددة لمراجعة المشاكل ، والعمل على إكتساب المهارات والقدرات ، والإهتمام بالتربية الدينية واللغات وعلوم المستقبل والتاريخ .

● ومن ناحية أخرى – أكد خبراء التربية والتعليم – أن « المناهج الدراسية » تعتبر من أهم أركان العملية التعليمية والتربوية وأخطرها أثرا في تكوين المواطن ، وتوجيهه للإسهام بنجاح في الحياة العملية .. ولذلك كان الواجب على الخبراء مواصلة تحديث محتوى المناهج ، والخطط الدراسية ، وأساليب التعليم بصفة مستمرة ، بحيث يرتبط بالتطور العملي والتكنولوجي ، والتربوي المعاصر .

● ولقد إتسمت المناهج والخطط الدراسية في مختلف مراحل التعليم ، بالنمطية والتمسك بالإطار الموحد في مختلف أنحاء الجمهورية ، دون الأخذ في الإعتبار ، التباين في البيئات المختلفة ومتطلبات التنمية في كل منها .

كما إتسمت معظم المقررات الدراسية بالحفاظ على المعارف القديمة دون مواكبة الإنفجار الثقافي والعلمي ، وثورة المعلومات والإتصالات .

● وتعنى المقررات الدراسية ، والمناهج بصفة عامة – على حد قولهم – بالنواحي النظرية والأكاديمية ، وتغفل النواحي الوظيفية لكل مقرر ، وتطبيقاته في الحياة العملية ، وأثره في تنمية البيئة والإنسان بصورة واضحة .

قوالب جامدة !

● ويؤكد خبراء التعليم – أيضا – أن خطط الدراسة في المدارس الثانوية العامة لازالت ملتزمة بالقوالب الجامدة بالتشعيب الثنائي أو الثلاثي ، وموحدة لجميع طلاب الجمهورية ، دون إفساح المجال أمام الطلبة للإختيار الموسع ، بما يتفق مع إستعداداتهم وميولهم ، ويساعد على ابراز قدراتهم الكامنة وطموحاتهم .

د . حسين كامل بهاء الدين

كذلك تقتصر المناهج وخطط الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا ، على التخصص الضيق في النواحي العلمية المحدودة ذات الصلة بطبيعة المهنة التي تقوم الكلية بإعداد طلابها لممارستها .. في حين تغفل الإهتمام بالدراسات البيئية والمواد التقنية المكملة التي تتصل بالتطورات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والمشكلات والأحداث المعاصرة .

● وللخروج من هذه القوالب الجامدة والأطر الموحدة وتنشئة الطلاب ، لكي يعيشوا عصرهم ، يوصي المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي :

إضافة مواد جديدة – لها أهميتها وصلتها بالتطورات المعاصرة في العلوم والسياسة والإقتصاد ، مثل :

الطاقة والأقمار الصناعية ، وأساليب الإتصال الحديثة ، وبنوك المعلومات ، والاستخدامات التكنولوجية والألكترونية الحديثة ، والحاسبات الآلية ، المشكلات المعاصرة (العالمية والإقليمية) مثل : الصراع على البترول ، والممرات المائية العالمية ، والنقص في المواد الغذائية ، والجفاف ، والتلوث .

المشكلات المحلية ، مثل : الانفجار السكاني ، والإقتصاد المصري ، والأنماط الإستهلاكية ، والإنحرافات السلوكية ، وغزو الصحراء ، وحتمية الخروج من الوادي القديم ، والإكتفاء الذاتي .

● مراعاة المرونة في الخطط الدراسية .. وتخصيص عدد من الحصص اسبوعيا أو شهريا (لمدة ساعة أو ساعتين) لعرض ومناقشة الأحداث الجارية على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي .. وبصفة خاصة في المدارس الثانوية ومؤسسات التعليم العالي جميعها .

مبادىء للتطوير

● ومن ثم ، يجب أن يستند تطوير المناهج والخطط الدراسية على المبادىء الآتية :

أن يستند التطوير والتحديث الى نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية التي تجرى في مراكز البحوث بالعالم المتقدم .. وأن يكون تخطيط وتحديث المناهج عملا مشتركا بين الإخصائيين في العلوم التربوية ، وفي البحث العلمي ، وفي الإقتصاد والإجتماع وفي مجالات الإنتاج والخدمات ، بحيث لاينفرد رجال التعليم وحدهم بهذه المهمة .

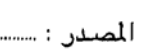
وإعتبار عملية تحديث محتوى المناهج وأساليب التعليم عملية مستمرة ، لكي تواكب التغيرات المتلاحقة في المجتمع .. وتهيىء الطلبة لمواجهة التوقعات المستقبلية .

أهمية الإختيار

● كذلك أوصى المجلس بإتاحة الفرصة أمام الطلاب ، في المدارس الثانوية العامة ، للإختيار الموسع ، في المواد التي يرغبون في دراستها ، ويستطيعون التفوق فيها .

● وتطوير الخطط الدراسية في الكليات الجامعية والمعاهد العليا ، بحيث يسمح بالأخذ بنظام ، الدراسات البينية ، ونظام ، الساعات المعتمدة ، لدراسة مقررات متنوعة ، لما تحققه هذه النظم من إثراء كبير في نواحي المعرفة والمعلومات والخبرات ، والإرتفاع بمستوى الطلاب العلمي والثقافي الى جانب مجالات التخصص .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم : الحلم .. والمشروع القومي

حين طرح الرئيس مبارك التعليم مشروعا قوميا لمصر حتى عام ٢٠٠٠ كان يقصد بذلك ان الحلم القومي الذى يجب ان تحشد من أجله كل الجهود والامكانات الشعبية والحكومية، هو اعادة بناء مصر من جديد على ذات الأساس الذى بدأت به نهضتها فى أواخر القرن وبداية القرن الماضى، وهو نفسه الاساس الذى أقامت عليه أوروبا عصر نهضتها، وبدأت منه ثم تقدمت به خطوات نحو التقدم العلمى، والثقافى، والحضارى، والتكنولوجى، وما كان من الممكن أن تنهض أوروبا أو الولايات المتحدة أو اليابان ، أو النمور الآسيوية التى كانت فقيرة ومتخلفة الى عهد قريب الا بعد ان تنبهت الى أهمية التعليم وركزت فيه كل ما تملك واستثمرت فى التعليم، وبالتالى فى بناء الانسان أموالها وطاقتها، وهى الآن تجنى ثمار هذا الاستثمار وتتقدم نحو الصفوف الأولى فى عالم القرن الحادى والعشرين.

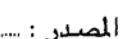
رجب البنا

كان الرئيس يقصد فى المقام الأول نقل قضية التعليم من يد وزارة التعليم الى أعلى مستويات القيادة، وبذلك تحول الى قضية سياسية تتعلق بأمن الوطن، وبمستقبل البلاد، وترتبط بتحديد نوعية الشعب الذى سيعيش فى مصر فى القرن القادم، هل سيكون شعبا كثير العدد قليل القيمة، أم سيكون شعبا متعلما، مدركا لقيمة العلم والثقافة، متفتحا على ما فى العصر من ثورات علمية سيكون فيها النصر والسيادة فى العالم ليس لاقوى الشعوب تسليحا واستعدادا عسكريا، لأن عالم الغد لن يكون عالم الصراع العسكرى بالدرجة الأولى، كما لن يكون النصر للشعوب الأكثر عددا وهى غثاء كغثاء السيل، ولكنها ستكون للشعوب الأكثر تفوقا فى امتلاك أسرار العلم، والأكثر انجابا للعلماء والمخترعين والمبدعين، والأكثر قدرة على استخدام وتطوير منجزات العلم بفروعه المختلفة .. عالم القرن الحادى والعشرين سيكون عالما مختلفا تمام الاختلاف عن عالم القرن العشرين .. سيكون عالما بلا حروب كبيرة، لكن الصراع البشرى فيه سيكون أقوى وأكثر ضراوة من كل الصراعات العسكرية الوحشية التى شهدتها الانسانية. وسيكون امتلاك القوة وعناصر الفوز فى هذا الصراع مرتبطا بمدى صلاحية الشعب ككل للتعامل مع حقائق عصر انتهى من تحضير القاعدة العلمية الأساسية لغزو الفضاء، واطلاق الصواريخ العابرة للقارات، واستخدام الكمبيوتر لاحراز القوة الجديدة التى تمثل سلاح المستقبل، وهى قوة المعلومات والمعرفة، واستعمال الليزر فى استخدامات السلم والحرب، وامتلاك اسرار الهندسة الوراثية لتحسين ما ينتجه هذا المجتمع من النبات والحيوان .. وأيضا من البشر وحيازة أسرار تصنيع واستخدام المواد الجديدة .. الخ ..

هذا العالم الجديد لايمكن ان نجد فيه مكانا بمجرد انشاء عدة مصانع، أو اصلاح عدد من المدارس، أو ادخال عشرات من اجهزة الكمبيوتر فى بعض مواقع العمل والدراسة، ولكننا سندخله فقط اذا توافرت الشروط لذلك، وأولها وآخرها: نوعية الانسان .. ولطالما تحدثنا، وغنينا، ورفعنا أصواتنا فى خيلاء لنعلن اننا سنعمل على اعادة بناء الانسان المصرى، ولم نفعل أكثر من ذلك، صحيح لقد ازداد عدد المدارس وازدادت الجامعات وازداد خريجوها .. وصحيح اصبح لدينا صفوة من العلماء ترن اسماؤهم فى العالم ويقدمون اضافات ذات قيمة عالية فى مجالات تخصصاتهم العلمية، لكن ذلك لايكفى.. أولا: لان القاعدة العريضة مازالت بعيدة عن عصر العلوم مادامت الامية باقية بنسبة تصل الى خمسين فى المائة، شاهدا على فشل النظام التعليمى، وعدم جدية ما قيل انه تطوير أو اصلاح للتعليم، والعبرة بالنتائج وليس بالتقارير .. ومادامت عقلية خريجى المدارس المصرية بعيدة عن التعامل مع علوم العصر الاساسية واهمها: الرياضة، والفيزياء، والعلوم البيولوجية، والعلوم المتصلة بها، ومادامت هذه العقلية بعيدة عن التشبع بالمنهج العلمى فى التفكير وحل المشكلات، ومادام السلوك غير حضارى، من ابسط مظاهره فى التعامل الشخصى، الى آخر مظاهره فى ممارسة الحقوق السياسية والقيادة والعمل العام.

بهذا المعنى الشامل يجب ان نفهم دعوة الرئيس الى اعتبار التعليم هو المشروع القومى، فليس المقصود اصلاح بضع مدارس، أو بناء مدارس جديدة، أو تعديل منهج فى بعض العلوم، أو اعطاء بضعة جنيهات للمدرسين كحوافز، المسألة اكبر بكثير من ذلك .. المسألة اننا فى ازمة كما قال الرئيس .. واننا فى خطر .. وانه لانجاة لنا الا بالتعليم، وهذا يعنى اعادة نظر فى كل شئ، واعادة بناء كل شئ فى المؤسسة التعليمية المصرية، وفى النظام التعليمى المصرى، ليس بقصد اصلاح نقص أو خطأ،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

ولكن بقصد وضع رؤية جديدة، وأهداف جديدة، وبالتالى وسائل جديدة لاعداد المواطن المصرى .. ليكون مواطنا عالميا، متفتحا للأفكار الجديدة، مدركا لطبيعة العصر وتحدياته، قادرا على ان يعمل ويتعامل ويضيف، ولا يعانى لحظة من ادنى شعور بانه أقل من أى انسان مثله على الكرة الأرضية، ليس بتعميق النعرة الكاذبة، ولكن بزيادة قدرته على ان يكون متساويا مع أكثر الشعوب حضارة ورقيا وعلما.

بهذا نكون قد وضعنا المشروع القومى فى اطاره الصحيح، فهو فى حقيقته مشروع لبناء الوطن كله فى كل المجالات: الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية، ونقطة البدء هى اعداد الانسان لهذه المهمة الصعبة، وليس هناك وسيلة لذلك الا التعليم .. وهذا هو المعنى الذى ادركته منظمة اليونسكو حين قررت تكريم الرئيس مبارك باعتباره اول رئيس دولة يعلن ان التعليم هو المشروع القومى لبلده، وجاء فى قرار التكريم ان اعلان الرئيس يمثل قيمة حضارية .. وهذا المعنى هو الذى كان فى اذهان معظم المشاركين فى مؤتمر التعليم الاخير الذى رأسته قرينة الرئيس.

لقد أدركت منظمة اليونسكو القيمة الحقيقية لاعلان المشروع القومى المصرى، باعتباره بداية نهضة حضارية شاملة للوطن، قائمة على أساس حقيقى، وككل بناء يمكن الاكتفاء بترميم الصدوع واعادة طلائه بالوان خارجية زاهية والابقاء على عوامل انهياره للزمن، كما يمكن هدم البناء القديم الآيل للسقوط القائم على أساس غير متين وغير سليم واقامته من جديد، على اساس علمى سليم، لكى يصلح للارتفاع عاليا جدا، بقدر الطموح الوطنى المصرى وتصورات القيادة للمستقبل الذى يمكن ان يتحقق، ويمكن ان يستحقه المصريون..

المسالة ليست سهلة .. هى ثورة بمعنى الكلمة .. وهى معركة .. ولذلك تحتاج الى الحشد .. وهذا يحتاج الى تفصيل.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

مع الجماهير



أخيرًا .. أطفالنا يفرحون ويلعبون !

حامد دنيا

ولا واحد فينا حاليًا راض مائة فى المائة عن أحوال أطفالنا فى المدارس الابتدائية ، أو ما نطلق عليه الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ..يا ولداه الطفل الذى ما يزال عوده أخضر ، وخطواته هينة لينة ، والحياة أمامه متسعة .. أجده كل يوم وهو فى طريقه إلى المدرسة كأنه ذاهب إلى مكان لا يريده ولا يحبه ولا يتمنى أن يرتبط به ..!

فأنت ترى الطفل وهو ذاهب إلى مدرسته فى الصباح الباكر .. قد حمل على كتفيه شنطة ثقيلة فى الشكل والمعنى . وأنا متأكد أن الطفل فى مصر وهو فى بداية المرحلة التعليمية قد جعلناه هكذا : مهمومًا ، تعبانًا ، لا يعيش حياته الطبيعية كما يجب .. وأولها : أن نأخذه باللين لا بالشدة ونحن نخطو معه أولى خطوات التعليم .. باختصار الطفل ولد فى مصر عجوزًا شائخًا .. فمرحلة الطفولة فى حياته قد ألغيناها تمامًا - مع الأسف الشديد .

●● وأنا والله مشغول جدًا بمشاكل الطفل التعليمية بالذات .. ولأننى كذلك ، فقد تابعت بكل الاهتمام ما حدث فى المؤتمر القومى لتنقية وتطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى دعت إليه وأشرفت عليه وشرفته السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ، والذى حضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والوزراء وبعض الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات واعضاء مجلس نقابة المعلمين ورجال التعليم وخبراء التربية وكبار الكتاب والأدباء والمفكرين والمثقفين . وقد استمر المؤتمر ثلاثة أيام باتحاد طلاب الجمهورية ..

●● وبالمناسبة هل أقرر أن تاريخ التعليم الحديث فى مصر سوف يقدم عظيم احترامه وشكره وتقديره للسيدة حرم رئيس الجمهورية . لقد أرادت أن تضبط خط التنظيم فى الشارع التعليمى . فوضعت أهم علامتين فى هذا الشارع لكى يحقق السير فيه دون أى صدام أو احتكاك بين المارة والسيارات فى الشارع ..

●● العلامة الأولى ، وهى نجاحها فى الدعوة لإنشاء مائة مدرسة على أحدث طراز تعليمى تربوى . وكان النجاح بتقدير ممتاز مع الشرف الأمر الذى شجعها على الدعوة لإنشاء ألف مدرسة أخرى .

●● والعلامة الثانية : هذا المؤتمر الكبير الذى اهتم بوضع حجر الأساس فى عمارة التعليم المصرى بأدوارها المختلفة من التعليم الأساسى إلى الأدوار العليا فى العمارة .

ولا أخفيكم سرًا أننى نظرت إلى نفسى من داخلها وقلت : إذن أنا على الطريق الصحيح فى أفكارى التى طرحتها على الورق من خلال الصحافة عن التعليم ، عندما تابعت توصيات المؤتمر الموقر ..

لقد طالبت ومنذ أكثر من ١٥ عامًا بتواجد ما يسمى برياض الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى ، أى

باعتبارها جزءا أساسيًا من التعليم الأساسى الإلزامى بدلاً من النظرة حاليًا إليها على أنها مرحلة ترفيهية ، وذلك لأننى كنت ولا أزال أنظر إليها على أنها تمتص الصدمة التى يواجهها الطفل عندما ننتزعه من صدر أمه وحنان أبيه عدة ساعات كل يوم لنضعه فى مدرسة مع أطفال لا يعرفهم ولا يعرفونه ، ومع مدرسين يشاهدهم لأول مرة .. ثم نشير إليه : تَعَلّم « وشغّل » مخك . وأمامك دروس فى الفصل « دمها ثقيل » ، وواجب فى البيت قد لا تنتهى منه إلا عند النوم بعد أن تشبع بكاءً ، وتعمل على كهربة كل أفراد الأسرة الذين يلعنون اليوم الذى جئت فيه .. ويا أهلاً بقطع النسل لا تنظيمه !..

إن مرحلة رياض الأطفال ليس فيها مناهج معقدة أو دروس غير مفهومة ولكنها سنتان فيها لعب فى البيت تتخلله بعض المفاهيم الدراسية البسيطة .

إذن كنت وما زلت فى منتهى السعادة من التوصية التى أوصى بها المؤتمر وهى العمل على أن تصبح مرحلة رياض الأطفال بعاميها جزءا من التعليم الأساسى الإلزامى ..

وقد يسألنى سائل : تطبيق هذه التوصية يحتاج إلى أموال طائلة . أرد عليه : طبعًا . وأما الحل فإنه فى جيوب أولاد الحلال من المصريين المقتدرين الذين وجدناهم أمامنا فى مشروع التبرع لإنشاء مائة مدرسة الذى دعت إليه قرينة الرئيس مبارك كما قلت ، وقالوا لنا وبالفم المليان : نحن هنا على أرض مصر ، ونحن تحت الأمر والإذن من أجل مصر وأطفالها وأبنائها جميعًا ..

●● ولقد فطن مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى إلى ذلك فطالب فى توصياته - التى أعلنها الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز القومى للبحوث التربوية ومقرر المؤتمر - بتشجيع القطاع الخاص ورجال المال والأعمال على الإسهام فى تمويل التعليم سواء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم أو المساهمة فى توفير التجهيزات للمدارس أو تقديم أراض للبناء ، أو من خلال صندوق قومى للاستثمار فى التعليم يشارك فيه القادرون نظير امتيازات تعليمية لأبنائهم ، أو من خلال تشكيل مجالس أمناء بالمدارس يكون أعضاؤها من بين القادرين الذين يساهمون فى توفير متطلبات العملية التعليمية على نفقتهم الخاصة ..

ومن الثابت أن توصيات المؤتمر هامة وكثيرة . وأتعرض هنا لتوصية تنقية المناهج من الشوائب والمطبات التى تعكر مرحلة التعليم الابتدائى كلها .. والحقيقة أن المشاكل الأساسية فى التعليم فى مصر تكمن فى المناهج الغريبة والعجيبة التى يتلقاها الطالب منذ دخوله المدرسة الابتدائية حتى تخرجه فى الجامعة ..

●● ولنأخذ مثلاً تدريس الدين فى التعليم الابتدائى . المادة أساسية ورئيسية وهامة . ولابد أن نعلم ونطعم أطفالنا من البداية أن الدين هو الأساس ، وأن مقولة أن الدين أفيون الشعوب .. كان يقولها الذين يكرهون الأديان أولاً ، ويكرهون الإسلام أساسًا . وهناك من يقول إن الخلاف بين الشرق والغرب ليس فى السياسة ولا فى الاقتصاد ولكن فى الإسلام أولاً والإسلام أخيرًا ...

والسؤال : هل منهج الدين فى المرحلة الابتدائية نرضى عنه ؟!. أبدًا وكلا وألف كلا . فالطفل الذى يدرس الدين فى مرحلة التعليم الأساسى عليه أن يقرأ ويحفظ آيات قرآنية صعبة ولذلك لا يفهمها على الإطلاق .. فهذه الآيات تحتاج إلى شاب تفتح تفكيره لا إلى طفل ما يزال فى حاجة إلى تناول المعلومات « واحدة واحدة » وبهدوء شديد .. المطلوب يا سادة فى هذه المرحلة أن نعلم الطفل المبادئ الأساسية التى يدعو إليها الإسلام . مثلاً : الحب ، الطاعة ، والتعاون . ثم هو فى حاجة إلى أن يتعلم قصصا مثيرة ، جذابة وجميلة تؤكد هذه المعانى والمبادئ التى هى كثيرة وعلى كل لون فى تاريخ الإسلام والمسلمين .. باختصار مطلوب أن يتعلم الطفل حب الوطن منذ نعومة أظفاره وأن يعرف أن الدين يؤكد على هذا المعنى دائمًا وباستمرار.

●● ولقد تعرضت توصيات مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى إلى هذه النقطة بالذات .. فطالبت صراحة على أن يراعى التركيز فى كتب التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والفهم الصحيح للدين واحترام عقائد الآخرين ..

إن تطوير مناهج التعليم الابتدائى تحتاج إلى تنقية كثيرة . وكما قالت بحق السيدة سوزان مبارك رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فى كلمتها فى افتتاح المؤتمر : « إننا بحاجة إلى تنقية شاملة لكل



المصدر : أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مناهج التعليم الابتدائى من الحشو الزائد، والنصوص المعقدة .. لأننا نريد طفلاً يفهم قبل أن يحفظ . ويناقش قبل أن يلتزم .. إذ لا تقاس قيمة الطفل بكم المعلومات التى لديه ، ولكن تقاس إمكانياته بالطريقة التى يحصل بها على هذه المعلومات ، وقدرته على تحليلها » ..

تحية تقدير وعرفان لكل من شارك وساهم وفكر وخطط فى الإعداد وتنظيم هذا المؤتمر الذى يعتبر خطوة هامة على الطريق الصحيح لتطوير التعليم ، كما قال الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، عندما أكد على أن المؤتمر يعتبر علامة مضيئة على طريق التقدم فى إطار المشروع القومى لمصر الذى أعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية الحالية لمجلسى الشعب والشورى ..

إننا نتمنى أن نرى مناهج التعليم الابتدائى قد خلت فعلاً وبحق من الحشو واللغو والتعقيدات ابتداء من العام الدراسى القادم ٩٣ / ١٩٩٤ بإذن الله .. إننا نريد أن يعود المرح إلى أطفالنا .. أن ينعموا بطفولتهم .. فيفرحون ويلعبون .. بدلا من كونهم حاليا يحزنون ولايجدون مايسليهم فى هذا الزمن الملئ بالعقد والصعاب ..

على كل حال لنا عودة فى عدد قادم إلى قراءة أكثر تفصيلاً فى توصيات المؤتمر خاصة فيما تتعلق إحداها بإعادة تدريس مادة اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الرابعة الابتدائية بالمدارس الحكومية ، والثانية فيما يتعلق بإعداد المعلم لمواجهة تطوير التعليم الأساسى .. □



المصدر : وطني
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٨/٢/١٩٩٢

رأى وطنى ...
مدرسة المستقبل

انتهت موجة الاهتمام بالتعليم الاساسى بصدور قرارات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى . وطالب المؤتمر بتقسيم التعليم الإبتدائى الى مرحلتين أو مستويين يشمل أولهما الصفوف الثلاثة الاولى ، ويشمل المستوى الثانى بقية صفوف التعليم الاساسى . والهدف من ذلك اكتساب المهارات الاساسية فى نهاية المستوى الاول .. وفى نهاية المستوى الثانى التاكد من الانطلاق فى استخدامها وتوظيفها فى الحياة اليومية .

وقد اوصى المؤتمر بضرورة التنقية الشاملة لمناهج التعليم الابتدائى من الحشو الزائد والنصوص المعقدة كى يصبح الطفل على درجة من الفهم قبل الحفظ وأن يصبح طفلنا طفل العصر الواعى المنفتح المدرك لمعارك الحياة المرتبطة بالمجتمع الذى يعيش فيه ويمهد للمستقبل الذى يتطلع اليه . كما اوصى مؤتمر التعليم الابتدائى بعودة الأنشطة التربوية وتطويرها ورعاية المواهب والعناية بحسق المعاقين والاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم والرعاية .

واتضح من خلال المناقشات الحاجة الى ان تكون المدرسة الحديثة عنصر جذب حقيقى للتلميذ فهى مدرسة للملاعب والمعامل والمكتبات ولرعاية طفل العصر صحيا وعلميا وثقافيا ؛ ولذلك كان مفهوم مدرسة المستقبل هو التاكيد على هذا المعنى والالحاح عليه . وقد أدرك المؤتمر مدى الاهمية التى يثيرها المشروع القومى لمصر الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك وما قامت به السيدة حرم الرئيس من خلال نشر المكتبات ومهرجان القراءة للجميع والتركيز على طفل القرية مما يعد لفتة حضارية وانسانية .

كذلك تناول المؤتمر وضع المعلم فى التعليم الابتدائى وضرورة تطويره والعمل على ارسال اعداد وفيرة من المعلمين الى الخارج ، الى جانب البعثات الداخلية ؛ للاطلاع على النظم المتبعة فى التعليم الابتدائى فى الدول المتقدمة ، وعقد مؤتمرات لمتابعة تطوير برنامج اعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية وتطوير نظام اعداد المعلم بحيث لايتم تعيينه بصورة دائمة الا بعد مروره بفترة تشبه فترة الإمتياز بالنسبة للاطباء . ومن الامور الهامة التى حثها المؤتمر تشجيع القطاع الخاص ورجال المال والاعمال على الاسهام فى تمويل التعليم وتشكيل مجلس للوالدين لكل مدرسة ابتدائية من مهامه تاكيد التعاون بين الوالدين والمعلمين لتوجيه الابناء نحو التفوق .

اذا تحقق ذلك يصبح لدينا افراد يستوعبون مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم ، وأن يكون لكل منهم راى مستنير الى جانب مقدار ما يسهم به كل فرد فى النمو الاقتصادى ؛ فمن المعروف أن التعليم أصبح اداة رئيسية من ادوات التنمية الاقتصادية .. وتؤكد الدراسات فاعلية التعليم فى تحقيق النمو الاقتصادى .

وطنى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢



يشرف عليها رجب البنا

رأى فى هايدبارك

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

على اى اساس
نعيد بناء
المدرسة المصرية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

هل سنكتفى ببناء مدارس جديدة ، ام ستكون هذه المدارس بداية لاعادة بناء التعليم ذاته ؟ هذا السؤال هو موضوع مؤتمر التعليم الذى عقد مؤخرا برئاسة السيدة سوزات مبارك .

ولاول مرة يعقد فى مصر مؤتمر قومى بمعنى الكلمة لمناقشة قضايا التعليم ، لم تنفرد فيه وزارة التعليم وقياداتها بالكلام واتخاذ التوصيات ، ولكن شاركتها جمعية اهلية هى جمعية التنمية والطفولة ، وجاء المؤتمر برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية ، وشاركت فى اعماله التحضيرية ومناقشاته ومتابعة توصياته ايضا .

ولأول مرة يبدأ مؤتمر للتعليم بدراسات حقيقية وفكر مسبق ، ولاول مرة ايضا تكون المناقشات حرة وتنبع التوصيات من المناقشات واعمال اللجان ، دون ان تكون جاهزة من قبل انعقاد المؤتمر ولا يكون المؤتمر الا مجرد « ديكور » لاخراج التوصيات امام التلفزيون .

ولأول مرة يعكس مؤتمر للتعليم معنى ان قضية التعليم هى قضية الامة كلها وليست قضية رجال التعليم وحدهم ، حيث اشتركت فيه شخصيات بارزة فى الفكر السياسى والاقتصادى والثقافى والفنى وعبرت برؤية متكاملة عن متطلبات التطوير دون ان تحبس نفسها فى الاطار الفنى والبيروقراطى التقليدى للوزارة العريقة .

من هنا اصبح الفكر من اجل تغيير التعليم قوة دافعة حقيقية للعمل وهذا يشجع « هايد بارك » على مواصلة الحوار .

مدرسة جديدة للقرن ٢١

والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ، المفكر المعروف ، ووزير التخطيط الاسبق ، له رؤية متكاملة تبدا بضرورة امتداد سن الالزام ، ومعالجة قصور الجهاز التعليمى ..

تعريف : لابد من ان يمتد سن الالزام من ٦ سنوات الى خمس عشرة سنة . ويتحتم هذا لسببين : الاول : هو قدر التربية والتعليم الادنى لمن ينضمون الى قوة العمل . والثانى : ان الفترة من ١٢ الى ١٥ تلقى من لا يتعلمون الى احد مصيرين : اما عمالة الاطفال التى تدينها كل المنظمات الدولية ، واما فراغ يجرهم الى انحراف السلوك الاجتماعى . ويضاف الى ذلك يتزايد عدد من يعودون الى الامية ماداموا فى معيشة اسرية او عملية لا تمارس القراءة . ومن المعروف ان الدول الصناعية المتقدمة تحرص على امتداد المدارس للشباب من الجنسين الى ١٨ سنة . كما ان البنك الدولى

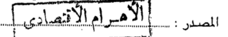
يضع في مقاييس الانجاز التعليمي مؤشر نسبة من يكملون المرحلة الثانوية الى اجمالى الشريحة العمرية للتعليم الثانوى . ويكفى ان نذكر ان هذه النسبة بلغت في كوريا الجنوبية ٩٥٪ قبل بدء التسعينيات . واذا كانت قدرات مصر التنموية لا تمكنها من نشر التعليم الثانوى على هذا النحو ، يكون الحد الأدنى المقبول هو الالزام حتى سن ١٥ .

لماذا الالزام ؟ كان القانون منذ اوائل الثلاثينات يلزم الدولة بتوفير القدر الأدنى من التعليم لكل الأطفال . وكان هذا النص السبب في انتشار المدارس الالزامية في مختلف انحاء البلاد . وينص الدستور الحالى على الإلزام بين ٦ -١٢ التى كانت تتسق مع امد الدراسة في المدارس الابتدائية ولسنا في حاجة الى تعديل الدستور حتى تتمكن من مد التعليم ثلاث سنوات اخرى حيث لا شىء فيه يحظر ذلك . ويعبر الالزام عن مفهوم بالغ الاهمية هو ان المجتمع في حاجة الى مواطنين حصلوا على مستوى معقول من المعارف والمهارات . فالتعليم هنا مطلب المجتمع قبل ان يكون حقا للطفل ومن هنا بدات فكرة المجانية في هذه الفترة الالزامية لان الاعداد الغفيرة من الاسر الفقيرة لا تحصل على دخل يمكنها من الانفاق على تعليم اولادها . وفي هذا كله المجتمع يفرض ولا يهب لانه المستفيد الاساسى من انتشار التعليم ولا يتصور مع الالزام فرض رسوم على من يحترم الدستور .

الاستيعاب الكامل : يتجاوز عدد الاميين في مصر الآن عدد سكان مصر جميعا في اوائل الخمسينات رغم الجهود الكبيرة التى بذلت خلال الخمسين سنة الماضية . والسبب في ذلك واضح وهو قصور الجهاز التعليمى عن استيعاب كل من هم في سن الالزام ، ثم ظاهرة التسرب وظاهرة الارتداد للامية . كذلك لا خلاف على ان محاولات تعليم الكبار لن تصفى ظاهرة الامية في المجتمع مادام التعليم لا يتاح لكل فرد في سن التعليم . ولابد في هذا الصدد من حصر امكانات الانفاق على التعليم وتعبئتها وتخصيصها لمستويات التعليم المختلفة التخصيص الامثل لقد اكتشفت الهيئات الدولية المهتمة بالتنمية بعد اكثر من اربعين عاما من تجارب دول العالم الثالث ومساعدات الهيئات الدولية وما تدفعه الدول الغنية من معونات رسمية ان العنصر الحاكم للتنمية هو البشر وما يملكون من معارف ومهارات . ومن ثم ظهرت تقارير التنمية البشرية التى بدا برنامج الامم المتحدة الانمائى بنشرها منذ ١٩٩٠ وفيها تنعكس نسبة الامية في تدنى ترتيب مصرى بين دول العالم .

المدرسة والتلميذ : لابد من التخلى نهائيا عن اسلوب تلقين معلومات للتلاميذ وامتحان ذاكرتهم في حفظها . ويجب ان يحل محله اسلوب تنمية قدرات التلميذ على التعلم الذاتى من خلال اثارة حب الاستطلاع الموجود لدى كل طفل وتوجيهها نحو اكتساب المعارف وممارسة المهارات . لابد ان نتذكر ان النسبة الاكبر ممن يتمون التعليم الاساسى يهجرون المدارس وينضمون الى قوة العمل اى ان المجتمع لا يتيح له تعليما اعلى ومن ثم يظهر الخطر المترتب على اسلوب التلقين وهو انصراف بعضهم تماما من اى محاولة لزيادة معلوماته وخبراته اليدوية او في التعامل مع الالات . وحيث يعمل هذا المواطن في مهنة لا تلزمه بالقراءة والكتابة ينسى بالضرورة ما لقن في المدرسة . واذا كان من المعروف ان في الولايات المتحدة حوالى عشرة ملايين لا يقراون ولا يكتبون رغم ان نسبة الاستيعاب تقارب ١٠٠٪ وضعتهم الظروف الاجتماعية في اوضاع ليس للقراءة او الكتابة اهمية فيها .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... مارس ١٩٩٣

ولكن دور المدرسة لا يقف عند حد التعليم بالمعنى الضيق . وهدف المدرسة يجب ان يكون تنمية قدرات الطفل الذهنية واليدوية والوجدانية في هذه المرحلة من العمر . ومن هنا لا يجوز ان تخلو مدرسة من امكانات ممارسة الرياضة البدنية والاشغال اليدوية وبدايات التذوق الجمالي والهوايات الفنية (الرسم ، الموسيقى ، التمثيل .. الخ) وكانت مدارسنا قديما تقدم كل هذا كانت مثل « المشتل » الذى تزهر فيه كل المواهب . كما يجب أن تهتم المدرسة بسلوك الطفل ازاء المجتمع وازاء البيئة الطبيعية .

كذلك يجب أن تكون صحة التلميذ محل متابعة طبية تتيح الفرصة للوقاية والاكتشاف المبكر للامراض لمعالجتها . فالعقل السليم في الجسم السليم كما كان يقال . كذلك يمكن ان تكون ظروف الأسرة والنشاة قد غرست في وجدان التلميذ بدايات امراض نفسية تظهر اساسا في قصور القدرة على الفهم تبلد الطفل او انعزاليته . وأى اهتمام بهذه الامور في سن مبكرة يساعد من ناحية على الارتقاء بمستوى التعليم ، ويحمى المجتمع من شباب غير متوازن من ناحية اخرى . ان اللعب ضرورة للاطفال واذا لم ياخذ اشكالا من الرياضة البدنية تنطلق طاقته الى النزاع والعدوانية والفوضى .

ودون الدخول في تفصيل مناهج الدراسة لابد من ان يتعرف التلميذ على مبادىء في الرياضيات وفي العلوم الطبيعية ليهتم باساليب العلم وتنمو في تفكيره اسس العقلانية . واذكر في هذا الصدد ان هيئة امريكية نظمت اختبارا لما اكتسبه التلاميذ في سن الثالثة عشرة في حوالى ٢٠ دولة معروفة بجودة نظمها التعليمية في ١٩٩٠ . ويلفت النظر في عملية التقييم هذه امران : الأول انها اقتصرت على الرياضة والعلوم الطبيعية والثانى ان كوريا الجنوبية وتايوان احتلتا المحلين الاول والثانى اذ تفوق تلاميذهما على زملائهم في الولايات وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الصناعية المتقدمة .

وقد يبدو من هذا العرض السريع ان تكلفة التعليم الابتدائى ستكون « باهظة » ، ولكن هذا التقدير يتوقف على فهم المجتمع للاولوية المطوبة للتنمية البشرية . ومن ناحية عملية يمكن تجميع الموارد بالجمع بين المدرسة ونادى الشباب او النادى الريفى وقصر الثقافة ان وجد في مكان واحد متعدد الأغراض . وربما كان من الضرورى في هذا الصدد دراسة تجربة الوحدات المجمعة التى انتشرت في الريف في الخمسينيات من هذا القرن .

واخيرا وليس هذا اقل الامور اهمية ، لابد ان نقر بان نقص التغذية يحد من قدرات الطفل على الفهم والتركيز والمتابعة ، كما يجعله فريسة سهلة للامراض . ولما كانت اغلبية تلاميذ الابتدائى من اسر فقيرة او محدودة الدخل فلابد من العودة الى نظام توزيع وجبة غذائية تعوض النقص الذى تعجز الأسرة عن توفيره . وحين طبقت مصر هذا النظام تلقت بشكل منتظم معونة من برنامج الغذاء العالمى .

المدرسة والمجتمع المحلى : يجب ان تكون المدرسة ـ وبصفة خاصة في القرى والاحياء الشعبية ـ جزءا لا يتجزا من المجتمع المحيط بها . وهذا يقتضى قدرا من التنوع في طرق التعليم وما يكتب عنها لتكون الامثلة مستمدة من واقع حياة الطفل واهله . وكذلك الشان في توزيع ايام الدراسة وايام الاجازة وفقا لاحتياجات المجتمع المحلى وموسمية العمل فيه . كذلك يجب احياء مجالس الاباء والعودة الى فكرتها الاصلية التى تتمثل في توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة بعد ان تحولت الآن الى وسيلة لجمع التبرعات كما يجب اشراك اهل القرية او الحى فيما يجب ان تقدمه المدرسة من

احتفالات يقدم فيها تلاميذها ما يدل على مدى استفادتهم من التربية والتعليم ، وأن يخاطب الناظر او المعلم اسرة التلميذ الذى يبدو له اضطرابه اوعجزه عن متابعة المدرس ليشترك الطرفان فى حل المشكلة . واذا تجمعت الأنشطة التعليمية والرياضية والثقافية حول المدرسة تكون مركز اشعاع للمعرفة والسلوك الحميد والتفكير العقلانى . ولهذا كله تصبح المدرسة مؤسسة هامة يستفيد منها اهل القرية او الحى ويمكن عندئذ ان يساندوا نشاطها فى صورة مختلفة ومتعددة . وبهذا كله يمكن التدنى بظاهرة التسرب الى ادنى قدر ممكن كما يقل اعتماد التلاميذ على الدروس الخصوصية . وبتكاتف هذه الجهود جمبعها يمكن ان تتكون مكتبة للحى او القرية يدرب التلاميذ على التردد عليها بحيث يكتسبون عادة القراءة وهذا ضمان اساسى ضد العودة الى الامية الذى يظهر حين يمتهن خريج التعليم الأساسى مهنة لا تفرض عليه القراءة والكتابة لحسن ادائها .

المعلم : ولن يغنى شىء مما ذكرناه عن الدور الحاسم للمعلم الذى يحرك كل هذه الامكانات . ففى اسوا الفروض يستطيع المعلم القادر المقتنع بمهنته وما تضفيه عليه من مكانة اجتماعية ان يعلم الأطفال فى ساحة السوق او فى المسجد او تحت شجرة وافرة الظلال . وعلى العكس لا تستطيع المدرسة الضخمة المزودة باحدث وسائل التعليم ان تفيد التلاميذ شيئا يذكر اذا اختفى دور المعلم ويحتاج الامر عندنا الى اعطاء اهمية كبرى لتعليم وتاهيل من ينهضون بهذه المهمة الجليلة ، كما ان دخل المعلم يجب ان يكون منافسا لدخل اى عامل فى الدولة حتى يرضى عن مهنته ولا يضيع معظم وقته فى الدروس الخصوصية مهملا التعليم فى المدرسة ذاتها كما لابد من تشجيع المعلمين على الاستمرار فى دراسات اعلى مما وصلوا الية ، وتدريبهم دوريا لمتابعة تقدم المعرفة والارتقاء باساليب الخدمة التعليمية وفوق كل هذا ان يحس المعلم باحترام المجتمع لمهنته ولشخصيته ومساندة اسر التلاميذ وسكان الحى او القرية له فى محاولة احراز نتائج علمية جيدة بدل اسلوب الحصول على الشهادة باى شكل مشروع او غير مشروع وبغض النظر عن حقيقة ما استفاده التلميذ علميا فى المدرسة . ويتعين على المجتمع رفع قيمة العلم والمعرفة وبالتالى التعليم واذا لم يكن المعلم محل احترام المجتمع الذى يعمل فى وسطه لن يكون له نفوذ تذكر على التلاميذ .

وهنا لابد من وقفة حاسمة ازاء تضخم عدد التلاميذ فى الفصل . ان المعدل السائد فى الدول المتقدمة وفى دول العالم الثالث التى حققت تقدما اقتصاديا بارزا يدور حول العشرين تلميذا للمعلم ومن نافلة القول ان معلما يواجه فصلا يضم خمسين تلميذا او اكثر بعضهم قعود على الارض لا يمكن ان يعرفهم واحدا واحدا ناهيك عن متابعة تقدمهم او تخلفهم وعن الانشطة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

المواكبة للتعليم التى يجب ان يشرف على بعض منها . ونحن بلد يشكو من بطالة المتعلمين كما يقال ان ثمة عمالة زائدة فى اجهزة الدولة والادارة المحلية . ويتساءل المرء عندئذ لماذا لا تتاح الفرصة لاعداد كبيرة من الخريجين لاكتساب خبرات التربية بدراسة فى حدود عام ثم الاشتغال بالتعليم ؟ ومن ناحية اخرى يجب فتح الحدود العليا لمرتب المعلم بدلا من الوضع الراهن الذى يجعل زيادة دخل المعلم مربوطة بابتعاده عن التعليم ليشغل وظيفة ادارية او اشرافية وليس بعيدا عنا العهد الذى كان المعلم فيه يبلغ سن التقاعد وهو يمارس التعليم بالفعل . ان ارتقاء العملية التعليمية يتطلب « كادرا خاصا » للعاملين فيها والمال اللازم لذلك لن يكون عبئا خالصا لان عائده الأساسى سيكون الارتفاع بمردود الانفاق الحالى كله .

ان البشرية تدخل القرن الحادى والعشرين على اساس من التقدم المطرد فى المعارف والمهارات واذا لم يدرب تلميذ التعليم الأساسى على اكتسابها ستستمر مراحل التعليم التالية متدنية اكثر فاكثر . كما ان من يدخل سوق العمل عند سن ١٥ سنة سيحتاج حتما الى ذهن وبدن قادرين على تفهم الجديد فى اساليب الانتاج . فالغالب ان المواطن فى ظل هذا التقدم ستتغير مهنته اكثر من مرة وبفضل ما اكتسبه فى التعليم الاساسى تكون قدراته على الاستفادة من دورات التدريب والتاهيل كما يجوز ان يدفعه ذلك للحصول على مزيد من التعليم . علينا ان نقرر اذن ان القرن القادم يجب الا يكون فى حاجة الى فصول محو الأمية ولكن الى دورات التدريب والتاهيل المهنى والجامعة المفتوحة والتعليم المتجدد .. الخ .

تلك بعض الأفكار التى تشغلنى منذ اكثر من عشر سنوات اردت أن تكون محل اعتبار عند وضع استراتيجية عامة لتطوير التعليم الابتدائى على نحو شامل وفاعل .

د. إسماعيل صبرى عبد الله



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

ضرورة تعاون المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية

• وللفنان كرم مطاوع رؤية تطالب بثورية التطوير المنهجى لمفهوم التعليم ، وهو يحدد محاور العمل واهمها قيام زواج مشروع بين المؤسسات التربوية والمؤسسات العلمية والثقافية والفنية .

مع التاكيد على ان تطوير عملية مناهج التعليم تدور فى فلك الارتقاء بموارد التنمية الشاملة للمجتمع ، باعتبار أن التعليم ليس مجرد « خدمة » بقدر ماهو « استثمار » طويل الأجل ... نرى أن المرحلة الابتدائية فى حياة الطفل تستدعى مفردة « التكوين » كمنهج وكاسلوب عمل وكغاية ... وذلك تحقيقا لهدف أكثر شمولا .. وهو تكوين « مشروع مواطن صحيح وصحى » .

إن الاقتراب من قضية ثورية التطوير المنهجي لمفهوم التعليم الابتدائى يتطلب بالضرورة تبني مبدا التكوين - سالف الذكر - وهذا يعنى التصدى بكل المفردات التاثيرية على عالم الطفل (عقلا ووجدانا) .. بدءا من البيت (الأم - الاسرة) مرورا بتقنيات وسائل الاتصال المرئية والمسموعة ... فضلا عن عالم الطفل الخارجى (الشارع - النادى ... إلخ) وانتهاء بالمدرسة ... دون ان نهمل عنصر (« المربى » - « القدوة ») ، وهو مايصطلح على تسميته بالمربى أو المعلم .

ونرى محاور أربعة تدور فى فلكها قضية « التكوين » .

المحور الاول : المناهج

ماذا تستهدف - أو ينبغى أن تستهدف - تلك المناهج ؟

الهدف - فى ظنى - استنفار ملكات إبداعية لدى الطفل يتطلع بها إلى « المعرفة » كطاقة إيجابية ، يعتبر تكريسها لديه بمثابة مفتاح الدخول الى عوالم مفردات العلوم والثقافات التكوينية بحيث تصبح تلك العلوم وقودا لمزيد من التطلع لمعارف اخرى اكثر تخصصا ... تنمو تباعا مع سنوات الطفل ذاته .

من هنا نرى أن اختيار المناهج ياتى تلبية لاحتياجات المجتمع من منظور القرن الواحد والعشرين ... مفترضة أولويات دقيقة ومحددة على خريطة التنمية الاجتماعية والانسانية الشاملة . ويتم ذلك دون ان نخلع الطفل تعسفيا من عالمه الخاص جدا ، والذى يستعدى قدرا من إثارة الخيال ، وتنمية نزعة الاكتشاف الرائع التى تتحلى بها الطفولة . وفى ذات الوقت ، دون أن نحرمه من غذاءات روحية وعاطفية وثقافية وفنية تتوافق مع قدراته السنية (التربية البدنية - التربية الدينية - التربية الفنية)

وياحبذا لو تداخلت التكنولوجيا الحديثة كوسيط حتمى متطور - مع كل ماسبق - كعنصر فعال فى قضية التكوين ... حتى لانفقد إيقاع العصر ، ولغة المستقبل .

المحور الثانى : المدرس

نحن بصدد البحث عن القدوة والمثل الاعلى للطفل ... ومن هنا خطورة تحديد المواصفات الواجب توافرها فى المدرس الذى يشكل الوسيط الحساس والمؤثر ما بين الطفل بعوالمه المركبة ، والناهج بطموحاتها المنشودة .

وكما ان هدفنا هو تحديد الفرق بين التعليم التقليدى ، والتربية العلمية المرجوة ... فانه على ضوء هذا التحديد تتجلى خطورة ملامح ومواصفات تلك القدوة .

المستوى العلمي ضرورة حتمية ... واستيعاب مناهج التربية الحديثة ركيزة هامة ... و « الانتقاء » شرط أساسى ... وعشق مهمة التكوين - قبل ممارستها كوظيفة - كل ذلك ركائز ومقومات القدوة .. المدرس !

لذا يجب - أولا - ان نخفض من اعبائه الانسانية والمهنية ... كي يمارس مهمته في حب وتبتل ، وليكون عنصر إبهار للطفل ... لامثيرا للخوف والرهبة لديه .. !

المحور الثالث : المدرسة

كيف تتحول المدرسة إلى عنصر جذب للطفل يتالف معها ويتحمس للسعى لها ؟

تلك هى المسالة .. !

ينبغى ان يتحول المعمار المدرسى إلى مجمع تربوى قادر على إشباع حاجة طالب العلم والمعرفة جسديا وعقليا ووجدانيا ..

هذا المجمع يجب أن يحوى - بجانب قاعات الدرس - قاعات القراءة ، وساحات الرياضة البدنية ، وقاعات ممارسة الفنون والهوايات المختلفة .

وإذا كنا نشكو من افتقار احيائنا للجمال العمارى ، وندرة الحدائق والخضرة بشكل عام ، فلا اقل من ان تتلافى الابنية التعليمية هذه العيوب ... وما أسهل ان يتحقق ذلك الذوق الفنى المرجو إذا ماتدخلت بعض التخصصات الفنية والتشكيلية ببعض اللمسات الضرورية .

وتظل هناك آمنية : ان تتوافر - على امتداد الجمهورية - مجموعة مامن المدارس التى يمكن ان نطلق عليها « المدرسة النموذجية » يختار لها المدرس « النموذجى » ... كى يمارس عملية التكوين العلمية والتروبية على « طلبة نموذجيين » .. !

المحور الرابع : مكملات العملية التربوية

إن الطفل يجد نفسه محاصرا بروافد تاثيرية متعددة ، تنصب على تكوينه بدرجات - ربما - اكثر خطورة وفاعلية من المدرسة ذاتها ... فتكوين الطفل ياتى حصادا لمؤثرات شتى ... تبدا من البيت (الام - الاب - الاسرة)و والتليفزيون - تحديدا - الذى أصبح ضيفا ملازما لجدران كل بيت تقريبا .

وتمر بعوالم أخرى متاخمة (الحى ... النادى ... منابر الثقافة المختلفة المختلفة والفنون المتنوعة ... منابر التاثير الدينى ... إلخ)

لذا فالامر يتطلب وضع استراتيجية مركبة ومحددة تحمل عبء تحقيقها مؤسسات تربوية وإعلامية وثقافية وفنية ورياضية ودينية ... كل فى حدود التخصص والامكانات .

وهنا ضرورة التوقف أمام رافد الثقافة بشكل خاص ... حيث إن الثقافة هى حركة الفكر فى وجدان الانسان ... وبالتالى فى وجدان المجتمع ... والعلم دون ثقافة هو بمثابة قوائم من الصلب على ارض هشه ... وامية الثقافة ... او الأمية الثقافية ... لاتقل خطورتها عن نظيرتها العلمية ! ! إذن لابد من تنسيق محسوب بين الثورة العلمية ، ومخزون الثقافة قديما وحديثا ... فالحديث عن قضية التكوين العلمى لابد ان يتركز على وجدان ثقافى وفنى حساس .

من هنا ندعو إلى استراتيجية محددة تعتمد على زواج مشروع بين المؤسسات التربوية ، والقلاع العلمية من ناحية ، ونظائرها من المؤسسات الثقافيةوالقلاع الفنية .. فثمة تلازم بين العلم والفن .. او بين العلم

والثقافة بشكل عام .

إن الطفل ـ وهو هدف هذه المحاور وغايتها ـ يستحق منا هذا القدر من الاهتمام ... حيث هو المستقبل فى صورته الحية ..

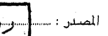
هل نطمع فى النهاية ان يكون للطفل المتفوق والنابغ رعاية خاصة تكمن فى احتواء من نوع خاص لمواهبه وقدراته ؟ ومدرس نابغ متميز ؟ ومدرسة نموذجية ترعاه وتتابعه بشكل خاص ؟

كرم مطاوع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٣

المحاولة السابعة لتطوير التعليم !

تقرير كريمة سويدان :

يبدو أن التعليم سيلعب دوره اخيراً فى قضية التطرف والإرهاب ، فقد بحثت مجموعة من خيرة علماء مستقبل التعليم فى مصر ، خاصة تطوير مناهج التعليم الابتدائى ، وقد قال الدكتور محمود محفوظ : كيف ندرس للاطفال فى السنوات الثلاث الاولى قصة اكبر صراع دموى فى الإسلام ، بين معاوية وعلى بن ابى طالب على الخلافة .

وقد ايد الدكتور ممدوح البلتاجى - رئيس هيئة الاستعلامات هذا الراى ، وقال : يجب ان نغير نظرتنا لتعليم مادة الدين فى المدارس ، فالإرهاب يبدأ فى عقل الطفل .. وعن طريق هذا العقل يمكن ان نعلم الاطفال السماحة ، والقدرة على قبول الراى الاخر .

وقال الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية إن هناك مدرسة لكل ٣٢٠٢ طفل فى القاهرة ، بينما تصل هذه النسبة إلى مدرسة لكل ٢٥٣٥ طفلاً فى سوهاج .. وتظهر ارقام عديدة انه ليست هناك عدالة فى توزيع المدارس والفصول والمدرسين فى المحافظات .

وفى حين رددت شخصيات عديدة اراء حول ضرورة تحسين احوال المعلم المادية والمعنوية لضمان نجاح محاولات إصلاح التعليم ، طالب الدكتور اسامة الباز - وكيل اول وزارة الخارجية بضرورة توفير المصداقية فى المناقشات .. وقال : « هناك محاولات عديدة بذلت فى مراحل مختلفة ، من المهم ان نلقى عليها نظرة فاحصة ونعرف ما هو سبب عدم نجاحها او تعثرها .. وخاصة ان هناك مشاركين فى هذا المؤتمر شاركوا فى مؤتمرات اخرى ، وكانوا مسئولين عن تنفيذ توصياتها » !

وفى هذا السياق ذكر الدكتور مصطفى كمال حلمى - رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان هناك ٦ محاولات سابقة لتطوير التعليم ، بدات عام ١٩٨٠ ، وإذا لم ننتهز هذه الفرصة الذهبية سنخسر كثيراً » .

وقال الدكتور حسين كامل بهاءالدين - وزير التعليم فى لقاء خاص : إننى اطمئن كل من تساوره الشكوك حول تنفيذ توصيات هذا المؤتمر ، فمدير عام اليونسكو وبعض الممولين الذين يقدمون مساعدات لمصر فى مجال التعليم وصفوا مصر بانها الدولة ، المشروع النموذج ، لان احتمالات نجاح التطوير جيدة ، وكل هذا يرجع لدعم القيادة السياسية واهتمام الراى العام .

وقال : نحن ملتزمون مسبقاً بتنفيذ قرارات المؤتمر فى حدود الميزانية الموجودة لدينا ، وسننفذ كل شىء تباعاً .. فمثلاً فى نهاية يوليو القادم سنطبق نظام اليوم الكامل والتوصيات الاخرى على ١٥٠٠ مدرسة من مدارس المستقبل ، كما سنبدأ فى إجراء المسابقات الخاصة بتاليف الكتب المدرسية بدءاً من العام الدراسى بعد القادم لان كتب ٩٣ - ١٩٩٤ تم طبعها بالفعل .

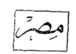
وقال : مبدئياً ، سنكون قد نفذنا اغلب هذه التوصيات مع نهاية عام ١٩٩٧ ، فى حدود الخطة الخمسية الحالية !. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣





التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

اخطر مؤتمر مصرى

فرصة العمر لاصلاح حقيقى للتعليم !

جاءت بداية المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى فى مصر تحمل مؤشرات قوية وواضحة الى انه يمثل نقطة الانطلاق الحقيقية نحو شعار اصلاح التعليم المصرى وهو الشعار المرفوع منذ سنوات ولم يتحقق منه حتى الان ما يرجوه جميع المهتمين بازمة التعليم المصرى ويمثل هذا المؤتمر نقطة الانطلاق لعدة اسباب فى مقدمتها ذلك الاعداد الجيد لجميع قضاياه وجوانبه الى جانب اقتصاره على ركيزة واحدة اساسية وهى التعليم الابتدائى فلم يترك نفسه ينجرف تحت الرغبة فى تناول جميع القضايا بل كثف كل الجهود فى التعليم الابتدائى باعتباره البنية الاساسية التى اذا صلحت امكن بعدها اصلاح باقى اللبنات ..

ثم جاء ذلك الحشد العلمى الكبير الذى ضم من جميع الشخصيات السياسية والعلمية والتعليمية والثقافية فى مصر وعلى رأسهم السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية والتى تولت رئاسة المؤتمر وحرصت على المشاركة فى الجلسات العلمية التى عقدها المؤتمر والتى اكدت على ضرورة تحقيق التوازن بين حق الطفل فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بالحياة والتوفيق بين الكم والكيف فى المعلومات والتكامل بين المعرفة النظرية والخبرات التطبيقية والعلمية والانشطة التربوية واشار خبراء التعليم الى ضرورة تطوير مناهج التعليم فى مراحل التعليم الاساسى بحيث تبتعد عن الحفظ والتلقين وتتجه الى التفكير والتحليل وان يقوم المعلم بممارسة الدور الايجابى فى التدريس الذى يعتمد على القيام بمشروعات نظرية وعملية التعليم عن طريق البحوث الجماعية وفى اطار فريق من الزملاء وعلى اساس اجراء المناظرات وتبادل الاراء بين التلاميذ .

واكدت مناقشات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم اهمية تشجيع اكتساب الاطفال للمهارات الاساسية التى تعينهم على القراءة والكتابة الواعية واستعمال الرياضيات فى حل مشكلات الحياة اليومية بالاضافة الى اكتسابهم القدرات المختلفة مثل القدرة على التعامل مع الموارد والمعلومات والتكنولوجيا

واشارت الى اهمية ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية بين الاطفال والاهتمام بعلوم المستقبل وباللغة القومية واللغة الاجنبية وترسيخ الولاء للوطن والانتماء اليه مع تنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية

اكدت السيدة سوزان مبارك فى الكلمة التى القتها فى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

افتتاح المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى على ضرورة اجراء مراجعة شاملة وواعية وغير تقليدية لمناهج تلك المرحلة بحيث تحقق هدفها الاساسى فى اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات وفى غرس القيم الدينية الصحيحة والمفاهيم الاجتماعية السليمة وتأصيل حب الوطن والولاء له .

وقالت انه فيما يتعلق بالمعلومات العلمية فليكن تدريسها بالتدريج وباستخدام كلمات سهلة وعبارات واضحة شائعة الاستعمال مفهومة فى بيئة الطفل المحيطة .

واضافت : يلتقى هذا الحشر من ابناء مصر المخلصين وتجتمع هذه النخبة من العقول المتميزة وهم صفوة من رجال الثقافة والاداب والعلوم والفنون وخبراء التربية والاجتماع ورواد المعرفة فى مجالات مختلفة وتخصصات متنوعة نلتقى جميعا حول هدف قومى له اهميته ونجتمع للبحث فى موضوع حيوى له دلالته .

واكدت ان التعليم هو قضية القضايا ومفتاح الامة الى التقدم وبوابة الاجيال نحو المستقبل والتعليم الابتدائى بوجه خاص هو المدخل الحقيقى الى عالم الغد بكل اماله وامانيه بكل تحدياته وتطلعاته بكل ما يحمله لابنائنا واحفادنا من معارف جديدة وعلوم متطورة وافكار حديثة .

وقالت : يكفى ان اقول ان تطوير التعليم الابتدائى يمثل تطبيقا عمليا لمفهوم التحكم عند المنع والتأثير فى مجرى النهر من بدايته فالتعليم الابتدائى هو اخطر مراحل التعليم على الاطلاق فضلا عن انه يضع اسس تربية الطفل ومنهج التدريب الذهنى لقدراته المختلفة .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان التحدى الذى يواجهه بلدنا العريق يتمثل فى الحاجة الى الحفاظ على استقراره كامة والحاجة فى نفس الوقت لان تأخذ بمنهج التغيير حتى تواكب التقدم التكنولوجى بتطبيق تكنولوجيات جديدة وتطوير ما يتلاءم منها مع ظروفها الخاصة حتى توفر لنفسها القدرة على التنافس مع غيرها من دول العالم .

وقالت ان التعليم يلعب دورا اساسيا فى الاستجابة لهذا التخصص فالمسئولية الثابتة للتعليم هى ان يساعد على تشكيل العقول والسلوك للاجيال القادمة حتى لا يترك نمو الشباب او تطوره لعوامل الصدفة كما ان على التعليم مسئولية تحقيق تطلعات المواطنين وامالهم ودعم الطريق نحو النمو للامة كلها لذلك فان تطوير التعليم يعنى فى حقيقة الامر تحقيق الاستقرار السياسى

وتأكيد الاستقلال الوطنى وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة فالتعليم هو اغلى استثمار بشرى تقوم به امة من اجل تأمين غدها وحماية مستقبلها .

وقالت قرينة الرئيس لقد كان صدور وثيقة مبارك والتعليم منذ شهور قليلة بمثابة اطار قومى لفكر القيادة المصرية تجاه قضية التعليم وتطويره ان الاهداف والاولويات القومية المطروحة فى هذه الورقة تستهدف تحقيق التنمية البشرية والامن القومى ومن بين تلك الاهداف التعليم من اجل الديموقراطية والسلام الاجتماعى والانتاج الاعتماد على الذات وتقدم العلوم والتكنولوجيا ومن أجل التنمية وخلق المواطن الصالح .

واشارت السيدة سوزان مبارك اننا نتفق جميعا على انه برغم كل الجهود المبذولة فى ميدان الاستثمار البشرى والانفاق على التعليم والتدريب من اجل رفع مستوى الاداء القومى العام الا ان النتائج اليوم اقل بكثير من توقعاتنا ولا تصل حتى الان الى درجة طموحاتنا يكفى ان نتذكر فقط ان نسبة الامية فى مصر مازالت فوق الخمسين بالمائة كما ان الاحصائيات تؤكد ان اكثر من ٢٠٠ الف طفل فى سن الالزام لايزالون خارج المدرسة ولم يلتحقوا بقطار التعليم فى اول مرحلة بل إنه من المؤسف اكثر من ذلك انه من بين ملايين الاطفال فى المدارس الابتدائية تنخفض نسبة الحضور اليومى الى جانب تسرب نسبة كبيرة من تلاميذ تلك المرحلة الهامة من التعليم الاساسى خصوصا فى المناطق الريفية ربما لانهم يشعرون احيانا من خلال تجربتهم المحدودة ان التعليم الابتدائى الذى يتلقونه لا يتواءم مع اسلوب حياتهم ولا يتماشى مع المفاهيم الاجتماعية السائدة لديهم فهو لا يترتبط بالبيئة المحيطة بهم ولا يساعد بشكل مباشر وفقا لنمط معيشتهم ولا ينجح فى اقناعهم بالفائدة من الاستمرار فى التعليم والخلاص من اسر الامية ونقص المعرفة فالتعليم الناجح هو الذى يربط بين الطفل وبيئته ويدفعه نحو تنمية قدراته وخبراته فى مجال حياته اليومية وهل نستطيع ان ننكر الحقيقة القائمة حاليا حول طبيعة المناهج الدراسية للسنوات الاولى من التعليم الابتدائى حيث تكدس الموارد الدراسية المنفصلة وغير المرتبطة بالواقع او طبيعة التطور فهى مناهج تثقل كاهل الطفل الصغير وتخلق فجوة بينه وبين المدرسة فضلا عن قلة فائدتها لحياته الحاضرة ومستقبله المنتظر اننا نرى جميعا اطفالنا فى سنوات عمرهم الاولى يحملون حقائب مدرسية ثقيلة الوزن قليلة النفع وهذا هو جوهر مشكلة التعليم الابتدائى فى بلادنا .

وقالت سوزان مبارك انه اذا ما ارتبطت المناهج ارتباطا صحيحا ببيئة الطفل فانها تتيح للتلميذ معرفة المبادىء الاساسية للعلوم مثل ظاهرة التغيير وظاهرة التوازن وظاهرة التنوع والتوزيع فى النبات والحيوان واستكشاف الموارد الطبيعية وانماط السلوك والانتاج ان البيئة المدرسية قادرة على خلق الغرض والامكانيات لاستيعاب المفاهيم والافكار والاساليب العلمية مثل اختيار العينات والنماذج ورصد الملاحظات وعمليات القيام والتصنيف .

واكدت اننا بحاجة الى تنقية شاملة لكل مناهج التعليم الابتدائى من الحشو الزائد والنصوص المعقدة لاننا نريد طفلا يفهم قبل ان يحفظ ويناقش قبل ان يلتزم ان طفل العصر فى العالم حولنا هو طفل واع متفتح يدرك معارف الحياة المرتبطة بالمجتمع الذى يعيش فيه ويمهد للمستقبل الذى يتطلع اليه لذلك فهو يذهب الى مدرسته



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1 مارس

سوزان مبارك :

التعليم .. مفتاح الامة الى التقدم

د . مصطفى حلمى :

مبارك يتبنى قضية تطوير التعليم

د . بهاء الدين :

استثمارات التعليم زادت ٣ أضعاف

د . اسامه الباز :

اصلاح التعليم المشروع القومى لمصر

سعيدا ويقبل على التعليم الاساسى بعقل مفتوح وصدر منشرح ونفسية هادئة .

واشارت الى ان دولا كثيرة سبقتنا فى مواجهة مشكلات مناهج التعليم الابتدائى قد ادركت ان مفتاح البناء السليم للطفل المعاصر انما يتمثل فى تربية اسلوب تفكيره وتكوين قدراته العقلية وتنظيم امكانياته الذهنية فلا تقاس قيمة الطفل بكم المعلومات لديه ولكن تقاس بالطريقة التى يحصل بها على هذه المعلومات عند اللزوم وقدرته على تحليلها واتخاذ قرار صحيح على اساسها عندما يواجه مشكلة مرتبطة بها فمنهج التفكير هو الاساس وليس حشد المعلومات ذاتها .

وقالت ان التعليم الابتدائى الذى يحقق اهدافه الصحيحة هو التعليم الذى يتيح للطفل الارادة المستقلة والراى الحر وليس ابداء تعليم القوالب الجامدة او الردود الجاهزة انما هو التدريب على اسلوب التفكير وتعميق القدرة على اتخاذ القرار من خلال المناقشات المفتوحة بشرط ان تدرك ان هناك عشرات الاجابات الصحيحة للسؤال الواحد وليس هناك بالضرورة طريق وحيد لابد ان يسلكه التلميذ ليصل الى نفس الاجابة التى لا يريد غيرها مدرسة لان ذلك يكمن هو الضمان الوحيد لاستمرار الطفل فى تحصيل المعارف واكتساب القدرات .

وقالت السيدة سوزان مبارك اننى اعتقد ان دراسة الطفل لتاريخ بلاده مثلا ووعيه بتطور الاحداث على ارضها امران لازمان لخلق شخصيته الذاتية وتعميق انتمائه الوطنى ولعله لا يخفى علينا ذلك النقص الشديد لدى اجيالنا المختلفة تجاه تاريخ مصر العريق وبنائها الحضارى القديم الذى يعتبر موضوعا اساسيا للدراسة فى معظم مدارس العالم ومعاهده خصوصا فى المراحل الاولى منها وهو ما يجعلنا نخجل بحق امام الاخرين من نقص المامنا بتفاصيل تاريخنا القومى وتراث مصر العظيم .

ان تعليم التاريخ بمثل هذه الاسلوب الجاف القاصر على نحو ما هو متبع فى المدارس مكتفيا بمجرد السرد والاسترجاع للاحداث والتواريخ لا اثر ولاقيمة له ولاخير يرجى من ورائه واوضحت السيدة سوزان مبارك ان المناهج الدراسية بحاجة الى اتباع الاساليب التى تسمح بتحليل الاحداث التاريخية وتفسيرها بل لابد ان يتمكن التلاميذ ومن خلال دروس التاريخ من فهم واستيعاب تكوين البيئة المصرية القديمة ومدى تفاعل الناس مع تلك البيئة واثارها على المجتمع المصرى المعاصر وقالت وقد يتبادر الى ذهنى بعض ان ما اشير اليه من اهمية دراسة تاريخنا القومى القديم هو امر يبدو للوهلة الاولى اكبر من القدرات العقلية والامكانات الذهنية لاطفالنا فى مراحل التعليم الاولى فالاطفال فى كثير من المدارس فى بلاد العالم المختلفة فى مرحلة التعليم الاساسى يستقبلون كل الحقائق والمعلومات عن التاريخ المصرى القديم وامجاد اجدادنا العظماء بطريقة مبسطة واسلوب ميسر يعتمد على الانشطة المختلفة والمشروعات العملية الواضحة ووسائل الايضاح المشوقة بل واحيانا اخرى بالمحاكاة والالعاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

بصورة تقترب من العقل وتلتصق بذاكرته خصوصا ان هذه الموضوعات هى جزء اساسى من تاريخ الحضارة البشرية ونقطة تحول فى البناء الانسانى كله لذلك فاننى اتصور ان يكون تدريس التاريخ المصرى لابنائنا بأسلوب علمى وطريقة واقعية تربط الماضى العريق بالمستقبل المشرق وتغرس فى نفوسهم شعور الكبرياء القومى والاحساس الوطنى الذى لا حدود له .

واكدت السيدة سوزان مبارك ان الامر لا يقف عند حدود الاهتمام بالتاريخ وحده بل يتجاوز ذلك الى علوم الحاضر ومعارف المستقبل فنحن مطالبون فى مرحلة التعليم الابتدائى بخلق الحماس لدى الطفل تجاه التكنولوجيا المبسطة والدراسات العلمية المقبولة لكى يثير لديه الفضول الدائم نحو المعرفة المستمرة لهذه الانواع من العلوم الحديثة وحتى يكتمل لديه اعتزاز شديد بماضى وطنه مع استعداد كامل لمستقبل بلاده .

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان العملية التعليمية تدور حول محور ثلاثى هو المعلم والتلميذ والمدرسة وكلها سلسلة متصلة الحلقات لذلك فإن اصلاح التعليم الابتدائى يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا حتى يكون قادرا على العطاء بغير حدود ان تحسين ظروف المعلم سوف يؤدى بالضرورة الى تحسين ادائه وينعكس بالتالى على العملية التعليمية كلها ولعله من دواعى الارتياح ان تكون قضية المعلم المصرى احدى الشواغل الهامة للمسؤولين عن التعليم فى بلادنا اليوم .

والمحور الثقافى وهو التلميذ لوجدنا ان العناية به صحيا مدخل ضرورى لتنمية قدراته الذهنية .

فالعقل السليم فى الجسم السليم ولعله من مصادر سعادتنا ذلك الانجاز الصحى الكبير الذى بدأ يتحقق على مستوى الجمهورية بادخال نظام التأمين الصحى المتميز فى كل مراحل التعليم قبل الجامعى وهى تجربة رائدة تسبق بها مصر معظم دول العالم الثالث .

واعلنت انه تم بالفعل فى اول فبراير الحالى تغطية ٥ ملايين تلميذ فى ٥٠٤٨ مدرسة فى ٢٠ محافظة بالتأمين الصحى الشامل وسوف يغطى التأمين الشامل المتميز باقى طلاب مصر فى التعليم قبل الجامعى مع أول اكتوبر هذا العام وهذه نقلة نوعية وقفزة هائلة لاقرار الرعاية الصحية للتلاميذ كما تمثل حافزا نحو التعليم الاساسى بالذات .ودعم مسيرته الناجحة .

وقالت السيدة سوزان مبارك اذا انتقلنا الى المحور الثالث وهو المدرسة فلعلكم تتابعون معنا كل الجهود المخلصة والاعمال الصادقة واهتمامنا الزائد باصلاح الابنية المدرسية قبل زلزال اكتوبر وبعده لان المدرسة الحديثة هى الجذب الحقيقى للتلميذ خصوصا فى مراحل دراسته الاولى مدرسة الملاعب والمعامل والمكتبات لرعاية طفل العصر صحيا وعلميا وثقافيا لذلك كان مفهوم مدرسة المستقبل هو تاكيد هذا المعنى والانحاح عليه ولم تقف جهودنا عند بناء المائة مدرسة التى لعبت فيها الجهود التطوعية دورا رئيسيا بل تجاوزنا ذلك الى المشروع القومى لاقامة 1200 مدرسة وهو ما نحشد من اجله جهدا حكوميا وغاية حكومية على نطاق واسع وبحماس صادق حتى تتمكن وزارة التعليم من انجاز هذا العمل القومى العظيم .

وقالت فان كانت تلك ايجاز المحاور الثلاث للعملية التعليمية وجهدا ابناء مصر المتطوعين جنبا الى جنب مع الجهود الكبيرة التى تقوم بها الدولة فان لقاء اليوم لتطوير مناهج الابتدائى وتحديث برامجه هو استكمال لهذه الخطوات وتاكيد ، لنجاح العملية التعليمية واستمرار اتجاهها نحو الافضل بما يواكب حياة العصر وما يرتبط بها من تطور وتقدم وصبر وجدية .

اننا اذا نتبين الثغرات فى نظام التعليم من حيث القصور فى تلبية حاجات التلاميذ ولاسيما فيما يتصل بمضمون المناهج الدراسية او فيما يتصل بشكل هذه المناهة وتكوينها او اسلوب توصيلها تتضح لنا اهمية المبادرة الخاصة بتطوير المناهج وان الوقت قد حان لتطبيقها وان المناهج الدراسية تشكل جزءا اساسيا من العملية التعليمية فعلى ضوء اهدافها واساليبها وانماط تقييمها تتحدد نوعية النتائج من نظام التعليم كله .

وقالت السيدة سوزان مبارك بقيت نقطة لها اهميتها فى إحداث التكامل المطلوب للعملية التعليميية كلها واعنى بها الوضع الراهن لرياض الاطفال السابقة على المرحلة الابتدائية والتى لا تتبع كلها حتى الان وزارة التعليم برغم انها جزء تمهيدى لمرحلة التعليم الاساسى والتحكم فيها وحسن توجيهاتها وربطها بالسياسة التعليمية للدولة امور لازمة لان رياض الاطفال تمثل اول مواجهة بين الطفل ومفهوم التعليم بشكله العام وعلى الرغم من انها ليست جزءا من منهج دراسى محدد الا انهاء مقدمة لا تنفصل عن المرحلة الابتدائية التى تتلوها وقد بدأت وزارة التعليم بالفعل اعادة النظر فى هذه المرحلة رياض الاطفال التى مازال معظمها خارج نطاق المدرسة دون ضوابط تعليمية محددة او اسلوب تربوى متفق عليه .

واشارت السيدة سوزان مبارك ان تطوير التعليم لا يتم بارادة فرد وانما هو قناعة امة باسرها ان التعليم الذى يواكب روح العصر هو المدخل الطبيعى لتحقيق الحرية واقرار الديموقراطية من خلال الفهم الصحيح للعلاقة بين الحقوق والواجبات بين العطاء والمسئوليات كما ان التعليم هو الطريق لبناء قاعدة اقتصادية متينة فهو الذى يسلح المواطن بالخبرات والمهارات ويقدم للدولة عائدا رابحا لاستثمارات بشرية ضخمة فى مجال التعليم .

وقالت السيدة سوزان مبارك فى ختام كلمتها وليس لدى شك ان مؤتمركم هذا بجلسات العمل فيه ولجانه المتعددة سوف يضع الاسلوب الامثل لتطوير التعليم الابتدائى انطاقا من نزاوج الخبرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

بين اعضائه المتخصصين في شتى المجالات ولقد حرصت من خلال جمعية الطفولة والتنمية على ان تكون الجمعية شريكا مع وزارة التعليم في تبني فكرة هذا المؤتمر والاعداد له وحضور مناقشاته وذلك ايمانا منا بان جهود الدولة في تطوير التعليم وتحسين مناهجه تحتاج الى مشاركة فعالة من جهات اخرى غير حكومية وذات طابع تطوعي والذي تعد جمعيتنا مع غيرها في نفس الميدان نموذجا لها فكل من يعنيه الاهتمام بالتعليم وتطوير مناهجه ورعاية الطفولة في مدارسنا هو شريك تلقائي بالخبرة والعمل بالجهد المادي والمعنوي

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في كلمته اننا نلتقي في هذا المؤتمر استجابة للدعوة الكريمة التي وجهتها السيدة سوزان مبارك وان الخطوة هامة وعلامة مضيئة على طريق التقدم في اطار المشروع القومي لمصر الذي اعلنه الرئيس حسني مبارك وحلقة جديدة في سلسلة طويلة ومن البذل والعطاء للسيدة قرينة الرئيس امتد الى اكثر من عشرين عاما كان الجهد فيها موجها نحو مجال رعاية الطفولة والامومة ودعم التعليم والثقافة

وقال وزير التعليم ان الجهد الذي تقوم به السيدة قرينة الرئيس في مجال اهتمامنا بالتعليم والثقافة وانشاء المكتبات ومهرجان القراءة للجميع والاهتمام بطفل القرية لهو لفتة حضارية وانسانية اسرت قلوب الاطفال والامهات واستحقت احترام وتقدير المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية .

واشار وزير التعليم الى ان الدعوة لاعادة بناء المدارس بعد الزلزال ومشروع بناء المائة مدرسة تخفيفا عن اطفال مصر ودعما للتعليم تعد تتويجا لجهودها في مجال رعاية الطفولة

ووجه الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين شكر النقابة التي يمثلها 750 الف معلم لرعاية السيدة سوزان مبارك للمؤتمر المنعقد من اجل تطوير مناهج التعليم الاساسي في مصر لما له من آثار وابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية .

وقال نقيب المعلمين ان الرئيس مبارك يولي اهتماما كبيرا لرعاية التعليم حيث تفضل سيادته في الخطاب الذي القاه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في عام ٩١ بالدعوة الى الاصلاح الجذري المتكامل للتعليم بحيث يكون متكاملا ومسايرا للتطورات العالمية .

وذكر الدكتور مصطفى كمال حلمي ان الدراسات والتصورات قد وضعت ولكن الواقع يؤكد انه لم يعد يحتمل الانتظار واصبحت هناك ضرورة ملحة لوضع برنامج متكامل يتم تنفيذه خلال مدة محددة سيتم خلالها تطوير التعليم والنهوض بالثقافة .

وقال ان مجلس الشورى قد تصدى لموضوع تطوير التعليم حيث حظي باهتمام كبير في مناقشاته . فقد اعدت لجنة الخدمات بالمجلس تقريرا عرض على مدى ١١ جلسة شارك في مناقشته وزير التعليم و١٠٢ من الاعضاء

واضاف رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان المجلس قد عاد مرة اخرى لمناقشة اصلاح التعليم في مصر بهدف دراسة ماتم تنفيذه من توصيات في هذا المجال

واعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان امامنا اليوم فرصة ذهبية ارجو الا نتركها حتى يتم تطوير التعليم وعلينا ان نحدد صيغة ناخذ بها والرئيس مبارك شخصيا تحدث اكثر من مرة عن تطوير التعليم واعلن انه المشروع القومي لمصر خلال السنوات التي تبقت من هذا القرن واليوم تراس

السيدة قرينة الرئيس هذا المؤتمر الهام وتقتحم صلب العملية التعليمية كما ان لدينا وزيرا وطنيا وصادقا وعلينا جميعا ان نشارك في توفير التمويل اللازم لمشروع اصلاح التعليم واقر انه لا فائدة بدون المعلم واعداده مهنيا وعلميا ورفع مستواه ماديا وادبيا

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مقومات نجاح المؤتمر وخاصة لرعاية السيدة قرينة الرئيس وحضور قمم المجتمع في شتى المجالات واصبحت اليوم هناك قناعة كاملة بقضية التطوير وان الخطة الخمسية الثالثة تزيد استثمارات التنمية فيها ٣ اضعاف ماتم تخصيصه في الخطتين الاولى والثانية تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك وستشكل لجنة المتابعة تنفيذ توجيهات هذا المؤتمر

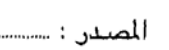
وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ارى ان مصر في موقع تاريخي يمكنها من ان تكون جزءا من صناعة ثورة المعلومات لتوافر رصيدنا من البشر واكد ان المجالس المحلية الشعبية يجب ان تلعب دورا اساسيا في النهضة التعليمية وعن الحديث عن ديموقراطية التعليم لايصح ان يكون الحديث مقصورا على المجانية بل ان جوهر الديموقراطية هو اتاحة الفرصة المتكاملة لكل طفل كما انه ليست هناك عدالة في توزيع المدرسين والفصول بين المحافظات

وطالب الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بضرورة توفير المصداقية لهذا العمل حيث سبقته محاولات عديدة في مراحل مختلفة وعلينا ان ننتهز كل مقومات النجاح الحالية من اجل تحقيق اصلاح التعليم فهناك دعوة على مستوى القيادة بالاصلاح وانه المشروع القومي لمصر في السنوات القادمة ولدينا وزير نشيط وقادر على الانجاز كما طالب بالاستفادة من الدراسات التي تمت في الماضي وتحديد اسباب تعثر تنفيذها وعلينا ان نفكر في اليات التنفيذ وكيفية احداث التغيير

١٥ مايو بدء امتحانات النقل بمراحل التعليم بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى: وافق المجلس التنفيذى بالاسكندرية على إجراء امتحانات النقل بالصفوف الثانى والثالث الابتدائى بالمحافظة يوم ١٥ مايو، والرابع ١٧ مايو، والأول والثانى الإعدادى والثانوى والتعليم الفنى والتجارى والصناعى والزراعى ١٥ مايو، وامتحانات الدور الثانى للنقل ٢٨ اغسطس. كما يبدأ العام الدراسى الجديد يوم ١٨ سبتمبر، أما امتحان الشهادة الابتدائية فيكون يوم ٢٦ مايو والإعدادية ١٢ يونيه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

٥ يونيو امتحان الاعدادية بالقاهرة والجيزة

قواعد السماح بدخول الامتحان لطلاب المدارس والمنازل

كتب - يسرى موافى:

تحدد يوم ٥ يونيو القادم، موعدا لعقد امتحانات الدور الاول لشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى (الاعدادية) بمحافظتى القاهرة والجيزة، وسوف يسمح بدخول الامتحان من الخارج لمن سبق دخولهم ورسبوا فيه، ومن الناجحين فى امتحان النقل الى الصف الثالث الاعدادى من الخارج، بشرط الا تقل سنهم عن ١٤ عاما فى اول اكتوبر ١٩٩٣.

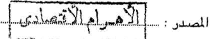
ويسمح بدخول الامتحان للطلبة الناجحين عام ١٩٩٢ دون سواه على ان يكون المتقدم للامتحان غير مقيد باحدى المدارس الثانوية الفنية او الثانوية العامة او الثانوية التجريبية التحضيرية عام ١٩٩٣/٩٢، والا تزيد سن المتقدم للامتحان على ١٨ عاما فى اول اكتوبر عام ١٩٩٣، وان يقدم اصل الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح فى امتحان الاعدادية عام ١٩٩٢، وسوف يعقد الامتحان على مستوى المديرية التعليمية، وفقا للمناهج التى تدرس بالصف الثالث الاعدادى هذا العام الدراسى.

ويسمح بدخول الدور الثانى لهذه الشهادة لكل من رسب فى الدور الاول فى اى عدد من المواد او فى المجموع الكلى، وكذلك للمتخلفين من تلاميذ الدور الاول عن كل او بعض المواد بعذر مقبول، مهما يكن رسوبهم فى المواد التى حضروا الامتحان فيها، ويكتفى بتقويم التلاميذ عمليا، وشفهيا على مدار السنة، ولاتعتبر مادة رسوب، ويعفى المتقدمون من الخارج من الامتحان فى المجالات العملية.

مجلس الجامعات يقرر انشاء كليتين ومعهد بجامعة المنصورة

وافق المجلس الاعلى للجامعات على انشاء كليتين للتربية الرياضية وعلوم الرياضة ، والطب البيطرى والمعهد العالى للتمريض ، وذلك بجامعة المنصورة ، اعتبارا من العام الجامعى ٩٣ /١٩٩٤ ، صرح بذلك الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

التعليم الفنى واحتياجات التنمية

والدكتور محمد حلمى بلال الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة ينبه الى اهمية التعليم الفنى الذى تدهور بينما هو الذى كان يجب ان يتغير ويتطور ليخدم عملية التنمية لكنه اصبح فى واد واحتياجات التنمية فى واد اخر .. وهذه قضية خطيرة تعنى اننا نحتاج الى مهارات للتنمية لا تخرجها المدارس ، وتخرج المدارس نوعيات لا تحتاجها التنمية ، فهل يمكن السكوت ؟

لقد بلغ معدل القبول بالتعليم الفنى خلال السنوات الخمس الماضية ٧٠٪ من الطلاب فى حين بلغ عدد طلاب الثانوى العام ٣٠٪ فقط ، وان اصلاح التعليم الفنى فى مصر اصبح من الامور الضرورية ومع انه ليس بالامر السهل لاحتياجه الى اقتحام جسور المشكلة بحلول غير تقليدية واستراتيجية متكاملة فى جميع مستوياته .

فلقد بلغ عدد المتعطلين من الحاصلين على مؤهلات متوسطة حوالى مليونين عام ١٩٩٠ وهذا يرجع فى بعض اسبابه الى فشل التعليم فى مصر فى المواءمة بين تاهيل الخريجين فى مراحله المختلفلا واحتياجات سوق العمل وانفصال سياسة التعليم عن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكلاهما يجب معالجته للحد من هذه الأزمة المتفاقمة ان منظومة التعليم الفنى متعددة المداخل والمخارج وهى جزا من منظومة التعليم العام والتى هى الأخرى جزء من المنظومة الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسة للوطن لذلك فان ايه رؤية لتطوير التعليم الفنى واتجاهاته تعتمد على عدة محاور سوف نتناولها فى هذا المقال لتوصيح الصورة :

البرامج التدريبية :

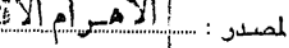
لابد من انشاء ودعم مراكز التدريب والتعليم سواء فى المصانع او الدمارس الفنية لتدريب الطلاب على الحرفة التي يختارها الطالب ، وف يها يجرى تدريب اولى وتدريب متقدم ثم برنامج خاص للذين يتولون اعمالا رئيسية واخيرا برنامج خاص لاعداد المدربين .

وهنا يلزم الاستفادة من تجارب الدول الأخرى فى هذا المجال ، وسيتم اجراء اختيار اولى للطلاب قبل بدء التدريب لتحديد صلاحيتهم وامكاناتهم العملية فى متلف المهن التى سيجرى تدريبهم عليها .

كذلك العاملون الحاليون يوضع لهم برنامج تدريبى مكثف مرتين كا اسبوع ولمدة محددة عقب انتهاء العمل فى مراكز التدريب بالمصانع الى جانب دراسة خاصة مسائية وهذه البرامج مموللةبالكامل من المصانع الى جانب مراكز التدريب الخاصة التى انشاتها الشركات الكبرى وملحقة بمصانعها وادارتها لاعداد التدريب على احدث وسائل العمل التكنولوجى .

يجب ايضا استمرارية التدريب والتعليم فلا يقف التدريب عند مرحلة معينة بل يكون بصورة مستمرة بالاطلاع على التطورات العلمية والعالمية فى كل ميادين الصناعة والتجارة والاتصالات الدولية وخلافه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

يتولى اتحاد الغرف الصناعية والتجارية او المصانع والشركات صرف مكافات للطلاب اثناء التدريب ويجب ان تساهم الغرف التجارية فى برامج التدريب التى تمولها الشركات باعتبار ان لو تعد القوى العاملة اللازمة لها وذلك لمدة محددة وتحت اشراف وزارة التعليم .

لابد وان يكون التدريب مخططا ويغطى احتياجات الشركات والمصانع والغرف التجارية والصناعية ومعاهد التعليم .

ان خطة التدريب يجب ان تعتمد من الدولة لاعطائها الصفة القانونية والالزامية للاجهزة المعنية بالتدريب والتى تسهم فيها والتى ستستفيد من نتائجها لجدية التدريب وللاطمئنان الى مستوى العامل المدرب لابد من عقد امتحانات عملية ونظرية تطمئن اليها الغرف الصناعية والتجارية وتكون

لها الصفة الرسمية ثم بعد ذلك يتم اختيار ٥٠٪ من المدربين للعمل بالشركة ومصانعها التى تم التدريب بها والباقون الذين يظهروا تفوقهم واستعدادهم يلحقون بدراسات اعلى وبذلك يضمن اعداد القوى العاملة بكل درجات المستويات المتوسطة والعالية والممتازة هذا علاوة على عمل دورات تدريبية للمواطنين فى مجالات نقل المهارة حت يمكن للمواطن العادى القيام بكثير من الاعمال بنفسه وتخفيف العبء عن اجهزة العمالة الفنية عموما .

التعليم والتعليم المتصل :

- يجب ربط التعليم بمواقع الانتاج والخدمات
- يجب ان يكون هناك تنسيق وتكامل ين نظم التعليم المختلفة وجميع مستوياته بحيث تسمح فى اى من هذه النظم بالانتقال من مستوى الى مستوى اخر فى اى سن سواء لتعليم مهنة جديدة او تغيير مهنته او لرفع مستوى تاهيله فى نفس المجال او التخصص بوبما يسمح للمدارس بالحصول على اعلى المؤهلات والدرجات التعليمة العليا للتعليم الفنى او العام .
- تطوير التعليم الفنى لابد وان يتم بالتنسيق بين الجهات المسئولة على المستوى القومى وأن يكون عملا مستمرا منظما ينبع من كوادر مماومن قاعدة معلومات متكاملة تبين الاحتياجات المستقبلية للبلاد والاسواق الخارجية من الكوادر الفنية - كذلك يجب ان يكون مرنا وبرامجه قابلة للتغيير حسب الاحتياج والتغيرات التكنولوجية المستحدثة باستمرار .
- نقل المعرفة والتطور التكنولوجى عن طريق الاهتمام بالكتلة مع ضرورة تقييم الخريجيين والتعرف على مستواهم حتى يمكن تعديل خطة التعليم لتوائم المطلوب .

المهارات العملية والانتاج :

- يجب تهيئة المناخ المناسب للارتقاء بخريج التعليم الفنى وانهاء العلاقة بين الشهادة والوظيفة والمرتب اذ ان المهارة العملية فى العملية الانتاجية هى الاهم .
- لا يصرح لأى عامل بمزاولة مهنة معينة مهما كانت الا اذا كان حاصلا على شهادة رسمية تحدد نوع العمل وكفايته فيه .
- كما وانه يجب ان نحذر من نقل نظام تعليمى مهما بلغ تقدمه لكى نطبقه فى بلادنا حيث ظروفنا المختلفة حيث ان النقص فى قدرات القوى العاملة يعوق التنمية الاقتصادية ويسبب خطورة تؤدى الى سوء الانتاج وبالتالو تم لة بين العاملينالمفاهيم الاجتماعية..

الاهتمام باحداث تغييرات اساسية فى المفاهيم الاجتماعية بجذب اعداد اكبر فى التعليم الفنى .



التمويل :

اعادة النظر فى نظام تمويل التعليم الفنى والتدريب بحيث تتحمل الجهات المستفيدة وجهات الانتاج جميعا بما فيها القطاع الخاص بجزء من دخلها لتمويل هذا النشاط وبهذا يصبح تمويل التعليم الفنى والتدريب جزءا من مصروفات الانتاج وعليع المستويات حيث ان هذه المصروفات تحقق فى النهاية عائدا فنيا وماديا مجزيا لجهات الانتاج والدولة اننى اعتقد ان تعليما بهذا المنظور يمكن يحيل مصر كلها الى خلايا من العمل المنتج والله الموفق .

د محمد حلمى بلال

استاذ بكلية الزراعة ـ جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

رأى

مصريّات



يقدمها **محمد باشا**

هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله

اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١٢)

التعليم الفنى .. مستقبل مصر

التعليم الفنى هو مستقبل مصر

هذه رؤية ثاقبة ، من حسن الحظ أننا بدأنا نأخذ بها ، ونحن نتجه الى اصلاح التعليم ، واعتباره مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من القرن العشرين ،

ومن حسن الحظ أن هذه الرؤية يضعها الرئيس مبارك موضع الاهتمام ، حيث بذل جهودا كبيرة فى تحقيقها من خلال علاقاته واتصالاته بزعما وقادة العالم

ماهى ابعاد هذا التطور الذى سوف تأخذ به هذا هو حوار اليوم بين التلميذ وأستاده

□ قال التلميذ : ونحن ندرك تماما اهمية التعليم الفنى الذى نأخذ به الدول الكبرى ، باعتباره يحقق هدفنا القومى فى خلق جيل جديد يواجه المستقبل

ما الذى سوف نفعله فى هذا المجال ؟

□ □ قال الأستاذ : نعود الى عنصر هام وحيوى اهتمت به الدراسة وهو ادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الأولى للتعليم الاساسى .. حيث ان الربط بين التعليم الفنى بصفه خاصة وسوق العمل ، وازالة الحواجز المصطنعة والاجراءات الحاكمة التي تمنع الانتقال الميسر من التعليم الفنى الى التعليم العالى ، وعلى هذا فان ادخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى التعليم ، يمثل جانبا أساسيا فى عملية الاصلاح . فمن المعروف ان العلوم التربوية والنفسية تتطور بسرعة وان التكنولوجيا قد طرقت ابوابها ، مما ادى ال نشأة اساليب تعليمية حديثة مثل اساليب التعليم البرنامجى ، ا والتعلم عن بعد ، والتعلم الذاتى ، وقد ادى ذلك الى تطوير فى اعداد المواد التعليمية ، وبناء المناهج ، واختيار طرق تدريس جديدة ، واستخدام ادوات تكنولوجية فى التعلم من اشهرها استخدام الكمبيوتر كأداة للتعلم ، وليس مجرد مصدر للمعلومات ، واستخدام الأجهزة السمعية والبصرية ، و من إذاعية وتليفزيونية ، وظهرت السينما التعليمية والشبكات الخاصة بالتعليم ، وقنوات الاذاعة والتليفزيون هذا بالاضافة الى معامل اللغات والشراح العلمية والملصقات وغير ذلك من الوسائل التعليمية ولقد صار الاهتمام بادخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة فى منظومة التعليم امرا أساسيا بحيث نرفع جودة التعليم ، ونيسر وصوله الى جميع الطلاب والراغبين فى التعليم فى شتى الاماكن ، ويتم اعداد المعلم وتدريبه على هذه الإساليب والتكنولوجيات المعاصرة وتنشأ فى الوزارة وفى ادارات ومراكز التدريب بها ، وفى معاهد وكليات التربية مراكز تكنولوجيا التعليم واستخدام الاساليب الحديثة فى العملية التعليمية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

□ قال التلميذ : لعل استاذى معى أن الراى العام او على وجه الدقة جانب كبير منه لايهتم ولايسعى الى الحاق ابنائه فى هذا التعليم الفنى ، الكل سعى الى الجامعة ويستميت فى الحاقهم بكلياتها .. وهذه النظرة تجعلنا نطلب ضرورة تهيئة الراى العام لذلك ، وحسنا ان عملية اصلاح التعليم تضع فى اعتبارها التيسير على السماح بالانتقال من نوع من التعليم الى نوع اخر ؟

□ □ قال الأستاذ : هذا أمر وارد تماما ، وبداية أقول ان تهيئة الرأى العام بأهمية التعليم الفنى ، تكاد تكون الان أمرا واقعا ، سوف يتضاعف مستقبلا أمام فرص العمل الضئيلة التى تتاح امام خريجى الجامعات .. اما عن الجانب الثانى من السؤال فان الدراسة اهتمت بذلك حيث اشارت الى ضرورة تحقيق الانسيابية بين انواع التعليم المختلفة ، بانه يجب ان يسمح بالانتقال فى يسر وسهولة من نوع معين للتعليم الى نوع أخر ، ولايجب أن يشعر الطفل أو الشاب المصرى انه قد نفى الى نوع معين من التعليم ، وأن هذا قدره الذى لايستطيع الفكاك منه ، هذه نظرة تصيب الانسان بالاحباط ، فيجب أن يكون من حق كل شاب أن يتجه الى التعليم الذى يتناسب مع امكاناته ، ومن ذهب الى التعليم الفنى لايحرم من مواصلة التعليم

فى ألمانيا وهى أولى دول العالم فى التعليم الفنى تجد أن الملتحقين بالتعليم الفنى والذين عملوا بالمؤسسات الصناعية وعندهم رغبة شديدة فى التعليم الجامعى ليست امامهم قيود بل على العكس توجد اغراءات تتمثل فى احتفاظهم باماكنهم وعلاواتهم وترقياتهم ، حتى ينتهوا من التعليم الذى هو أمل بالنسبة لهم ليحققوا طموحاتهم ، ويرفعوا من مستوياتهم العلمية ويعودوا الى اماكن عملهم

واضاف الأستاذ وقد أجابت الدراسة على بقية سؤالك .. بل انها أعطت أكثر من فرصة امام شبابنا الذين يتجهون الى التعليم الفنى بمواصلة التعليم الجامعى

□ قال التلميذ : كيف .. ؟

□ □ قال الأستاذ : أشارت الى انه يجب أن ييسر لخريج التعليم الفنى أن يلتحق بالمعاهد العليا والجامعات ، وانه يجب أن ييسر لكل انسان فاته التعليم فى مرحلة ما أن تكون له فرصة ثانية من حصل على الثانوية العامة ولم يدخل الى الجامعة أو المعاهد العليا ينضم الى سوق العمل لفترة من الفترات ، ولتكن اربع سنوات ، ثم توفر له فرصة ثانية ان يعود اما الى التعليم العالى الجامعى أو الى التعليم المفتوح

□ قال التلميذ : لكن التعليم المفتوح الفى ؟

□ □ قال الأستاذ : اعتقد أنه ستكون الفرصة البديلة هى الانتساب او ما اشبه ذلك .. وعموما فهذه قضية تستحق بالفعل التفسير والتوضيح من وزير التعليم ومعاونيه ، فلا اظن أن الرجل يألو جهدا عن تقديم كل تيسير لابنائنا .. لانه يؤمن ان كسر هذه القيود وتحقيق الانسيابية والمرونة بين كافة اوجه التعليم ، وبين التعليم وسوق العمل سوف تقضى على الظواهر السلبية التى عانينا منها فى الماضى ويفتح الأمل واسعا امام طموحات شبابنا

□ قال التلميذ بمناسبة التعليم الفنى .. ماذا يرى استاذى فى مشروع مبارك ـ كول ؟

□ □ قال الأستاذ : تذكر أن هذا المشروع هو ثمرة جهد كبير بذله الرئيس مبارك يعطى التزاما المانيا لتطوير ودعم التعليم الفنى فى مصر ، تقديرا لدور مصر والرئيس فى دعم الشرعية الدولية .. وهو

كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، ليس مجرد تحديث او اصلاح بعض المدارس حيث انه قام على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب ، وازدواجية المسئولية فى التمويل والتنفيذ والتقويم ، اذ يقوم النظام المزدوج فى المانيا على اساس ان الدولة ممثلة فى وزارة التعليم تشارك قوى الانتاج المختلفة ممثلة فى الغرف الصناعية والتجارية على إتساع المانيا كلها ، ويتم التدريب النظرى فى المدارس ، والتدريب العملى فى المصانع والمؤسسات الانتاجية ، وتمول الصناعة والزراعة والتجارة عملية التدريب العملى باكملها وتقوم هذه الجهات بتمويل التدريب الفنى طواعية ودون اجبار من أحد ، لأن الصناعة والتجارة ورجال الأعمال فى المانيا ادركوا ان التعليم الفنى والتدريب الفنى مردوده الاقتصادى عليهم يفى ويزيد عما صرف فى مجال هذا التدريب .

وتقوم الدولة هناك بمساعدة الورش والمؤسسات الصغيرة التى تعجز امكاناتها عن تقديم و انشاء مراكز متقدمة للتدريب الفنى والتعليم الفنى ، وتشارك الدولة فى عملية التدريب والتقويم بما فيها من امتحانات مع الغرف الصناعية والتجارية والزراعية اما عن التدرب فهو مشاركة مزدوجة وكذلك التقويم مشاركة مزدوجة والتمويل مسئولية مزدوجة الدولة من جهة والصناعة والزراعة من جهة أخرى شريكان يتحملان كل التبعات فى التدريب والتقويم والتمويل

□ قال التلميذ : كيف ؟

□ □ قال الأستاذ : لقد أتيحت لى ياولدى من حسن الحظ ان ازور المانيا عدة مرات ، وأن اشاهد عن قريب هذه التجربة ، بل وقابلت شبابا من هناك مارسها بالفعل ، واذكر اننى لمست ذلك فى بعض المقالات وطالب بضرورة التدريب العملى لابنائنا فى المصانع والشركات من طلاب التعليم الفنى والكليات العملية .. لكن دعنى اقدم لك اجابة عن سؤالك مأجاء فى الدراسة عن هذه الناحية حيث قالت

فى كثير من المهن فى المانيا وخاصة تلك التى قد تؤثر على سلامة المواطنين لابد من الحصول على ترخيص ، وهناك كتاب يوصف ويحدد المهن المسموح بمزاولتها فى المانيا ، وهى حوالى ٤٣٠ مهنة ، وفى كثير من المهن لكى يحصل اى انسان على الترخيص لابد ان يقضى فترة تدريبية تصل الى ثلاث سنوات فى احدى المؤسسات الانتاجية او الحرفية أو فى احد مراكز التدريب الموجودة وليس هناك مشكلة لان هناك ٥٥٠ مركز تدريب موجودة على امتداد الجانب ، حيث يستطيع اى شاب او فتاة ان يذهب الى هذا المركز وأن يحصل على التدريب الكافى ، علاوة على أنه يحصل على اجر اثناء فترة التدريب ، ويزداد الاجر كلما تقدم فى التدريب ، ثم يجد فى الغالب وظيفة فى نفس المكان الذى تدرب فيه وليس هذا اجباريا بالنسبة للمتدرب او لمركز التدريب او المؤسسة والأصل فى التفكير ان المؤسسات الانتاجية تقوم بالتدريب طواعية لطرف ثالث ليس بالضرورة الانسان الذى سيلتحق بها وهذا متفق عليه وليس المتدرب مجبرا على الالتحاق بنفس المؤسسة التى دربته فهو حر يذهب الى اى مكان ، والحقيقة أن فى ٩٠ ٪ من الحالات تنشأ علاقة بين المتدرب والمكان الذى تدرب فيه ويجد فيه عملا شريفا بعد انتهاء تدريبه .

قال التلميذ : أتصور أن ذلك لو طبق فى مصر ، فانه سوف يقضى على مشكلة اساسية فى سوق العمل المصرى وهى افتقاد السوق للوظيفة الفنية او المهنية الوسيطة بين الفنى خريج الجامعة والمهنى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

خريج معاهد التدريب والتعليم الفنى المتوسط

قال الاستاذ احسنت انك لست هذه الجزئية لانها بالفعل تمثل مشكلة منذ زمن طويل ولهذا نجد ان سوق العمل بافتقاده لهذه الفئة الوسيطة أتاح الفرصة لتغلب وجود الحرفيين وللاسف نلاحظ ان عدد كبير يدعى الفهم والقدرة على انجاز اى شىء فى كل شىء !

قال التلميذ لأنهم للأسف الشديد لايخضعون لاى احتياجات اختبار حقيقى .. ولعل أستاذنا يعطينا صورة عما يحدث فى المانيا .. ؟

قال الاستاذ عملية الترخيص وعملية التدريب وعملية توصيف المهن مسئولية ايضا مشتركة بين الدولة وبين المؤسسات الانتاجية هناك الصناعية الوزارية والتجارية ومن هنا فان هذا الاسلوب ادى الى اتفاق العمل الذى اصبح هو المعيار الاساسى والصفة الأساسية للانتاج الالمان ، والمانيا تعترف أن انتاجهم ليس ارخص انتاج فى العالم ، ولكنهم يزعمون ان انتاجهم متميز لايمكن ان يضارع فى جودته

قال التلميذ : وهل الاتفاقية التى وقعت بين مصر والمانيا سوف تسير على هذا النهج الالمانى ؟

قال الاستاذ : طبعا .. بل ان الامر يمتد الآف الى دراسة اصدار عدد من التشريعات تتعلق بتوصيف المهن المختلفة ، وشروط التوصيف بالعمل فيها ودور الغرف التجارية والصناعية فى المرحلة المقبلة وهو مايتم بالفعل بمعاونة فنية من المانيا فى اطار مشروع مبارك كول ..

قال التلميذ : يملؤنى احساس أننا بذلك سوف نقضى على الكثير من مشاكلنا فى الانتاج او تقديم الخدمة او المهنة الفنية ..؟

قال الاستاذ : وانا معك فى هذا التقدير ، فان هذا الاسلوب على حد تعبير وزير التعليم سوف يحدث ليس فقط ثورة فى التعليم الفنى ، وانما سيحدث ثورة حقيقية فى الاصلاح الاقتصادى والتقدم فى مصر ، فالاخفاء التى تحد مثلا مما يدعى اصلاح سيارة ثم يتلفها ولامسئولية عليه ، وممن يدعى تركيب قيشانى فى اى منزل ثم يتلفه ، وممن يدعى انه عامل بناء ثم يرتكب الاخطاء التى تسقط العمارة ، مثل هذه الاخطاء سوف لايكون هناك محل لها مطلقا فى نظام توصيف المهن ، حث لايعطى للمتدرب ترخيصا الا بعد اجادة هذه المهنة .. وينتهى حوار التلميذ والاستاذ عند هذا الحد على أم أن يتواصل مرة قادمة ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

النجاح يبدأ من هنا

نحن نعلم جيداً ان الندوات التى يلتقى فيها الوزراء ورجال الدين والسياسة مع الشباب هدفها تبصيرهم بامور دينهم وبمخاطر الأرهاب والتطرف والادمان وغيرها

هى اذن حملات وقائية ذات اهمية كبرى لاتخفى على أحد

لكننا .. نعلم ايضا انه بانتهاء الندوة او اللقاء ، يجب ان يخرج الشاب ليجد ان من يعتلى المنبر هو اهل لذلك ويجد ناديا او مركزا للشباب يمارس فيه هواياته ويجد مكتبة تلتقط بكتبها من راسه كل الافكار السوداء حتى يبتعد عنها وينعم بالفكر والثقافة !

وفوق كل هذا .. يجب ان يجد القدوة .. فى البيت والمدرسة والجامعة والنادى والوظيفة والشارع

لو فعلنا ذلك نستطيع ان نقول بصدق لقد نجحنا !

أخر مصريات

قال تعالى « يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة قد أوتى خيرا كثيرا ومايذكر الا أولو الألباب »

صدق الله العظيم
البقرة / ٢٦٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

المجلس القومي للتعليم يطالب بإنشاء هيئة قومية للتعليم الفني

كتبت ـ هالة الشقيرى:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى باعادة النظر فى اعتبار التعليم الفنى والتدريب المهنى كنوع من الخدمات فى الموازنة العامة للدولة، وان يكون ضمن الاستثمارات لارتباطه الوثيق بالانتاج خاصة الاستثمار البشرى. وأوصى باجراء مسح شامل للمتطلبات الحالية والمستقبلية من العمالة الفنية فى مستوياتها المختلفة، حتى يمكن لأجهزة التعليم الفنى والتدريب وضع الخطط التى تكفل تزويد المجتمع باحتياجاته من العمالة الفنية وما تحتاجه الدول العربية والصديقة من هذه العمالة، على ان تلتزم هذه الأجهزة بالتأهيل للمهن المطلوبة بالأولويات المقررة. كما اكد المجلس على ضرورة وجود هيئة قومية للتعليم الفنى والتدريب المهنى تحدد سياسته القومية، ونقوم باصدار قرارات مدروسة لها صفة الاستقرار، ومتابعة تنفيذها لتحقيق الترابط والتنسيق بين الاجهزة المعنية بالتعليم الفنى فى مختلف الجهات. وأوصى أن تكون لهذه الهيئة أمانة فنية متفرغة تقوم سنويا باصدار تقارير عن كفاءة المدارس والمعاهد والمراكز التى تقوم باعداد العمالة الماهرة.

كما تقوم ببحث نواحى العجز والقصور، وصحة الطلب في مختلف التخصصات الفنية والتوصيات اللازمة لضمان توفير القوى العاملة الماهرة فى مختلف التخصصات.

واكد المجلس على ضرورة وجود لجنة دائمة فى كل محافظة دعما لنظام اللامركزية بالنسبة للقوى العاملة تكون مسئولة عن تدبير مايلزم منها للتنمية فى مختلف القطاعات بالتعاون مع مديرى المعاهد والمراكز التى تقوم بالاعداد الفنى والتدريب المهنى، ومديرى المؤسسات التى تعمل فى قطاعات الانتاج والخدمات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

سياسة القبول بالجامعة : رؤى إنسانية

د. سامي محمد نصار
معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة

تختلف الرؤى وتتعدد المداخل عند الحديث عن سياسة القبول بالجامعة، ولكن أياً كان الخلاف فإن هناك شرطاً أساسياً لابد أن يتوافر لهذه الرؤى كافة وهو أن تكون رؤى إنسانية، ذلك أن الرؤى التربوية إذا فقدت جوانبها الإنسانية فإنها تفقد معها صفتها التربوية.

ومن هذه الجوانب الإنسانية، حق الإنسان في تعلم مايريد وقتما يريد وحيثما يريد لايحول بينه وبين ذلك حائل طبقي أو عرقي أو ديني. وقد تقرر هذا الحق في دساتير جميع دول العالم بدرجات متفاوتة تبعاً لظروفها الاقتصادية والاجتماعية، كما تقرر في إعلان حقوق الإنسان الذي أعلنته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، ولاتزال منظمة اليونسكو تبذل جهودها في تأصيل هذا الحق رافعة في الفترة الأخيرة شعار التعليم للجميع.

ولقد ولت إلى غير رجعة تلك النزعة الاصطفائية الانتقائية القائمة على التمييز الطبقي التي كانت تقصر التعليم الجامعي على فئة قليلة من أبناء المجتمع وتوصد أبوابه أمام فئات أخرى، فمنذ أوائل الستينات ظهرت اتجاهات تسعى إلى إتاحة التعليم الجامعي لأكبر قطاع ممكن من أبناء الشعب وظهرت سياسات للقبول تنادي بالتعليم العالي الجماهيري، وبالالتحاق بالجامعات دون الحصول على الثانوية العامة في إطار تكافؤ الفرص التعليمية.

وقد تطور مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية ذاته فلم يعد يقتصر هذا المفهوم على ضمان المساواة بين الطلاب في فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم، وإنما صار يعني المساواة بينهم في فرص النجاح، بمعنى تهيئة الظروف الملائمة أمام الجميع بلااستثناء كي يتعلموا تعليماً جيداً.

ومما يثير العجب والفزع في آن واحد، أن يظهر في مصر - التي تمثل خريجو الجامعة فيها نسبة لاتتجاوز ٥٪ من مجموع سكانها - اتجاه يدعو إلى الحد من أعداد المقبولين بالجامعات، بل وتتخذ إجراءات لخنق تدفق الطلاب نحو الجامعة مبكراً من خلال تحديد وتقليص أعداد المقبولين بالمدارس الثانوية العامة يحدث هذا في الوقت الذي لايمثل عدد الملتحقين بالجامعات في مصر سوى ١٩,٨٪ ممن هم في سن التعليم الجامعي، بينما تبلغ هذه النسبة في الأردن ٢٦,٦٪ وفي لبنان ٢٧,٤ وفي قطر ٢١,٧٪ وفي إسرائيل ٣٤,١٪ وفي الولايات المتحدة ٦٢٪.

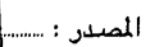
ويرفع الداعون إلى هذا الاتجاه شعارات مثل «ارتباط القبول في التعليم الجامعي بخطط التنمية وبسوق العمل» وهذا الارتباط يفترض - نظرياً على الأقل - نوعاً من العلاقة الاستاتيكية الثابتة بين خطط التنمية وسوق العمل من جهة وبين سياسات القبول من جهة أخرى، وهذا لم يتحقق على أرض الواقع حيث عصفت التغيرات المعرفية السريعة والمتلاحقة والتقدم التكنولوجي المذهل بمعظم الافتراضات التي بنيت على هذه المقولة، ولم يعد هناك ربط حاسم بين التعليم الجامعي والوظيفة. فالمطالب المتنوعة والمتغيرة لسوق العمل جعلت الجامعات بمختلف أنماطها مؤسسات للتعليم المستمر مدى الحياة، ومن ثم سقطت هذه الدعوة بالتقادم، ولم تعد - حتى في نظر الذين أبدعوها - أكثر من نماذج رياضية وإحصائية للتدريب على التخطيط التعليمي.

كما يرفع الداعون إلى هذا الاتجاه أيضاً شعارات أخرى مفادها أن تقليل أعداد المقبولين بالجامعات سيؤدي إلى تجويد العملية التعليمية بما يرفع من كفاءتها الداخلية والخارجية من خلال وضع سياسة موضوعية(!!) للانتقاء تتضمن حداً أدنى لمستوى طالب الجامعة ينبئ أو يؤشر بجديته واستعداداته وقدراته العقلية، وهذه السياسة - في نظرهم - لاتعني سوى مرور الطالب بسلسلة من الاختبارات الصارمة من مواد مؤهلة أو رفيعة المستوى أو اختبارات قبول على نحو ماهو مطبق في عدد من دول العالم مثل بريطانيا والولايات المتحدة واليابان، ولنا هنا عدة ملاحظات:

● أن هذه الدعوة تقلب منظومة تطوير التعليم رأساً على عقب، فتبدأ من حيث يجب أن تنتهي، إنها تبدأ بالاختبارات التي يفترض فيها أن تقيس ناتج العملية التعليمية، وتهمل تطوير عناصر هذه العملية من معلم ومنهج ومادة تعليمية وتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس وبيئة مدرسية وأنشطة... إلخ، فمن المنطقي أن نبدأ بإصلاح هذه العناصر حتى يتعلم التلميذ أو الطالب بشكل جيد ثم تأتي الامتحانات بعد ذلك، وإلا ماذا نقيس إذا لم يكن التلميذ قد تعلم بشكل جيد؟

● انها تعرض علينا - في هذا الصدد - الأخذ بنظم امتحانات القبول بالجامعات في بعض الدول المتقدمة وبخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، وهنا نشير إلى اختلاف السياقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل والبنى الإدارية في هاتين الدولتين عما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٧

هو حادث عندنا فى مصر، فعلى سبيل المثال لايوجد امتحان للثانوية العامة على المستوى المركزى فى هذين البلدين كما هو الحال فى مصر، ولهذا فإنه من المنطقى أن تعقد امتحانات مؤهلة للقبول أما من قبل الجامعات على نحو ماهو موجود فى الولايات المتحدة الأمريكية، وإما من قبل لجان امتحان إقليمية على نحو ماهو موجود فى بريطانيا حيث توجد ثلاث لجان تختص كل منها بمجموعة من الجامعات. كما أن نمط المدرسة الثانوية الشاملة هو النمط السائد فى هذين البلدين أيضاً، وهذه المدرسة تعد الطالب إما للالتحاق بالجامعة أو للدخول إلى سوق العمل، والفرصة متاحة أمام من يرغب فى الالتحاق بأنواع متعددة من التعليم الجامعى وقتما يشاء وأن يجمع بين التعليم والعمل، وذلك على عكس ماهو موجود لدينا فى مصر.

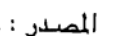
● أنها تجعل من اجتياز الاختبارات السبيل الوحيد إلى الجامعة، فى حين أن الاختبارات - طبقاً للنموذج الأمريكى بالذات - جزء من نظرة تقويمية شاملة للطالب تتضمن تقارير عن تقدمه الدراسى، وتقارير المدرسين والموجهين الاجتماعيين ومدى مشاركته فى الأنشطة المختلفة فى مدرسته بل وفى بيئته المحلية وهذا من شأنه الا يمنع الطالب حقه فى التعليم الجامعى استناداً إلى نتائج اختبارات تحصيلية فقط. وفضلاً عن هذا فإن هذه الاختبارات تتيح أمام الطالب مدى واسعاً من المواد الاختيارية. وهذه إحدى مزايا المدرسة الثانوية الشاملة. فيختار منها مايلائم ميوله واتجاهاته ومايناسب استعداداته وقدراته ولايغيبنَّ عن البال أن التوسع فى المواد الاختيارية يحقق نوعاً من المساواة. ومن هنا وقبل التفكير فى فرض مزيد من الاختبارات علينا أن نفكر فى إصلاح أحوال تعليمنا الثانوى وأن نحتذى حذو هذه الدول فى مناهجها وأساليب تدريسها وعملها على تهيئة بيئة معززة للتعلم ومشجعة عليه، ودافعة إليه.

إذا كان هناك من يدعو إلى نظام مستقر وبديل لسياسة القبول فى الجامعة، فإننا نقول له لسنا ضد التطوير شريطة أن يكون النظام الجديد قائماً على المبادئ الإنسانية التى تضمن حق جميع أبناء مصر فى التعليم الجامعى والعالى دون تمييز، وأن تتنوع بنى وأنماط هياكل هذا التعليم على نحو يتيح لكل فرد - كل حسب ظروفه - أن يلتحق بما يرغب من أنواعه، وأن يكون تطوير سياسة القبول جزءاً من سياسة شاملة لتطوير التعليم ككل وليس مجرد اقتباس بعض الإجراءات والحلول الجزئية من هنا أو هناك تزيد من مشاكل التعليم، وتزيد الآباء رهقاً.

ومن الجدير بالذكر أن السياسة التعليمية الجديدة التى أعلنها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعكس نظرة إنسانية تقدمية إلى قضية سياسة القبول فى الجامعة حيث تعتبر التوسع فى التعليم الجامعى مطلباً أساسياً وضرورة من ضرورات الأمن القومى دون أن يكون ذلك على حساب التعليم ذاته،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

جريمة خطيرة فى هندسة الزقازيق

تلاعب في نتائج امتحانات بعض الطلاب بالكلية

وقعت جريمة خطيرة فى كلية الهندسة جامعة الزقازيق رفضت ادارة الكلية الاعتراف بنجاح الطالب طارق يوسف حسن صالح في مرحلة البكالوريوس بالرغم من اعتماد نجاحه من قبل مجلسى الكلية والجامعة، يواجه الطالب مازقا خطيراً بسبب اصرار ادارة الكلية على عدم تسليمه شهادة التخرج ونجاحه مع ايقاف التنفيذ، حصل الطالب على حكم قضائى يثبت حقه فى الحصول على النجاح، كما حصل الطالب على حكم قضائى ينص على حبس المتهم الاول فى القضية اسبوعين وعزله من وظيفته داخل الكلية، رفضت ادارة الكلية تنفيذ الاحكام القضائية ومازال الطالب يبحث عن مخرج للحصول على شهادة نجاحه فى البكالوريوس ، كشف محضر مجلس الجامعة عن وجود تلاعب خطير فى نتيجة الامتحانات ببعض الفرق الدراسية بكلية الهندسة، أكد المحضر الذى طلبته المحكمة للفصل فى القضية، ان الطالب نجح فى الفرقة الثالثة وانتقل الى الفرقة الرابعة بمادة عام ١٩٨٤/٨٣ كانت تقديرات الطالب فى هذا العام ٣ مواد جيد جدا ومادة جيد و٤ مقبول ومادة ضعيف. رسب الطالب فى الفرقة الرابعة عام ١٩٨٥/٨٤ ثم نقل بمادتين عام ١٩٨٦/٨٥ الى الفرقة الخامسة، عدل مجلس الجامعة نتيجة الطالب يوم ١٣ ابريل من عام ١٩٨٧، وصدر قرار يفيد بأن الطالب راسب فى ٣ مواد من الفرقة الرابعة ومادة من الفرقة الثالثة. اشار محضر المجلس الى وجود تخبط فى تطبيق القواعد حيث تقرر ان الطالب راسب فى ٣ مواد من الفرقة الرابعة ومادة من السنة الثالثة

واكد تقرير الكليـــــة بانه راسب فى ٤ مواد من السنة الرابعة ومادة من السنة الثالثة، واوضح المحضر أن الطالب سمح له بدخول امتحان السنة الخامسة وادى الامتحان النهائى بالاضافة الى مادتى تخلق.

بفحص نتيجة المادتين اساس المشكلة وهما ميكانيكا المواقع بالفرقة الثالثة والميكانيا الهندسية بالفرقة الرابعة فى كنترول «شيت الفرقتين الرابعة والخامسة تبين وقوع تلاعب خطير فى النتيجة، ففى شيت السنة الرابعة وجد ان الدرجة المرصودة لمادة ميكانيكا الموائع بالفرقة الثالثة ٤١ درجة بدون درجة اعمال السنة بجوارها، بحيث يكون مجموع الدرجتين كما هو متبع للمواد العادية فى الكلية، وكشف المحضر عن وجود هذا التلاعب فى بعض المواد لجميع الطلاب. واوضح المحضر انه بفحص النتيجة الرقمية فى شيت السنة الخامسة وجد درجة اعمال السنة لهذه المادة كتبت ١٦ درجة ثم شطبت بالقلم الاحمر الى ٢ وبلغت للمحكمة صفرا.

طالب مجلس الجامعة بتصحيح الوضع حفاظا على الكلية والجامعة واكد على ضرورة اعتماد نتائج جميع الطلاب موضوع التحقيق عملاً على استقرار الاوضاع بالكلية اصدر مجلس الجامعة يوم ٢٣ اكتوبر قرارا باعتماد نجاح الطالب فى الفرقة الرابعة ، كما قرر يوم ٢٥ ديسمبر منح الطالب ٨٥٪ من درجة اعمال السنة فى جميع مواد الفرقة الخامسة وتطبيق قواعد الرافة اسوة بخريجى دور مايو عام ١٩٨٧. ترفض ادارة الكلية تنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار رسوب الطالب فى الفرقة الخامسة واعتماد نجاحه. كما ترفض تنفيذ حكم المحكمة الصادر يوم ١٦ مايو عام ١٩٩٢ والذى يقضى بالغاء القرار السلبى بالامتناع عن منح شهادة البكالوريوس للطالب، لجأ الطالب الى صفحة «جامعات ومدارس» بعد أن فاض به الكيل وداخ بين ساحات المحاكم ومكاتب المسئولين عن التعليم. لعل وعسى تستجيب ادارة الكلية لما تنشره «الوفد».. وتمنح الطالب شهادة البكالوريوس ليكتمل نجاحه!!

زكى السعدنى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

خبر الى الوزير

اذاعت وكالات الانباء خبرا يقول ان نصف مليون اسباني اصيبوا بالصمم بسبب الضوضاء والضجيج وان عددا أكبر من ذلك في سبيلهم الى فقد حاسة السمع لنفس السبب.

ويقول الخبر ايضا ان هذا الاحصاء قامت به حكومة الحزب الحاكم في اسبانيا.

وفكرت فيما سوف يتمخض عنه اي احصاء تجريه حكومتنا لمعرفة عدد المصريين المصابين بالصمم او بامراض السمع او بالقرف من التلوث البيئي الجديد الذي اصابنا وهو التلوث الذي تحدثه الضوضاء من حولنا في كل مكان. بل فكرت ايضا هل تعرف وكالات الانباء ان حكومتنا الرشيدة هي أحد المسببين للضوضاء في الشارع المصري؟.

ان الضوضاء عادة تتولد بسبب اصوات وابواق السيارات التي تجري في الشوارع أو الالات التي تدور في المصانع أو زحمة الناس.. ولكن يوجد عندنا سبب آخر لا أعتقد انه يوجد في اي مكان في العالم وهو الضوضاء المنبعثة من مدارسنا الحكومية نعم مدارسنا التي من المفروض ان تكون اماكن للتربية والتنوير وبناء اجيال سليمة صحيا ونفسيا هذه الأماكن انقلبت لتكون بؤرا للتلوث السمعي.

فمنذ الصباح الباكر تتوالى اصوات الميكروفونات من المدارس الموجودة في كل الشوارع مابين تعليمات واوامر للمدرسين والطلاب - لاتخلو احيانا من الشتائم او التوبيخ - الى موسيقى صاخبة تصاحب التلاميذ وهم يؤدون النشيد الوطني والقابض على الميكرفون يحثهم على «الزعيق» أكثر وأكثر ثم تبدأ الاذاعة المدرسية وقراءة نشرة الاخبار ثم تتجه طوابير الاولاد الى الفصول على صوت الطبول التي تذكرنا بطبول القبائل البدائية في أواسط افريقيا، وهكذا يستمر الحال طول النهار في كل فسحة ومع بداية كل فترة دراسية. ومدارسنا لله الحمد تعمل فترتين وثلاثا في اليوم.

ملحوظة: استمعت مرة الى النشيد القومي المصري تردده تلميذات المدرسة الالمانية تحت اشراف مدرس الموسيقى الالماني ووجدت دموعي تنساب من شدة التأثر.

فقد كانت الطالبات ينشدن بصوت هادىء ومؤثر فيه عمق واحساس.

فهل قرأ السيد الدكتور وزير التعليم هذا الخبر؟ أعتقد انه وهو الطبيب قبل ان يكون المسئول الاول عن التعليم في مصر - يعرف يقينا الآثار الضارة المترتبة على الضوضاء واذا كنا ننادي دائما بان تكون المدارس ودور التعليم بمثابة مراكز اشعاع فمن الاولى ان نجعلها تكف عن ان تكون بؤر تلوث.

فهل يرحمنا الوزير الطبيب بمعالجة هذه المشكلة التي كثرت الشكوى منها بدون اي استجابة من اي مسئول؟

عبد الفتاح نصير

سـؤال..
يجيب عليه
خبراء التعليم
والمبانى

مدارس المستقبل . كيف
. تتحدى كوارث المفاجآت ؟

سمير يوسف :
مدير هيئة الأبنية التعليمية

● مدارس المستقبل تساوى تصميما جيدا ومواد بناء مختبرة ، واشرافا هندسيا يوميا وصيانة دورية

● مدارس المستقبل ستبنيها كبرى شركات المقاولات وسيتم سحب عملية بناء المدرسة اذا اعطتها لمقاول من الباطن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين صبور

المهندس الاستشاري

■ اسناد الاعمال طبقا لسياسة أرخص الأسعار تنفيذا للقانون ٩ يعني اسنادها الى اقل الكفاءات

المهندس ماجد خلوصي

رئيس الشعبة المعمارية

نقابة المهندسين

■ ضرورة شطب المقاولين غير المؤهلين قبل بناء مدارس المستقبل

زينب ابراهيم



للمدرسة رسالة مصيرية ... فهى مصنع اجيال الغد وجبهة الدفاع الداخلية المسئولة عن سلامة الوطن وامنه القومى ومستقبله الزاهر .... ، وهذه الحملة القومية الموفقة التى فكرت فيها وقادتها السيدة سوزان مبارك والتى هزت وجدان مصر كلها ولذلك راح الجميع يتسابقون فى المشاركة لبناء المدارس الجديدة التى نحتاجها ... كما اثبتت ايضا اننا شعب يريد ان ينهض ويتقدم .

ولذلك ونحن على الطريق الى انشاء مدارس جديدة .. بل واختيار مبانيها بمسابقة علمية يواجهنا بالضرورة تساؤل هام .. هل ستكون مدارسنا الجديدة شكلا فقط ام شكلا ومضمونا خاصة وان الاهتمام ببناء مدرسة لا يقل عن الاهتمام ببناء جيل باكمله ... كما ان انهيار مدرسة حديثة البناء يعادل فى خطورته قتل الطبيب لمريضه بالعلاج الخاطىء بل يزيد عليه خاصة وان خطا الطبيب ينحصر فى مريض واحد بينما سقف المدرسة المختل يسقط على رؤوس الكثيرين خاصة وقد دخلت فى غفلة من الزمن مجموعة من المقاولين غير المؤهلين .. مهنة المقاولات ومنها بناء المدارس وعملوا فى هذا القطاع حتى يقال انه كان من حق اى شخص فى مصر ان يصبح مقاولا وخاصة قبل صدور القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والخاص بتنظيم مهنة المقاولات ولذلك كان السبب الرئيسى فى انهيار المدارس الحديثة ليس التصميمات الموجودة حيث لم تتاثر الوف المدارس ولكن السبب الرئيسى يرجع إلى سوء تنفيذ المقاولين الذين رست عليهم العطاءات علاوة على سوء الاشراف على التنفيذ ، بجانب الثغرات والاخطاء الموجودة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٢ للمناقصات حيث انه يعطى الحق لارساء مناقصات البناء لأقل الأسعار بصرف النظر عن تاهيل المقاول .

ولذلك يتساءل هذا التحقيق عن كيف نبنى مدارس المستقبل وما هى المواصفات الفنية المطلوبة ... التى تحقق الغرض العلمى والتربوى منها .. ، وتتحدى فى نفس الوقت الزلازل ومفاجآت الطبيعة ؟ ايضا من المسئول عن بناء المدارس المصرية ؟ وما هى قصة القائمة السوداء لبعض شركات المقاولات والمعلقة فى مدخل الهيئة العامة للأبنية التعليمية ؟

أسئلة عديدة يطرحها الاقتصادى على :

مدير هيئة الابنية التعليمية وعلى المهندسين الاستشاريين ورئيس الشعبة المعمارية لنقابة المهندسين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

وقد التقى « الأقتصادى » مع سمير يوسف وكيل اول وزارة التعليم ومدير الهيئة العامة للابنية التعليمية وكان التساؤل الأول من سيبنى المدارس الجديدة ... هل ستبنيها شركات القطاعين العام ام الخاص ام المقاولون ؟

يجيب سمير يوسف : ايا كان من سيبنى المدارس الجديدة فهى فى الأساس ستخضع للشروط والمواصفات والرسومات الفنية التى تحددها الهيئة ... لانها المختصة بتصميم وتنفيذ وبناء جميع الابنية التعليمية وحتى المتبرعين ببناء المدارس .. سوف يتسلمون الرسومات الهندسية من الهيئة وسيلتزمون بالتنفيذ طبقا لشروطها وسيحدد المتبرع اسم شركة المقاولات والمهندس الاستشارى والمهندس المشرف على التنفيذ وسيكتب تعاقدا مع الهيئة بذلك .

وبذلك تضمن هيئة الابنية التعليمية ان تنفيذ بناء المدارس سيتم بالجودة المطلوبة . وعامة فنحن لا نتعامل الا مع كبرى شركات القطاعين العام والخاص ولا نقبل مطلقا التعامل مع المقاولين من الباطن واذا قامت اى شركة نتعاقد معها لبناء مدارس باسناد عملية من الباطن نسحب فورا هذه العملية منها .

ويحدد سمير يوسف العناصر الضرورية لبناء مدرسة آمنة انشائيا ضمن تصميم جيد يتم بمعرفة مهندسين اكفاء ومواد بناء جيدة ومختبرة قبل استعمالها ولذلك فالهيئة تقوم بعمل اختبارات جودة لجميع المواد المستخدمة فى البناء قبل استخدامها واثناء الاستخدام وبعد تنفيذها ايضا فمثلا نحن نقوم بعمل اختبارات جودة للأسمنت والحديد وغيرها من مواد البناء ، تقوم بها معامل تحاليل كليات الهندسة المختلفة التى تتعاقد معها الهيئة كما ان الهيئة متعاقدة ايضا مع معامل التحاليل الأخرى لعمل اختبارات الجودة ، بل ولدينا فى هيئة الابنية التعليمية بعض الأجهزة الخاصة باختبارات الجودة . بالاضافة الى ان الهيئة تقوم ايضا بأخذ عينات من الخرسانة المستخدمة فى بناء المدارس لتحليلها ، ولذلك فالهيئة لا تسند عمليات بناء المدارس التابعة لها إلا لكبرى شركات المقاولات ... بجانب اننا لدينا مهندسين اكفاء متخصصين فى كافة التخصصات الهندسية يقومون بالاشراف والتواجد اليومى فى كل موقع بناء لنا ، بجانب المرور الدورى لاساتذة كليات الهندسة الذين تم انتدابهم للعمل بالهيئة للاشراف على تنفيذ مدارسها .

عملنا بدء فى ١٩٩٠

متى انشئت هيئة الابنية التعليمية وما هى اهم اختصاصاتها ؟

يجيب سمير يوسف . انشئت الهيئة بعد صدور القرار الجمهورى بانشائها فى نوفمبر سنة ١٩٨٨ وقد بدأ العمل الفعلى للهيئة فى بناء المدارس فى بعض المحافظات فى ١٩٩٠/٧/١ ، وبعد استكمال انشاء فروع الهيئة فى كافة المحافظات تم الاتفاق بين وزير التعليم والمحافظين على اسناد عمليات بناء المدارس لوزير التعليم الذى يقوم بدوره باسنادها الى هيئة الابنية التعليمية ، واهم اختصاصات الهيئة هى إنشاء مدارس كاملة بمرافقها من ورش وفصول ومعامل ... تسمح بمواجهة نسبة الاستيعاب للملزمين المنتظر قبولهم بالمدارس بمراحلها المختلفة بما يتناسب مع الزيادة المطردة فى السكان ، وبناء مدارس لمواجهة تعدد الفترات وبناء حجرات لتخفيض كثافة الفصول ، والعمل على تطوير المبانى التعليمية واستخدام كافة اساليب الانشاءات المتاحة ، وتوفير المبنى التعليمى المناسب الذى تستطيع المدرسة من خلاله القيام بدورها الريادى وتحقيق انشطتها المختلفة رياضية وثقافية وتربوية واجتماعية وتجارب معملية عن طريق المكتبات وقاعات الانشطة والمعامل بالاضافة الى توفير المبانى الادارية لمديريات الادارات التعليمية واستكمال المرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحى للمبانى التعليمية وتجديد المبانى المدرسية لرفع كفاءتها وزيادة عمرها الافتراضى على ان تتم مرة كل عشر سنوات وكذلك عن طريق الصيانة العاجلة فور حدوثها بجانب تزويد جماعات الأنشطة المدرسية بكل مدرسة بمستلزمات وخامات هذه الأنشطة وتشجيعها على صيانة وتجميل المبانى المدرسية من خلال المسابقات والتوعية بما يحقق المحافظة على المدارس وزيادة عمرها الأفتراضى لا طول مدة ممكنة حيث انها تمثل ثروة قومية لابد من المحافظة عليها .

كما تقوم الهيئة ايضا باستكمال قاعدة المعلومات المتكاملة عن المبانى المدرسية واعداد خريطة مدرسية وبطاقة هندسية لكل مدرسة بجانب عملها فى تدبير المبالغ والاعتمادات اللازمة لسداد التعويضات لنقل ملكية المبانى المستأجرة خلال العشر السنوات المقبلة خاصة وان معظم هذه المبانى مؤجرة منذ حوالى ٥٠ سنة وبالتالى فعمرها الافتراضى انتهى وذلك حتى يمكن الاستفادة من هذه المواقع ببناء مدارس جديده تستوعب اعدادا كبيرة من الطلاب وخاصة لعدم وجود مواقع بديلة بهذه المواقع ، وسيؤدى ذلك الى القضاء على مشكلة تعدد الفترات وتخفيض كثافة الفصول .

المحليات هى المسئولة

● قبل انشاء هيئة الابنية التعليمية من كان المسئول عن بناء المدارس ؟

يجيب رئيس الهيئة : كانت كافة الادارات الهندسية ومجالس المدن بالمحافظات هى المسئولة عن بناء المدارس بها قبل انشاء هيئة الابنية التعليمية فى ١٩٩٠ .



للنشر وا دمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

● هل لدى الهيئة كافة التخصصات الهندسية التى تتيح لها القيام بعملها فى بناء المدارس على اكمل وجه ؟

● ● يجيب سمير يوسف : الهيئة بها اكثر من مائة تخصص هندسى فى مختلف التخصصات ، وبها ايضا عدد من المهندسين الاستشاريين واساتذة كليات الهندسية كما اننا متعاقدون مع جميع معامل كليات الهندسية لاختبارات الجودة وكافة معامل التحاليل الأخرى بل ويوجد بالهيئة بعض الأجهزة الخاصة باختبارات الجودة ولذلك لم تتأثر اى مدرسة من المدارس التى اقامتها الهيئة باحداث زلزال الثانى عشر من اكتوبر

القانون ٩ والمناقصات

● القانون رقم ٩ الذى تتعامل به كافة الهيئات الحكومية يفرض اسناد الاعمال للشركات التى تتقدم باقل الأسعار وليس باجود الكفاءات ... كيف تتعامل هيئة الأبنية التعليمية مع هذا القانون ؟

● ● يقول رئيس الهيئة : تعمل الهيئة بالقانون رقم ٩ واللائحة الخاصة به ، وهو يحدد انواع الاسناد المختلفة سواء كانت ممارسة عامة ام محدودة ، وعامة نحن نأخذ بالمناقصات المحدودة التى تتيح لنا اختيار افضل الشركات الموثوق بها ونقوم بترسية عمليات بناء المدارس عليها ، وطالما نحن نختار الشركات الكبرى التى تدخل المناقصات المحدودة فبذلك نضمن الاداء الجيد لهذه الشركات خاصة وان سمعتها الجيدة لا تسمح لها بدخول مناقصات باسعار رخيصة لا تغطى تكاليفها الفعلية ولا تسمح لها بهامش ربح مناسب بالاضافة الى وجود اللجان الفنية التى تقوم بتقييم المناقصات التى نعملها الهيئة ، ولو رات هذه اللجان ان الاسعار التى تعرضها احدى الشركات اقل من الأسعار المفروضة بحيث لا تغطى التكاليف وهامش ربح مناسب لا تقوم الهيئة بترسية المناقصة عليها ، بجانب قيام الهيئة بالاشراف الجيد على جميع مراحل تنفيذ بناء المدارس منذ البداية وحتى النهاية ووجود مشرفين على الشركات المنفذة يلتزمون بالمواصفات المتفق عليها فى العقود ولجان المتابعة والاستلام الذى تتبعه يتيح لها رفض استلام اى مدرسة غير مطابقة للشروط والمواصفات التى حددتها الهيئة من قبل وفى هذا ردع لكل من يحاول الغش فى بناء المدارس .

ويؤكد سمير يوسف : ـ إن المشكلة ليست فى القوانين ولوائحها ولكن المشكلة الاساسية هى فى متابعة التنفيذ الجيد لاننا مهما اصدرنا من تشريعات قانونية ولم يكن التنفيذ ومتابعته بالجدية المطلوبة فلن تفيد هذه التشريعات فى شىء .

وعن معايير ومواصفات بناء مدارس المستقبل يقول سمير يوسف : أهم هذه المعايير هى مواصفات المواقع المخصصة للمبانى وهى فى حدود المساحات التالية : مدرسة ابتدائية واعدادية فى حدود ٢٥٠٠ م^2 ، مدرسة تعليم اساسى فى حدود ٤٠٠٠ م^2 ، مدرسة ثانوى عام ٦٠٠٠ م^2 ، التعليم الثانوى الصناعى بانواعه ٥ افدانة ، الثانوى الزراعى بانواعه ١٠ افدنة والتجارى ٦٠٠٠ م^2 والتعليم الفندقى ٨٠٠٠ م^2 ، ومدرسة المستقبل لابد وان تتوافر فيها الخدمات التعليمية المختلفة من فصول ومبنى الادارة والمعامل وورش المجالات والمكتبة وبها المرافق العامة من صرف صحى وتغذية بالمياه والكهرباء ودورات مياه بنين وبنات بجانب توفير الافنية المناسبة والملاعب والأسوار اللازمة وفصول رياض الأطفال .

بالنسبة للمدارس الابتدائية ، لا نسمح بانشاء توسعات سواء كانت رأسية او افقية على حساب الافنية والملاعب .

ويضيف : ايضا مدرسة المستقبل لابد وان يتوافر فيها غرفة طبيب وهذه الغرفة موجودة منذ عامين فى جميع المدارس التى انشأتها الهيئة ولذلك عندما تقرر تطبيق نظام التأمين الصحى على تلاميذ المدارس كانت غرفة الطبيب بتجهيزاتها المختلفة موجودة فى مدارس هيئة الابنية التعليمية .

● يقال ان مدارس هيئة الابنية التعليمية تكلفتها غالبا عالية ... فما رأيك فى ذلك ؟

يقول سمير يوسف : لا تقاس تكلفة الشىء بتكلفته الفعلية فلا يصح ان نقول على اى منشأ او سلعة ان تكلفته عالية ، لأن معايير التكلفة ا المردود نضع فيه العامل الخاص الدورية وبالتالى مدة الاستخدام والعمر الافتراضى للمبنى او للسلعة والمدارس تحتاج الى مستلزمات تتحمل الاستخدام الشاق لأن من يستخدمها هم اعداد كبيرة من الأطفال والشباب ولذلك تهتم الهيئة دائما باختيار مستلزمات المدارس التي تتحمل الخدمة الشاقة والتى عمرها الأفتراضى اطول ولا تحتاج الى عمليات صيانة كبيرة ولذلك تتعرض الهيئة احيانا لهجوم لانها تستخدم مستلزمات مدرسية تكلفتها عالية ولكننى اؤكد ان التكلفة العالية تساوى الجودة والاستمرار فى استخدام الشىء لسنوات طويلة ولهذا فنحن نراعى الجودة فى مدارسنا ولا نراعى قلة التكاليف خاصة وان الجودة على المدى الطويل تساوى السعر الارخص والأوفر خاصة وان دور الصيانة يتوقف على المواد المستخدمة فى المدارس . حيث اذا استخدمت مادة جيدة تنخفض تكلفة صيانة المدرسة اما اذا كانت المادة رديئة فتحتاج الى تكاليف اعلى للصيانة لان المبنى هو مجمل تكاليف البناء الى ان يستمر حتى نهايته .

● هل تقوم الهيئة بالاشراف على تنفيذ المدارس الخاصة مثلما تفعل مع المدارس الحكومية ؟

● ● يجيب : نقوم الهيئة بمراجعة الرسومات الهندسية للمدارس الخاصة ولتتأكد من تنفيذ المعايير الهندسية المطلوبة ثم تعطى موافقة مبدئية على هذا الرسومات ، وبعد تنفيذ بناء المدرسة يتم تشكيل لجنة فنية من المديرية التعليمية التابعة لها المدرسة وبها عضو من الهيئة وتقوم هذه اللجنة بمراجعة مدى التزام صاحب المدرسة بالشروط والمواصفات القياسية الخاصة وبعد التأكد من قيام صاحب المدرسة بذلك يتم اعطاؤه الترخيص اللازم للمدرسة .

وبالنسبة للمدارس الحكومية القائمة تقوم الهيئة باجراء اعمال التوسع والصيانة والترميم اللازمة لها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

الخطة المستقبل

وعن الخطة المستقبلية للهيئة لبناء المدارس، والمشروعات التى قامت الهيئة بتنفيذها بالفعل فى القاهرة والمحافظات ؟

يقول سمير يوسف . تقوم الهيئة حاليا ببناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة سيتم الانتهاء منها وتسليمها بتجهيزاتها قبل بدء العام الدراسى القادم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ ـ كما قامت الهيئة ايضا بتنفيذ خطة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الانشاء وصيانة وتجهيز المبانى التعليمية لمحافظات القاهرة والجيزة وبنى سويف والمنيا والفيوم وذلك من خلال فروعها بهذه المحافظات ومنذ ١٩٩١/٧/١ تم استكمال فروع الهيئة فى باقى المحافظات وتم انشاء وتجهيز مبان مدرسية بنظام الانشاء السريع لاستيعاب جميع الطلاب العائدين من دول الخليج العربى وتنفيذ خطة الصيانة العاجلة للمدارس على مستوى الجمهورية بتمويل مائة مليون جنيه وانشاء المركز القومى للامتحانات بهضبة المقطم بتكلفة استثمارية قيمتها عشرة مليون جنيه والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بمدينة نصر وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى له ١٣ مليون جنيه ، ومبنى الاتحاد العام لطلاب مصر بمحافظة بور سعيد بتكلفة استثمارية ٢,٥ مليون جنيه ، كما قامت الهيئة ايضا بانشاء العديد من المدارس الجديدة والتوسعات بالمدارس القديمة بجميع المحافظات بجانب دورها فى اعمال الترميم والاحلال الجزئى والكلى للمبانى المدرسية التى تاثرت بالزلزال على مستوى الجمهورية حيث جهزت فصولا مؤقتة من الخيام وفصول خشبية ، وقامت ايضا بتعديل جميع التصميمات للمبانى التعليمية لتطبيق معامل الأمان وحساب التصميمات الخاصة بالزلازل .

قصة القائمة السوداء

ما هى قصة القائمة السوداء التى تتصدر مدخل هيئة الابنية التعليمية ؟

يقول سمير يوسف : هذه قائمة باسماء المقاولين الذين تأخروا فى اعمال التشطيب التى معهم وايضا من لم يسلموا اعمالهم بصورة جيدة وذلك حتى لانتعامل معهم مرة أخرى ، وهذا تقليد تتبعه الهيئة مع اى شركة مقاولات تتعامل معها ولم تقم بالتزاماتها تجاه الهيئة او تأخرت فى التسليم نتيجة لقصور أو اهمال أو تراخ فى القيام بواجباتها ... يتم كتابة اسم هذه الشركات فى قائمة تسمى بالقائمة السوداء تعلق فى مدخل مبنى الهيئة وفروعها فى جميع المحافظات .

اسباب انهيار المدارس الحديثة

وعن أسباب انهيار عدد كبير من المدارس الحديثة بعد زلزال الثانى عشر من اكتوبر وبقاء المدارس القديمة التى تم بناؤها منذ مئات السنين ... حتى نستطيع تلافى هذه الاسباب ونحن نبنى مدارس المستقبل يقول المهندس الاستشارى حسين صبور : مشكلة انهيار المدارس الجديدة التى لم يمض على بنائها الا سنه أو اكثر قليلا ... مع بقاء المدارس القديمة التى بنيت منذ عشرات السنين سليمة ليست هى أصل المشكلة وانما هى احد اعراض التدهور الذى تمر به مصر الان والذى يتبارى الجميع لمحاولة اخفائه وجاء الزلزال وكشفه وقد اصاب هذا التدهور كافة نواحى المجتمع .. اصاب التعليم والبناء والثقافة والرياضة والاخلاق ، ولذلك انهارت المدارس الحديثة أما المدارس القديمة التى بناها مقاولون ومهندسون مصريون فى ظل ظروف سائدة فى هذا الوقت لم يكن فيها اكتناز الاموال هدفا فى حد ذاته وانما كان الاتقان فى العمل هو الهدف ، ومع الاتقان يأتى الربح الوفير .

اما الآن فقد تغيرت قيم المجتمع وبصراحة سادت فلسفة اكتناز الاموال هو الهدف لدى كثير من فئات المجتمع .. ، واعترف ان هذه الفئات تجد امامها بعض الامثلة السيئة التى تقلدت وظائف ومناصب واساءت ولم تعاقب بالاضافة إلى ان التعليم الهندسى ايضا ساء خاصة ان قانون اتحاد المقاولين تعطل إصداره عشر سنوات رغم انه يهدف الى تنظيم مهنة المقاولات واخراج الدخلاء منها وتصنيف المقاولين بحيث لايسمح لأى منهم تنفيذ عمل هو غير كفء له بما يعود بالنفع على قطاع التشييد المصرى ، وكانت نتيجة تعطيل اصدار هذا القانون مدة عشر سنوات هو السماح لكل من هب ودب ان يسجل نفسه كمقاول ويتقدم للحصول على عطاءات الحكومة ويحصل على اعمال ربما باسعار غير مدروسة ثم يكتشف خطأه بعد بدء مراحل العمل ويحاول تدارك الخسارة باساليب ملتوية تعود على المبانى والمدارس وخاصة الحكومية بالانهيار مستقبلا .

ان اسناد الاعمال الاستشارية طبقا لسياسة أرخص الاسعار طبقا للقانون ٩ ... يعنى إسنادها إلى أقل الكفاءات غالبا خاصة وانه فى العالم توجد تفرقة بين التعامل مع المهندس الاستشارى وبين التعامل مع المقاول لان الاستشارى يتم اختيار لخبرته العملية الطويلة ولكن القانون ٩ يساوى بين اختيار المهندس الاستشارى واختيار مورد الدواجن على مرأى ومسمع من نقابة المهندسين والمسئولين بدون اتخاذ اجراء حاسم لتصحيح هذا الوضع .

ويضيف المهندس حسين صبور : توجد ايضا جهات حكومية لاتحترم تعهداتها ولاتسدد باقى اتعاب الاستشاريين وبالتالى فقد انعدمت الثقة بين هذه الجهات وبين الاستشاريين ... لذلك فماذا نتوقع فى ظل هذا المناخ غير انهيار المدارس ، ولذلك فلا التصميم جيد فى كثير من الاحيان ولا المقاول كفء ولا الاشراف على التنفيذ بالدقة الكافية ولا المصمم والمشرف على التنفيذ تعلموا التعليم الذى يؤهلهم لذلك بجانب الرغبة فى سرعة التملك والاثراء السريع كل هذه العوامل مجتمعة او منفردة تؤدى إلى مدرسة جديدة تسقط وإلى مبانى وكبارى تنهار بالاضافة إلى صدور قانون اتحاد المقاولين وهو قانون أعرج خاصة وانه من حق الوزير المختص تعيين ثلث مجلس الادارة به ولذلك اتساءل : هل المقاولين اطفال قصر يحتاجون إلى وصاية ؟

ام ان انعدام الثقة هو السبب لذلك وكفانا اتحاد التعاونيات ... هل نريد ان نجرب اتحاد مقاولين مماثل له ، وهل نحن سعداء بنتيجة اعمال اتحاد التعاونيات ؟

كيفية حل المشاكل

وعن كيفية حل هذه المشاكل حتى نستطيع بناء مدارس المستقبل ... يقول المهندس الاستشارى حسين صبور : الحل هو فض التشابك بين جميع هذا النقاط بحيث تقوم كلية الهندسة بتخريج المهندس الكفء وهذا لايحدث الا بتقليل اعداد الطلبة بها وتوافر المعامل والاجهزة للطالب للدراسة غير النظرية اثناء فترة الدراسة بالكلية حتى يتخرج المهندس ولديه حد ادنى من المعلومات والخبرات العملية التى هو محروم منها الآن ، وان يكون الاستاذ بكليات الهندسة متفرغا للتدريس لاعطاء كل خبراته للطالب بجانب الاهتمام باختيار المهندس الاستشارى المصمم والمشرف على التنفيذ على اساس الكفاءة اولا والسعر ثانيا ، وان تتم محاسبة هذا الاستشارى على نتيجة اعماله بحيث يعلم أن امكانية استبعاده مستقبلا من اى عمل هو أمر وارد اذا حدث تقصير منه ولم يحسن اداء الاعمال المكلف بها .

وعن ماهو المهندس الاستشارى يقول : هو المهندس الذى يقوم بدراسة المشروع من اوله حتى اخره ، ويقوم

بحث طبيعة التربة ومناسيبها وتخطيط الموقع وتصميم المنشآت المقامة عليه والاشراف على تنفيذها بعد وضع مواصفاتها وبعد ان تتعاقد الجهة المالكة مع مقاول التنفيذ ، ويتم تسجيل الاستشارى في مصر عن طريق نقابة المهندسين ، وعدد الاستشاريين المسجلين كبير جدا ولذلك لابد من العناية مستقبلا بتسجيل المهندس الاستشارى بحيث يتم التدقيق من الخبرات الحاصل عليها والممارسة العملية التى حصل عليها لان الاستشارى يتحمل عبئا مهما كبيرا ولذلك يجب ان يكون مؤهلا لذلك

اختبارات الجودة مطلوبة

ويؤكد ان الاشراف على تنفيذ المدارس وجميع وكافة المشروعات له قواعد وضوابط عديدة بعضها يتعلق بكفاءة العمل بالموقع ودقته وبعضها يتعلق بجودة الخامات المستخدمة فى عمليات البناء ، والتى غالبا لاتلقى العناية الكافية حاليا وذلك لعدم دراية المشرفين بذلك فمثلا يجب ان يتم عمل اختبارات على جودة كل المواد المستخدمة فى البناء ليس فقط الحديد والاسمنت وانما ايضا الزلط والرمل وغيرها من الخامات وللدلالة على اهمية ذلك حدوث تصدع فى مبان كثيرة باحدى المدن الساحلية ليس بفعل الزلزال لانه لم يصل إليها وانما لان الرمال المستخدمة فى الخلطة الخرسانية بها نسبة املاح زائدة تتسبب معها بعد اتمام عملية البناء بفترة قصيرة في صدأ الحديد

نحتاج جراحة وليس مسكنات

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن عن كيفية بناء مدارس المستقبل ؟

يجيب المهندس حسين صبور سنبنى مدارس المستقبل بنفس اسلوب بناء مدارس الماضى لان التغيير لم يتم ولا اتوقع تغييره بسرعة فمازال القانون ٩ يتم العمل به ومازال اتحاد المقاولين وليدا لم يباشر مهامه ومازالت بعض أجهزة الحكومة لاتنفذ تعهداتها المالية مع الاستشاريين والثقة بينها وبين المتعاملين معها معدومة ، ومازالت جامعاتنا تعانى مشاكل عديدة ويتخرج منها كثرة عددية ولكن بخبرة وعلم قليل ، وحتى نتوقع ان تتحسن الامور يجب ان يعالج كل عنصر من هذه العناصر معالجة جادة ولذلك نحن نحتاج الى جراحة وليس إلى مسكنات حتى نبنى مدارس المستقبل

وعن ظاهرة غش الاسمنت يؤكد انه لايوجد شىء اسمه اسمنت مغشوش لانه يخرج من المصانع المنتجة له وفى حد الصلاحية ، ومن الحقائق التى يجهلها البعض ان الاسمنت له مدة صلاحية معينة . اذا انتهت مدة يصبح الاسمنت غير صالح للاستخدام ويبلغ مدة هذه الصلاحية ٦ شهور من تاريخ الانتاج ، ولذلك يجب عدم تخزين الاسمنت خاصة وانه قد يحدث اثناء انتقال الاسمنت أو تخزينه ان يتعرض الظروف طارئة تفقده خواصه الجيدة أو يتم تخزينه فى ظروف سيئة ولذلك اذا تم استخدام هذا الاسمنت بعد انتهاء مدة الـ ٦ شهور يفقد صلاحيته ولايصلح استعماله ، ولكن المشكلة التى نواجهها هى وجود مافيا من بعض الموظفين الذين يعطلون استيراد الاسمنت وعند ذلك تحدث أزمة فيه وتقل الكميات المعروضة منه على الطلب

ويرتفع سعره ولذلك يلجأ بعض التجار إلى تخزين كميات كبيرة من الاسمنت حتى يستفيدوا من ارتفاع اسعاره وقت الازمات ولايعلمون انه يفقد صلاحيته بعد مرور ٦ شهور فقط على تاريخ انتاجه .

الف مدرسة أيلة للسقوط قبل الزلزال

وعن المبنى التعليمي المناسب الذى يساعد على نجاح العملية التعليمية . والذى لايمكن الاستغناء عنه لاستيعاب التلاميذ دون تكدس يقول المهندس الاستشارى ماجد خلوصى رئيس الشعبة المعمارية بنقابة المهندسين ومقرر اللجنة العليا لممارسة المهنة بها والامين العام لاتحاد المعماريين العرب لكى تؤدى العملية التعليمية دورها بصورة جيدة يجب ان تتوافر فى الابنية التعليمية المواصفات الملائمة والمرافق اللازمة لممارسة الانشطة التربوية والتعليمية سواء كان ذلك داخل الفصول او خارجها خاصة وان الابنية التعليمية تشكل جزءا كبيرا من تكاليف التعليم ولذلك فان الاخذ بالمعايير التصميمية للمدارس يؤدى الى تنمية العائد من استثماراتها فى صورة اعداد عقول مستنيرة واعية تؤدى الى رفعة شأن الوطن .

ويضيف لابد وان نعترف ان الاحصاءات الرسمية كانت تشير إلى وجود اكثر من الف مدرسة أيلة للسقوط قبل حدوث زلزال الثانى عشر من اكتوبر وهو يمثل ٧.٧ ٪ من عدد المدارس التى تبلغ ١٢٨٧١ مدرسة بجانب وجود خمسة الاف مدرسة تنقصها الخدمات الاساسية والتى تتمثل فى دورات المياه الصحية ووجود التيار الكهربائى والمياه النقية ، وهى تمثل ٣٥ ٪ من عدد المدارس ، ويضاف الى ذلك وجود ١١٤٨٥ مدرسة تعمل بنظام الفترات اليومية اى اليوم المدرسى المنقوص والتى تصل نسبتها الى ٦٥ ٪ من المدارس ولذلك فقد أصبح من الضرورى التخطيط لاحداث تغييرات هيكلية اساسية على المبانى التعليمية الجديدة ونحن نستعد لانشاء المدارس الجديدة ومدارس المستقبل .

شركات التامين

وعن شركات التامين والمجمعة العشرية يقول رئيس الشعبة المعمارية لنقابة المهندسين ان ظاهرة انهيار المنشات اثبتت ان شركات التامين المسئولة عن مراجعة الرسومات الهندسية ماهى الا تعقيد من تعقيدات الروتين لانها لم تمنع انهيار المنشات ولو عملنا احصائية للمعدل السنوى لعدد المنشات التى انهارت قبل قيام هذه الاجهزة التامينية بعملها والمنشات التى انهارت بعد قيام هذه الاجهزة بالتامين على المبانى لوجدنا ان نسبة المبانى المنهارة بعد التامين عليها تصل الى اضعاف مضاعفة من المبانى التى انهارت قبل العمل بقانون المجمعة العشرية ولتاكدنا ان هذا القانون وضع لجباية مبالغ طائلة بدون وجه حق . ولذلك آن الاوان لالغائها وقيام نقابة المهندسين بوضع الضوابط اللازمة لخروج الرسومات مطابقة للمواصفات الفنية وللكود المصرى بجانب عقد دورات لرفع كفاءة مهندسى الاحياء الفنية والهندسية

ويضيف ونحن نبنى المدارس الجديدة لابد من اعادة النظر فى المبانى التعليمية بتنويعها طبقا للظروف البيئية والمناخية وطبقا لدرجات التحضر والعوامل الاجتماعية والثقافية . والبعد عن النمط المعمارى الواحد للمدارس بصرف النظر عن الموقع وطبيعته وكثافته السكانية وحتمية الالتجاء إلى الاجهزة العلمية المتخصصة فى تصميم وانشاء المبانى التعليمية والاستعانة بخبراء التخطيط العمرانى لتحديد المواقع المناسبة لهذه المدارس طبقا للتخطيطات العمرانية المعتمدة للمدن والقرى وذلك بتطويع الفراغات فى المدارس لاكثر من وظيفة حيث ان جميع مدارسنا تعانى نقصا فى الخدمات الثقافية والترفيهية فى ازهى مراحل عمر الانسان وهى المرحلة التعليمية

ونظرا لاهمية ارتباط الانشطة المختلفة بالعملية التعليمية ولصعوبة امكانية تحقيق فراغ مستقل لكل نوع من انواع هذه الانشطة فانه من الضرورى ايجاد فراغ متعدد الوظائف داخل المدارس ليتفاعل مع جميع هذه الانشطة منفردة كل حسب احتياجاته وبمايتلاءم مع الظروف الاقتصادية الخاصة بنا ... وخاصة عدم توافر المساحات اللازمة . بالاضافة إلى ضرورة ان يكون لدينا رؤيا جديدة لتطوير بيئة التلميذ فى ضوء الامكانيات الاقتصادية المتاحة بتوفير اماكن الالعاب التى تسمح لخيال الطفل بالانطلاق . كما يمكن توفير بعض العناصر الطبيعية ولو شجرة واحدة بفناء المدرسة يستطيع التلميذ من خلالها مراقبة التطور الزمنى لنمو الازهار وسقوط الاوراق ويتفهم معنى الاتزان البيئى على ان تتحمل هذه النباتات لعب الاطفال ومايصحبها من بعض الاتلافات

وقد يدفعنا هذا الحديث عن استغلال الفناء المدرسى مهما كان مسطحه فى العملية التعليمية ـ والحديث مازال للمهندس ماجد خلوصى ـ مع توفير بعض الفراغات المحمية المتناسبة مع مقاس هذه الافنية بحيث يصبح الفناء مكانا للبقاء وليس مكانا للهروب منه ومراعاة عدم الاعتداء عليه بالبناء مستقبلا وسن القوانين والتشريعات المنظمة لذلك . بالاضافة الى ضرورة تعاون جميع الاجهزة التنفيذية مثل المحافظات ومديريات الاسكان ومجالس المدن فيما بينها فى التخطيط العمرانى وفى اختيار المواقع الصالحة للمدارس واعطاء الفرصة لقيام الجامعات بدورها فى خدمة المجتمع وخاصة فى مجال العمارة لترشيد التكلفة فى انشاء المبانى التعليمية وذلك بحسن اختيار الموقع ومحاولة استخدام المواد الموجودة بالبيئة والعمالة المتوفرة بالمنطقة بجانب الاهتمام باعمال الصيانة الدورية

و.. دنيا

وزير التعليم: العام الدراسي الجديد.. «طراز مختلف»

ولى الأمر.. مسئول عن تخلف ابنه

ايفاد ٥٠٠ مدرس لانجلترا وأمريكا

كتب ـ يوسف عز الدين:

استعدت وزارة التربية والتعليم من الان لمواجهة العام الدراسى المقبل فى مختلف المراحل التعليمية.

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التعليم ـ ان العام الدراسى الجديد سيكون متميزا فى عدة نواحى تربوية اهمها تطوير الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى بصقل المنهج وادخال الطرق الحديثة فى فن التعليم لترغيب الاطفال وتعميق انتمائهم للمدرسة، وتطوير الكتاب المدرسى شكلا ومضمونا.

وصرح بان كثافة الفصول ستنخفض فى معظم المدارس بما يحقق ارتفاع مستوى التحصيل والاداء وتطوير الانشطة الرياضية والثقافية والفنية والادبية.

واعلن بانه سيتم الانتهاء من بناء ١٥٠٠ مدرسة مع نهاية شهر يوليه وهى بمثابة النواة لمدارس المستقبل التى سيتم تعميمها فى المحافظات والتى توفر اماكن الانشطة الرياضية والفنية والمعامل والورش والكمبيوتر وغيرها من المجالات..

وقال وزير التعليم إنه تم الاتفاق على اختيار بعض المدرسين المتميزين للالتحاق بالجامعات العالمية فى انجلترا وامريكا فى دورة تدريبية تستمر ٦ اشهر وتبلغ الدفعة الاولى ٥٠٠ مدرس ومدرسة.

اضاف بانه تم اعتماد مبلغ ٥٠ مليون جنيه لدعم كليات التربية النوعية لتخريج المعلم المتخصص فى كافة الانشطة.

واشار الى ان الوزارة بدأت فى اعداد الكتاب المدرسى لمختلف المراحل



د. حسين كامل بهاء الدين

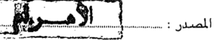
مدارس «المستقبل» تبدأ ب ١٥٠٠ مدرسة فى يوليو

حيث سيتم طبع ٥٠ مليون نسخة تمثل ٧٥٠ كتابا قبل منتصف اغسطس القادم.

واعلن بانه سيتم قبول جميع التلاميذ بين ٦-٨ سنوات لسد منابع الامية وتقرر منح مديرى الادارات ورؤساء الاقسام فى القرى والمراكز سلطات واسعة لاتخاذ الاجراءات الحاسمة لضمان عدم تخلف اى تلميذ وتحميل ولى الامر مسئولية تخلف الابناء.

واكد على ان الوزارة ملتزمة بمعاونة المدارس الخاصة فى توفير الاستعدادات التربوية مقابل التزام تلك المدارس بالجديد فى التعليم والمصروفات المقررة فى لائحة كل مدرسة وعدم المطالبة باى تبرعات او مساهمة فى الانشاءات مما يعرضها للمساءلة الفورية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

□ الامتحانات التطبيقية والتخصصية للثانوية العامة:

الامتحان فى مادة واحدة لا يجوز الاعفاء منها

كتب ـ يسرى موافى:

تقرر أن يؤدى الطالب امتحان الثانوية العامة فى القسمين الادبى والعلمى فى مادة واحدة فقط من المواد التطبيقية والتخصصية والاختيارية

وقد تحدد يوم ٣٠ يونيو القادم لامتحان مادة واحدة فى المواد التخصصية لطلاب المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية من بين مواد التربية الفنية والاقتصاد المنزلى والتربية الفنية. وتكون الاجابة فى نفس الورقة، كما تحدد يوم ٨ يوليو لامتحان المواد التطبيقية لطلاب المدارس الثانوية العامة فى مادة واحدة فقط من مواد التربية الفنية والاقتصاد المنزلى والمجالات الصناعية والزراعية والتجارية والحاسب الآلى والتربية الموسيقية.

وتحدد يوم ٤ يوليو لامتحان المواد الاختيارية فى مادة واحدة من مواد الاقتصاد والاحصاء والعلوم البيئية والجيولوجيا بالنسبة لشعبة العلوم، تزاد عليها مادة الرياضيات العامة بالنسبة لشعبة الآداب.

وسوف يعقد الامتحان العملى لجميع المواد التخصصية بالمدارس يوم ١٣ ابريل القادم ويتم تقدير درجات الامتحان محليا، بعدها تقوم المديريات والادارات التعليمية بارسال كشوف درجات اعمال السنة والعملى فى المواد التطبيقية والتخصصية الى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ٢٩ ابريل.

ويقتصر امتحان طلبة المنازل وفصول الخدمات فى المواد التطبيقية والتخصصية على الامتحان النظرى التحريرى فقط. ويعفون من الامتحانات العملية وتحتسب لهم الدرجة كاملة على الامتحان النظرى التحريري. وتعتبر المادة الاختيارية والتطبيقية والتخصصية مواد نجاح ورسوب ولا يجوز الاعفاء منها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

تفتيش إلزامي للمدارس الإسلامية

كتب يوسف سعد:

شكلت وزارة التعليم لجنة لتفتيش المدارس الإسلامية بحجة الوقوف على مدى صلتها بالجماعات الإرهابية وقد بدأت اللجنة عملها الأسبوع الماضي بمدارس إدارة مصر الجديدة التعليمية.

وعلمت «الشعب» أن اللجنة تم تشكيلها بمعرفة هيئة مكتب الوزير وكلفت بفحص الدفاتر المالية للمدارس الاسلامية والتعرف على طرق إنفاق مواردها وما إذا كانت تمول نشاط الجماعات الإرهابية.

كما تقوم اللجنة بالاطلاع على كشوف بأسماء التلاميذ والطلاب ووظائف أولياء الأمور ومعرفة صلتهم بالجماعات الإرهابية.

وأكدت مصادر وزارة التعليم أن

وأكدت مصادر وزارة التعليم أن رقابة صارمة ستفرض على المدارس الإسلامية ابتداء من الموسم الدراسى القادم، بحيث تقدم المدارس الإسلامية دون غيرها كشفا بمصروفاتها فى نهاية كل عام.

الرأى للجميع

التعليم الفنى المزدوج طريق للنهضة الصناعية

ابرمت جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية إتفاقية تهدف الى تطوير التعليم الفنى فى مصر طبقاً للنموذج الالمانى الذى يطلق عليه نظام التعليم المزدوج. وكان الدافع الى توقيع هذه الاتفاقية هو الرغبة فى انتهاج الأسلوب المتبع فى المانيا فى اعداد الفنيين فى المهن المختلفة نظراً لما أثبته هذا النموذج من فاعلية ونجاح. واطلق على هذه الاتفاقية «إتفاقية مبارك كول» وقد وقعها عن الجانب المصرى الاستاذ الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وعن الجانب الالمانى الوزير الاتحادى للتعاون الاقتصادى.

ونظراً لاهمية هذه الاتفاقية والأمل المعقود عليها فى المساعدة على النهوض بمستوى التعليم الفنى فى مصر ورفع كفاءة خريجيه مما يساعد بالتالى على امكانية الوفاء باحتياجات الاقتصاد المصرى من الافراد المؤهلين تاهيلا مناسبا ويهيىء الظروف لامكانية الاسراع بتحقيق اعلى معدلات التنمية الاقتصادية فى مصر الحبيبة، فقد رأينا ان نعرض نبذة مختصرة عن نظام التعليم المزدوج فى المانيا على صفحات جريدة «الأهرام المسائى» الغراء حتى يلم القراء الاعزاء بشىء من المعرفة بهذا النظام التعليمى.

والمقصود بنظام التعليم المزدوج هو ذلك النظام من التعليم والتدريب المهنى الذى يشتمل فى جانب منه على التدريب العملى فى المنشات الاقتصادية المختلفة والذى يستكمل فى نفس الوقت عن طريق التعليم النظرى فى مدارس فنية. وعلى هذا فان الدولة والاقتصاد (قطاع الأعمال الخاص) يتحملان معاً مسئولية التعليم الفنى فى المانيا. ويبلغ عدد التلاميذ المنتظمين فى هذا النوع من التعليم هناك حالياً حوالى ١,٨ مليون. وعدد المهن التى يمكن تعلمها يبلغ ٤٠٠ مهنة. ويختلف الاقبال على المهن المختلفة حسب الجنس، ففى حين اننا نجد ان ٦٠٪ من الاولاد يفضلون غالباً مهناً معينة مثل ميكانيكا السيارات والالات والنجارة، والدهان، نجد على الجانب الاخر ان ٧٥٪ من الفتيات يفضلن مهناً مثل البيع والشراء ومهنة مساعدات الأطباء.

التدريب العملى فى المنشات : ومدة هذا التدريب تختلف حسب نوع المهنة المرغوب تعلمها، وتتراوح عموماً بين سنتين وثلاث سنوات ونصف السنة، ولكن فى معظم المهن تستمر مدة التدريب ٣ سنوات فقط، ويحصل الدارسون على مكافات مالية خلال هذه المدة. وتوجد لائحة تحدد محتوى المناهج والامتحانات لكل مهنة على حدة.

ويختتم التعليم الفنى بعقد امتحان امام لجان تضم مندوبين عن اصحاب الأعمال وعن العاملين وايضا مندوبين عن معلمى التعليم الفنى.

وتقوم المنشآت الكبرى بتاسيس ورش تدريب خاصة بها، وان كان الجزء الأكبر من العملية التدريبية يتم فى كافة الاحوال فى موقع العمل نفسه. ويتدرب حوالى ٥٠٪ من الطلاب فى منشات صغيرة متخصصة فى نشاط اقتصادى معين مما يتيح الفرصة بالتالى للطالب لان يحيط بالمهارات والخبرات فى المهنة المطلوبة بطريقة وافية ومفصلة.

د. نجيب المهدى

مدير مركز البحوث بالجامعة العمالية

علامة استفهام ؟

سمعت بعض قصص الانحراف الرهيبة التي يقوم بها ابناؤنا من التلاميذ والتليمذات المراهقات تحت سمعنا وبصرنا وبتحريض منا ارجو ان تعفيني من ذكر تفاصيلها .
ولكن تعالوا نتحاسب .

اذا حضر تلميذ او تلميذة في المرحلة الخطرة الى المدرسة متاخرا عن الموعد الرسمي خمس او عشر دقائق هل من الحكمة ان نحرمه من دخول المدرسة في ذلك اليوم ؟

والى اين يذهب الشاب او الفتاة طوال اليوم الدراسي ؟

من هنا تبدا الحكاية المفجعة الرهيبة التي لا اتصور ان تقبل ضمائرنا السكوت عليها ليوم واحد اخر .

اننا نلقي باولادنا وبناتنا في بؤر الجريمة والانحراف والضياع بايدينا ونحن نتصور بسذاجة وبلاهة . اننا نعلمهم النظام والانضباط .

ان السادة والسيدات نظار وناظرات المدارس يقدمون لنا جيلا من الضائعين بدلا من ان يخرجوا من مدارسهم ابناء صالحين .

ولكي ابين لك حجم الجريمة التي يرتكبها هؤلاء النظار والناظرات باطلاق المراهقين في الشوارع اريد ان اقول لهم فحسب ان عصابات منظمة قد تشكلت في الاعوام الاخيرة امام المدارس لسحب واصطياد التلاميذ الذين تغلق في وجوههم ابواب المدارس لتدريبهم على مختلف انواع الجرائم .

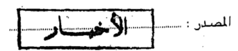
هل يدرك هؤلاء السادة ومعهم كبار رجال التعليم حجم هذه الجريمة .

ان كانوا يدرون فتلك مصيبة وان لم يكونوا يدرون فالمصيبة اعظم .. واعظم .. واعظم !

والى غد ان شاء الله

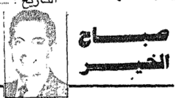
عبدالسلام داود



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣



لا يختلف أثنان على اهمية المدرسة ، فى تشكيل شخصية الانسان ، وتكوين افكاره ، وبلورة ميوله واتجاهاته .. خاصة فى المراحل الاولية للتعليم ، التى يكون فيها الصغار ، اشبه بعجينة لينة ، يسهل تشكيلها ، ويسهل التاثير والتحكم فى خطى هؤلاء الصغار ، وتوجهاتهم .

ونخطىء ، لو تصورنا ان دور المدرسة يقتصر على تعليم الابناء ، الفنون والآداب والعلوم ، وحشو رؤوسهم وعقولهم بالمعلومات والثقافات . صحيح هذه هى احدى المهام والمسئوليات الرئيسية للمدرسة .. ولكن المدرسة فى نفس الوقت تتحمل مسئولية تربية الصغار والشباب ، وهى مسئولية لا تقل بدورها اهمية او خطورة عن التعليم .

ولقد لعبت المدرسة المصرية دورا خطيرا فى تربية الصغار والشباب ، وساعدت على تشكيل وجدانهم ، وتوجيه سلوكهم ، وفى احيان كثيرة عوضتهم عن التربية السليمة التى افتقدوها فى بيوتهم .. كما لعبت المدرسة المصرية دورا بارزا فى مرحلة الكفاح الوطنى الطويل ، التى خاضها الشعب المصرى من اجل الاستقلال والتخلص من الاستعمار البريطانى .. وكان تلاميذ المدارس فى مقدمة الداعين والمنادين بالاستقلال .

والمفروض فى التربية المدرسية ، ان تغرس فى نفوس الصغار والشباب القيم والتقاليد ، وان تنمى الشعور الوطنى فى نفوسهم ، وان تهذب سلوكهم وتوجههم التوجيه السليم .. وان تصحح المفاهيم الخاطئة ، التى يمكن ان تنفذ الى عقولهم ، وتمتلىء بها رؤوسهم .

واحدى المسئوليات الاساسية للمدارس .. هى ممارسة التربية الدينية السليمة ، القائمة على الحب والتسامح ، ونبذ التعصب .

وقد لوحظ فى السنين الاخيرة ، ان بعض التيارات المتطرفة ، بدأت تنفذ الى المدارس ، وتبث بين التلاميذ الصغار ، افكارا وآراء تهدم التوجه الاساسى للتربية الدينية ، القائمة على المحبة والتسامح ، ونبذ التعصب ! وتدعو الى التشدد والتعصب والتطرف !

ونجحت هذه التيارات .. فى خلق قواعد داخل بعض المدارس ، اما بسبب السلبية ، وحالة اللامبالاة التى اصبحت تسيطر على الكثيرين .. واما بسبب التعاطف مع هذه التيارات ، او عدم الادراك بخطورة دعوتها ، او الخوف منها !

ولا خلاف على ان وجود هذه التيارات وانتشارها ، يساعد على التطرف والعنف ويشجع على التعصب ، ويشكل خطرا على الوحدة الوطنية .. وهو امر يثير القلق والانزعاج ! ولكن الامر الذى يدعو الى الاطمئنان هو وجود الدكتور حسين كامل بهاء الدين على رأس الجهاز التعليمى والتربوى فى مصر .

والدكتور حسين كامل بهاء الدين .. انسان دمث رقيق مهذب واسع الصدر .. ولكنه حاسم وصارم .. خاصة اذا ما ارتبط الامر بالمصلحة العامة .. من هنا تجىء قراراته سريعة وحاسمة مع كل التربويين الذين يتحدثون عن طريق التربية السليمة داخل المدارس ، او الذين يتغاضون عن الانحراف .. ولو ان هذا الجهاز التربوى الخطير ، مارس منذ زمن بعيد الاسلوب الذى يمارسه حاليا الدكتور بهاء الدين ، لما وصل حاله الى ما وصل اليه .

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

الألسن.. الأولى!

★ في مسابقة الطالب والطالبة المثالية على مستوى جامعة عين شمس فازت كلية الألسن بالمركزين الاولين حيث حصل وسيم عبد الحليم الطالب بقسم اللغة الانجليزية على لقب الطالب المثالي وفازت هدى عبد الفتاح الطالبة بقسم اللغة الالمانية على لقب الطالبة المثالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

رؤيـــة

الفرصـــة الأخيرة!

شملت توصيات مؤتمر التعليم الابتدائي توصيتين فى غاية الاهمية الأولى تتعلق بتقليل أعداد واحجام الكتب الدراسية التى ينوء بها طفل اليوم وتطويرها وتنويعها وفقا لطبيعة كل بيئة. والثانية أعداد المعلم وتثقيفه. والحقيقة ان هاتين التوصيتين هما مركز التطوير والتحرك فى العملية التعليمية. وهما الركيزة الهامة امام لجنة متابعة تنفيذ التوصيات والتى من المفروض ان تكون فى حالة انعقاد دائم.

فإذا جئنا إلى احجام الكتب فالمطلوب البقاء على ٦٠٪ فقط منها خلال هذه المرحلة وان تنقى وتنقح من الموضوعات التى لا تفيد التلاميذ والحكايات التى لا تدخل العقول !.. وان يكون بداخلها صور ورسومات توضح الموضوعات وبالألوان لتشد التلميذ اليها. وان يخصص ٤٠٪ من حصص المدرسة للأنشطة المختلفة سواء الرسم والموسيقى أو الاشغال أو القراءة أو اعمال يدوية وغيرها .... فنحن لا نريد تلميذا لا يحمل على كتفيه اطنانا من الورق ! .. ولا نريد معلومات تضمر الشخصية المصرية ؟ .. والاهتمام كل الاهتمام بتدريس الدين وتخصيص حصص له اسبوعيا ليكون لدينا الطفل الهادىء نفسيا.

اما المعلم وهو الركيزة الهامة فى المثلث التعليمى « المدرسة والمدرس والتلميذ » فيجب ان يكون الاهتمام به ليس منصبا علي اعطائه مرتبات ومكافات فقط بل يجب الاهتمام بحالته التثقيفية فالمعلم لم يعد يقرأ وليست لديه اى ثقافات كما كان فى المدرسين السابقين .. والاهتمام بطرق التدريس فهى الوسيلة التى ستنجح عملية تطوير المناهج والا فكيف لمدرس «غير مؤهل» ان يقنع طفلا أو تلميذا بما يدرس ؟.. والضرب بيد من حديد على اى خلل داخل المدرسة سواء من المديرين او النظار أو المدرسين الذين أصبحوا الآن يتفقون على التلميذ وولى امره بالدروس الخصوصية وهذا ليس سرا.

نقول ذلك لأنه ليس امامنا وقت آخر لعقد مؤتمر لتطوير التعليم مرة أخرى .. فهناك مؤتمرات عديدة عقدت من أجل ذلك وها هى فى الأدراج.. فان لم نبدأ أو نأخذ المسألة بجد هذه المرة فلن يكون امامنا فرصة أخرى ولا تطوير آخر ولا تعليم بالمرة ؟!..

محمد حبيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

مبارك: تطوير التعليم يفرض علينا احترام عقائد الآخرين والتسلح بالعلم والخبرة

الرئيس فى كلمته فى الاحتفال بالعيد الحادى والعشرين للمعلم:

المعلمون عصب التعليم ويجب اشتراكهم فى تطويره

للمعلم المصرى سمعة طيبة فى البلاد العربية

صدقى: نعمل لرعاية المعلم من جميع الوجوه

أكد الرئيس حسنى مبارك اننا نقدر للمعلم المصرى فضله فى التعليم، ونعرف له فضله القديم فى التربية مع التعليم.

وقال: ان للمعلم المصرى سمعة طيبة لا فى بلده فحسب، وانما فى البلاد العربية وغيرها، ونحن نعلم ان الغالبية العظمى من المعلمين شرفاء لايبخلون بالعطاء ويؤمنون بقدسية رسالتهم، ويحرصون على شرف مهنتهم.

وأضاف ان مشروعنا القومى لتطوير التعليم يفرض علينا جميعا، وعلى جمهور المعلمين بصفة خاصة ان يعملوا على الالتزام بدستور مصر، وبقيم الدين الحنيف، وبمبادىء مجتمعنا المتحضر، وباحترام عقائد الآخرين، وفهم الثقافات المختلفة، والتعايش معها فى سلام، وان يسلحوا انفسهم بالعلم والخبرة، ويطلعوا على كل جديد، لنلحق بركب العصر، فنمكن لأبنائنا حمل الراية، وهم مسلحون بمتطلبات الحياة فى القرن الحادى والعشرين، وقادرون على الاسهام فى صنع الحضارة الانسانية المعاصرة التى تقوم على ثورة المعلومات والتفجر المعرفى، والديمقراطية، والسلام، والتنمية المتواصلة.وأكد الرئيس مبارك ان اشتراك المعلمين فى جهود تطوير التعليم أمر لازم، لأنهم عصب العملية التعليمية، وبجهدهم يتحقق التطوير المنشود.

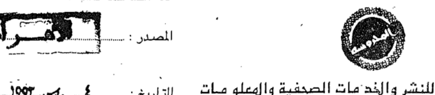
وقال الرئيس مبارك . فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الاحتفال بالعيد الحادى والعشرين للمعلم . انه لما يبعث على الأمل والتفاؤل ان يأتى عيدكم. عيد المعلم . فى يومنا هذا العاشر من رمضان، محفوفا بأيام مباركة يشرق فيها نور العلم والايمان، فى شهر رمضان، شهر الصوم والعبادة، والقرآن الكريم.ويأتى ايها المعلمون . عيدكم . وعبق الانتصارات يملأ الزمان، ويتردد صداه على مدى الأيام، ذكرى انتصار المسلمين فى غزوة بدر الكبرى لتعلو فيه كلمة الحق، وتنتصر راية العلم والعلماء.وذكرى انتصار حرب رمضان، حرب الكرامة، لترتفع هامات مصر على يد قادتها الشوامخ وجنودها المتعلمين، ولتنتصر مصر بالعلم وبعزيمة الرجال.

وأضاف الرئيس انه فى ظل هذا الجو المشبع بانتصارات العلم يأتى مشروعنا القومى لتطوير التعليم واصلاحه اصلاحا جذريا شاملا فيما تبقى من سنوات هذا القرن. ومن الانصاف . كما قلت من قبل . ان نذكر ان وزارة التعليم فى العام الماضى بذلت جهودا كبيرة على طريق اصلاح التعليم.

وأثمرت وثيقة (نظرة الى المستقبل) التى تضمنت الخطوط العريضة، والمبادىء الأساسية لاصلاح التعليم، وبذلت جهودا واضحة قبل الزلزال وبعده فى بناء وترميم واصلاح المدارس وتطوير المناهج، وتحسين أحوال المعلم، واطالة العام الدراسى، ومحاولة اعادة البسمة الى أطفالنا.

وقال الرئيس مبارك: لقد طالبت من قبل فى بيانى امام مجلسى الشعب والشورى بأن يتكاتف الجميع مع وزارة التعليم فى وضع الخطوط العريضة لاصلاح التعليم موضع التنفيذ، واتخاذ الخطوات التنفيذية، وانتم. ايها المعلمون . على رأس القائمة التى يناط بها المشاركة فى وضع البرامج التنفيذية، وفى تحويلها الى واقع حى، وفى متابعة التنفيذ، حتى يؤتى الاصلاح الشامل للتعليم باذن الله أكله ونفعه للوطن ولجميع المواطنين.وقد أسعدنى ماعلمته من اشتراككم، واشتراك نقابتكم فى أعمال المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى، الذى اختتم أعماله منذ أيام، وفى ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر.

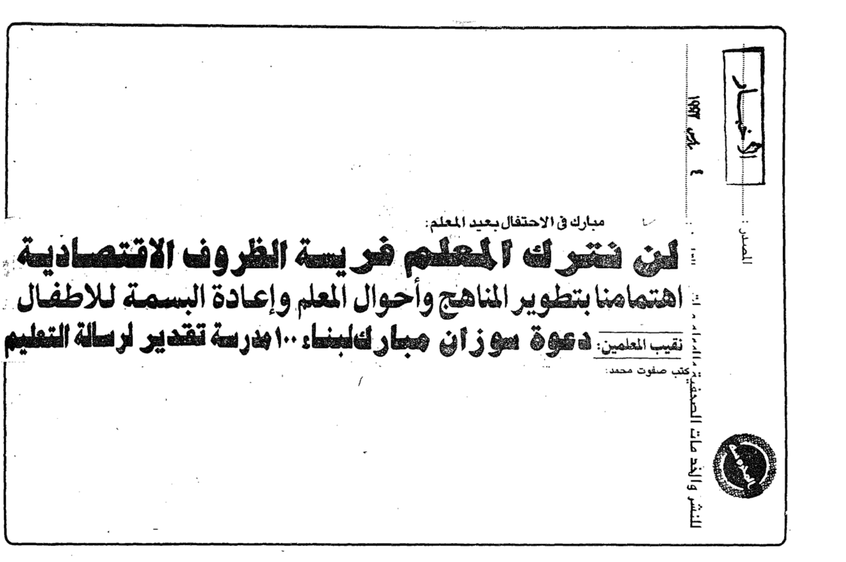
وحيا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء جموع المعلمين بهذه المناسبة، وقال: اننا لانستطيع أن نترك المعلم أمام المسئولية دون ان يكون مستريحا من جميع



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

الوجوه، وهذا ماتعمل عليه الحكومة بالتعاون مع نقابتكم الكريمة.واضاف انه فى مناسبة سابقة حضرت مع أخى الدكتور حسين كامل الى هذا المكان واتفقنا معكم على بعض الأمور، ونفذنا ما اتفقنا عليه، وباذن الله سنستمر فى تنفيذ ماتم الاتفاق عليه دون تردد... ولكنى ارجو عدم المغالاة فى الطلبات حتى نستطيع أن ننفذ ماتفقنا عليه، والطلبات متروكة لوزير التعليم فى ضوء ماتفق عليه معى ومعكم ومع وزير المالية، سيتم التنفيذ ولانغالى فى الطلبات.وقال: اننا مهما قلنا وأعطينا لن نوفيكم حقكم لكن مع الظروف الصعبة التى تمر بها ميزانية مصر، ومع التزاماتنا المختلفة، فاننا نحاول ان نوفيه بالنسبة والتناسب، لكن قطعا ماحصل عليه المعلم - خلال السنتين الماضيتين واذا وفقنا الله فى تنفيذ ماتبقى فى السنوات الثلاث القادمة - شىء طيب بكل المعايير. واذا زادت امكانيات البلد - وهى تزيد من يوم لآخر فى ضوء عملية الاصلاح التى تتم فى عهد الرئيس مبارك - فلا يوجد مانع من الزيادة، واذا وفقنا الله وتغيرت الأمور وزادت الامكانيات فلن نتاخر فى أن يعم الخير الجميع. وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى ان رئيس الوزراء اعلن حرصه الكامل على تنفيذ كل ماوعد به أمام المؤتمر العام السابق للنقابة.وأضاف نقيب المعلمين: كما أسجل بالشكر والاعتزاز جهود السيدة سوزان مبارك واهتمامها بقضايا التعليم وتقديرها الدائم للمعلم ورسالته ودعوتها الكريمة لبناء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية، ورعايتها لمؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، واشراك بعض معلمى الابتدائى فى هذا المؤتمر.وأسجل بالشكر والتقدير جهود الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى سبيل تحسين أحوال المعلمين الوظيفية والاجتماعية والمادية والعمل على أن ينالوا حقوقهم العادلة وذلك بتخصيص الاعتمادات اللازمة.

وقام الدكتور صدقى ونقيب المعلمين ووزير التعليم بتسليم شهادات التقدير لأكثر من ٣٣٠ معلما مثاليا من بينهم ١١ معلما فازوا فى مسابقة حفظ القرآن الكريم من بين ٥٠ متسابقا و١٧ حصلوا على درجة الدكتوراه أثناء الخدمة وآثروا البقاء فى أماكنهم بالمدارس.



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في الاحتفال بعيد المعلم:

لن نترك المعلم فريسة الظروف الاقتصادية

اهتمامنا بتطوير المناهج وأحوال المعلم وإعادة البسمة للاطفال

نقيب المعلمين: دعوة سوزان مبارك لبناء ١٠٠ مدرسة تقدير لرسالة التعليم

كتب صفوت محمد:

• اكد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية اهتمامه البالغ بالعملية التعليمية وتطوير المناهج وتحسين احوال المعلم واعادة البسمة الى وجوه الاطفال فى المدارس.. وهذا ما اكدته وثيقة نظرة الى المستقبل التى تضمنت الخطوط العريضة لاصلاح التعليم.. وطالب بان يتكاتف الجميع مع وزارة التعليم لوضع الخطوط العريضة لاصلاح التعليم موضع التنفيذ واتخاذ الخطوات التنفيذية ليصبح واقعا حيا.. حتى يؤتى الاصلاح الشامل نفعه للوطن ولجميع المواطنين.. واعلن انه لن يترك المعلم فريسة للظروف الاقتصادية وسنوفر له مايليق بدوره وقدره فى صنع اجيال المستقبل..

جاء هذا فى الكلمة التى وجهها الرئيس للمعلمين فى احتفالهم بعيد المعلم الحادى والعشرين امس والقاها نيابة عنه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. حضر الاحتفال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى وابو صالح الالفى وكيل النقابة وقيادات التعليم فى مصر.. وابدى الرئيس مبارك سعادته لاشتراك المعلمين فى اعمال المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى الذى اختتم منذ ايام.. وقال ان اشتراك المعلمين فى جهود تطوير التعليم امر لازم لانهم عصب العملية التعليمية وبجهودهم يتحقق التطوير المنشود..

واعلن الرئيس تقديره للمعلم المصرى وفضله فى التعليم مما اكسبه سمعة طيبة.. ليست فى بلده فحسب.. بل فى البلاد العربية ايضا.. واكد تقديره للغالبية العظمى الذين لايبخلون بالعطاء ويؤمنون بقدسية رسالتهم ويحرصون على شرف مهنتهم.. واكد ان مشروع تطوير التعليم يتطلب من المعلمين الالتزام بدستور مصر وقيم الدين الحنيف ومبادىء المجتمع المتحضر واحترام عقائد الاخرين وفهم الثقافات المختلفة.. وطالب المعلمين بالبذل والتضحية لكى يكون المستقبل اكثر اشراقا واقل عناء..

وشكر الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين الرئيس مبارك لرعايته الاحتفال بعيد المعلم.. ايمانا بدور المعلم فى مرحلة النهضة التى يجتازها مجتمعنا بعزم وايمان.. وكرر شكره للرئيس مبارك لاهتمامه باحوال المعلمين وتحسين احواله المالية والفنية وتطوير المناهج وادخال التكنولوجيا

الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين يلقى كلمة فى الاحتفال بعيد المعلم امس الذى حضره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ود. حسين بهاء الدين وزير التعليم

« تصوير : مصطفى عطية »

والاساليب الحديثة فى التعليم وزيادة موارد النقابة بما يمكنها من تقديم خدمات افضل للاعضاء واكد تقديره

للسيدة سوزان مبارك لاهتمامها بقضايا التعليم وتقديرها الدائم للمعلم ورسالته.. ودعوتها لتشييد ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية ورعايتها لمؤتمر تطوير التعليم الابتدائى..

واشاد نقيب المعلمين بجهد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. بتخصيص الاعتمادات اللازمة لزيادة الحوافز ورفع مكافأة ايام الامتحانات من ٦٠ يوما فى العام الماضى الى ٩٠ يوما هذا العام ثم ١٢٠ يوما فى العام القادم ثم ١٥٠ يوما فى العام الذى يليه.. كما تم زيادة مكافأة ايام الامتحانات من ٣٪ فى العام الماضى الى ٥٪ هذا العام ثم الى ٧٪ فى العام القادم و ١٠٪ فى العام الذى يليه.. بالاضافة الى زيادة الحوافز..

تلا ذلك توزيع شهادات التقدير على المعلمين المثاليين والرواد وحملة الدكتوراه وحفظة القرآن الكريم..

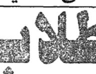


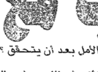
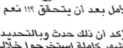
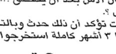
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

□ فى أكاديمية السادات :



طلاب مع وقف التنفيذ

هل يمكن أن يغتال الأمل بعد أن يتحقق ؟!! نعم يغتال .. ولكن البعض يعتقد أن ذلك لن يتحقق الأعلى أرض الخيال؟ ! فكيف يتحقق وكيف يغتال ؟.

الواقع والمستندات تؤكد أن ذلك حدث وبالتحديد فى أكاديمية السادات للعلوم الإدارية حيث قررت إدارة الاكاديمية الغاء قيد ٦ طلاب بعد أن قضوا ٣ أشهر كاملة استخرجوا خلالها جميع الأوراق التى تثبت قيدهم بالاكاديمية .

● قرار غريب بفصل ٦ طلاب من الاكاديمية بدون ذكر أسباب !!

وتبدأ القصة كما يقول استالين عاذر والد أحد المفصولين تقدمنا بطلب لإدارة الاكاديمية لقيدنا ضمن طلاب الفرقة الأولى لهذا العام واجرت الإدارة اختبارات القدرات وصدر كشف بأسماء الناجحين فى الاختبارات حسب مجموع الدرجات ولكن الإدارة قبلت عدداً من الطلاب عند مجموع درجات أعلى من التى حصل عليها هؤلاء الطلاب ومنهم ابنتى على الرغم من أن مجموع درجاتهم لا تقل عن ٧٠ ٪ .

ويضيف ... بعد ذلك تقدمنا لمكتب التنسيق ليتم التوزيع من خلاله واعتبرنا أمل الإلتحاق بأكاديمية الإدارة غير قابل للتحقيق ولكننا علمنا فجأة أن إدارة الأكاديمية وافقت على قيد ٢٤ طالبا مجموع درجاتهم أقل بكثير من الدرجات التى حصل عليها أبناؤنا بل وصلت إلى أقل من ٦٠ ٪ وعلى الفور تقدمنا إلى إدارة الاكاديمية لوضع تفسير لسبب قبول الطلاب بشكل استثنائى عن القاعدة المنظمة وأخبرنا المسئول بها ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرر إيقاف قبول طلاب جدد ولكن مسئولى الاكاديمية أخبرونا بامكانية القبول اذا تقدمنا لمعهد العلوم والادارة بدولة الامارات ثم حولنا إلى القاهرة بعد دفع المصروفات وهذا ما حدث بالفعل !

● فوجئنا بالقرار ! ●

ويقول تامر محمد نبيل .. بعد ان تقدمنا بطلب تحويل وافقت اكاديمية السادات على قيدنا واستخرجنا الكارنيهات وطلبت منا إدارة الاكاديمية رسمياً إحضار الملفات الخاصة بنا ولدينا ما يثبت ذلك .

وانتظمنا بالاكاديمية حتى امتحانات نصف العام حيث فوجئنا بادارة الاكاديمية ترفع اسماء ٦ طلاب من الكشوف وتمنع الطلاب من دخول الامتحانات وعندما لم ينفع الاستعطاف ودموع الطلاب قام أولياء الأمور بتحرير محضر تحت رقم ٤ أحوال بنقطة شرطة التحرير ضد العميد وإدارة الأكاديمية .

ويشير أحد أولياء الأمور إلى انه إذا كان هؤلاء الطلاب غير مقيدين فى الاكاديمية فلماذا جاءت أسماؤهم ضمن كشوف الطلاب الذين تقرر تأديتهم للامتحان بعد أن حققوا النسبة المطلوبة من الحضور والمتابعة والدليل على ذلك أن إدارة الاكاديمية غطت هذه الاسماء بمادة « الكوريكتر » وكيف يتم قبول طلاب أصلا بكلية الادارة بمجموع درجات أقل من هؤلاء الطلاب ولهم زملاء أقل منهم مجموعا فى الشهادة الثانوية .

حملت « الأهرام المسائى » هذه الهموم لتعرضها على الدكتور مصطفى رضا رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية الذى أكد أن هؤلاء الطلاب محولون من الإمارات ولكنهم لم يسافروا إلى هناك نهائيا باستثناء حالة قضت أسبوعين وعادت ووجدنا أن تحويلهم غير قانونى وحتى يعود الطلاب الى كلياتهم الاولى التى وزعهم لها مكتب التنسيق أصدر الدكتور عاطف صدقى تعليماته بتسهيل ذلك وسحب ثلاثة طلاب ملفاتهم وباقى الطلاب لا توجد لهم اية أوراق لدينا .

واضاف أنه سيتم محاسبة المسئول عن ذلك بشكل حاسم حتى لا تتكرر مرة أخرى .

« الأهرام المسائى » تضع هذه القضية بين يدى رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقى لأنه هو المسئول الوحيد عن أكاديمية السادات للعلوم الإدارية حيث انها لا تقع تحت اختصاص وزير التعليم كما ان لدينا مستندات تثبت قيد هؤلاء الطلاب بكلية الإدارة واذا كانت اكاديمية السادات تستظل بقانون الجامعات فانه يمنع قبول طلاب بشكل استثنائى بمجموع أقل من الحد الأدنى للقبول بالكلية وبذلك فانه اذا كانت الاكاديمية قد قبلت ٢٤ طالبا بمجموع درجات أقل من هؤلاء الطلاب فمن حقهم الانضمام لها والقرار الأخير للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء خاصة بعد ان قرر رئيس الاكاديمية اعادة قيد طالبين من المفصولين .. فماذا عن باقى الطلاب ؟!!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

السيد الأستاذ مراقب عام شئون الطلاب

[illegible]

تحية طيبة وبعد ،

[illegible] بأن الطالبة [illegible] قد قبل [illegible]
الادارة في العام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ وتم قيد بالفصل الدراسي الاول .

وحيث أن أوراق الطالب قد أرسلت اليكم من مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد .

[illegible] شاكرين موافاتنا بأوراق الطالب المذكورة [illegible]

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

مراقب عام شئون الطلاب

([illegible])

السيد [illegible]

تحية طيبة وبعد ،

[illegible] بأن الطالب / [illegible]
[illegible] للعلوم الادارية [illegible] من الدراسات [illegible]

[illegible] في اجراء [illegible] والاطلاع على [illegible]

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

مراقب عام شئون الطلاب

(نادية حمزة)

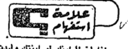
خطاب رسمي يثبت موافقة الاكاديمية على قيد احدى الطالبات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣



علامة استفهام

اذا اخطأ ابنك أو ابنتك واردت توقيع العقاب عليه فهل يدخل فى دائرة هذا العقاب ان تطرده الى الشارع لمدة يوم كامل لا تعرف عنه شيئا ؟

وهل يدخل هذا العقاب فى نطاق الاصلاح ام يخرج منها الى دائرة الاتلاف والافساد ؟

ان المدارس التى تحرم التلميذ او التلميذة من دخول المدرسة لأنه تأخر خمس دقائق لا تكلف نفسها مشقة الاتصال بذويه لتبلغهم ان ابنهم او ابنتهم امضت يوما كاملا تجوب الشوارع وانها عادت الى البيت وفى جعبتها اكذوبة ضخمة تخفيها فى صدرها وهى تفاصيل ماقامت به وماجرى لها خلال ذلك اليوم الطويل .

واكذوبة وراء اكذوبة وراء اكذوبة ينتهى الأمر ويصبح الكذب هو الحقيقة التى لا يدرى عنها الآباء والأمهات شيئا .

هل هذا هو الهدف السامى الذى يسعى اليه رجال التعليم من حرمان التلاميذ والتلميذات من دخول المدرسة مع عدم ابلاغ اسرهم بما حدث ؟

لقد كانت المدارس ترسل خطابات غياب الى الآباء تبلغهم عن غياب ابنائهم . وكان هذا ضمانا لحسن سير الطالب او الطالبة وانتظامهما فى الدراسة وبانهما فى ظل حماية تربوية امينة ويقظة . وكان الطالب او الطالبة اذا انقطع عن الدراسة لأكثر من يوم واحد ألزمته المدرسة باحضار ولى امره الى المدرسة لابلاغه شخصيا بانقطاعه عن الدراسة . بل انها كانت تذهب الى ابعد من ذلك فترسل الى ولى الامر تهديدا بفصله .

فهل كان هذا الاجراء مجرد عبث واضاعة للوقت أم كان حماية ضرورية لا غنى عنها .

ونستكمل الحديث غدا ان شاء الله .

عبد السلام داود



المصدر : 

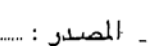
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

اعادة الحاق طلاب الدراسات التكميلية بسوهاج وتحويل المسئولين للنيابة الادارية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا باعادة التحاق الطلاب الذين سددوا الرسوم بالدراسات التكميلية بمحافظة سوهاج وتحويل المسئولين الى النيابة الادارية. وكانت المديرية التعليمية بسوهاج قد افتتحت ١٥ فصلا لطلاب الدراسات التكميلية والحاصلين على دبلوم الصناعة لسنة ١٩٩٢ لكنها سمحت بجانب ذلك بقبول الطلاب من الدفعات السابقة تنازليا مخالفه بذلك للقرار الوزارى الذى يقضى بقبول الطلاب الحاصلين على المؤهل فى نفس العام.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ...... ٢٠٠٣

بهاء الدين يقرر:

الزام المدرسة الامريكية بمصر بتوفيق اوضاعها وفقا لقانون التعليم

كتب - يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بان تلتزم المدرسة الامريكية الدولية بمصر بتوفيق اوضاعها بما يتفق واحكام قانون التعليم، والقرارات الصادرة بهذا الشأن، وحتى يتم ذلك تلتزم المدرسة بالنسبة للطلاب المقيدين بالمدرسة بالصفين المقابلين للثالث الاعدادى، والثالث الثانوى بحيث لاتحتسب فى النتيجة النهائية اى درجات عن أعمال السنة او نسبة الحضور والغياب او السلوك، ولايعتد فى النتيجة الا بامتحان نهاية العام فى المواد التى تمت على اساسها معادلة المستوى العلمى للمؤهلات التى تمنحها المدرسة، وان يتم الامتحان تحت اشراف الوزارة فى المقررات التى درسها الطالب، والتى تم على اساسها المعادلة المشار اليها، وسيتم وضع الضوابط التى تكفل الاشراف وابلاغ المدرسة بها.



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٣/ ١٩٩٢

الجمهورية تقول

المعلم .. ورسالته السامية

تخوض بلادنا سباقا مع الزمن ، وعلى جبهات متعددة ، من بينها جبهة التعليم ، التى اصبح من المتفق عليه انها تحتاج إلى اصلاح أو تغيير جذرى ، من أجل مواكبة اكثر مستويات التعليم عصرية فى أكثر الدول تقدما . اذ اصبح من المقرر ان نهضة التعليم تمثل احد الصمامات الهامة لضمان النجاح فى تحقيق النهضة الشاملة .

وفى العملية التعليمية يحتل المعلم المركز الاول فى نجاحها وتطويرها وتحقيق عصريتها وتقدمها . فإصلاح حال المعلم هو حجر الزاوية فى اصلاح التعليم ولانهضة بالتعليم دون النهوض بالمعم ماديا ومهنيا .

وهذه المعانى هى التى حرص الرئيس حسنى مبارك على تأكيدها فى رسالته التى وجهها فى الاحتفال بعيد المعلم حيث ان المعلم - كما اكد الرئيس - له عندنا فضل كبير ومكانة رفيعة عالية ولابد ان تنعكس على واقع المعلم ومعيشته فلانتركه فريسة للظروف الاقتصادية والمعاناة وستوفر له ان شاء الله مايليق بدوره

وقد جاء الاحتفال بعيد المعلم فى هذا العام بعد اقرار المشروع الكبير لتطوير التعليم والبدء فى تنفيذه وكان من خطواته الاخيرة المؤتمر الذى عقد اخيرا لتطوير التعليم الابتدائى والذى اصدر مجموعة من التوصيات تفتح باب الامل فى تحقيق النهضة التعليمية التى نرجوها كما تمت مجموعة من الخطوات الجادة لرفع مستوى المعلم وصولا إلى توفير مايليق بدوره وبرسالته السامية فى تربية النشء وفى تعليمهم وتثقيفهم ورسالة هذا جوهرها لابد ان تلقى اهتمام الوطن كله الذى جعل عيد المعلم عيدا للمصريين جميعا .

وهذا التقدير الوطنى لرسالة المعلم السامية لابد ان يكون له مردوده الايجابى من جانب المعلمين فى النهوض بواجباتهم وفى العمل المتواصل والعطاء المستمر حتى تحقق النهضة التعليمية اهدافها وحتى تتواصل خطوات بلادنا فى طريق النمو والتقدم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها :
د . مينا بديع عبد الملك
استاذ بالجامعة الامريكية

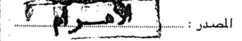
أستاذ الجامعة الذى نرجوه

عندما نتحدث عن استاذ الجامعة فإننا نتحدث عن قائد محاضر وباحث ومرب ومصلح ومفكر . لذلك ينبغى ان يكون قدوة طيبة فى سلوكه ، ومثالا حسنا يحتذى به ، بالنسبة لطلابه داخل فصل الدراسة وخارجه، وبالنسبة لزملائه فى المهنة، وايضا بالنسبة لبيئتة المحلية. فالجامعة مركز اشعاع لفكر مستنير نقى ، ومصباح يضيء الجهالة، ومنبر حر تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح ، واستاذ الجامعة مرتبط بجميع هذه المعانى السامية والقيم النبيلة. ومن هنا تكونت حول مهنة أستاذ الجامعة هالة من التقدير والتعظيم ولكى نكون منصفين ينبغى الا نغفل المشاكل الاقتصادية ومتطلبات الحياة الملحة، لكى لا يكون لهذه المشاكل اى تاثير سلبى على رسالة أستاذ الجامعة، ينبغى أن يتحلى استاذ الجامعة بالتقشف المعتدل وانكار الذات من الناحية المادية على نحو معقول. ومن هذا المنطلق يستطيع ان يحقق توازنا بين رسالته السامية التى تصل الى درجة التقديس والظروف الاقتصادية المحيطة، وبذلك يمكنه ان يحيا حياة الفكر الحق اكثر من اى فرد آخر.

استاذ الجامعة كمحاضر ناجح عليه ان يقدم للطالب الحقائق العلمية الاساسية ويحاول مرارا وتكرارا ان يقنع الطالب بها. ثم ينتقل بالطالب لمرحلة اعلى إذ يدربه على التمييز بين الصواب والخطا. وهنا تكمن عظمة أستاذ الجامعة الحقيقي. فهو بفكر مستنير له حواس مدربة على هذا التمييز يستطيع ان يتفادى الخطا وينحاز نحو الصواب ، وفى قدرته الطيبة ينجح فى نقل هذا الاحساس لتلاميذه ايضا استاذ الجامعة الناجح يستطيع ان يحدد العلاقة بينه وبين تلاميذه، هذه العلاقة تكون مبنية على الاحترام المتبادل، فهو يحترم فيهم سعيهم المخلص نحو التعلم والاجتهاد فى تحصيل الدرس، وهم يحترمون فيه عدالته المطلقة فى معاملتهم وتواضعه أمام أعمال المفكرين العظيمة، ويقدرون المجهود الذى يبذله فى شرح المادة العلمية ويمدحون فيه شغفه وحماسه الذى لا ينضب بالمادة التى يقوم بتدريسها [انظر كتاب استاذ الجامعة - للمؤلف فرد ميليت FREED MILLETT عام ١٩٦٥] .

هذه الصورة الرائعة لاستاذ الجامعة الناجح والصادق فى رسالته تجعل من فصل الدراسة معملا لتفريخ جيل قوى صادق مخلص قادر على مواصلة رسالة الجامعة وتحمل المسئولية بلا تذمر.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

والمسئولية الاخرى التى تقع على عاتق استاذ الجامعة هى البحث العلمى . والاستاذ الناجح هو من يستطيع أن يحقق توازنا سعيدا بين التدريس والبحث. فهو مطالب بالاستمرارية فى العملية البحثية للمحافظة على احترام الذات وإحياء للعقل، وأيضا التقدم فى العالم الاكاديمي. وبمداومة الاطلاع على الجديد فى البحوث العلمية يستطيع ان يوجه طلبة الدراسات العليا توجيها سليما لانجاز المهام البحثية المكلفين بها.

هذه الصورة الرائعة لاستاذ الجامعة الذى نرجوه لا يمكن ان تتحقق بدون أن يكون لدى أستاذ الجامعة ايمان لا يتزعزع بانه يسهم فى اخراج تلاميذه من الباطل الى الحق، ومن الخيال الى الحقيقة، ومن التعصب الى التسامح، ومن الظلام الى النور، ومن الجهل الى المعرفة، ومن الحماقة الى الحكمة.

هذا هو أستاذ الجامعة الذى نرجوه وأقل من هذا لا نقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٣



الدنيا .. تغيرت ..!

زمان .. كانت الشهادة الجامعية فى مصر .. ضرورية لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية .. الوظيفة .. والزوجة .. والمكانة الاجتماعية ..!!

الآن .. لم تعد صالحة سوى لهدفين فقط .. بعد أن أدرك الخريجون .. أن دواوين الحكومة لم تعد قادرة على استيعابهم كما أن مرتباتها لا تغطى احتياجاتهم ..!!

هنا .. رأت الدولة أن تعمل على زيادة فرص التعليم الجامعى أمام الشباب .. وبالتالى أخذت النظرية القديمة تختفى رويدا .. رويدا .. وهى النظرية التى طالما نادى أصحابها .. باغلاق أبواب الكليات، والمعاهد العالية .. لاسيما تلك التى يعانى أصحابها ـ بعنف ـ من مشكلة البطالة ..!

● ● ●

إن نسبة التعليم الجامعى عندنا ضئيلة للغاية .. إذا ما قورنت بأوروبا، أو بأمريكا .. فهى تبلغ فى مصر ـ كما أعتقد ـ نحو ١٣٪ .. بينما تصل فى الولايات المتحدة إلى ٥٩٪ .. بل الأدهى والأمر .. أنها تقترب فى اسرائيل من الـ ٤٠٪ ..!!

طبعا .. لن أضيف جديدا إذا قلت .. إن الجامعة هى النافذة الحقيقية للانفتاح على العالم الجديد .. بآفاقه الواسعة سواء فوق سطح القمر .. أو تحت قاع المحيطات، والبحار .. مع الأخذ فى الاعتبار .. أن ذلك يستلزم علما، وتكنولوجيا، ومعدات، وأدوات يكتشف الانسان أسرارها يوما بعد يوم.

● ● ●

لذلك .. بدا صعبا فى ظل تلك المفاهيم .. أن توضع القيود أمام الطلاب بمختلف نوعياتهم .. سواء المجدين منهم .. أو المتعثرين ..!! فالمجد فى حاجة إلى أن تتوفر أمامه كافة المقومات التى تساعده على اعمال عقله أكثر، وأكثر .. أما المتعثر .. فليترك وشأنه حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا ..!! لكن طرده إلى الشارع لأنه استنفد مرات الرسوب أمر لا يلائم التغيرات التى طرأت على المجتمع فى الآونة الأخيرة ..!!

● ● ●

فى أمريكا .. يحدد الطالب بنفسه المدة التى ينهى بعدها دراسته الجامعية .. وهو ـ دون غيره ـ الذى يستطيع تقدير ظروفه .. لاسيما وأنه يعلم يقينا أن هناك انفصالا كاملا بين الشهادة وبين الوظيفة .. فهو يحصل على البكالوريوس ارضاء لذاته أولا، وأخيرا .. وبعد ذلك ليس عيبا .. أن يعمل سائق تاكسى، أو حمالا فى فندق ..!! أو عاملا فى مزرعة ..!!

● ● ●

لقد أعجبنى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. وهو واقف يدافع أمام المجلس الاعلى للجامعات عن قضية الطلبة الذين استنفدوا مرات الرسوب .. مطالبا السماح لهم بدخول الامتحانات ..!! نعم .. إن الوزير على حق مائة فى المائة .. لاننا مادمنا قد اتفقنا على أن نسبة التعليم الجامعى عندنا أقل من المطلوب .. وأن الدولة ليست ملزمة بتشغيل الخريجين .. فلماذا الاصرار على قتل الأحلام فى نفوس الأبناء الذين منهم ـ ولاشك ـ من تعرض لظروف اجتماعية، واقتصادية، ونفسية قاسية ..؟؟

● ● ●

لقد نجح الوزير فى انتزاع القرار من المجلس الأعلى للجامعات .. وأنا شخصيا أحييه على هذا الموقف .. لأنه ـ بصراحة ـ قد أكد أنه يتعامل مع الأشياء بفكر متطور يساير الثورة التعليمية التى تفجرت فى أماكن عديدة من الدنيا ..!!

● ● ●

المهم الآن .. الاسراع بتعديل قانون الجامعات الذى كان ينص فى إحدى فقراته على فصل الطلبة الذين يستنفدون مرات الرسوب .. فى نفس الوقت الذى يجب أن يمتد فيه القرار إلى طلاب المرحلتين الأولى، والثانية .. لان «الفكر العادل» لا يكيل بمكيالين .. والمبادىء ـ كما نكرر دائما ـ لا تتجزأ .

سمير رجب

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

هذا الداء التربوى المزمن!!

د. حامد عمار

لقد سعد كل مواطن فى مصر باعلان السيد رئيس الجمهورية ان تطوير التعليم وتعديل مساراته ومضامينه هو مشروع مجتمعنا القومى الذى ينبغى ان يكون من أولى أولوياتنا الانمائية حتى نهاية هذا القرن، اختراقا لكثير من جبهات واقعنا المحبط وانطلاقا نحو مستقبل اكثر اشراقا. وقد بذلت فى سبيل ذلك جهود حثيثة وعبئت موارد متزايدة نامل أن تؤتى ثمارها المنشودة. ولعل آخر تلك الجهود مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى جسد آمال وتوجهات مختلف قطاعات المجتمع فى قضية التعليم بعامة وتطوير التعليم الابتدائى بخاصة. والمامول ان تتبعه جهود تربوية أخرى واجراءات تنفيذية فعالة.

ومع معالجة تلك الجهود لكثير من ابعاد أزمة التعليم وللعوامل المسببة والمحيطة والمتشابكة فى تلك الازمة، الا انها تجنبت الخوض فى عاملين رئيسيين لهما - فى تقديرى - تاثير بالغ فى قصور فاعلية العملية التعليمية وفى تركيزها على تكوين قدرات الذاكرة والتسميع وتنميط الفكر والبعد الآحادى فى المعرفة. وهذان العاملان هما الدروس الخصوصية والكتب الخارجية . واذا كان التركيز فى هذا المقال على العامل الاول، فسوف اكتفى بملحوظة مختصرة حول الكتب الخارجية. وكما هو معلوم فان هذه الكتب تقرها لجان فى الوزارة بعد فحصها. ومن ثم فانى أعيد ماسبق أن اقترحته فى احدى كتاباتى من اشتراط أن يكون التصريح لهذه الكتب الخارجية على أساس تعديل وظيفتها لتصبح مراجع للشرح والتوضيح والافاضة حول مقررات المواد الدراسية يستعين بها المدرس والتلميذ فى فهم المادة واستيعابها؛ وهذا ياتى على العكس من وظيفتها الحالية القائمة على اختزال كتب الوزارة، ووضعها فى صياغات مركزة أو كما يقال عادة برشام قابل للابتلاع والاسترجاع عند الامتحان. وبهذه الوظيفة الجديدة تصبح ذات جدوى فى دعم فاعلية التعليم والتعلم.

أما الداء المزمن الاول، وهو الأخطر، فهو داء الدروس الخصوصية. ومع خطورته واستفحاله، لم تحدث مواجهة حاسمة لهذه الممارسة التى تمثل مكونا يتزايد حجمه فى منظومة الأزمة التعليمية. ولم تنجح المحاولات أو الاصلاحات المختلفة فى أن تنال من تلك الظاهرة؛ بل انها هى التى نالت من تلك المحاولات. ومن ثم فانها قد غدت تمثل تعليما موازيا تجرى وقائعه بعد انتهاء اليوم فى التعليم النظامى. وقد تفشى هذا الداء فى مختلف مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية، وحتى فى مرحلة رياض الاطفال، كما تفشى فى مختلف أنواع التعليم فى المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس اللغات، ومدارس الاعداد للشهادات الاجنبية. أضف الى هذا؛ كله ماتتحمله الأسرة المصرية من تكلفة لهذه الدروس التى تتضخم أسعارها بمعدلات تفوق متوسط معدل التضخم العام فى الاقتصاد المصرى. ويتحمل المتعلم عبء مدرستين صباحا ومساء، مما يؤدى الى ان تختفى البسمة وشهية حب الاستطلاع التلقائى من وجوه أطفالنا وعقولهم، كما تختفى البهجة والحيوية من نفوس شبابنا ونشاطهم.

وسوف أركز هنا على العبء المالى الذى تتحمله الاسرة المصرية من جراء الدروس الخصوصية، وذلك فى ضوء الدراسة التى قام بها الدكتور على عبد ربه وهو احد الزملاء من اساتذة كلية التربية بجامعة عين شمس. وهى دراسة ميدانية لما تنفقه الأسرة على الدروس الخصوصية فى سنة التقدم لامتحان الثانوية العامة. وقد تمت هذه الدراسة خلال العام الدراسى ١٩٨٨/١٩٨٩. وقد أظهرت الدراسة حقائق مذهلة فيما يتعلق بتكاليف الدروس الخصوصية، والتى من المؤكد أنها قد زادت منذ تاريخ ذلك البحث. ومن أهم مؤشراته.

(١) بلغ المتوسط العام لتكلفة الدروس الخصوصية لطالب الشهادة الثانوية العامة فى جميع أنواع المدارس حكومية وخاصة ولغات (بما فى ذلك طلاب الشهادة البريطانية جى سى اى) حوالى (١٤٠٠) جنيه، وذلك بين قيمة عظمى حوالى (٦٦٠٠) جنيه وقيمة صغرى حوالى ٢٠٠ جنيه. وتتفاوت هذه التكلفة للدروس الخصوصية بين أنواع المدارس، اذ بلغ متوسط تكلفتها فى المدارس الحكومية حوالى (٧٥٠) جنيها، وفى مدارس اللغات (٣٤٥٠) جنيها، وفى الشهادة البريطانية (٤٧٠٠) جنيه . وبلغت القيمة العظمى للتكلفة للمدارس السابقة على التوالى حوالى (٣٢٠٠)، (٤٩٠٠)، (٦٦٠٠) جنيه. ويتضح من هذه الارقام أن مايتكلفه الطالب من الدروس الخصوصية فى مدارس اللغات يعادل (٤,٦) ، وبالنسبة للشهادة البريطانية (٦,٢) مرة قدر مايتكلفه طالب المدرسة الحكومية.

(٢) وبصرف النظر عن تفاوت القدرات المالية لأسر الطلاب فى تلك الانواع من المدارس، فإن تكلفة الدروس الخصوصية تمثل حوالى (٢٧) فى المائة من متوسط دخل الاسرة للطلاب فى تلك المدارس، مع تفاوت يتراوح بين (٢٥) فى المائة للمدارس الحكومية، (٣٤) فى المائة للغات والاجنبية.

(٣) وتوضح الدراسة ايضا ان من التحق بالجامعات فى ذلك العام من خريجى المدارس الحكومية بلغ (٢٧) فى المائة من جملة الناجحين فى الثانوية العامة، بينما بلغت النسبة المناظرة من خريجى مدارس اللغات (٨٢) فى المائة، ومن الشهادة البريطانية (٩٦) فى المائة

وهكذا تعزز هذه الدراسة - مهما اخذنا بالحذر مؤشراتها وعيناتها الميدانية - أمرين هامين جسدتهما الخبرة والمشاهدة، وهما اثر القدرة المالية فى اتاحة الفرص التعليمية، الى جانب ماتتحمله الاسرة باختلاف الشرائح الاجتماعية التى تنتمى اليها من اعباء مالية تستنزف ميزانيتها الخاصة. وبصرف النظر ايضا عن قضية تكافؤ الفرص ومعاييرها، والتى هى ليست مناط هذا المقال، الا أننا نود ان نلفت النظر الى عبء الدروس الخصوصية وبالذات على الأسر المحدودة الدخل. ومهما قيل من تبريرات وتعديلات لتفشى لك الدروس، إلا انها بكل معايير التشخيص تمثل داء

سرمنا يحتاج الى علاج حاسم. وعلينا ان نقرر بحزم ان الضرورات لاتبيح المحظورات فى قضايا التعليم وترسيخ القيم الايجابية لدى كل من المعلم والمتعلم والاسرة، ذلك ان عملية التعليم والتعلم وفاعليتها ينبغى الا تنفصل عن قاعدتها الاخلاقية وعن قيم الالتزام بتحمل المسئولية لكل من حمل تلك الامانة من الهيئات التعليمية.

ومع كل التروى والتامل فى مواجهة ذلك الداء العضال ارى ان الله يزع احيانا بالسلطان مالا يزعه بالقرآن، وأنه قد آن الاوان لوضع تشريع يواجه هذه الظاهرة ليدخلها فى دائرة المحرمات التى تخضع للعقوبات القانونية، وتحمل كل مايواجه ذلك من صعوبات ومصالح مكتسبة .

ومع كل التروى والتامل، وفى ضوء ماتنفقه الاسرة فعلا على ابنائها فى الدروس الخصوصية، اتساءل: هل آن الاوان للعمل على فرض ضريبة متدرجة، توفر له من التمويل مايمكنه من ان يصبح نظاما كفؤا فاعلا فى داخل مؤسساته بحيث يتلاشى ظاهرة الدروس الخصوصية، ويقضى على هذا الداء التعليمى المزمن. وفى جميع الاحوال نؤكد ضرورة الاستكشاف والبحث عن موارد اضافية تعيد للمؤسسة التعليمية بناء نفسها، وتحمل مسئولياتها باعتزاز وامانة واخلاص لصناعة مواطنى المستقبل والقادرين على مجابهة تحدياته وتحقيق اماله وطموحاته.

المسئولية الاجتماعية عن التعليم

عندما انعقد مؤتمر تطوير التعليم منذ اسبوعين كانت هناك حقائق سياسية واجتماعية تنعكس آثارها على اعماله ومناقشاته، اولاها ان دور الدولة الاب قد انتهى، او هو فى طريقه الى الانتهاء، فى العالم كله، بعد انهيار النموذج الابوى الاكبر الذى كان يمثله الاتحاد السوفيتى، وترتب على ذلك انه لم يعد ملائما لروح العصر ان تتولى الدولة وحدها شئون التعليم، وتنفرد بتحديد فلسفته واهدافه، ووضع خططه وبرامجه، وتمويل مشروعاته، ولايبقى للمواطنين الا دور المتلقى لما تقدمه الدولة، وهو - كما نرى ونلمس - قليل ومحدود بحدود قدراتها والتزاماتها بالعمل على جبهات الخدمات والانتاج دون استثناء.

رجب البنا

يضاف الى ذلك ان مرحلة التحول الكبرى التى تجرى فى المجتمع المصرى بالانتقال من المرحلة التى كان يعيش فيها تحت «الوصاية» القانونية والسياسية، وكانت تجعل الدولة هى المفكر الاوحد،





والمخطط الاوحد، والمنفذ الاوحد، ليدخل مرحلة اخرى يبلغ فيها «سن الرشد» ويسترد حقه فى التفكير فى شئونه وادارة ما يتعلق بها. ونجاح هذا التحول مرتبط بالدرجة الاولى بدرجة التحول الديمقراطى الذى ينقل المجتمع المصرى من «ديمقراطية الموافقة» التى سادت لسنوات طويلة وادت الى قتل الابداع، وجمود المبادرات، ونشر السلبية، وادت الى نكسات وكوارث يصعب علاجها، الى «ديمقراطية المشاركة» التى تعيد الى المواطنين حقهم، وواجبهم، فى العمل لخدمة انفسهم، وادارة شئون بلدهم الاقتصادية والسياسية.

ولم يكن خافيا - فى المؤتمر وقبله - ان قضية التعليم هى الآن اكثر الموضوعات مساسا بمصالح الجماهير العريضة، فان ربع ابناء مصر هم تلاميذ وطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، وثلاثة ارباع الشعب المصرى مشغول ومهموم بما وصل اليه التعليم من تدهور جعل الاسرة المصرية تعيش فى ارتباك وتوتر نتيجة عجزها عن تدبير نفقات الدروس الخصوصية التى اصبحت ضرورة لاغنى عنها، وهى الوسيلة الوحيدة للتعليم من الابتدائى الى الجامعة، ولم يعد فى مصر بيت الا ومأساة تدهور النظام التعليمى الحالى تخيم عليه وتهدد مستقبل اعز ما تملكه هذه الاسر - سواء كانت فقيرة ام غنية - وهم الابناء الذين يسعى الآباء الى أن يجعلوا منهم جيلا اكثر قدرة وكفاءة واحسن حظا.

ولم يكن خافيا فى جلسات ومناقشات المؤتمر ان الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار فى القيام بدور الممول الاوحد لتغيير التعليم بعناصره المختلفة - المبانى، والبشر ، والاجهزة، والمكتبات والمعامل، ولم تعد المساهمة الشعبية هى الطريق لبناء عدد من المدارس، ولكنها الآن هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق حلم التغيير الشامل والجذرى، وذلك لان التعليم الجيد هو بطبيعته مرتفع التكاليف، ولا يمكن أن يكون سلعة رخيصة باى حال ، وكل محاولة لضغط الانفاق فى جانب من جوانبه ستكون بالضرورة على حساب الجودة، فلا يمكن تصور مدرسة تؤدى دورها فى التربية والتعليم دون ان تكون فيها معامل وادوات ومعدات ومواد كيميائية ووسائل تعليمية - سمعية وبصرية - مناسبة.. او دون أن تكون فيها ملاعب واجهزة رياضية.. او دون ان تكون فيها مكتبة واجهزة كمبيوتر او دون ان توفر لتلاميذها انشطة ثقافية واجتماعية .. او دون كتب تتلاءم طباعتها ومناهجها مع القرن القادم.. لا يمكن تصور ذلك دون تكاليف عالية.. والحقيقة التى تصدم كل باحث فى شئون التعليم هى ان الدولة لاتوفر الآن فى موازناتها الا بند الاجور والمرتبات، اما بقية البنود فان نصيبها مهما قيل ويقال لا يزيد كثيرا على ٥٪ من مجمل ما تخصصه الدولة فى موازنة التعليم. وهذا يعنى ان كل ما نقوله وننادى به عن المبانى والمنشات والانشطة هو كلام واحلام يقظة ولن يجد طريقه الى التنفيذ الا اذا تحركت كل هيئات ومنظمات المجتمع المصرى فى حملة قومية شاملة ودائمة لتمويل مشروعات التعليم.

ولكن قبل ذلك لابد ان يكون واضحا ان المشاركة الشعبية لكى تتحقق - بالمعنى الكامل الواسع الذى اقصده - فان لها شروطا لابد ان تتوافر اولا وتكون محل اتفاق، فى مقدمتها ان نغير المفهوم التقليدى للمشاركة اولا، هذا المفهوم الذى يتصور ان المشاركة الشعبية لا تعنى الا ان يدفع القادرون من اموالهم وينتهى دورهم بعد ذلك، بينما المفهوم الحقيقى للمشاركة يقتضى اولا الا تكون من القادرين وحدهم، بل من عموم المواطنين جميعا، وبقدر ما يستطيع كل مواطن لابد ان يساهم. قد يساهم بطابع بجنيه او بعشرة جنيهات وقد يساهم بمليون جنيه او اكثر، ولكن المهم ان يشعر كل مواطن ان عليه واجبا تجاه نجاح «ثورة التعليم» لتكون ثورة شعبية وليست ثورة رسمية فقط، لان الموظفين وحدهم لن يحققوا هذه الثورة التعليمية.. واهم من ذلك يقتصر دور المواطنين على دفع اموالهم، دون ان تكون لهم كلمة او راى فى التعليم، ولا يكفى ان نطلب منهم المشاركة بالراى فى المناسبات فقط، او فى اوقات الازمات الى ان يدفعوا، ولكن لابد ان تكون المشاركة الشعبية عملية دائمة، من صميم النظام التعليمى ذاته، داخلة فى كل ابعاد التعلبم، ومتغلغلة فى كل مستوياته. وبذلك يرسخ ويستقر مفهوم «المشاركة» او «المسئولية الاجتماعية»، وهذا ينقلنا الى الحديث عن «ديمقراطية الادارة التعليمية»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

علامة استفهام ؟

اتصل بي احد كبار رجال التعليم السابقين وقال لى :

لقد اطرت النوم من عينى بحديثك عن العصابات التى تشكلت لاصطياد الطلبة والطالبات المحرومين من دخول المدارس بعد الموعد المقرر .

واضاف التربوى الكبير قائلا :

لقد كنت وانا ناظر مدرسة افرض على كل تلميذ يحضر متاخرا غرامة قدرها خمسة مليمات ، وكانت الخمسة مليمات اذ ذاك مبلغا لايستهان به . وكنت ارسل خطابات الى اولياء امور التلاميذ اذا تجمع على الواحد منهم عشرة قروش اطالبه بسداد هذا المبلغ . وكان طبيعيا ان يسال ولى الامر :

ايه الحكاية ؟

وكنت اروى لهم ماحدث ونبحث معا اسباب تخلف التلميذ عن الموعد المقرر . وهل يرجع ذلك الى استهتاره ام الى صعوبة المواصلات ام بعد المسافة .. الخ .

وكثيرا ماكنا نكتشف ان التلميذ مظلوم فكنا نعالج المشكلة علاجا عادلا .

واضاف التربوى الكبير :

اضف الى ذلك اننا كنا نبعث الى اولياء الامور خطابات عن غياب ابنائهم ونلفت انظارهم الى خطورة هذا الغياب لا على مستقبلهم العلمى فقط بل على سلوكهم بصفة عامة .

وتساءل المربى الكبير فى النهاية .

ـ اليس من الافضل مثلا ان يعاقب الطالب المتاخر عقابا بدنيا معقولا بدلا من القائه عمدا فى احضان المنحرفين خارج المدرسة والبيت ؟

ـ اللهم نعم !

عبدالسلام داود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

للطلبة السعوديين في القاهرة

★اقام اسعد ابو النصر سفير السعودية بالقاهرة حفل افطار للطلبة السعوديين الدارسين بمصر وتم توزيع شهادات التقدير على الطلبة بمناسبة فوز معرضهم [بين الشعوب] الذى اقيم فى مصر وحصلوا به على المركز الاول



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

رأي هايدبارك

يشرف عليها رجب البنا

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

متى يتغير مفهوم الادارة المدرسية ؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

هل يمكن التغلب على المعوقات الكثيرة التى تجعل التعليم عندنا فى ترتيب متخلف جدا بالنسبة لدول العالم ؟

ان المعلم المصرى يحتاج الى نظرة جديدة ، سواء فى وضعه الوظيفى او الاجتماعى او فى اعداده وتكوينه المهنى ، والمبانى المدرسية الحالية ابعد ماتكون عن الصلاحية لاداء دورها ، والمناهج المصرية لايمكن ان تساعد على اعداد مواطن ايجابى يفكر تفكيرا استقلاليا ، ويبدع ، ويتفاعل مع معطيات العصر ، واخيرا فان الادارة المدرسية فى مصر متخلفة جدا .. جدا .. انها تؤدى وظيفتها بعقلية بيروقراطية جامدة ، تحكمها حرفية مافى النشرات واللوائح ، ولاتتحرك ادنى درجة بعيدا عن الخطط التى تحددها ، فالادارة المدرسية غير مؤهلة وغير صالحة لممارسة مفهوم القيادة التربوية المتحررة ، والسلطة المركزية سواء فى القاهرة او فى المحافظات تمسك كل الخيوط وتصدر كل القرارات وتشل حركة وفاعلية الادارة المحلية داخل المدرسة ..

مشاكل التعليم كثيرة .. ولذلك فانها تفرض نفسها على « هايد بارك » وتفرض استحقاقها للاولوية .

ادارة متخلفة عن مفاهيم الادارة العلمية

والدكتور رسمى عبد الملك رستم يعرض نتائج بحث قام به المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية يضع ايدينا على المعوقات التعليمية والادارية واولها تداخل الاختصاصات وسوء نظام الترقيات وعدم تحديد المسئوليات .. وباختصار فان مفاهيم الادارة المدرسية عندنا متخلفة جدا عن مفاهيم الادارة العلمية .

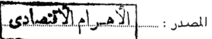
قام المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية باجراء بحث للتعرف على معوقات اداء الادارة التعليمية عن تحقيق اهداف التعليم الاساسى واستخدم فى ذلك استمارات اعتمدت على محورين هما :

١ ـ نجاح النظام الحالى فى تحقيق إهداف التعليم الاساسى وينقسم الى
- راى اولياء الأمور
- راى القيادات التربوية .

٢ ـ المعوقات التى تقف امام الادارة التعليمية لتحقيق اهداف التعليم الأساسى . وتنقسم ايضا إلى :
- راى اولياء الامور .
- راى القيادات التربوية .

وفيما يلى اهم نتائج الدراسة :



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

اولا ـ بالنسبة لمحور مدى تحقيق النظام الحالى لتحقيق اهداف التعليم الاساسى :

كانت النتائج كما يلى

ـ اتفق كل من اولياء الأمور والقيادات التربوية على اهمية دور المدرسة ونجاحها فى تحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية .

ـ اتفق اولياء الامور والقيادات التربوية على اهمية دور المدرسة ونجاحها فى تحقيق الأهداف الخاصة بتزويد التلاميذ بالقدرات والاستعداد .

ـ اتفق كل من اولياء الامور والقيادات التربوية على ان نجاح المدرسة فى تحقيق الأهداف العملية وتزويد الطلاب بالخبرات العملية وربطهم بالبيئة

مازال محدودا . لذلك جاءت استجاباتهم نحو الأسئلة المتعلقة بتحقيق تلك الأهداف اقل من المتوسط .

ثانيا ـ بالنسبة لمحور المعوقات التى تقف فى بسيل الادارة لتحقيق اهداف التعليم

نجد ان افراد العينة اتفقت على ان تلك المعوقات يمكن ان تجملها فى بعض القضايا الأساسية مثل :

ـ ارتفاع كثافة الفصول .

ـ عجز المبانى المدرسية وعدم كفايتها لاعداد التلاميذ وعدم ملاءمتها للأنشطة التربوية المصاحبة .

ـ تعدد الفترات داخل المدرسة .

ـ العجز فى هيئات التدريس المؤهلة تربويا بالمدارس .

ـ عدم الاستقرار بالمناهج وبهيئات التدريس .

ـ النظام الحالى للترقيات بالاقدمية

ـ الحالة المادية للمعلمين .

ـ تعارض الاختصاصات بين الاجهزة المركزية والمحليات

ـ نقص التجهيزات والوسائل التعليمية .

كما كشفت المقابلات الشخصية التى اجريت مع قيادات تربوية بالمحافظات الخمس التى شملها تطبيق الاستبيان الخاص بالقيادات على أن أهم المعوقات التى تراها تلك القيادات عقبة أمام الادارة فى سبيل تحقيق الأهداف بمرحلة التعليم الأساسى هى كما يلى :

١ ـ اعتماد نظام الترقيات الوظيفية على الاقدمية دون النظر الى الكفاءة والشروط الضرورية لتولى تلك الوظائف .

٢ ـ التداخل الواضح بين الاختصاصات لكل من المستوى المركزى والمحلى . مما يؤثر على سهولة اتمام الاجراءات .

٣ ـ كثرة اللوائح والقرارات التى تؤثر على كفاءة العمل الادارى .

٤ ـ عدم الاستقرار الوظيفى للعاملين (نقل . ترقيات . ندب مما يؤثر على الهيكل الوظيفى فى اوقات غير مناسبة .

٥ ـ انخفاض مستوى الاتصال وسرعته بين المستويات المحلية والمركزية . وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات والاحصاءات وتأثير ذلك سلبيا على نمط الادارة التعليمية .

٦ ـ تداخل الاختصاصات بين الموجهين العموميين بالوزارة والموجهين داخل المحافظات ، مما يؤثر على اداء واشراف كل منهم على العملية التعليمية .

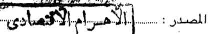
٧ ـ انخفاض المستوى التدريبى للمعلمين وخاصة فى المجالات العملية واتباع برامج التدريب الشكلية .

٨ ـ المبنى المدرسى الحالى لايتلاءم مع فكرة التعليم الاساسى فمعظم المدارس لايوجد بها اماكن مناسبة للتدريب على المجالات العملية ، مما يجعل وجودها بالجدول مسالة شكلية لا فائدة منها .

٩ ـ ضآلة السلف المالية المخصصة لخامات التدريب بالمجالات العملية لايساعد على القيام بها بشكل كامل حتى بعد توفير المعدات اللازمة لها

١٠ ـ استلام المدرس للمعدات بالمجالات اعملية وعدم وجود فنى بذلك



المصدر : 

يؤدى لعدم تفرغ المدرس بواجبه التدريسى
١١ - عدم دراية الموجه المالى والادارى بطبيعة نشاط ومهمة معلم المجالات العملية يؤدى للعديد من العقبات والمشكلات الادارية والفنية .
ومما سبق يمكن ان نجد اهم المعوقات التى تؤدى لعدم تحقيق اهداف التعليم الاساسى هى :

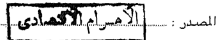
أولا - معوقات تعليمية مثل :

- نقص الابنية وارتفاع كثافة الفصول .
- عدم ملاءمة المبانى لفكرة التعليم الاساسى .
- انخفاض مستوى التدريب للمعلمين .
- الحالة المالية والعلمية المنخفضة للمعلم .
- كثرة انقطاع التلاميذ من المدرسة لاسباب متعددة .

ثانيا : معوقات ادارية مثل :

- كثرة اللوائح والقررات .
- تداخل الاختصاصات بين المستوى المركزى والمحلى .
- عيوب اساليب الترقيات وتولى الوظائف القيادية .
- عدم تحديد مسئوليات معلم المجالات العملية وقصرها على النواحى التعليمية .
- إن نظام استلام المعدات بشكل عهده يحولها من تقنية الى مقتنى مما يؤثر على استخدامها والتدريب عليها . بوصفها معدات يخشى ان تفقد او تتلف من الاستخدام .
- استمرار تبعية المرحلة الاعدادية اداريا للتعليم الثانوى وعدم دمجها اداريا فى التعليم الابتدائى باعتبارها حلقتى التعليم الاساسى يؤدى لاستمرار النظرة للتعليم الابتدائى على انه اقل مستوى مما يؤثر على نفسية وأداء المنتمين له
- إن الادارة مازالت تتعامل بمفاهيم خاطئة حيث نجد تعامل حلقتى التعليم الاساسى كل على حدة وظيفيا وماليا . فالمدرسة الاعدادية لازالت اهم من الابتدائية فى النواحى المالية والوظيفية والمعلم بالمدرسة الاعدادية غيره فى المرحلة الابتدائية مما يؤثر على عمل وأداء الحلقة الاولى
- إن اسلوب الادارة فى مصر مازال يتم بمفهوم الرقابة والضبط اكثر منه بمفهوم التوجيه والمشاركة فى المسئولية مما يعزز الانفصال تماما بين المدرسة والادارة التعليمية وبين الادارة والمديرية التابعة لها وبين المديريات والوزارة المركزية لذلك فإن الغالب فى العمل بين تلك المستويات هو اسلوب التجميل للتخفى اكثر منه المكاشفة والمواجهة لحل المشكلات التى تواجه كلا من تلك المستويات
- إن الادارة المدرسية فى مصر تحولت من فكرة التحريك والفاعلية التى تحويها معنى كلمة ادارة اى نظام الى فكرة التثبيت واستمرار الحال على ماهو عليه لا اخلاصا لوضع قائم ولكن للخوف من التعامل مع الوضع الجديد الذى تحدثه الحركة للأمام وتغيير ماهو قائم الى غيره
- إن الموظف الادارى فى النظام التعليمى لابد ان يتميز بصفات ومؤهلات خاصة عن غيره من موظفى العمل الادارى فى اى قطاع اخر . لان العمل بالتعليم يعنى التعامل مع البشر ومع المستقبل اكثر منه تعاملا مع اللوائح والقرارات او مع الماضى
- إن النظام الادارى يمثل عبئا على كاهل المعلم فى مصر فى الوقت الذى يفترض انه جهاز معاون للمعلم فى عمله . فالمعلم لايجب ان يكلف إلا بالمهام التى اعد من اجل انجازها وهى التعليم فى سبيل ذلك يقوم الجهاز الادارى بانجاز مايتعلق بالمهام الادارية المتعلقة بالمعلم دون عناء . لكن ما يحدث هو على العكس تماما . فالمعلم عليه ان يسعى للادارة سواء بالمدرسة او الادارة التعليمية او المديرية لانجاز مايتعلق به من امور ادارية سواء طلبات نقل او مرتبات او ترقيات وغيرها من متعلقات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

٩

- ان الفجوة مازالت تتسع بين النظام الادارى والنظام التعليمى داخل مستويات التعليم المختلفة . فالمدرسة الابتدائية التى اصبح بها ورش ومجالات عملية لم يتغير نظامها الادارى لمواكبة هذا التطور فى مفهوم تعليم تلك المرحلة والمدرسة الاعدادية بوصفها امتدادا للمرحلة مازالت تسبح وحدها فى مياه المرحلة الثانوية ويعتبرها العاملون بها مجرد فترة انتظار لهم ينطلقون معها للمرحلة الثانوية . لذلك لم يتطور الأداء الادارى بها مع تطور فكرة انها جزء من مرحلة التعليم الاساسى ككل .

التوصيات

أولا - فيما يختص بوضوح الاهداف وتحديدها وبمفهوم الادارة التعليمية وعلاقتها التنظيمية

١ - أن تكون الأهداف التى ينبغى تحقيقها واضحة امام جميع العاملين فى المستويات الادارية المختلفة لتحقيق اتساق مركب تتجمع التنظيمات الادارية نحو تلك الاهداف .

٢ - ضرورة الاخذ بمفاهيم الادارة التعليمية الحديثة فى عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق للجهود البشرية والمادية . وذلك من خلال توصيف دقيق للوظائف فى سلم التعليم (الفنى والادارى)

٣ - ان يرتبط تشكيل اجهزة ادارة التعليم الاساسى على اختلاف مستوياتها باهداف التعليم الاساسى ومكوناته من معلم ومناهج وطرق تدريس وانشطة داخل المدرسة وخارجها وماتحتاجه من علاقات بين المدرسة والبيئة

٤ - تعميق مفهوم المشاركة فى المسئولية داخل نظام التعليم وتحويل هذا المفهوم لخطوات اجرائية . واداء متميز يجعل من الادارة عملية هادفة وقادرة على الانجاز

٥ - تحديد دور الاجهزة المركزية والاجهزة المحلية من خلال توصيف دقيق لمهام هذه الاجهزة واختصاصاتها وتوضيح علاقة كل منها بالآخر . كما يقتضى تطوير نظام الادارة التعليمية حسب الاتجاه نحو لامركزية التعليم . أن يكون هناك استخدام متوازن للنظم المركزية واللامركزية فى الادارة التعليمية كما يتطلب ذلك دعم نظم الاتصال بينهما .

٦ - توحيد الجهة الادارية المسئولة عن التعليم الاساسى بحلقتيه فى كل من الديوان والمديريات

٧ - الاستفادة بنظام البطاقات المدرسية . حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيق الادارة المدرسية لاهداف التعليم الأساسى

٨ - ضرورة وجود قاعدة او بنك للمعلومات والبيانات التى تسهم فى صناعة القرارات التعليمية على المستويات المختلفة . فى جميع مراحل العمل التخطيطى (إعدادا وتحضيرا وتنفيذا ومتابعة وتقويما) . على أن تكون بنك المعلومات نهاية الطرفية لوزير التعليم مرورا بالمديريات فالادارات فالأقسام فالمدارس

ثانيا ـ فيما يختص بعلاقة ادارة التعليم الاساسى بالبيئة ، توصى الدراسة بما يلى :

١ ـ ربط التعليم الاساسى باحتياجات البيئة والمجتمع المحلى ، وذلك كاسلوب للحد من التسرب وبخاصة بين الصفوف العليا لمدارس التعليم الاساسى .

وذلك يتطلب دعوة المعنيين من مؤسسات المجتمع المختلفة للمشاركة فى تحديد محتوى مناهج التعليم الاساسى ، حتى يتم التنسيق بين اهداف وممارسات هذه المؤسسات ، وبين اهداف التعليم الاساسى نحو تطوير المجتمع وتحديثه من جهة . والاتفاق على ان تفتح المؤسسات ابوابها لتلاميذ المدارس لزيارتها والتدريب فيها للتوعية المهنية للطلاب وادراكهم لانواع المهن والاعمال اليدوية التى تتوافر بالبيئة ، وقيمة هذه الاعمال للفرد وللمجتمع من جهة اخرى .

٢ ـ توثيق الصلة بين المدرسة واولياء الامور مع الاهتمام بدور مجالس الآباء والمعلمين واتحادات الطلاب فى توعية اعضائها باهداف التعليم الاساسى . وذلك حتى تكتسب الاهداف صفة القبول الجماعى .

ثالثا ـ فيما يختص بدور القوى البشرية فى ادارة العملية التعليمية :

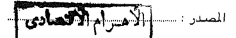
إيمانا بالدور الرئيسى للقوى البشرية وبخاصة المعلم فى العملية التعليمية توصى الدراسة بما يلى :

١ ـ ان يكون معلم التعليم الاساسى معلما متكاملا ذا تخصص عريض . ويهتم بالجوانب التطبيقية ليتمكن من تدريب طلابه فى مجال عملى معين الى جانب تدريس مادة تخصص نظرية ، ويوصى البحث بوضع خطة مستقبلية لاعداد معلم التعليم الاساسى .

٢ ـ لما كانت وظائف الادارة التعليمية فى بعض مواقع كثيرة تقيدها الاساليب الروتينية الى جانب الاعتماد على الفطنة والمهارات الشخصية فى صنع القرارات وما يرتبط بذلك من شغل وظائف الادارة المدرسية حسب سلم الاقدمية البحتة دون اعتبارات الاعداد المسبق او التدريب او الخصائص الشخصية ، فإنه يقترح ضرورة وضع معايير جديدة لانتقاء القيادات الادارية واختيارها واعدادها وتدريبها من خلال :

- وضع اسس ومعايير علمية دقيقة لاختيار قيادات التعليم .
- الربط بين الترقية الادبية الوظيفية والمادية لجذب العناصر الممتازة .
- توفير حوافز مادية مناسبة للعناصر القيادية الممتازة تشجيعا لهم .
- الاهتمام بعقد البرامج التدريبية بصفة مستمرة لنشر الحديث والجديد فى الادارة التعليمية .
- دعم تخصص الادارة التعليمية فى كليات التربية وفتح مجالات التدريب فيها امام المرشحين لشغل المواقع الادارية .
- إعداد بطاقة مهنية للعاملين فى حقل التعليم تصحبهم منذ بدء تعيينهم ، وتوضع فيها عناصر تفوقهم فى مجال العمل ، وما يحصلون عليه من برامج تدريبية وخبرات متجددة ، وتكون من المحكات الاساسية عند ترشيحهم لوظائف الادارة .
- الفصل بين سلم التوجيه الفنى ، وسلم الادارة التربوية بحيث يكون التدرج فى كلا السلمين مستقل عن الآخر مع اتاحة الفرصة لتدريب العاملين فى كلا السلمين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

٣ - الاهتمام باكساب القيادات التربوية بالادارات التعليمية والنظار القائمين على ادارة المدرسة ، والمهارت الادارية اللازمة لتحقيق اهداف التعليم الاساسي ، ونظرا لوجود القصور على سلطات اتخاذ القرار ، وما يرتبط بهذا من احجام بعض القيادات عن ممارسة اتخاذ القرار ، ولما كانت

القيادات الادارية لاتستطيع ان تمارس عملها في اى مستوى من مستويات التنظيم الادارى دون ان يكون متاحا لها سلطات واضحة تمكنها من اتخاذ القرار ، فإنه يقترح اعادة تنظيم خطوط السلطة ، وتفويض صلاحيات منها من كل مستوى من المستويات الادنى في التنظيم الادارى .. على ان يتحدد خط هذه السلطة بمجال المهام والوظائف المنوطة بكل موقع من مواقع التنظيم الادارى ، كجزء من التخطيط الشامل لعمل التنظيم الادارى بأسره .. على ان يتضمن ذلك توصيفا واضحا للوظائف وتحديدا دقيقا لمجال السلطة والوظائف المنوطة والوظائف المنوطة بكل موقع من مواقع التنظيم الادارى ، كجزء من التخطيط الشامل لعمل التنظيم الادارى بأسرة .. على ان يتضمن ذلك توصيفا واضحا للوظائف وتحديدا دقيقا لمجال السلطة والمسئولية على السواء ويتيح ان تتلقى كل قيادة ادارية السلطة المخولة لها من أعلى وتمارسها مسترشدة بالتخطيط الشامل لعمل الوزارة .

٤ - عدم التافرقة بين معلم المرحلة الابتدائية والاعدادية في ادارة التعليم الاساسى .

٥ - الاهتمام بالتوجيه الفنى في التعليم الاساسى . وذلك بتوفير الكوادر الفنية اللازمة له على المستويين المركزى والمحلى مع الاهتمام باختيار العناصر الصالحة وتدريبها .

٦ - اعداد كتيبات متعددة توزع على جميع المدرسين والاباء تحتوى على موضوعات مختلفة من اتعليم الاساسى ، كان يعد كتاب عن الخلفية المدرسية للتعليم الاساسى . وكتاب عن تطبيق بعض التجارب الناجحة في ربط التعليم بالعمل في مصر .. إلخ

٧ - تطوير مراكز التدريب بالمحليات وتزويدها بالكفاءات البشرية اللازمة لتمكينها من تحقيق المهام التدريبية ، باقصى كفاءة ، وبحيث يتحقق افضل تنسيق بينها . لسلامة برامج التدريب المقدمة ، ومتابعتها للقضاء على سلبياتها أولا بأول .

رابعا - فيما يختص بالمجالات العملية والابنية المدرسية :

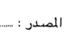
١ - إعادة النظر في تدريبات المجالات العملية . بحيث يتحقق للدارس بالاضافة إلى المهارة العملية ، تنمية شخصيته المبتكرة ، وتربية ذوقه المجالى .

٢ - أن يترك للادارة المدرسية اختيار نوعية المجالات العملية ومقرراتها المختلفة التى تتناسب مع البيئة .

٣ - تسهيل الاجراءات الادارية عند شراء الخامات اللازمة . لتدريس مواد المجالات . مع العمل على توفيرها قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف .

٤ - توفير الامكانات المادية من الورش والمزارع والمعامل سواء داخل المدرسة أو خارجها وفي هذا يمكن ان تقوم الادارات التعليمية مثلا بإنشاء مراكز للتدريب (ورشة مجهزة) وايضا بإنشاء مزارع نموذجية - ما أمكن - بمدارس تتوسط مجموعة متقاربة تخدم تلاميذ اكثر من مدرسة .

٥ - إعادة توزيع الادوات والاجهزة بالمدارس بما يتناسب وطبيعة المجالات العملية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

٦ - إعداد دليل المعلم للادوات والاجهزة المستخدمة فى المجالات العملية . على ان يتضمن هذا الدليل شرحا لاجزاء كل جهاز ، وطريقة تشغيله وصيانته .

٧ - انشاء وحدة صيانة بكل ادارة تعليمية - إن لم يتوافر بها - متنقلة لصيانة الادوات ، والاجهزة المستخدمة فى المجالات العملية بالمدارس ، وذلك لاطالة العمر الافتراضى لتلك المعدات .

٨ - معالجة النقص فى الابنية التعليمية . وذلك سعيا وراء القضاء على نظام الفترات والعودة لنظام اليوم الكامل لزيادة العائد من الابنية التعليمية - خاصة عند اتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التربوية والثقافية والفنية والرياضية فى المدارس .

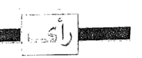
د . رسمى عبد الملك رستم
استاذ بمركز البحوث التربوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢



مصريات

و

هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله

'



يقدمها محمد باشا

اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى

وقت الفراغ وعودة الأنشطة لمدارسنا



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

وقت الفراغ : هو الآفة الكبرى التى تهدد شبابنا ..!

... وقت الفراغ هو « السوس » القاتل الذى ينخر فى اعصاب شبابنا ..!

... وقت الفراغ هو الدافع لضياع كل شاب وانحرافه ..

.. واذا لم نقتل وقت الفراغ عند شبابنا سوف يقتله هو ، وسوف تضيع من بين ايدينا افضل ثرواتنا ، وبصدق شديد نقول
ان غياب الانشطة التربوية عن مدارسنا طوال السنوات الماضية وحتى اليوم ، كان وراء عدم اهتمام شبابنا بهواية تفيده ، ومنفعة تعود عليه وعلى المجتمع بكل نفع ، وغياب الانشطة التربوية كان وراء انغماس شبابنا بوعى اوبدونه ، فى دوائر الانحراف والتطرف والادمان والعنف ..!

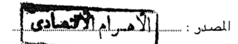
ان غياب الانشطة المدرسية عن مدارسنا ، اوجد نوعا من الانفصال بين الصح والخطأ فى عقول ونفوس شبابنا ، وللاسف الشديد يتغلب الخطأ دائما ، لأنه الاسهل والايسر طالما ان وقت الفراغ يملأ ايام شبابنا .

ووقت الفراغ اذا لم نقتله .. قتلنا !
أمام هذه الحقائق دار الحوار بين التلميذ واستاذه فى محاولة لرصد هذه الظاهرة ، بحثا عن وسيلة لتصحيح المسار ولابد أن تكون البداية من المدرسة ..

■■■■

■ قال التلميذ : وقد حددنا منذ البداية اخطار وقت الفراغ على شبابنا ، وقلت : إن البداية لابد ان تبدأ من المدرسة .. ما الذى اذن يراه استاذى فى هذا ؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

■■ قال الأستاذ . اود ياولدى ان اوضح امرا فى بداية حوارنا .. ذلك اننا فى الخمسينات كنا نتمتع داخل مدارسنا ، باوجه مختلفة من الانشطة والهوايات ، التى اختفت بعد ذلك من مدارسنا باختفاء الملاعب ، وصالات الهوايات ، وجمعيات الخطابة والاذاعة ، بعد ان زحفت بنايات الفصول على كل مساحة كانت مخصصة لممارسة بعض هذه الهوايات ، مثلما اجهزت فترات الدراسة فى الدارسة على بقية هذه الهوايات ، فلم يعد هناك متسع من الوقت امام طلابنا فى اية فترة من هذه الفترات لكى يمارسوا هذه الهوايات ، بل الأدهى من ذلك والأمر ، ان المدارس تكاد تكون قد خلت ميزانياتها من مصاريف هذه الهوايات ، ومن ثم اصبح ابناؤنا نهبا - بعد ثلاث او اربع ساعات على الأكثر يمضونها داخل الفصول - لوقت فراغ طويل وقاتل ..

■ قال التلميذ : تلك حقيقة سمعتها كثيرا من الآباء عن حالة مدارسنا .. فهل هناك امل فى اعادة الحياة الى مدارسنا ، واعادة شبابنا الى طريق الاستفادة من وقت فراغه ، بما يمارسه داخل صالات الانشطة ومن برامجها التى تعد لهم داخل المدارس ..؟

■■ قال الاستاذ : عودة الانشطة التربوية الى مدارسنا هو بلا شك الأمل الذى نرجوه ، والذى نؤيد فيه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين حيث وضعها الرجل فى اولويات تطوير عملية التعليم باعتبارها تمثل الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل ، وباعتبارها تمثل الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان التى قد تنزلق اليها اعداد كبيرة من ابنائنا .

■ قال التلميذ : وماذا فى جعبة الوزير لاصلاح هذا القصور او التقصير الذى صنفناه بأيدينا ؟

■■ قال الأستاذ : اول الأمور هو السياسة الجديدة التى يؤكدها الوزير من انه لن تبنى مدرسة جديدة دون ان يكون بها مكان لمزاولة الانشطة التربوية ، ولعلك تلاحظ ذلك من تصميمات لمدارسنا الجديدة ، التى بدانا فى اقامتها ، وتوسعنا فى ذلك بالمشروع القومى الحيوى الذى تبنته السيدة الفاضلة قرينة الرئيس ، ببناء مائة مدرسة والذى زاد على هذا العدد ، بسبب الجهود المخلصة التى بذلت لتحقيق هذا الهدف القومى .

■ قال التلميذ : هذا عن المدارس الجديدة ، التى ستقام هذا العام والتى يصل عددها الى ١٥٠٠ مدرسة كمرحلة اولى ، لكن ماذا عن الحالة فى الوقت الحاضر وفى داخل المدارس القائمة بالفعل ؟

■■ قال الأستاذ :معك كل الحق ، ولذلك اجبت بانه رغم ضيق المدارس القائمة بمن فيها ، اتخذت الوزارة سياسة وسنة حميدة ، بضرورة اقامة جمعيات للمناظرة ، وجمعيات ترميم وتجميل المدارس ، وفتح المدارس صيفا لممارسة الانشطة المختلفة فيها لامتصاص طاقات الشباب وقت الأجازة السنوية الصيفية ، ايضا فان الغاء الفترات الثانية والثالثة من مدارسنا ، يتيح الفرصة لكى تعود هذه الانشطة ..

■■■■■

■ قال التلميذ : هل يمكن ان نقف على اهداف هذه الجمعيات حتى يمكن نزيد بقعة الضوء على هذه السياسة ...؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

■■ قال الاستاذ : اولا تحددت اهداف جمعيات المناظرة بثلاثة هى :
● ان يتعلم منها الطالب البحث فى المراجع ويتعود فيها على زيارة المكتبة المدرسية ، مما ينمى فيه مبادىء التعليم الذاتى ، ويتعود فيها الطالب على الا يتكلم فى موضوع الا اذا ذهب الى المكتبة وبحث الموضوع قبل مناقشته .

●● غرس مبادىء الديموقراطية والممارسة الصحيحة لها حيث يتعلم الطالب تقبل الرأى الآخر ، فهو اذن تدريب مبكر على الديموقراطية وتفتيح لعقل الطفل ، واعمال للفكر فى المراحل المبكرة من العمر .

●●● التعود على اسلوب المناقشة والتزام ادب الحوار ، فتحل الكلمة الهادئة الموضوعية محل المطاوى وقرن الغزال ، ويتدرب الطالب على ان يستمع الى معارضيه بادب وصبر ، وان يحاول الاستفادة من الرأى الآخر .

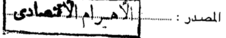
■ قال التلميذ : لو تحقق ذلك ، لاستطعنا ان ننشىء جيلا صالحا ، ووسعنا من مساحة الديموقراطية ، واحترام حرية الفكر والرأى والتعبير ، وبدأ شبابنا فى تعلم سلوكيات طيبة ، افتقدنا الكثير منها للأسف الشديد .

■■ قال الأستاذ : معك كل الحق .. فما لاشك فيه ان تعويد شبابنا على هذه السلوكيات الطيبة هو ذخيرة للوطن كله ، وتكتمل الصورة بممارسة بقية الانشطة التربوية والصيفية .

■ قال التلميذ : كيف ؟
■■ قال الأستاذ : لو القينا نظرة على اهداف جمعيات الترميم والتجميل التى انشئت فى المدارس هذا العام لوجدنا ستة اهداف هى :
● تنمية الشعور لدى الطلاب باهمية الحفاظ على المال العام ، والملكية العامة واموال الغير .

●● تنمية الشعور والاحساس بقيمة الجمال ، وبهذيب سلوكيات المحافظة على القيم الجمالية فى مجتمعة .
●●● غرس بذور التعليم الفنى
●●●● التعود على العمل الجماعى ، والعمل بروح الفريق الواحد .
●●● تنمية العادات الصحية والأخلاقية والسلوكية القومية .
●●● التاكيد على اهمية دفع الجهود الذاتية فى العمل العام .
وهكذا ياولدى ترى ان هذه الأهداف ، لو تحققت فاننا سوف نجد اجيالنا القادمة واعية مستنيرة فى حياتها ، تتربى على اهداف قومية ، نسعى الآن الى تحقيقها ودعمها ، وتربية ابنائنا عليها يسهم بلا جدال فى بناء مستقبل الوطن ..
■ قال التلميذ : نواصل حوارنا عن الاجراءات التى اتخذت او التى ترى ضرورة منها فى عودة النشاط الصيفى الى مدارسنا .
■■■ قال الأستاذ : واضح من سياسة وزارة التعليم ان جهدها لايقتصر فى عودة الانشطة التربوية الى مدارسنا على مايجرى من خلال العام الدراسى ، انما يتواصل ليشمل فترة الأجازة الصيفية حيث تشير الدراسة الى انه تقرر افتتاح جميع المدارس خلال هذه الاجازة لتقوم بدور الأندية التربوية ، ليمارس فيها الطلاب الانشطة الرياضية والفنية والترويحية والثقافية. المخطط ان تفتح ٤ آلاف مدرسة فى الريف ابوابها مشاركة فى المشروع الذى تتبناه السيدة قرينة الرئيس من اجل تحقيق شعار القراءة للجميع حيث يستطيع الاطفال استخدام المكتبات المدرسية ، ولن يقتصر الجهد على مدارس الريف وانما سيمتد الى جميع المدارس فى الريف والحضر ، ذلك لأن الاهتمام بالانشطة التربوية طوال العام يحقق النمو المتكامل لأطفالنا وابنائنا الطلاب ، ويتيح لهم الفرص لممارسة الأنشطة البناءة ، ويغلق الأبواب امام محاولات جذبهم لحالات الانحراف او التطرف .



المصدر :  الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

ويؤكد وزير التعليم ان الوزارة سوف تكثف جهودها فى العام الدراسى القادم ، فى نشر الانشطة التربوية فى كل المدارس ، بل فى كل الفصول ، حيث يقوم المعلم بتقسيم طلابه الى مجموعات تمارس كل مجموعة نوعا من النشاط لفترة معينة ، ثم تتبادل موقعها مع المجموعات الأخرى ، تمارس احداها التعامل مع الموارد المالية ، وتتعلم كيف تضع الميزانية ، وتحدد بنود الانفاق ، وتقوم بالصرف وما الى ذلك ، مما يدربهم على القيام بمسئوليات التعامل مع المال العام ، والحرص عليه ، وتمارس مجموعة اخرى عمليات الترميم والتجميل فى الفصل ، فتتعلم كيف تتعامل مع الموارد المادية ، وتحرص على الممتلكات العامة ، وينمو فى اعماقها الانتماء الى المدرسة ، هذا بالاضافة الى اكتساب المهارات الفنية والاحساس بقيمة الجمال ، وتقوم مجموعة ثالثة بتحرير صحيفة الفصل ، حيث تكتسب مهارات التعبير بالكلمة والرسم ، ومهارات الفن الصحفى والاخراج ، وما الى ذلك ، وتمارس مجموعة رابعة مهارات تشجير المدرسة والعناية بما تقوم به من زراعة وفن تقسيم المساحة المزرعة الى شكل جمالى ، وكيفية الحرص على الورود والاشجار ، وما الى ذلك من مهارات الزراعة مع المهارات الجمالية ، وتمارس مجموعة خامسة الاهتمام بمكتبة الفصل تزويدا وفهرسة وتصنيفا واعارة ، وما الى ذلك من المهارات التى ينبغى ان يتعلمها كل طالب ، ليكتسب حب اقتناء الكتب وكيفية اختيارها ، وتصنيفها وفهرستها ، وسهولة العودة اليها والمحافظة عليها ، وهذا مجال لتتنافس الفصول فيما بينها ، كما يمكن ان تتنافس المدارس ، ومجال لتبادل الخبرات بين التلاميذ لبعضهم البعض حيث يمكن ان يتبادلوا انواع النشاط ، بل هو مجال لتبادل الخبرات بين المعلمين ، وبين المعلمين وطلابهم .

■ قال التلميذ : اننا بذلك تكون قط قطعنا الطريق امام صيادى ابنائنا ودفعهم الى الانحراف ..

■■ قال الأستاذ : هذا هو الهدف القومى الذى نسعى اليه ، من اجل بناء جيل قوى قادر على مواجهة الحياة بالعلم والثقافة والفن والرياضة ، وغيرها من الهوايات والأنشطة ..

■ قال التلميذ : وحتى يعود الى شبابنا السلوك الحضارى الذى للأسف الشديد افتقدناه فى الشارع وربما فى البيت او المدرسة ..

■■ قال الاستاذ باسما : تنمية السلوكيات المتحضرة ياولدى تحتاج ايضا الى جهد آخر ، يتكامل مع ضرورة رعاية المواهب بين ابنائنا التلاميذ

● قال التلميذ يبدو ان استاذى وراءه من هذا التعليق ، مايريد ان يقوله هنا ..؟

■■ اتسعت بسمة الأستاذ وسبقت كلماته : احسنت الملاحظة ياولدى .. وليس هذا بجديد عليك .. لكن دعنى استاذنك ان يكون ذلك موضوع حوارنا القادم باذن الله .

اخر مصريات

قال تعالى : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا » .

« صدق الله العظيم »

(الكهف ١٠٧)




المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢



الانضباط الغائب فى المدرسة

والدكتور محمود ابو النصر بعدد اوجه القصور فى المدرسة المصرية ويضع موضوع ، غياب الانضباط فى هذا الاطار .. وهذه حقيقة تحتاج الى ترحيب واهتمام

تدخل قضية التعليم مؤتمرات وندوات ومناقشات عديدة . وتخرج كما الشعرة من العجين . دون ان يطرا عليها اى تغيير . مشكلة عويصة لا حل لها . والسبب فى رايى . هو ان هذه المناقشات تستخدم كلمة عجيبة . تعقد كل الحلول . تسمى « الايدلوجيات » . ومنذ ادخال هذا المصطلح وتلك الكلمة الى لغتنا والتعليم يرجع الى الخلف عجبا !

وبالتاكيد فإن حل قضايا التعليم ، لابد وان ينبع من أهات اولياء الأمور ، ومن انات الطلبة ، وبدون الانصات لهذه الاناث وتلك الاهات ، فلن نصل ابدا الى مكان الوجع ، ولن نهتدى قط الى طرف الخيط !!
مشكلات التعليم فى رايى - كولى امر لطلبة يرعاها ويتابع عملية تعليمهم - تتلخص فى ثلاث نقاط رئيسية :

□ تفشى الدروس الخصوصية ، وتراجع دور المدرسة حتى كاد يصل الى الصفر

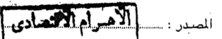
□ مناهج مطولة ومنتفخة ومحشوة بما لا مبرر له

□ إمتحانات مرعبة . القصد منها إشاعة الذعر فى الطالب واسرته جميعا وتاتى بعد ذلك مشاكل اعتقد انها فرعية ، وهى مشكلات المعلمين ، والابنية التعليمية وغذاء التلاميذ وصحتهم ، ومجانية التعليم وغيرها من المشاكل التى نفذت فيها جهدا كبيرا ، فى حين ان اصلاح العيوب الرئيسية سيؤدى بالقطع إلى حل معظم المشاكل الفرعية .

وسوف اتناول من موقعى ، كولى امر لطلبة فى مراحل التعليم المختلفة . تقديم تصوراتى التى تنبع من معاناة حقيقية ، فى محاولة للامساك بطرف الخيط فى مشكلة التعليم ،وسابدا بمشكلة تفشى الدروس الخصوصية وتراجع دور المدرسة ، ولعلى استطيع فى مرات قادمة . بث ما فى نفسى حول بقية القضايا . واليكم بعضا من هذه التصورات

★ الانضباط المطلوب فى المدرسة لن يتاتى إلا بوضع ، نقطة شرطة ، بكل مدرسة ، تكون وظيفتها اعادة الانضباط المفقود الى الفصول المدرسية ، والعمل على إكمال اليوم المدرسى للمعلم والدارس معا . فلقد فاقت مشكلة الانضباط امكانيات نظار المدارس ومديريها واوهنت من قدراتهم فى التفرغ لمهمتهم الاساسية التعليمية التربوية . ومع تطبيق الانضباط المدرسى ، سيضيق الوقت المغتصب من اليوم المدرسى لتعاطى الدروس الخصوصية وسيبقى المدرس بمدرسته والتلميذ بفصله وسيحاول كل منهما الانتفاع بوقته داخل جدران المدرسة إلى ابعد حد





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

★ لو ارجعنا البصر قليلا لوجدنا مفارقة عجيبة يعيشها مجتمعنا تحتاج إلى وقفة وتأمل واجبين . فقد كنا حتى بدايات الستينيات مجتمعا تتفشى فيه الامية بصورة خطيرة ، ولكن من هؤلاء الاباء الاميين ، وتلك الامهات الاميات ، خرج لنا جيل كامل يحمل درجات الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، دون ان يستعينوا بالدروس الخصوصية على الاطلاق ، ولم يكن فى هذه الفترة ما يسمى بالدروس الخصوصية

★ أما بعد حصول الالاف المؤلفة على الشهادات المتوسطة والجامعية وما فوقها واصبح لدينا ابناء لامهات واباء على درجة عالية من التعليم ، فاننا نرى الابناء يدوروى فى حلقات الدروس الخصوصية ومساوئها ، وقد كان من المتوقع ان يكون هذا الجيل من الابناء ذوى الأسر المتعلمة قادرين على التعلم والتحصيل بانفسهم او بمساعدة محدودة من ابائهم وامهاتهم ، ولكن الواقع جاء مخيبا للامال .. وممثلا لظاهرة غريبة حقا !!

★ واعتقد اعتقادا راسخا ، بان معظم الاباء الذين يحملون الشهادات العليا وما حولها ، فى إمكانهم القيام بمهمة الدروس الخصوصية لابنائهم على الاقل ، بل ازعم انهم تواقون إلى ممارسة هذه المهمة بشكل او باخر وذلك لاسباب عديدة ، اذكر منها

- بهظت الدروس الخصوصية على دخل الاسرة وناءت على الحمل تعدد الدروس الخصوصية مضيعة واهدار بين للوقت
- تعذر التغلب على القلق المصاحب لاختلاف الفتيات على منازل الدروس الخصوصية وتكناتها
- الاب والام هما اقدر العناصر فى فهم ابنائهم نفسيا وفكريا ومزاجيا وما يحول بين ممارسة الاباء الدروس الخصوصية لابنائهم هو الكتاب التعليمى (المدرس المقرر ، الخارجى المساعد) وما يعتوره من عيوب كثيرة

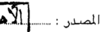
★ وسوف اطرح بعض الافتراحات بشان الكتاب التعليمى التى لو نفذت لامكننا القضاء بشكل كبير على معظم أسباب الدروس الخصوصية : -

(١) ينبغى ان يحتوى اى كتاب مدرسى او خارجى على شرح دقيق وواف بلغة سهلة لكل موضوعات المنهج ، واضعا فى الاعتبار ان قارىء الكتاب قد يكون تلميذا نسى ما اخذه فى الأعوام السابقة ، او ابا تغيرت المعلومات التى سبق وان درسها ، عن المعلومات المعاصرة ولا باس من ان يكون الشرح سهبا ، مطولا ، متنوع التصورات والامثلة

(٢) يجب ان يتضمن اى كتاب تعليمى مجموعة كبيرة من الاسئلة والمسائل ، وان تكون كل هذه الاسئلة محلولة ومجابا عنها تفصيلا ، وتحليلا ، ولا تستعمل ابدا عبارة « متروك ليجيب عنه الطالب » ، فهذه عبارة يهرب بها واضع الكتاب ، من حل الاسئلة الغامضة ، او المختلف عليها ، او ما إلى ذلك .. وبهذا الشرط سيتوافر للطالب معرفة الكيفية التى يجيب بها على الاسئلة كما سيتسنى لاولياء الامور المتعلمين مساعدة ابنائهم دون عوز او حاجة إلى الدروس الخصوصية

(٣) وبالنسبة للرياضيات والمسائل الرياضية فى المواد العلمية فلا تترك مسالة فى اى كتاب تعليمى إلا ويتم حلها بحروف وشرح واف وعرض مطول مبسط لكيفية الحل مع الرسم مع توخى أفهام اصحاب المعلومات الضعيفة فى علوم الرياضيات ، وكذلك الحال مع تجارب المواد العلمية المعملية فعلى شارحها ان يفسر كل خطوة بامعان وبتفسير مقبول مفهوم واضح مع كيفية استنباط القوانين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

(٤) فى كتب اللغات يلزم عناية الكتاب بنطق الكلمات بطريقه القواميس فى كتابة النطق بحيث يستطيع الطالب نطقها بنفسه نطقا جيدا او بمساعدة بسيطة من أبويه . ويجب الاستعانة بكثير من اللغه العربية فى تعليم اللغات الاجنبيه حيث اثبتت الدراسات الحديثه انه لامفر من الاستعانة باللغة العربية عند تعلم اللغة الاجنبية للعرب

(٥) اتاحه كتاب « المعلم » للبيع للجمهور . فهو الكتاب الذى يوزع المنهج على حصص ومواقيت ويحدد درجات المواد ودرجات الاسئلة وطرق الامتحانات كما يفسر ما غمض من المنهج واستعانة الطالب به مع اسرته . سييسر طريق التعليم كثيرا

(٦) اسئلة كتاب « دليل تقويم الطالب » يجب شرحها وحلها بالكثير من التفصيل ولا يجب ان يخرج الامتحان واسئلته عن اسئلة الكتاب المقرر وكتاب دليل تقويم الطالب

لاشك اننا فى حاجه إلى تلمس اسباب الدروس الخصوصيه وعلاجها ، فمن المناظر المنفرة التى تؤدى الحيرة والغلب . وتؤكد فشل التعليم ، منظر الطالبات والطلبة وهم ينتشرون جماعات وفرادى فى خطوط متشابكة . ومتقاطعه ومتضاربة . يحملون كشاكيل كراريس وكتبا فى الصباح الباكر ، او المساء المتاخر ، او اثناء اليوم المدرسى . قاصدين منازل مدرسيهم لتعاطى جرعات الدروس الخصوصيه فى حجرات رطبة لا تدخلها الشمس ولا يتجدد هواؤها . لقاء مبالغ باهظة . وعائد تعليمى بعيض "
وإلى اللقاء فى تصورات اخرى لولى امر يعانى معاناة بالغة من عبثيه نظم التعليم "

د . محمود ابو السعر جاد الله

نسب وولى آمر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢





مفيد فوزى

قضية التعليم فى وطنى تحظى باهتمام بالغ، ويجب ان تحظى بنفس الاهتمام فى كل الأوطان العربية. فالتقدم عموده الفقرى هو التعليم ولكن أى تعليم، ذلك هو السؤال وبيت القصيد.والأمية الثقافية أخطر من الأمية التقليدية التى نعرفها ونحاول ان نمحوها. الامية الثقافية افراز لتعليم مسطح. هذه هى الحقيقة ومن الأمانة ألا نكابر!

واعترف انى لست متخصصا فى قضايا التعليم ولكنى متابع ومعنى بقضايا بلدى العامة وعلى رأسها التعليم. وإذا كانت بعض الدول العربية تعانى من «الندرة السكانية»، فإن مصر - دون شعوب المنطقة - مما تعانى من «الكثافة السكانية» وهى بمثابة وجع حقيقى! وإذا اردنا ان ندلف بهدوء إلى قضية التعليم فلابد ان نقف فى ثلاث محطات رئيسية ١- المدرس. ٢- المدرسة. ٣- المنهج والمحتوى.

إن حالة المدرس المصرى، يرثى لها. انه كاره فى أغلب الاحيان للمهنة بسبب ضيق ذات اليد، مما يدفعه للدروس الخصوصية سراً وعلنا. ولم يعد المدرس ذلك النمط الذى كنا نهابه ونخشاه. صار مثل مدرسى «مدرسة المشاغبين»، مثارا للسخرية! هذا المدرس لا ادرى هل اعددناه جيدا أم «سلق بيض». فإن المهمة التى يقوم بها هى تربية وتعليم جيل سيجلس غدا على عجلة القيادة. لا اظن ان المدرس المصرى يملك حماسا لهذه المهمة والاسباب اقتصادية فى أغلب الأمر. فالمدرس هو سائق تاكسى بعد الظهر أو موظف أمن فى مؤسسة!

والمدرسة حالها أسوأ. ففى بعض المدارس ثلاث فترات دراسية، والفصل الواحد لايقل عن ٦٠ تلميذا أو تلميذه، وهو رقم مثير لأى خبير تعليم من العالم الأول!

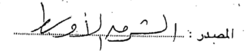
وكل مدرسة كان فيها «فناء» تحول بقدرة قادر إلى فصول واسدل الستار على الرياضة فى المدرسة التى كنا نعرفها باسم «القسم المخصوص» والذين بنو الفصول فى الفناء معذورون لأنهم ماذا يفعلون أمام زحف التلاميذ؟! انه اختراع مصرى!

وكانت النتيجة ان تقطعت أوصال الحميمية بين التلميذ والمدرس فى الابتدائى أو الثانوى أو الجامعة! وكانت النتيجة ان الدروس الخصوصية صار لها الصدارة خصوصا مع نظام امتحانات لايستكشف معلومات الطالب بقدر ما يريد نصوص المقررات. ولذلك يلجأ البعض للصم فإذا ما انتهى الامتحان تبخرت المعلومات!

وقضية المنهج والمحتوى، مازالت تدور فى ساقية! فالكتاب المدرسى منفر وغلافه جاف. والمعلومات تقليدية وليست معاصرة وربما لا ترتبط بالبيئة. والامتحان هو الشبح. ولذلك تفرز مدرسة هذا حالها تسربا مخيفا فى التعليم الابتدائى وربما ما قبله وهو «نواة» الامية. وتفرز تعليما مسطحا هزيلا هو «نواة».. الأمية. الثقافية. اعرف خريجة كلية إعلام لاتعرف من هو سلامة موسى! قال لى خبير تعليم: ان القضية فى هذا المجال أكبر من حشو العقول. انها قضية اكتشاف «قدرات ومواهب أولادنا» عن طريق النشاط المدرسى المعدوم. انها قضية تغذية أولادنا عبر يوم دراسى طويل لكى يستوعبوا ما يقال له.

وخيمت على موجة يأس. فإن ما يقوله خبير التعليم، بعيد المنال ولكن الامل، كل الأمل، ان تكون مدرسة الغد أفضل حالا من مدرسة اليوم بجهود المخلصين للقضية، الذين يريدون حقا انتماء صادقا لتراب وطن وعقولا هى أثمن ما يملكه بلد ما.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الدكتور عبد القادر حاتم يدعو إلى التزام الموضوعية في مناهج

دراسة التاريخ ضرورة تخليص تراثنا من التشويه والتحريف

القاهرة : من عادل صبحي

يمتد نشاط المجالس القومية المتخصصة في مصر الى مجالات متعددة من ثقافة وفنون وعلوم وتاريخ. وقد قدمت هذه المجالس التي يراسها الدكتور محمد عبد القادر حاتم العديد من الدراسات المتميزة التي شارك في اعدادها نخبة متميزة من العلماء والمفكرين. وهي تقدم ثمار جهودها في موسوعة علمية جامعة لتكون سنداً في ايدي الباحثين والدارسين. وقد اشتمل المجلد الحادي عشر من الموسوعة على بحوث ودراسات اعدتها اربع من شعب المجلس هي شعب الثقافة والآداب والتراث الحضاري والعلوم الانسانية.

وكان الاهتمام منصبا على التراث الحضاري من منطلق ان الحفاظ على الآثار المادية للحضارة هو مسؤولية كبرى، خاصة الوثائق التاريخية التي تغطي جميع العصور من العهد الفرعوني الى العصر الحديث.

يقول الدكتور عبد القادر حاتم ان مصر تتميز بانها مهد الحضارة الانسانية ومستقر اقدم مدينة تواصلت حلقاتها - برغم بعض فترات الانقطاع - حتى الحقبة الحديثة، فقدمت للبشرية العديد من الانجازات في العمارة والفن والعلوم، ولهذا فإن دراسة هذا التاريخ مهم جداً.

مناهج دراسة التاريخ

لذلك فإنه من الضروري اعادة النظر في مناهج دراسة التاريخ، وان يستهدف المنهج التاريخي في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية الموضوعية المطلقة، وابراز النواحي المجيدة في تاريخنا المصري والعربي، وتقوية الشعور بالانتماء الى الوطن، فضلا عن تخليص تاريخنا القومي من تشويه الحقائق وتحريفها من وجهة نظر الدول الاستعمارية والمعادية للشرق والعروبة والاسلام. وان يعنى عند وضع مناهج التاريخ بالصلة الوثيقة بين التاريخ وعلم الآثار، وخاصة بالنسبة للآثار الاسلامية ومن بينها الفنون والعمارة والوثائق والاوراق البردية والكتابات التاريخية الاثرية على العمائر والتحف والعملات.

والكتاب المقرر هو الوعاء الذي يضم المادة التاريخية، وهو احد الوسائل المهمة الى بلوغ الهدف، لذلك ينبغي ان يقدم الكتاب إطارا عاما للمقررات الدراسية التي يمثلها المنهج، وان يعبر عن اهدافه تعبيرا صحيحا في كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعة. وان يقدم قدرا مشتركا من الحقائق والاخبار التي يجب ان يلم بها جميع التلاميذ على مختلف قدراتهم في مرحلة معينة لتتحقق اهداف المنهج، وان يقدم التاريخ من وجهة النظر القومية وتجنب نقل ما تتضمنه الكتب الاجنبية من تشويه الحقائق التاريخية وتحريفها.

واذا وجد المنهج الصالح والكتاب الجيد، فإن المدرس يقوم بالدور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية. والمدرس الكفء يتوقف عليه نجاح العملية التربوية كلها، لذلك ينبغي زيادة الاهتمام باعداد مدرس التاريخ اعدادا سليما والعناية بطرق تدريس مادة التاريخ وتطويرها، وان تعتني كل مدرسة بتاسيس مكتبتها التاريخية. كما ينبغي، استكمالا للصورة السليمة، ربط التاريخ بالتراث الاثري في اقسام التاريخ بكليات الآداب والتربية، والاهتمام بتدريس حضارتنا في كل العصور بكل الكليات المتخصصة في العلوم الانسانية باعتبارها مادة قومية وخاصة ما يتعلق منها بتخصص تلك الكليات واقسامها. فمن الملاحظ مثلا أن الادب المصري القديم تخلو منه قائمة الدراسات الخاصة باقسام اللغات والادب، وان ينظر في امكان اشتمال مناهج التخصصات المختلفة على ما يتصل بها من حضارتنا وتاريخنا، حتى يمكن لكل طالب جامعي في اية كلية أو معهد التزود بماضي امته التاريخي والحضاري في مجال تخصصه.

دور اجهزة الإعلام

ولا شك ان وسائل الاعلام المختلفة سواء منها المكتوبة او المسموعة او المرئية، اجهزة تدخل كل البيوت، ولا شك ايضا في ان هذه الاجهزة وخاصة الاذاعة والتلفزيون،



الدكتور عبد القادر حاتم: اعادة النظر في مناهج دراسة التاريخ

تبذل مجهوداً ناجحاً في التوعية بالتراث ومع ذلك يمكن في هذا المجال تكثيف الاهتمام بتحقيق ما ياتي: ان يقوم التلفزيون والاذاعة بتقديم صورة للتراث او معلومة اثرية بين حين واخر، وان يراعى في التمثيليات والمسلسلات والافلام التي تتعلق بالنواحي الدينية او التاريخية معايشتها للعصر الذي وقعت فيه الاحداث من حيث الملابس والبيوت والطرقات، مع ضرورة الاستعانة بالخبرات الدقيقة والعلمية في اعداد البرامج المتعلقة بالتراث والتاريخ والحضارة، واعداد برامج اسبوعية للتعريف بالمتاحف والمناطق الاثرية وانجازات اجدادنا في كل الميادين، على ان يتم اخراجها بطريقة مبسطة مشوقة للكبار والصغار، وان تكون بعيدة عن الافتعال، وان تختار الاوقات المناسبة لتقديمها، وعرض افلام تسجيلية عن الآثار والتراث مع اشتراط الاعداد العلمي السليم ومراعاة عنصر التشويق، وتخصيص صفحة او جانب من صفحة في الصحف او المجلات او الملاحق الاسبوعية للتراث التاريخي والحضارة آسوة بما يخصص الآن للسينما او الفنون او المراة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

وتعتبر مصر اكثر بلاد العالم آثارا.. اذ تنتشر في أرجائها المواقع الاثرية الفرعونية التي يضم بعضها الاف المقابر والمعابد والابنية الاثرية.. كما يوجد بها الكثير من الآثار الاغريقية والرومانية والقبطية والبيزنطية والحديثة، بجانب الآثار الاسلامية المتنوعة التي تضم القاهرة وحدها أكثر من خمسمائة اثر منها.. كما يتمثل جانب من الثروة الاثرية المصرية في ملايين القطع الاثرية النادرة، وتمثل هذه البقايا المادية لحضارات مصر المتعاقبة سواء القائم منها على ظهر الارض أو في باطنها أو في المتاحف والمخازن الاثرية.

أضخم متحف
أثري على وجه الأرض

وقدم هذا التراث الذي خلفته لنا حضارات مصر المتعاقبة الكثير من الانجازات والمفاهيم البناءة في الدين والفكر والادب والعلم والفن والعمارة والاقتصاد، سواء للبشرية عامة أو للحضارة العلمية الحديثة مما بوأ مصر مكانة ثقافية وحضارية رفيعة.

ومن ثم فإن الحفاظ على هذا التراث يعتبر مسؤولية قومية يستدعي كل جهد مخلص وكل قرار حازم لحمايته وصيانته. واذا كان هناك ادراك عالمي بأن آثار العالم تجتاز مرحلة دقيقة، يؤكده الحملات الدولية المتتابعة لانقاذها، فإن الآثار المصرية التي تحظى بالصدارة بين الآثار العالمية تعتبر أكثرها جدارة بالحماية من الاخطار التي تتهددها.

ولا شك في أن هناك الكثير من الاهتمام الذي يتطلب الاستمرار والمزيد منه بتراث مصر الاثري والتاريخي وتتمثل بعض مظاهره في الجهود المبذولة حاليا في تطوير المتاحف وترميم الآثار وتنظيف المناطق الاثرية واعداد اماكن اثرية جديدة للزيارة وغير ذلك من الأنشطة.. واهتمام المثقفين والاعلاميين بهذا التراث، وصدور قانون خاص لحماية الآثار، وسوف تساعد هذه الاهتمامات على مواجهة المشكلة القائمة مواجهة صريحة هادفة.

توصيات مهمة

وفي النهاية يؤكد الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، ان تنمية النوعي بتراث مصر الحضاري والاثاري تعتبر مطلبا قوميا واجب التنفيذ، ولكي تتحقق هذه التنمية فإنه لا بد من عدة توصيات اهمها ضرورة تحديد قنوات للمسؤولية تكفل التعاون والتنسيق الكاملين بين المحليات والجهات الحكومية وهيئة الآثار في كل عمل يتصل بالمشروعات او الاجراءات أو التصرفات المتصلة بالمناطق والمباني والاحياء الاثرية او المتاخمة لها، والقيام بدراسة شاملة لأوضاع الوثائق والمخطوطات التي في حوزة الاجهزة والهيئات الحكومية والاهلية والتي تتعرض لاخطار جسيمة، توطئة لتسجيلها وترميمها وصيانتها وحفظها والعناية بها على أسس علمية وذلك تحت اشراف المتخصصين والفنيين من هيئة الآثار، مع النظر في امكان امتداد التطبيق الفعلي لقانون حماية الآثار ليشمل التراث الموزع بين المتاحف والمعارض والمخازن وغيرها وما يقتضيه ذلك من بحث تشريعي لتفسير احكام هذا القانون أو تعديلها في هذا الخصوص، النظر في تعديل وضع هيئة الاثار بما يكفل لها الاستقلال الفني والاداري والمالي ويتيح لها مباشرة اختصاصها بكفاءة تمكنها من مواجهة مشكلات التراث كافة من مواقع اكثر شمولا واكثر فاعلية وذلك وفقا لما تنتهي اليه الدراسات لاختيار التنظيم والهيكل الاداري الامثل لتحقيق ذلك. وان تتضمن الخطة الخمسية وما يتبعها من خطط اعتمادات خاصة لتنفيذ عمليات تصفية أوضاع التلال الاثرية بفاعلية لاتاحة الانتفاع بمواقعها اقتصاديا واجتماعيا بعد تصفيتها. مما يوفر تكاليف حراستها المستمرة، مع الاستفادة بما يكتشف بها من آثار، واعطاء اولوية لتوفير بدائل سكنية لينتقل اليها السكان القاطنون داخل المناطق الاثرية او في زمامها لافساح المجال لاعمال الحفريات والترميمات فيها مع وضع خريطة للآثار المصرية الحالية وكذلك ما يحتمل اكتشافه منها، حتى يكون لدى مصر رؤية مستقبلية خاصة بالجهود التي يلزم بذلها في السنين القادمة، وحتى يمنع الاعتداء على هذه المناطق الاثرية في المستقبل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

نحو تطوير التعليم

تتجه الدولة بكل إمكاناتها نحو تطوير التعليم بهدف اللحاق بالتقدم العلمى الرهيب لدول العالم المتقدمة بناء على توجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك ورعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية لهذا العمل الجليل. ولاشك أننا اليوم أشد مانكون حاجة الى تطوير التعليم لأنه طريق الحياة الكريمة والمستقبل المشرق للوطن والمواطن.

ولكن لابد لنا ان ناخذ من الماضى عبرة حيث قامت وزارة التعليم بالتطوير مرات عديدة.. ولكنها لم تتوصل بعد الى التطوير المنشود. ولهذا وجب على القائمين بالتطوير البحث عن الأسباب التى عاقت عمليته والتخلص من السلبيات والابقاء على الايجابيات، ان ذلك العمل يقتضى منا الصدق والصراحة ونقد الذات وأن تكون المفاهيم والحقائق والخطط واضحة وليست العبرة بما يصدر من قرارات وانما بما ينفذ منها. ويوصلنا الى الهدف المنشود.. وعلى أصحاب الرأى والفكر أن يتقدموا للمسئولين بارائهم وأفكارهم عسى أن تهدى لأفضل الطرق نحو التطوير.

وإنى هنا سوف اتحدث عن بعض الحقائق والمفاهيم التى أتصورها لهذا التطوير وأذكر منها مايلى:-

١ -رعاية المعلم باعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية وذلك بمساواته بنظرائه فى الوزارات المختلفة بحيث يشعر بالعدل والطمانينة سواء فى العمل أو عند ترك الخدمة وعلى سبيل المثال فان بعض الوزارات تصل فيها الحوافز ضعف المرتب وعند ترك الخدمة يحصل على مكافاة تزيد على مائة شهر بينما المعلم مكافاته عشرة اشهر فقط

٢ - رعايته علميا بمعنى تدريبه بين الحين والحين ومده بكل ماهو جديد ومتطور وكذلك مده بالمراجع والادلة فى المواد المختلفة التى تعينه على التدريس بحيث لا يقف علمه عند الكتاب المدرسى.

٣ - لا يوجد اليوم معلم فى أى مرحلة من مراحل التعليم يحفظ القرآن الكريم او اجزاء منه الا نادرا فضلا عن جعل الدين مادة غير اساسية. وبما ان البناء الروحى والسلوكى لا يكون الا عن طريق الدين. وحيث ان المعلم الحالى غير معد لتدريسه فار[illegible] جعل مادة الدين أساس[illegible] والاستعانة بخريجى الكليا[illegible] الأزهرية فى تدريسها بجميع المراحل ومن جهة أخرى أرى أن يبدأ التطوير بكليات التربية حيث أنها صارت المنبع الوحيد لتخريج المعلمين وعلى هذا فلا يلتحق بها الا من كان حافظا لقدر معين من القرآن الكريم مع جودة تلاوته ثم تكون مادة الدين من ضمن المواد التى تدرس بها فى جميع السنوات مع تكثيف المنهج فى القسم الخاص باللغة العربية.

٤ - المنهج فى جميع المواد العلمية والنظرية صار مكدسا بما لا يتلاءم مع مدة الدراسة المخصصة له فضلا عن أنه يعلو عقول التلاميذ والمتفوقون ليسوا بقاعدة. مما أدى بالتلاميذ الى عدم فهمه واستيعابه فلجأوا الى الدروس الخصوصية. وأيضا الغاء الصف السادس بالمرحلة الابتدائية كان من أسباب انتشارها. وإنى أرى أن ينضم الى المتخصصين فى وضع المناهج من يمارس التدريس فعلا او يشرف عليه ويكون مشهودا له بالفكر والتميز فى العمل وليس بحكم الموقع القيادى وشاهدى على ذلك محاولات التطوير السابقة حيث لم تات بنتيجة فلناخذ من الماضى عبرة ثم ان المنهج بمشتملاته لكى يتحقق الهدف منه لابد ان يناسب عقول التلاميذ واعمارهم وان تسمح مادته وانشطته فى الزمن المقرر له بالدراسة والتطبيق والتدريب والابتكار.

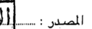
٥ - أرى ربط المنهج بالانشطة المصاحبة له وذلك بتخصيص حصص لتلك الانشطة توضع فى الجدول وتخصيص درجات لها عند تقييم كل من التلميذ والمعلم إذ ان تلك الانشطة عامل هام فى تثبيت المادة العلمية وبناء شخصية التلميذ وسلوكه.

٦ - كيف نحجم الدروس الخصوصية. نستطيع تحجيمها إذا صدق العزم وذلك بالاتى: - أ - المنهج المناسب كما وكيفا للزمن ولعقول التلاميذ . ب - أن يكون اسلوب الكتاب سهلا وشيقا وان تكون محتوياته واضحة بعيدة عن التعقيد بحيث يجذب التلميذ اليها لا النفور منه ج - المعلم المعد اعدادا جيدا المحب لمادته المطمئن على يومه وغده د - إذا علمنا ان التعليم هو تدريب وممارسة لتنمية القدرات والسلوكيات والمواهب فارى ان نبتعد عن الاسلوب الحالى وهو اسلوب التلقين الذى يقيس القدرة التحصيلية فى جميع المراحل ونتجه الى الاسلوب الذى يدرب فيه التلميذ على الفهم والاستيعاب والمناقشة والحوار والتدريب والممارسة والابتكار

٧ - التخطيط السليم لحاجة المجتمع من العمالة فى جميع المجالات يجب ان يكون مرتبطا بخطة التعليم بنوعياتها المختلفة.

٨ - عند تخطيط الوزارة للابنية المدرسية ارى الا يقتصر على بناء المدارس فقط بل يشمل التخطيط ايضا حاجة المديريات التعليمية وإداراتها من المبانى لها ولاجهزتها وعلى أن يمنع المسئولون عن التعليم من الاستيلاء على مدارس باكملها او اجزاء منها او البناء فى افنيتها. ثم بعد ذلك تترك المديريات والادارات تلك المدارس التى تشغلها لانها توجد وسط تجمعات سكانية وعودتها كمدارس فإنها تخفف كثافة الفصول والفترات المسائية فضلا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

عن انها لا تشكل عبئا على المواصلات.

٩ ـ أرى اشتراك المحافظة مع الوزارة عند وضع الخطة للأبنية المدرسية بحيث لا تبنى أى مدرسة أو معهد خارج الخطة إذ أن التخطيط للمباني المدرسية يسير مع التخطيط لحاجتها من المعلمين وأيضا التخطيط لحاجة المجتمع من الخريجين في شتى النواحي.

١٠ ـ هناك أراض فضاء بالمدن تتبع الوزارات والمصالح والجمعيات. ويلاحظ عند عمل الخطة الخمسية للمحافظة معرفة حاجة الحي أو المدينة أو القرية من المدارس. ولاشك ان موقع المدرسة اذا كان وسط التجمعات السكانية او قريبا منها فان ذلك سيسهل العملية التعليمية بينما اذا كان الموقع بعيدا فانه سيشكل صعوبة لها الى جانب انه سيزيد العبء على المواصلات.. ومن هنا فان تلك الاراضي الفضاء اذا كانت وسط التجمعات السكانية أو بالقرب منها وتخدمهم دون صعوبة فان الصالح العام يقتضي الاستيلاء عليها للأبنية المدرسية وتعويض هيئاتها. وذلك سوف يوفر مالا وجهدا وأمنا لابنائنا.

١١ ـ التلميذ لم يعد يعتمد على الكتاب المدرسي لقصور فيه والكتاب الخارجي صار يمثل عبئا هائلا بل غولا يلتهم دخول الاباء . والطريق الأمثل لعلاج ذلك الا يقتصر التأليف على جماعة بعينها بل يجب أن يشمل مؤلفي الكتب من داخل وزارة التعليم وخارجها بحيث ناخذ المحاسن ونوفر على ابنائنا الغوص في أكثر من كتاب للمادة الواحدة . ان الاسماء التي توضع على

حسن محمود العرابى

الكتب لا تعنينا بقدر مايعنينا مايقدمه الكتاب.. ولو ان كتاب الوزارة كان كافيا مالجا احد من التلاميذ الى الكتاب الخارجي. فمثلا في اللغة العربية نرى أن كتب الوزارة قاصرة على : القراءة والمحفوظات والنحو والنماذج بينما الكتاب الخارجي يشتمل على جميع فروع المادة من قراءة ومحفوظات ونحو وتعبير واملاء وخط الى جانب القواعد الاملائية والامتحانات العامة. وهكذا فان القصور في كتاب الوزارة والاصرار عليه يدفع بالتلاميذ الى الاستعانة بالكتاب الخارجي.

١٢ ـ يلاحظ الا يكون اسلوب الكتاب عاليا على التلميذ ومعقدا بحجة اكتسابه كلمات وتعبيرات لغوية جديدة فخير الكلام ماكان سهلا يستسيغه القارىء ويفهمه ويشجعه على القراءة . ولاباس ببعض الموضوعات يكون أسلوبها عاليا للمتميزين.

كاتب المقال
رئيس قسم التعليم الابتدائي بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية سابقا

٩٣ مليون جنيه حوافز اضافية للمعلمين

كتب ـ محمد مبروك:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه طلب مضاعفة الحوافز الاضافية للمعلمين لتصل الى ٩٣ مليون جنيه بالاضافة الى ٢٣ مليونا حوافز اضافية للعاملين بالوزارة من غير المعلمين وزيادة مكافاة امتحانات النقل من ٦٠ الى ٩٠ يوما بعد ادراج المبالغ اللازمة لذلك وتقدر تكلفة ذلك بمبلغ ٨٠.٥ مليون جنيه، ورفع مكافاة اليوم للجان الملاحظة بامتحانات الثانوية العامة وما فى مستواها من ٣٪ الى ٥٪ وقال الوزير ان الاهتمام بالمعلمين هو الاساس لبدء عملية تطوير التعليم، وان العمل على تحسين ظروفهم المعيشية يساهم فى النهضة العلمية الشاملة التى تكون نواتها المدرسة والمعلم والتلميذ.

وقال الوزير اننا بدانا خطوات جادة وفعالة لاصلاح احوال المعلمين وتغيير الصورة المرفوضة التى يحاول البعض ان يبثها فى عقول ابنائنا، وان المرحلة القادمة ستشهد تغييرات جذرية فى اداء العملية التعليمية وخاصة اننا قد بدانا بالفعل فى علاج مشكلة الرسوب الوظيفى للمعلمين بعد اعتماد ٧٥ مليون جنيه لذلك الغرض ومنح المعلمين حوافز عادية واضافية قدرها ٧٣.٥ مليون جنيه، واكد ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وعد بتنفيذ هذه المطالب قبل نهاية العام المالى الحالي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

مديريات التعليم تطالب بحصة تبرعات اليتامى

كتب فايز عقل :ـ استولت وزارة التعليم على حصيلة العشرة قروش التي يتم تحصيلها من الطلاب لصالح الطلاب اليتامى ، وبلغت حصيلة ادارة غرب المنصورة وحدها ٧ آلاف جنيه .

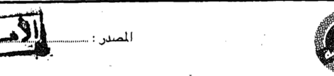
وطالب عدد من مديريات التعليم بسرعة رد مخصصاتها ليتم صرفها للطلاب المستحقين .

الجدير بالذكر ان المستندات المطلوبه من كل طالب تقديمها لصرف الاعانة تبلغ تكاليفها اكثر من ثلاثة جنيهات ، في حين ان مايتم صرفه له عشرة جنيهات فقط .

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي



التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

زيـــادة مكافـــآت اســـاتذة الجامعـــات

علمت « الأهالي » ان قرارا جمهوريا على وشك الصدور ، لرفع مكافآت الامتحانات في الجامعات عن اليوم الواحد .. من ٣ ٪ حاليا الى ٥ ٪ من المرتب الاساسي . ومعروف ان مكافأة الامتحانات تحتسب بواقع ٤١٠ ايام في كل سنة .

ويقضي القرار ايضا ، برفع بدلات حضور المجالس واللجان الجامعية من ١٥ جنيها إلى ٥٠ جنيها عن كل جلسة ، ورفع مكافأة الاشراف على رسائل الماجستير من ١٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه ، والاشراف على رسائل الدكتوراه من ٢٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه .

ماذا لو كانوا بيننا

ابن جماعة

فجأة تذكرت ابن جماعة وآراءه في التربية والتعليم، كانت قاعة الدرس ملأى بالطلاب، والصمت يخيم على المكان، والجميع في انتظار مايلقى عليهم من محاضرة، استغرقني إحساس عميق بجسامة المسئولية، إنها رسالة العلم، وأمانة المستقبل وتساءلت : كيف يتسق هذا الموقف المهيب مع ماتنشره الصحف من حين لآخر عن تراشق بالكلمات بين أستاذ وطالب، وعن لكمات من مدرسة إلى تلميذة جعلت الأولى قيد التحقيق والثانية رهن العلاج ؟! إنها إحدى صور الخلل الذي يتمدد على مساحات من حياتنا العقلية، واستحضرت الذاكرة فقرات في المقدمة الخلدونية في فصل عن أضرار الشدة على المتعلمين قال : «إن ارهاف الحد بالتعليم مضر للمتعلم لاسيما الصغار، لأنه من سوء الملكة، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين سطابه القهر وضيق عن النفس في انبساطها ، وذهب بنشاطها، ودعاه الى الكسل، وعمل على الكذب وهو التظاهر بغير مافي ضميره خوفا من انبساط الأيدى بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك وصارت له هذه عادة وخلقا ، لقد أحس ابن خلدون وهو يقيم علم العمران أن التربية السليمة أساس مجتمع الأسوياء، وأن خلل النظام التعليمي يؤدى الى خلل في نسق القيم، وهو أحد أسباب تدهور الدول وانهيار الحضارات.

واستدعيت ابن جماعة ليقف بيننا شارحا منهجه التربوى في تعليم الطلاب يقول «على المعلم: أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض ما أمكن، ولايصرح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ، فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة، ويورث الجرأة على الهجوم، ويهيج الحرص على الاصرار، ويقول للمتعلم «للتلميذ أن يشاور المعلم فيما يقصده، ويتحرى رضاه، وأن يعرف له حقه، ولا ينسى له فضله، وأن يصغى اليه أثناء الدرس، ولايلتفت من غير ضرورة، ولا يضطرب لضجة يسمعها، ولايعبث بيديه ولا رجليه ولاغيرهما من أعضائه، ولايحكى مايضحك منه، أو ما يتضمن سوء مخاطبة.. وله أن يسأل الشيخ إعادته وتفهيمه بعد بيان عذره بسؤال لطيف.».

صورة متألقة يرسمها ابن جماعة لأدب السلوك بين العالم والمتعلم فيها من روح الاسلام وقواعد الذوق الاجتماعى ما يعطى للمدرسة والجامعة دورهما المقدس في صيانة العقل وحماية الخلق وترسيخ أصول الأمن الاجتماعى.

صورة متألقة يرسمها الرجل من وراء القرون وكأن ابن جماعة يعيش حياتنا ويقرأ مشكلاتنا، إنه لايزال بيننا .. وسلام على الصادقين.

د. محمد كمال إمام

أستاذ مساعد جامعة المنيا



فى اجتماع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة برئاسة قرينة الرئيس:

متابعة تنفيذ مشروع بناء الـ ١٠٠ مدرسة وتوصيات مؤتمر تطوير التعليم

بدء العمل فى انشاء ٦ من مدارس المستقبل لتجهيزها قبل العام الجديد

كتب- ماجدة مهنا ومحمد مبروك:

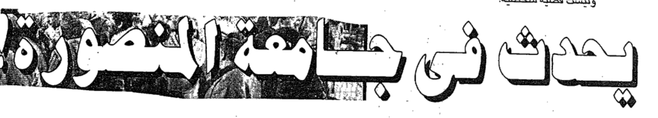
عقد مجلس ادارة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، وذلك بمكتبة مصر الجديدة للوقوف على مدى التقدم الذى احرزته الجمعية فى مجال تنفيذ المشروع القومى لبناء المائة مدرسة، تعويضا عن الابنية التعليمية التى اضيرت خلال الزلزال، والاطلاع على نشاطها فى متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى.

وتناول الاجتماع بالبحث والمناقشة الخطوات التى اتخذت حتى الان فى تنفيذ مشروعى المائة مدرسة، ومدارس المستقبل، حيث تابعت قرينة الرئيس مع المحافظين ورجال الاعمال من اعضاء الجمعية ما تم انجازه فى المشروعين، وتم بدء العمل فى ٦ مدارس من مدارس المستقبل وتسليمها لرجال الاعمال للانتهاء من انشائها وتجهيزها لتكون معدة لاستقبال التلاميذ مع بداية العام الدراسى الجديد. وتم تشكيل لجنتين من اعضاء الجمعية تتولى الاولى متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى والثانية تتولى دراسة وبحث اسلوب ادارة المدارس وطرق التدريس مع الاستعانة بالتجارب العالمية فى هذا الصدد. شهد الاجتماع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ونائب رئيس الجمعية، والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسيد يوسف عفيفى محافظ الجيزة، والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات واعضاء الجمعية من رجال الاعمال. ومن ناحية اخرى اعلن وزير التعليم ان الحملة القومية التى دعت إليها السيدة قرينة الرئيس مبارك لبناء ١٠٠ مدرسة دخلت مرحلة التنفيذ الفعلى بفضل جهود ابناء الشعب، مشيرا إلى ان التبرعات المادية والعينية التى تبرع بها رجال الاعمال تؤكد ادراكهم التام لمسئوليتهم الاجتماعية التى تعطينا الضمان الحقيقى للمستقبل وهى التأمين الفعلى ضد الارهاب والتطرف.

جاء ذلك فى الاحتفال الذى حضره الوزير نائبا عن السيدة قرينة الرئيس بوضع حجر اساس مدرسة سارة تقى الله حلمى بالعباسية امس. واضاف وزير التعليم ان هذه المدرسة ستضم ١١ فصلا للابتدائى و٢ للحضانة و٢ للخدمات، وملاعب ومكتبة ومعملا حديثا وقاعة موسيقى، وحديقة، وسيراعى فى بنائها ان تكون مقاومة للزلازل والرياح ومزودة بتسهيلات للمعوقين بالاضافة إلى فصول لهم، ويستغرق بناؤها نحو ٦ اشهر.

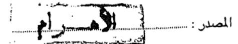
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢



يبدو اننا نعيش عصر الأقلية التى تمتلك أدوات التسلل والتنظيم الدقيق والصوت العالى لطمس الحقيقة وإرهاب الاغلبية، ودفع الشرفاء للإنزواء.. شىء من هذا أو بعضه يحدث فى جامعة المنصورة، ونجومه للأسف ممن يحملون درجة الأستاذية، فئة قليلة لايزيد عددها على عدد أصابع اليد الواحدة ملأت الدنيا ضجيجا وصراخا منذ تعيين رئيس للجامعة ليس على هواهم.. وعندما بدأ الرجل فى حسم مخلفات الماضى كان هناك تل من المشاكل والقضايا كان عليه أحد أمرين إما المهادنة والتستر على الفساد أو الحسم ومواجهة الفساد.. ومن هنا بدأت المعركة الشرسة.. التى تضم حجما رهيبا من المستندات التى تكشف كم التجاوزات والافتراءات والشكاوى الكيدية.. ولهذا ذهبنا نحقق حتى نقول لكل شريف فى هذا البلد نحن معك فى معركة التصحيح وبالذات عندما تكون الهموم قضية عامة وليست قضية شخصية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

. نائب رئيس الجامعة لم يحضر اجتماعات المجلس بعد ضياع المنصب منذ عامين

. استاذة تتغيب عاما دراسيا كاملا وتحصل على ١١ الف جنيه

. استاذان للباطنة يرغبان فى استاذية القلب بدون تخصص

. انشاءات وأجهزة بمئات الملايين تنتهى فترة ضمانها قبل تشغيلها!



د . حسين بهاء الدين د . محمد عمارة

. استاذ يتحدى ١٦٧ استاذا لاختيار موقع على النيل لمركز الاورام



تحقيق :
سيد على

استاذ واحد ليست له أى صفة استطاع ان يحاصر مشروع مركز الاورام بالصخب ويتحدى الجميع مهددا متوعدا، وحكاية هذا المشروع ان الجامعة فكرت فى انشائه منذ عام ٨٢ واستمر التفكير طوال فترة ثلاثة رؤساء للجامعة، ولم يتخذ احدهم أى اجراء فعلى حتى عام ٩٠ عندما اكتشف رئيس الجامعة الحالى هذا المشروع الهام بالمصادفة فى الملفات وكانت حملة التبرعات السابقة لانشاء هذا المركز قد شابها الكثير من الغموض والمخالفات، وهى الآن محل تحقيقات فى النيابة الادارية، ويتردد ان ما تم جمعه من تبرعات يصل إلى نحو ٣,٥ مليون جنيه،

والغريب ان الرقم الصحيح للتبرعات غير معروف على وجه الدقة لادارة الجامعة.. المهم ان الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة قرر البدء فى الخطوات التنفيذية وعرض الامر على رئيس لجنة المنشآت الجامعية لإختيار أنسب موقع لإنشاء هذا المركز داخل الحرم الطبى بجوار المستشفيات، ثم عرض الامر على اساتذة كلية الطب العاملين بالمستشفيات وعددهم ١٦٧ استاذا، وكان ذلك

بمثابة اجتماع جمعية عمومية لاساتذة الطب، وانتهت الآراء بالاجماع على تخصيص قطعة ارض بالحرم الطبى بالجامعة لاقامة مركز علاج الاورام بحيث يجاور مركز الاشعة التشخيصية والعلاجية حتى تصبح الخدمات الطبية لمرضى الاورام متكاملة، كما قرر الجميع ان يكون العمل بجميع الوحدات الطبية بنظام اليوم الكامل حتى تتناسب الخدمات الطبية مع حجم الاستثمارات التى صرفت على المشروعات الطبية خاصة ان المعدات والاجهزة الموجودة بمركزى الأشعة والرنين المغناطيسى تتجاوز مائة مليون جنيه، وبعد ذلك تم عرض الموضوع على مجلس الجامعة لانها جهة الإختصاص طبقا لقانون الجامعات، وقرر مجلس الجامعة فى جلسته بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٩١ الالتزام بالإطار العام الذى اقترحه أساتذة كلية الطب بحيث يكون المركز فى الحرم الطبى المجاور لمركز الأشعة، وبدأت الخطوات التنفيذية وتم وضع حجر الاساس بحضور وزير التعليم ومحافظ الاقليم واعلنت المناقصة بشكل محلى وعالمى لوضع مسابقة التصميم وفى يوم ٢٠ فبراير الماضى اختارت لجنة التحكيم. التى يرأسها الدكتور محمود محفوظ

رائد علاج الاورام ـ التصميم المناسب، وحتى هنا كان يمكن للامور ان تسير بصورة طبيعية لولا استاذ واحد للجراحة رفض دون أى مبررات موضوعية كل ما سبق اتخاذه من اجراءات واحتج على انشاء المركز فى الموقع الذى اختاره زملاؤه فى كليتى الهندسة والطب والذى وافق عليه مجلس الجامعة، وطلب أن يكون موقع المركز فى مكان آخر على النيل بعيدا عن مركز الاشعة التشخيصية اللازم لمرضى الاورام.. وسعى رئيس الجامعة لاحتواء اى خلاف فاجتمع مع الاستاذ المعترض، وفى هذه الجلسة قدم هذا الاستاذ اقتراحا بديلا بإقامة مركز الاورام على مساحة ٢٥ الف متر مربع بل وقدم رسما لمشروعه من ١٤ طابقا.. مع ملاحظة ان معهد الاورام القومى التابع لجامعة القاهرة لاتزيد مساحته على ٨٠٠ متر فقط وبارتفاع ثمانية طوابق!

.. وعندما وجد الاستاذ المعترض اجماع الاساتذة المختصين فى الهندسة والطب والاورام على رفض اقتراحه، وعندما لم يقتنع بكل من حاوروه ضرب بعرض الحائط قرارات مجلس الجامعة، وقفز خارج اسوار الجامعة، وذهب لمجلس الشعب بمعلومات خاطئة وشكاوى كيدية فى محاولة لتنفيذ رأيه الفردى قفزا على شرعية الجامعة، وعندما فشل نقل خلافه الى المجلس المحلى الشعبى ثم أثار الموضوع بمعلومات خاطئة للصحف، ولايزال الرجل يهدد ويتوعد بتنفيذ رأيه رغما عن أية شرعية، لأنه كما يزعم «مسنود من الكبار»، وخاصة بعض النواب!

●

موارد مهدرة

والامر الواضح ان الخلاف المفتعل على المكان الذى حدده مجلس الجامعة استنادا إلى اعتبارات موضوعية دقيقة وقانونية واقتصادية يدخل فى صميم اختصاصات مجلس الجامعة، وذلك للحفاظ على احدث الاجهزة التى وصلت تكلفتها لاكثر من ٥٠ مليون جنيه، وسوف يترتب على عدم تنفيذ المركز فى المكان الذى حددته الجامعة عدة سلبيات أهمها اهدار المال العام وزيادة تكاليف انشاء المبنى زيادات باهظة تخرج عن حدود المبالغ المعتمدة والمدرجة فى الميزانية، مما يؤدى إلى عدم تشغيل المركز، وهى نفس المشكلة التى يعانى منها مركزا الجهاز الهضمى والطوارىء اللذان تسلمتهما الجامعة من الشركة الاجنبية المنفذة لهما ولاتوجد ميزانية لتشغيلهما، وذلك لعشوائية التخطيط لإقامة مثل هذه المركز فى الماضى، والكارثة ان هناك بعض الاجهزة والمعدات بعدة ملايين من الجنيهات فى الصناديق سوف تنتهى فترة الضمان لها قبل التجربة الفعلية للتشغيل!

ولايزال الاستاذ يهدد ويصر على بث الفرقة وإثارة الشائعات لتقويض المشروع حتى ينتصر رأيه على كل الاساتذة ومجلس الجامعة!

●

النائب الحزين !

معظم المشاكل فى جامعة المنصورة سببها احد نواب رؤساء الجامعة الذى كان يطمع فى منصب رئيس الجامعة لانه شغل منصب النائب لدورتين وظل نحو ١٥ عاما رئيسا للجنة المشتريات الخارجية، وظن انه سيحصل على المنصب بحكم الاتصالات التى أجراها.

وعندما عين رئيس الجمهورية د. عمارة رئيسا للجامعة داب على وضع العراقيل وتعطيل سير العمل بالجامعة، ورغم حساسية منصبه فلم يحضر سوى ٨ جلسات من اجتماعات مجلس الجامعة الـ ٣٠، كما امتنع عن حضور جميع اجتماعات لجنة العمداء التى تناقش الموضوعات الاستراتيجية قبل عرضها على مجلس الجامعة، ووضع ادارة الجامعة وعمداء الكليات فى حرج شديد، كادت تسبب أزمة طلابية وامنية بالسماح للبعض بالترشيح فى الانتخابات بدون أن يتم التنسيق مع عمداء الكليات.. وفى بداية العام الدراسى طلب السفر لامريكا لمدة اسبوعين على الرغم من أهمية هذه الفترة فى الاستعداد لبدء العام الدراسى، وفى نفس الوقت استقال من جميع المناصب التى كان يشغلها فى عهد رئيس الجامعة السابق، وسمح لطالبة باداء الامتحانات فى كلية طب الاسنان مخالفا رأى المستشار القانونى للجامعة الذى افتى بعدم جواز دخولها الامتحان، ولكنه استصدر قرارا من المجلس الذى يرأسه بدخولها الامتحان لانها ابنة أحد عمداء كليات القمة بالجامعة! ، بينما رفض دخول احد الاساتذة بكلية الزراعة للعلاج فى مركز الجهاز الهضمى التابع للمستشفيات الجامعية والذى يراس مجلس إدارته الا بعد دفع تامين الف جنيه تحت تامين العلاج مما أثار حفيظة اعضاء هيئة التدريس ضد ادارة الجامعة.

والاخطر من كل هذا ان النائب المذكور عندما كان يرأس وحدة الجهاز الهضمى قبل انشاء مركز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

امراض الباطنة ويرغبان في الحصول على درجة الاستاذية في امراض القلب والاوعية الدموية دون حصولهما على درجة الدكتوراه في هذا التخصص الذي تمنحه جامعات مصر منذ عام ٦٠.

وفي مسلسل العبث والفساد أصر عميد كلية طب الاسنان على قيد كريمته بالكلية رغم ان مجموعها يقل نحو مائة درجة عن الحد الادنى للالتحاق بالكلية، وزعم انها محولة من كلية الطب الليبية إلى طب أسنان القاهرة في هوجة ما سمي وقتها بدخول ابناء الكبار لكليات القمة عبر الابواب الخلفية، وخلال ذلك كانت الابنة تمارس قيدها بالكلية وعندما فشلت في السنة الاعدادية كانت هناك محاولات تفصيل قرارات لانجاحها حتى حكم القضاء الادارى برفض دعوى العميد والغاء قبول ابنته بجامعة المنصورة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص .. في اوراق الجامعة الرسمية والتركة الثقيلة التي يواجهها الدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة هناك تل من القضايا يسعى اصحابها لاثارة المشاكل وعرقلة العملية التعليمية لحجب الانظار عن مخالفاتهم والامر بحاجة لضبط المسائل في الجامعات الاقليمية لتأكيد استقلالها بعيدا عن النواب والمجالس الحالية، ونحن في حاجة اكثر لشيء من الهدوء والدقة في اختيار القيادات حتى يصبح هناك تناغم وانسجام بدلا من هذا العك الجامعي! وحتى لايقوم أربعة اساتذة بتحدي ٤٠٠٠ عضو هيئة تدريس!

جراحة الجهاز الهضمي الحالي طلب عدة اجهزة وصلت للجامعة منذ عام ٧٩ ولاتزال في الصناديق الخشبية لم تستعمل حتى اليوم رغم تضاعف اسعارها اكثر من عشر مرات! ورغم انه الذي طلب استيرادها الا انه يرفض تسلمها منذ ١٤ عاما مرت لعدم وجود مكان لتشغيلها، وعندما وفروا له المكان رفض بحجة ان هذه الاجهزة اصبحت قديمة، وعلى الرغم من أن منصبه كنائب لرئيس الجامعة كاف لشغل وقته الا انه يصر على رئاسة مجلس ادارة جراحة الجهاز الهضمي حتى بعد بلوغه سن الستين، والامر يعني إما انه لايريد التنازل عن السلطة، وإما انه لم يعد كوادر تخلفه بعد الستين.

●

مجرد انشاءات !

ومن المخالفات الكثيرة التي ورثها الدكتور عمارة تلك [الان]شاءات الكثيرة التي تكلفت [مئ]ات الملايين من الجنيهات بدون الاستفادة منها، حيث هناك ٥ مراكز طبية متخصصة بها اجهزة بملايين الجنيهات لاتعمل والاستثمارات غير موظفة، مثل مركز جراحة الجهاز الهضمي الذي بلغت تكلفة إنشائه نحو ٨٨ مليون جنيه، وكان خاليا ولايقدم خدمة العلاج، حتى قام رئيس الجامعة بتشغيل هذا المبنى في حدود الإمكانات المتاحة حتى لاتظل الاستثمارات مجمدة بلا فائدة، نفس الامر لمركز الطوارىء الذي تكلف إنشاؤه ٥٠ مليون جنيه وظل هكذا حتى تحرك رئيس الجامعة وادرج له نحو ٢٠ مليون جنيه في الميزانية لتشغيله، وقضية الانشاءات الكثيرة السابقة التي تمت بدون خطة كثيرة مثل المعهد العالي للتمريض ومستشفى الاطفال.. والتساؤل للنائب المعترض على تعيين رئيس الجامعة عن سر الشوشرة والتغطية على كل هذه المخالفات، ثم عمليات الاثارة التي تجعل الناس تفقد المصداقية في المساهمة بالجهود الذاتية لتمويل هذه الصروح الطبية التي تخدم ابناء المنطقة .. خلافات وهمية مفتعلة من قلة لايزيد عددها على عدد اصابع اليد الواحدة في معركة مفتعلة مع رئيس الجامعة لإجباره على الرضوخ لهم ومخالفة اللوائح والاعراف الجامعية.

أنها قضية عامة يصنعها عدد كبير من المستندات التي تؤكد شراسة معركة الحق مع الباطل.. ففي كلية الطب هناك استاذة انقطعت عن العمل تماما منذ بداية العام الجامعي ٩٢/٩١ حتى نهايته ورغم ذلك قامت بصرف كل مستحقاتها المالية المقررة بالكامل من مكافآت ووقت اضافي وامتحانات وريادة طلابية دون أن تدخل الكلية وعندما تم التحقيق وتطبيقا لقانون الجامعات باعتبارها مستقيلة بقوة القانون تقدمت بالتماسات وطلب منها المستشار القانوني إنهاء خدمتها ودفع كل ما تقاضته بدون وجه حق وهو مبلغ يزيد على ١١ الف جنيه، فقامت الاستاذة بالشكوى لكل الجهات..

●

بدون شهادة !

وفي نفس الاطار سعى «اللوبي» المشاغب في اثارة مشكلة جديدة بقسم الباطنة لاثنين من الاساتذة حاصلين على الدكتوراه في





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

نظرة على التعليم

يقول مثل سائر «رب ضارة نافعة» وهذا المثل يسرى علينا فى مصر.. فعندما ضرب زلزال الثانى عشر من اكتوبر من العام الماضى وطننا الحبيب وكان من آثاره انهيارات للمساكن والمدارس.. وقد استبان من آثار هذا الزلزال مدى ماكانت تعانيه مدارسنا من سوء فى الإنشاءات حتى ان غالبية عظمى منها أصابتها أضرار جسيمة أصبحت بسببها غير صالحة لاستيعاب أبنائنا لتحصيل دروسهم فيها مما حدا بالسيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية المناداة بمشروع بناء المائة مدرسة وأعلنت سيادتها ان المدارس التى ستقام ستكون على أحدث النظم بحيث يمكن اعتبارها نماذج لما يجب عليه ان يكون حال مدارسنا.. وهنا نقول ونردد ذلك المثل «رب ضارة نافعة» فلولا ذلك الزلزال لما استبان مدى سوء الأبنية التعليمية بمصر.

وبنظرة على التعليم العام فى بلدنا نجد أنه لا فائدة ترجى منه طالما هو على تلك الحال من السوء. وليس المقصود هنا هو المبنى التعليمى بل هو ذلك الكم الهائل من الطلبة أو الطالبات المتكدسين فى كل فصل.. ولتتصور معى ان يصل عدد تلاميذ الفصل الى مايربو على الستين تلميذا فبالله كيف يمكن للمدرس ان يؤدى واجبه نحو هذا العدد وكيف يمكن لأى طالب فى ذلك الفصل ان يستوعب شرح استاذه وإذا عن عليه فهم موضوع ما فهل يتسنى له سؤال استاذه عنه وكيف يكون له ذلك وهنالك العشرات مثله يبغون نفس الشئ ولذا أصبح أمام أولياء الأمور أحد حلين إما اللجوء الى الدروس الخصوصية والجميع يعلم مدى المغالاة فى أسعارها وبالتالى يجد ولى الامر نفسه

أما الحل الثانى فهو اللجوء الى المدارس الخاصة وقد يظن البعض ان الأمر سهل وهين ولكن بنظرة نحو مصاريف تلك المدارس التى يعجز عنها المواطن العادى إلا إذا استدان هذا علاوة على متطلبات تلك المدارس من تبرعات تارة أو مصروفات أنشطة تارة أخرى.. حقيقة ان الطالب بالمدارس الخاصة يمكنه ان يستوعب شرح المدرس ولكن كم من مواطن قادر على الوفاء بمتطلبات تلك المدارس.

ويبقى السؤال الحائر ماهو الحل؟؟.. إن الحل فى أيديكم يا سادة وقد أعلنته حرم السيد الرئيس وهو إعادة تنظيم مدارسنا على الوجه الأمثل مع رفع شأن السادة المدرسين حتى لا يلجأوا للدروس الخصوصية.

ذلك هو التعليم فى مصر وحالته.. متى متى تلقى عليه نظرة حتى يستقيم أمره ودعونا نقول مع القائلين «إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم» صدق الله العظيم

حسام الدين أبو العز



٣ محاور للندوة : قيادات العمل الطلابي - اللائحة - علاقات القوى النشطة

كتبت ـ عزة عبد الله :

عقدت أمانة اتحاد الشباب التقدمي بحزب التجمع في اطار احتفالها بيوم الطالب العالمي « ٢١ فبراير » ندوة حول الحركة الطلابية المصرية الحديثة من ١٩٦٨ ـ١٩٩٣ وقد استضافت الامانة عددا من القيادات الطلابية السابقة والحالية وذلك في مقر التجمع .

ضم برنامج الندوة ثلاث جلسات بدات اولاها باستعراض لتاريخ الحركة الطلابية الحديثة منذ عام ١٩٦٨ . وحتى اليوم بينما افردت الجلستان الاخرتان لمناقشة الوضع الراهن للحركة الطلابية المصرية .

دارت الجلسة الثانية للندوة حول ثلاثة محاور .. كان أولها « الأوضاع الراهنة للحركة الطلابية » وبدا الحديث عن أوضاع الحركة الطلابية في الثمانينيات **وقال احمد الريدى نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة الأسبق** ان عام ١٩٨٤ شهد بداية التواجد الاسلامى الفعلى على ساحة العمل الطلابى والذى استمر فى النمو فى السنوات التالية فى حين كان التواجد اليسارى على الساحة الطلابية ضعيفا للغاية منذ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ كما غابت قوى اخرى غير اسلامية من ساحة الجامعة

اسلامية من ساحة الجامعة كما تميز عقد الثمانينيات بظهور مكاتب لمتابعة النشاط الطلابى وتجنيد للطلبة من قبل الأمن مما أصبح يمثل ظاهرة واضحة وملموسة بين جموع الطلبة من خلال الاعتقالات المتكررة والتقارير المكتوبة عنهم

ويعلق « **أيمن مكرم** » من **قيادات الحركة الطلابية بجامعة المنيا فى الثمانينيات** حول ماقاله الريدى عن غياب اليسار فيقول « هناك طبيعة اقليمية للجامعات تختلف من جامعة القاهرة لغيرها من الجامعات والتيار اليسارى موجود بجامعة المنيا لكنه محدود .. وقد كان موقف اليسار فى حرب الخليج واضحا للغاية فيما عرف « الثلاث لاءات الشهيرة » لا للغزو العراقى .. لا للتواجد الأمريكى ـ لا للتواجد العسكرى المصرى فى الخليج

القاسم المشترك

اما د . « احمد عبد الله » **رئيس اللجنة الوطنية لطلاب جامعة القاهرة فى السبعينيات فيقول**: ان التعامل بين اليسار والاسلاميين يجب ان يتم على أن يحصر الاختلاف فى حدوده وأن تكون القوائم المشتركة مجالا للتعاون والتنسيق لابد لليسار من مد الجسور مع اى اسلامى مادام هناك امكانية للنقاش والعمل للصالح الوطنى والديمقراطى ويؤكد احمد بهاء شعبان رئيس نادى الفكر



د . أحمد عبدالله



عادل الضوى

الاشتراكى بجامعة القاهرة فى السبعينيات .. على كلمات د . أحمد عبد الله فيقول « اذا كانت هناك امكانية للنضال المشترك حول عدد من القضايا فلم لانستثمر ذلك فى شىء من الموضوعية وسعة الأفق والترفع عن التماس الماسك على الطرف الاخر .

أما المحور الثانى للندوة فقد دار حول « اللائحة الجامعية » وبدا **محمد رواش أمين الطلاب بالتحاد الشباب التقدمى الحديث حيث قال « ان القضية الوطنية كانت فى مقدمة مطالب الحركة الطلابية منذ ١٩٣٥ اما المطالب النقابية فقد جاءت فى مكان متاخر لكنه يتناسب مع حجم القضية الوطنية المطروحة وقتها وبعد ان حلت القضية فى ١٩٧٣ بدا الاهتمام الطلابى بالقضايا النقابية والذى كلل بالنجاح فى اصدار لائحة ١٩٧٦ المنظمة للعمل الطلابى بالجامعات والتى ضمنت استقلالا كاملا للحركة حيث الغت وصاية الأساتذة على الحركة الطلابية كما ضمنت وجود اتحاد عام لطلاب مصر**

واليوم عندما نطالب بالغاء لائحة ١٩٧٩ التى حلت اتحاد عام طلاب الجامعات وحظرت النشاط السياسى والعقائدى بل والفئوى .. نطالب بعودة مؤقتة للائحة ٧٦ .. مؤقتة لانه موضوعيا الوضع تغير فى مصر منذ ١٩٧٦

ويعقب « حسين زيدان » بكلية دار العلوم فيقول « لائحة ٧٩ تحظر على الاتحادات الطلابية او مجالسها او لجانها ممارسة النشاط السياسى والعقائدى والفئوى واذا تغاضينا نوعا عن النشاطين الاولين فما معنى جامعة دون نشاط فئوى ومادور الاتحاد دون نشاط فئوى يعبر عن مطالب الطلاب النقابية .

أما المحور الأخير للجلسة فقد جاء حول النشاط النقابى بالجامعة والذى بدأ الحديث عنه **باسل رمسيس** بتجارة عين شمس « لقد كان لانعكاس الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على الجامعة من زيادة المصاريف والتبرعات الاجبارية وزيادة مصاريف الاوتوبيس والسكن الجامعى وارتفاع أسعار المذكرات والكتب اكبر الاثر من البرامج التى طرحها اليسار فى انتخابات اتحادات بعض الكليات بعين شمس كزراعة وهندسة وحقوق حيث جاءت البرامج بمطالب لدعم الكتاب وطبع المذكرات بمطبعة الجامعة

ويضيف « اشرف شهاب » من القيادات الطلابية بعين شمس « لم يهمل اليساريون المطالب الطلابية اطلاقا هناك عجز كبير فى الامكانات وحتى فى تقديم أنفسنا للطلبة من خلال الاتحاد .. الجماعات الاسلامية لديها امكانات ملحوظة وقد استطاعوا تبنى المطالب النقابية سواء فى الجامعة او فى النقابات .

اما الجلسة الثالثة للندوة فجاءت لتناقش « العلاقة بين القوى النشطة فى الحركة الطلابية الراهنة » وقد بدأ د . احمد محمد

عبد الله رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة فى الثمانينيات حديثه حول التيار الاسلامى بالجامعة بوصفه احد رموزه السابقين هناك عدد من الاشكاليات على المستوى العملى تواجه الحركة الطلابية لعل اهمها :

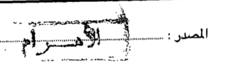
انها اصبحت تتحرك من الخارج اى ان انعكاسات الحركة السياسية خارج الجامعة اصبحت تؤثر عليها فاصبحت مؤسسة تابعة بعد ان كانت قائدة كما ان هناك حاليا ركود سياسى عام و« حورس » اليوم فى الجامعة تكرس هذه السلبية من الطلبة وحتى لو نحن كتيار سياسى حريصون على مصالحنا الضيقة فليس من الممكن « تسييس » انسان سلبى اصلا وغير مهتم « لقد تغير الاسلاميون كثيرا اليوم واذا كان اليسار يصر على مقولة ان التيار الاسلامى يكسب بالشعارات فان مكاسبهم اليوم فى النقابات ليس بالشعارات لقد اضاف لهم العمل المهنى والنقابى والطلابى الكثير ويبقى ان يتوج هذا بحوار حقيقى مع القوى الاخرى بايمان ان المشاكل لن تحل بوجهة نظر واحدة » -

وقد بدا « ابراهيم الصحارى » احد القيادات الطلابية ببنى سويف بالثمانينيات التعقيب حيث قال ان تحركات الاخوان المسلمين تتسم بالمنافقة فى صراعها مع السلطة واذا كان هناك رموز منهم تقبل النقاش فى جامعات القاهرة فان الوضع فى الصعيد وعلى صعيد الممارسة مناف لذلك تماما ونشاطهم دائما انفصالى

اما « عادل لطفى » بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فيقول « لنا خبرات مريرة مع التيار الاسلامى وكان لنا موقف مبادر فى الدعوة للحوار ولكن الرد ياتى دائما باساليب وممارسات تعكس موقفهم الواضح .. هذه الحركة الاسلامية لم تضف اى شىء ايجابى للحركة الطلابية ويعود لها الفضل فى قتل الحركة

اما احمد الجمال من الامانة العامة للحزب الناصرى فيقول « لابد لليسار من ان يكون على وعى بالخطاب الاسلامى ورأى الاسلام فى الملكية والشورى والوحدة العربية وغيرها لابد ان يناقش فرديات وادبيات التيار الاسلامى برؤية تقدمية واعية بذلك سيستطيع ان يكسب الهوامش الهشة للتيار الخصم لانه سيقدم طرحا عقلانيا اكثر يستطيع به ان يثر ويغير



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الجمعيات والتعليم: نظرة تاريخية

أديب نجيب سلامة

جاء احتفال جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم بعيدها المئوى، بتشريف السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، ليعيد للأذهان الدور التاريخى الذى قامت به الجمعيات التطوعية منذ اكثر من قرن من الزمان فى الاهتمام بالتعليم وذلك فى مواجهة تدنى العملية التعليمية نتيجة للاحتلال البريطانى

وكانت الحملة القومية التى تبنتها السيدة سوزان مبارك لانشاء مائة مدرسة جديدة حملة ناجحة أظهرت مدى امكانية المشاركة الشعبية سواء من الهيئات او الاهالى مع الدولة فى انشاء المدارس الجديدة

وقد اعترف اللورد كرومر بدور الجمعيات التطوعية فى التعليم منذ اواخر القرن الماضى حيث ذكر فى تقرير له عام ١٩٠٢ ان الزيادة العظيمة فى عدد المدارس الخصوصية مما يسر الخاطر ويشرح الصدر، لدليل واضح على اهتمام البلاد عموما بالمعارف . وكثير من هذه المدارس أنشأتها الجمعيات الاسلامية والقبطية لتأييد المعارف فى نواحيها. فاذا احسنت ادارة هذه النهضه بين جمهور الاهالى، ادت الى تحسين حال المعارف العمومية وكانت جمعية اتحاد الشبيبة المصرية التى تأسست فى عام ١٨٧٩ قد تقدمت بتصورات عن اصلاح احوال البلاد وارجعت المشكلات القائمة وقتها الى عدم كفاية التعليم العام لان التعليم هو الوسيلة لكى يفهم الشعب الاصلاحات ويتقبلها ويرعاها - ودعت الجمعية الى قيام الاهالى مع الحكومة بنصيب فى نفقات التعليم ويكون التعليم حرا لكل فرد أن ينشىء مدرسة ويعلم فيها فى حدود الاخلاق العامة وعلى الدولة أن تحتفظ بسلطة منح الدرجات العلمية

وتعتبر الجمعية الخيرية الاسلامية اول جمعية اهلية حملت رسالة التعليم وذلك منذ عام ١٨٩٢ والتى كان سعد زغلول الذى تولى نظارة المعارف بين ١٩٠٦/١٠/٢٨ و ١٩١٠/٢/٢٣ احد مؤسسيها وقد قال عنها لما أنشئت الجمعية قام بعضهم واستضعف شأنها لأنها نشأت صغيرة.. فما هى الا سنوات قلائل حتى اتسعت دائرتها وكثر عدد مدارسها حتى بلغ ما نراه الان..

وفى عام ١٩٠٠ تقدم طلبة ثمانى مدارس من مدارسها لامتحان الشهادة الابتدائية وكانت نسبة النجاح ٧٢٪

وقد بلغ عدد المدارس التابعة لهذه الجمعية حتى عام ١٩١١ تسع مدارس فى القاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط وبنى مزار والمحلة الكبرى وبورسعيد وشربين ودسوق وفى عام ١٩١٢ بدأ القسم الثانوى فى مدارس القاهرة وطنطا واسيوط ثم بنى مزار والمحلة الكبرى ودسوق وفى عام ١٨٩٢ تأسست ايضا جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية بالاسكندرية بغرض القيام بالاعمال الخيرية ونشر العلوم والمعارف والآداب والصنائع. وحتى عام ١٩٠٧ بلغ عدد المدارس التى أنشأتها هذه الجمعية ١١ مدرسة للبنين و ٦ مدارس للبنات وفى عام ١٩١٢ كان يتبعها مدرستان فنيتان احداهما باسم مدرسة محمد على الصناعية ارسى حجر اساسها الخديو عباس عام ١٩٠٤ وكانت مدة الدراسة بها ٤ سنوات زيدت فيما بعد الى خمس سنوات وكان الغرض من انشائها خدمة اهالى الاسكندرية بنشر الفنون والصنائع لايجاد العدد الكافى من الصناع المهرة والاخرى كانت مدرسة زراعية بالاضافة الى ٥ مدارس ابتدائية و ٦ مدارس تحضيرية دينية وخمسة مكاتب مجانية وكلها للبنين بالاضافة الى ٦ مدارس للبنات ومدرسه فى الزقازيق باسم حسن المسرات.

وأسست الجمعية الخيرية القبطية الكبرى [التى كانت قد تأسست عام ١٨٨١ فى اجتماع عام حضره نخبة من الاقباط والمسلمين على راسهم الشيخ محمد عبده وعبدالله النديم والشيخ محمد النجار ويوسف مفتاح مدارسها الابتدائية والاولية ومدارس التدبير المنزلى والفنون الطرزية للمراحل الابتدائية والثانوية منذ عام ١٩٠٨.

كما اسست جمعية التوفيق القبطية مدرسة صناعية بالفجالة عام ١٨٩١ ثم مدرسة للبنات بها اقسام لرياض الاطفال والابتدائى والثانوى والفنون الطرزية - كما اسست مدرسة ابتدائية وثانوية للبنين و ٣ مدارس اخرى فى الاسكندرية وطنطا والفيوم.

وانشأت جمعية الايمان القبطية عام ١٩١٤ مدارس اخرى لرياض الاطفال ابتدائى وثانوى بنين وبنات وفنون طرزية وتجارة متوسطة

كما أسست جمعية المحبة بالظاهر مدرسة للفتيات ومدرسة اخرى للفنون الطرزية.

وواصلت الجمعيات التطوعية وكذا الاهالى حمل رسالة التعليم لدرجة انه فى عام ١٩١٥ بلغ عدد المدارس التابعة لجمعيات اهلية والمملوكة لأشخاص ٩٢٤ مدرسة مقابل ٣٢ مدرسة حكومية!! ومن جهة اخرى اهتمت بعض الجمعيات الاهلية بمحو الامية لاسيما جمعية نهضة القرى برئاسة محمد مظهر سعيد

وبعـــد ...

فهذه مجرد نماذج لجهد تعليمى ضخم قامت به الجمعيات الاهلية فى مجال التعليم منذ اواخر القرن الماضى

والان مجرد سؤال : هل يمكن للجمعيات مع الدعوة المستمرة للمشاركة الشعبية ان تعود لهذا الدور وتخوض الخدمة التعليمية وتقدمها بالكفاءة العالية؟؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

"اتهامات أم شائعات"

تحقيق : « عبد الستار الطويلة »

أثار التحقيق الذى نشرته صباح الخير عن جامعة المنصورة والخلاف القائم بين رئيسها وعدد من الأساتذة ومراكز التأثير فيها .. ضجة كبيرة لا في المنصورة فقط بل في القاهرة أيضاً .. وحملت أسلاك التليفون لنا تعليقات الكثيرين والكثيرات تأييداً ومعارضة لما نشر .. وجاء د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ود . عزمى عبد الفتاح المستشار القانونى للجامعة وهو وكيل كلية الحقوق فيها أيضاً يحملان رداً على ما نشر .. مما دعا صباح الخير إلى استمرار فتح الملف .. بحثا عن الحقيقة .. فعقدت ندوة مع سبعة من الأساتذة بالجامعة جاءوا يؤيدون الحملة ضد رئيس الجامعة لثلاث ساعات متواصلة .. كما التقيت برئيس الجامعة وناقشته في كل تفصيل من تفصيلات تلك الحملة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

وأخيراً استمرارا فى بحث الحقيقة اتجهنا إلى مصادر محايدة وإن كانت قريبة جداً مما جرى ويجرى هناك . . د . محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ود . شريف عمر عضو مجلس الشعب ونائب رئيس معهد الأورام فى جامعة القاهرة والاثنان عضوان بمجلس إدارة معهد الأورام فى المنصورة الذى تبلور حوله الصراع فى الجامعة . . ثم أخيراً الرجل الذى يحكم الإقليم ويتحمل المسئولية الأولى لما يجرى فيه المحافظ اللواء مصطفى كامل . . وهو الرجل الذى يعرف كثيراً . . فقد كان مديراً لمباحث أمن الدولة قبل أن يتولى منصبه الحالى . .

فما هى الحقيقة فى هذا الصراع المعقد المتشابك ؟

للوهلة الأولى يبدو أن القضية بسيطة . . إذ أن قائمة الاتهام التى يوجهها خصوم رئيس جامعة المنصورة لا تتعلق بأمور تمس النزاهة أو الشرف . . ولا إهدار للمال العام . .

وإذا ماضربنا مثلاً بأخطر قضية يثيرها هؤلاء الخصوم . . وهى قضية معهد الأورام ووضعنا المشكلة تحت مجهر البحث والتحقيق لوجدنا أنها مجرد خلافات فى وجهة النظر . . حول مكان وحجم المعهد . .

وكذلك مستشفى الطوارىء المعطل عن العمل . . نجد أن رئيس الجامعة يقول إنه وجه الاعتمادات المخصصة له إلى مركز علاج الجهاز الهضمى المجهز أصلاً للعمل الآن . . وتحصل على اعتمادات جديدة للمستشفى ستنفق عليه .

أما مسألة الطابق الذى تقرر اعتباره مقرا لإدارة الجامعة فى بناء كلية التربية . . فهى أيضاً مسألة خلاف فى الرأى والتقدير عن احتياجات جهاز الجامعة لأماكن جديدة أكثر رحابة واتساعا . . فى البناء الكبير للكلية بينما يرى آخرون أنه لا داعى لهذا التوسع .

إن الاتهام الوحيد الذى يمس النزاهة يتمثل فى أمر واحد هو أن نجل رئيس الجامعة استخدم سيارة أبيه الحكومية وتسبب فى إفسادها مما كلف الجامعة عشرة آلاف جنيه . وقد قدم المستشار القانونى وثائق تثبت أن عمالاً فى الصيانة ثبت أنهم مسئولون عن التلف وعوقبوا على ذلك ولم يحدث أن ركبها نجل رئيس الجامعة . .

ولكن هل يمكن أن تثور ضجة هائلة كتلك التى تجرى فى واحدة من أكبر وأعرق جامعاتنا المصرية من أجل قضايا كهذه تبدو بسيطة . . والمفروض أن تحتويها بديهيات التقاليد والأعراف الجامعية دون إثارة ضجة تشوه صورة الجامعة . . وتعطى نموذجاً رديئاً لعشرات الآلاف من الطلاب الذين يضعون أساتذتهم فى موقع القيادة والريادة !

« جيتو » الأورام . .

ربما إذا ما استطلعنا بعض العناصر من خارج الجامعة عن الموضوع الذى تركز حوله الصراع (معهد الأورام) وسمعنا آراءهم نكون قد اقتربنا من العناصر الخفية لتفجير الصراع . .

سألنا د . شريف عمر عضو مجلس الشعب وعضو مجلس إدارة مركز الاورام بالمنصورة ونائب رئيس معهد الاورام بالقاهرة .. واحد خمسة او ستة من كبار اطباء السرطان فى مصر ..

ـ قال : أنا شخصيا اختارونى أنا وبعض الزملاء الكبار مثل د . نبيل البلقينى عميد معهد السرطان بالقاهرة . . ود . محمد غنيم رئيس معهد الكلى بالمنصورة لبحث الموضوع . .



سعد الشربينى

د . شريف عمر

الدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة . . يقول إن المكان الذى يؤيد إقامة المعهد فيه . . يوجد تقريبا من أجنحة تحتوى على أجهزة الأشعة والرنين المغناطيسى وغيرهما اللازمة تماما للكشف والعلاج على المرضى . . وتقدر ثمنها بالملايين . لذلك يجب بناء المعهد بجوارها إذ لا توجد ميزانية لاعتماد شراء مثلها مرة أخرى لو بنى المعهد فى مكان بعيد . .

● ولكن يقال إن الأرض الحالية محدودة بينما المشروع يحتاج إلى أضعافها . .

يقول د . شريف عمر : عندنا حاليا ١٥٠٠ متر . . يمكن أن تصبح ٢٠٠٠ . . والدكتور محمد المعداوى الذى يريد المكان الأوسع معه حق . . لكن المسألة تقررها ظروف البلد والإمكانات الحالية والسرعة المطلوبة .

● إذن ما رأيكم ؟

– رأيى طبعاً بناء المعهد على المساحة المتاحة حاليا . . فوجهة نظر رئيس الجامعة متفقة مع الواقع والممكن .

● لكن فيم الصراع إذن ؟

– والله أنا لا أوافق على أن يكون هناك صراع وتحزب فقد استقطب نواب مع هذه الفكرة وآخرون ضدها . . ومصلحة البلد لا تحتمل التأجيل لخلاف على المكان ، فالأسعار ترتفع كل يوم والمريض هو الخاسر . . ونحن جامعة لدينا تقاليد يجب الحرص عليها . . إذا رأيت أن المسئولين أو الأغلبية ترى رأيا ضد رأيى . . ندع للتجربة أن تكشف « مين الصح » مع تمسكى برأيى ، ولكن دون توتر ودوشة ، فالخاسر هو المريض .

وكرر د . شريف عمر كلمته نحن فى جامعة ! .

وبالمناسبة إن د . شريف عمر يقيم حاليا بالجهود الذاتية مركزا لعلاج السرطان فى فاقوس من أعمال محافظة الشرقية دون ضجة أو صراعات !

اتجهنا بعد ذلك إلى د . محمود محفوظ . . الخبير العالمى فى الأورام . . ووزير الصحة الأسبق . . وأحد كبار المدافعين عن الحرية والليبرالية فى مصر . . وعضو مجلس إدارة مركز الأورام المتنازع عليه فى جامعة المنصورة . .

● ما هى الحكاية فى نظره ؟

– يقول : إن مريض السرطان فى حاجة إلى كل الخدمات اللازمة له بجواره . . فصعب عليه جدا



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتقال .. الجراحة محتاجة للأشعة .. والأشعة محتاجة لتسم العظام .. وهكذا لابد أن تكون التخصصات متراصة بجوار بعضها البعض .. بأجهزتها ..

ولهذا فإن المكان الحالى ولو كان أصغر .. ملائم جداً .. وهناك تقارير هندسية أكدت ذلك ..

● ولكن هناك تقارير عارضت ؟

– نحن نختار وخبرتنا الطويلة تقول : إن المكان الحالى أفضل . ولا يجوز فى علاج أمراض السرطان أن نكون « جيتو » للمرضى بعيداً عن الخدمات وعن أهلهم ..

● هل للدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة مصلحة خاصة فى المكان الحالى ؟

– أبداً .. إن د . عمارة هو الذى دفع بالمشروع إلى دنيا الواقع .. فقد ظل راكدا أربع سنوات وعلى يدى أنا هو الذى تحمس له وبدأ فيه .

● الا يوجد حل للمشكلة ؟

– أنا اقترحت من أجل التبرعات التى جمعها بعض الإخوان مشكورين من أبناء المنصورة أن نقيم مبنى منفصلا فى مكان أوسع لإنشاء مركز لعلاج الحالات الحرجة فى الأورام . وهو مهيأ للمريض وأهله معه ولايحتاج إلى أجهزة وإنما فقط مسكنات لآلام المريض . ويصبح بذلك أول مركز من نوعه ينشأ فى مصر ويسمونه فى الخارج Hospces ويكفيه الثلاثة ملايين جنيه ونصف المليون التى جمعت تبرعات . ونوفر بذلك مكاناً فى المعهد الذى سينشأ وسط الخدمات . ●

وقد الأساتذة الأجلاء الذين جاءوا إلينا فى صباح الخير . د . مصطفى سيد أحمد بكلية الحقوق ود . زكريا عبد المنعم بكلية الزراعة ود . فوزية دمرداش ود . عمر سرحان ود . سهير سالم ود . محمد المعداوى من كلية الطب ود . محاسن محمد بكلية الصيدلة أكدوا فى الحوار الذى دار بينهم وبيننا أن المكان الذى اختاره رئيس الجامعة ليس مناسبا وقدموا لنا عدة تقارير هندسية من جهات محترمة تؤكد ذلك .

بينما قدم المستشار القانونى د . عزمى عبد الفتاح تقارير أخرى مضادة .. منها مثلا دراسة من عميد كلية الهندسة ورئيس لجنة المنشآت الجامعية بجامعة المنصورة .

والأهم من ذلك أن قرار اختيار المكان الحالى ليس قرارا من مدير الجامعة وحده بل من مجلس الجامعة كله الذى يضم عمداء كلياتها ..

والأمر بهذه الصورة كما ترى محيراً .. إذن نمضى إلى أبعد للبحث عن الحقيقة نسأل محافظ الدقهلية د . مصطفى كامل .. وهو لا مصلحة له فى شيء على الإطلاق .. أى منزه عن الغرض . ويهمه فقط الأفضل لمصلحة المواطنين فى المنصورة .

● كيف يرى المحافظ الصورة .. وكيف يقدمها لنا ؟

– قال لنا .. بداية أنا قلت لكل الأجهزة المحلية والشعبية فى المنصورة .. إن الجامعة هى أدرى بمشاكلها .. وهى التى تقرر هذا المكان أو ذاك .. إنها مسائل فنية وليست سياسية .. هم قالوا نريد التبرعات لإنشاء المعهد .. فتبرع الشعب .. أما إقامة المعهد على مساحة ألف أو عشرة آلاف متر .. مائة سرير أو خمسمائة . فهذا ليس من شأننا إنما من شأن الجامعة فهى تعرف إمكاناتها وطاقة أساتذتها الأجلاء ..

● حسناً .. إذن كمراقب من الخارج مارأيك فى الخلاف إذن ؟!

– الدكتور محمد المعداوى يتمنى إقامة مركز كبير لعلاج الأورام .. مثل المراكز العظيمة التى تنفرد بها المنصورة مثل مركز علاج الكلى للعبقرى د . محمد غنيم .. ومركز الأمراض الخاصة بالجهاز الهضمى الذى يديره باقتدار كبير الدكتور فاروق عزت .. فلماذا لا يكون هناك مركز كبير للسرطان مثل هذه المراكز .. ولكن .

● قلت ضاحكاً : وإنما كلمة ولكن ..

– قال المحافظ : نعم ولكن .. وجهة النظر التى تريد إقامة المعهد وسط كل الأجهزة والمراكز اللازمة كالأشعة .. إلخ وجهة نظر واقعية وسليمة وسريعة للإنجاز ، وعندنا طوابير من المرضى .. وهذا ما قاله الدكاترة الخبراء من خارج المحافظة والجامعة . د . البلقينى .. ود . محفوظ .. ود . شريف .

● ولكن هذا المعهد الصغير سيضيع على الجامعة ستين مليون دولار ؟

ابتسم المحافظ وقال :

– ده كلام مصاطب .. وقل على لسان أى إنسان

أتى لي حتى بثلاثين مليون دولار هبة سأسعى لإعطائه مبنى المحافظة نفسه ليقيم عليه ما يشاء من مؤسسات !

● سألت المحافظ . هل هناك شبهة ان الدكتور محمد عمارة قد عطل عمل مستشفى الطوارىء ؟

ـ ولماذا يعطله . . لا توجد شبهة على الإطلاق . . بل إنه حصل من السيد رئيس الوزراء على دفعة كبيرة من الأموال لتشغيله . . إنه يهمه تشغيل مستشفى كهذا ليكون فى طابور قمم المراكز الطبية الأخرى التى تفخر بها المنصورة مثل مركز علاج الكلى ومركز علاج الجهاز الهضمى الذى يدير كل منهما أستاذان كبيران فى مجالهما .

● عرجت بعد ذلك إلى سؤال المحافظ عن حكاية سيارة رئيس الجامعة . . فقال : مخصص له سيارة بيجو نمرة ٦٠٥ مثله مثل أى مسئول . . فما وجه الغرابة . .

ازدادت حيرتى وأنا أستمع إلى هذه الشهادات من شخصيات مرموقة . ومحايدة . . وليست لها علاقة مصلحية من أى نوع بأطراف النزاع . . إذن أين يكمن السر ؟

أعتقد أنى عثرت عليه عندما قال أحد الأساتذة الذين اجتمعت بهم فى صباح الخير من بين الوفد الذى يقف موقف الاعتراض على تصرفات رئيس الجامعة ويثير الحملة ضده . قال الدكتور عمر سرحان . . وهو يحاول تأصيل المسألة . .

ـ العيب كله فى كيف تدار مسائل الجامعات ويعين كبار المسئولين فيها . .

سألت كيف ؟

قال الدكتور محمد عمارة كان مجرد أستاذ فى كلية طب المنصورة . . وفشل ثلاث مرات فى أن يكون عميداً للكلية . . ولم ينتخبه حتى ثلاثة أو أربعة من زملائه . . فكيف تأتى به الحكومة مديراً للجامعة !!

هنا مربط الفرس فى تقديرى لأن شخصية كبيرة من المنصورة أيضاً قالت لى . . وهى محايدة أيضاً .

إن الدكتور فاروق عزت نائب مدير الجامعة كان يتوقع أن يصبح مديراً للجامعة . . ولثلاث مرات تلقى التهانى مقدماً من زملائه . . ولذلك كانت صدمة له أنه لم يعين . . وأثار ذلك سخطاً وتذمراً بين أصدقائه وزملائه . . فهو له إنجازات مهمة حقاً . . فى مركز الجهاز الهضمى وأستاذ قدير . .

ويكمل لى أحد الأساتذة المعارضين للدكتور عمارة الصورة فيقول لى :

إن تعيين محمد عمارة كان مفاجأة لمحمد عمارة نفسه . . حتى أنه قال لنا مرة إنه « أسرى به من أستاذ بكلية الطب إلى رئيس للجامعة !! » .

وبصرف النظر عن صحة هذه العبارة الأخيرة المنسوبة إلى رئيس الجامعة . . فإن د . محمد عمارة نفسه قال لى إنه أختير رئيساً للجامعة دون أن يتوقع ذلك إطلاقاً . . وبالبحث والتحرى وجدت أن الدكتور محمد عمارة ليس مرتبطاً بأى شلة . . كما أن د . حسين كامل بهاء الدين عندما سألته : لماذا أختير رئيساً للجامعة قال لى لأنه كفء ونزيه وكله شعلة حماس لخدمة الجامعة . . وتساءل وزير التعليم فى دهشة وهو يقول لى هو لازم أى واحد يعين فى منصب مسئول يكون محسوباً على حد . . اسأل عن شهادات وكفاءات محمد عمارة الدوائر الطبية . .

وعندما سألنا وجدناه حاصلاً على مؤهلات وشهادات وتقديرات عديدة حقاً . . وأعيانا البحث عن شلة ينتمى إليها أو تصرف مافيه استجداء لرضا أى شخص مسئول فى هذا البلد . .

وفى الندوة التى عقدناها مع الأساتذة التسعة الثائرين ضد د . محمد عمارة كان معظم ماقالوه ضده يدخل فى باب تصفية الحسابات . هم يقولون إنه يضطهد بعض الأساتذة فى كلية الطب لأنهم لم ينتخبوه فى انتخابات العمادة . .

● ما اشكال هذا الاضطهاد ؟

ـ هم يجمعون على أن رئيس الجامعة يتعمد إهانة زملائه الأساتذة فيها بعدم مقابلتهم . . وركن الواحد منهم بالساعات لمجرد مقابلته . .

ويتهمونه بأنه يزهو عليهم بما وصل إليه من منصب . . وأحياناً يلقى بقارص الكلمات ضد بعضهم . . بل ويحيل إلى التحقيق بعض من يدلى بتصريحات صحفية وكأنهم فى مدرسة ! ويقف موقفاً متعسفاً ضد نائب مدير الجامعة د . فاروق عزت . .

ولما سألنا د . محمد عمارة فى ذلك . . أقسم أنه بعد توليه منصب مدير الجامعة ذهب بنفسه إلى د . فاروق عزت النائب وقال له : مبروك علينا يافاروق رئاسة الجامعة مع بعض لنتعاون جميعاً من أجل رفعة شأنها . .

ولكن د . فاروق « كسر خاطره » ورفض التعاون . . بل عندما دعاه إلى الغداء وزع منشوراً على كل المسئولين فى الدولة أنه رفض الدعوة (وأراني رئيس الجامعة المنشور !) . .

سألت أستاذاً جامعياً كبيراً بعيداً عن الصراع . . عن أصل الحكاية قال لى :



طبعا نائب رئيس الجامعة كان يريد أن يكون رئيسها .. وهذا ترك فى نفسه أثراً ، ولاشك انعكس فى تعامله مع د . محمد عمارة .. لكن يجب كأساتذة أن نقبل الأمر الواقع ونتعامل معه ونصفى النفوس ..

سألت د . محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق .. عن رأيه قال لى بالحرف الواحد :

- د . محمد عمارة من أحسن الناس .. إيه يعنى صغير فى منصبه الأول ، ثم وصل إلى منصبه الكبير الحالى إنه يستحق .. ومتحمس فى عمله .. حرام الحرب دى ضده !!

لم أكتف بذلك سألت مسئولاً كبيراً فى المحافظة .. ليس صديقاً للطرفين ولا مصلحة له مع أيهما .. قال لى سأقول لك الحقيقة ، ولكن لا تكتب اسمى ..

- صدام د . محمد عمارة منحصر فى كلية الطب أساسا ، وهناك ركام قديم من الخلافات والصراعات .. فاستغل خصمه الأكبر هذا كله ليكتل الناس ضده .. هل معقول أن تثور حرب فى جامعة بسبب خلاف فى التقدير على موقع مستشفى جديد ؟!

وهذا الخصم الأكبر « راجل واعر » ، ومحمد عمارة رجل طيب لم يستطع حتى الآن أن يتكتك ويخطط ضد كل هذه الحملات العنيفة .. بل إن ذلك الخصم قد جعل د . عمارة « يكلم نفسه » ! لأن الرجل لم يرتكب أى ذنب يستدعى كل تلك الضجة ..

سألت محافظ الدقهلية : هل هناك أى شبهات فى تصرفات مالية غير نزيهة سواء من جانب د . محمد عمارة أو خصومه د . فاروق عزت ، ود . محمد المداوى ؟ ..

نفى المحافظ فى شدة وجود أى شبهة وقال إن الجميع شرفاء جداً من هذه الناحية .

عرضت على أعضاء جبهة الخصوم التسعة بياناً صادراً من د . محمد رفعت النحاس عميد كلية طب المنصورة ، والأهم من ذلك أنه رئيس مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة التدريس .. يقول فيه إن أغلب أعضاء هيئة التدريس فى جامعة المنصورة يقدرون دور رئيس الجامعة ، ويدعونه إلى التقدم ، وليس التوقف عن نشاطاته التى هى لصالح الجامعة .. فجروه إلى شهادة رئيس النادى .. واتهموه بأنه لا يملك من أمره شيئاً .

لماذا وهو عميد الكلية ؟ الكل باطل إذن لماذا الخلاف على معهد الأورام ...

ولكن جبهة التسعة تقول إن الأمر ليس مقصوراً على معهد الأورام ويتهمون رئيس الجامعة بأنه لم ينتج فى حياته شيئاً لفائدة الجامعة بل يعطل كل المشروعات .

ماذا يفعل إذن ؟

أجابوا : مجرد منظرة إذ يهتم بالمظاهر ، واذهب إلى مكتبه واستراحته كى ترى كم أنفق على تجميلهما .

ثانياً : يضطهد الأساتذة ويغلق الأبواب فى وجوههم كما سبق أن قلنا ..

ولكننا عندما نقرأ الوقائع نجد أن الدكتور عمارة يطور الجامعة فبشهادة د . محفوظ هو الذى أحيا مشروع معهد الأورام ، وهو الذى حصل على أموال لتسيير مستشفى الطوارىء .. وهو الذى يواصل بناء مركز الرمد ..

أما حكاية المكتب والاستراحة فلم أرهما فعلاً ..

والحقيقة أنه يجب على أى مسئول يتولى منصباً جديداً

أن يمتنع عن إنفاق أية مبالغ كبيرة على تحسين مكتبه واستراحته .. فهذا كما نرى يثير سخط وتذمر الكثيرين فى ظروف البلاد الصعبة ..

من ناحية أخرى يخطىء أى مسئول خطأ فاحشاً خصوصاً إذا كان أستاذاً جامعياً فى الأصل أن يغلق الباب فى وجه زملائه الأساتذة .. فسياسة إغلاق الباب تخلق غلياناً فى النفوس ، ومضاعفات فى أى أزمة صغيرة !

وللحقيقة إننى عندما سألت جبهة الأساتذة التسعة .. قبل انصرافهم عن رأيهم من أين نبدأ لتصفية تلك الأزمة .. قالوا جميعا .. مطلوب أن يتعامل معنا الدكتور محمد عمارة كأستاذ زميل لنا ..

قلت : يعنى يتبع سياسة الباب المفتوح وبالحوار يحاول حل المشاكل التى تواجهكم .. لكن دون خواطر و « كوسة » ..

وكان أحد كبار المسئولين فى الدقهلية قد قال لى إن الأمور فى الأقاليم غيرها فى القاهرة .. فشراء الخواطر والمحسوبية أكثر منها انتشاراً عن القاهرة .. والروح القبلية أو العائلية تسود الناس لضيق المجتمع وصغره .. وإذا ما سمح لهذه التقاليد أن تسود الحياة فى الجامعة لوجدت طالباً حاصلاً على ٥٤٪ من مجموع الدرجات يدخل كلية الطب ، وتعدل اللوائح من أجل خاطر أبيه الأستاذ ، أو العميد الجامعى !!

وأنا أدعو سعد الشربينى عضو مجلس الشعب والذى كان محافظاً سابقاً فى الدقهلية أن يتدخل مع بعض معارفه .. ومحافظ الدقهلية اللواء مصطفى كامل .. لبذل جهد لتصفية هذه المشاكل ليعود الاستقرار والتوافق فى جامعة المنصورة .. فمصلحة عشرات الألوف من الطلاب ، وجامعات مصر كلها .. تقتضى ذلك اليوم قبل الغد ..

ولقد عرضنا فى هذا التحقيق كل جوانب الصورة .. وكل الآراء .. مساهمة منا فى الوصول لتحقيق هذا الهدف .. لا أكثر ولا أقل ! □



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

■ وزير التعليم:

خطة متكاملة لمواجهة خطر تلوث البيئة

كتب - محمد مبروك:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاطفال هم الاكثر تأثرا بعوامل البيئة السيئة. وينعكس هذا على مستوى ادائهم وتحصيلهم،وهم الضحية الأولى للتلوث. ودعا الوزير - فى كلمته لندوة تلوث البيئة، والتى نظمتها الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة امس - الى ضرورة وضع خطة متكاملة تشارك فيها جميع اجهزة ومؤسسات الدولة لمواجهة خطر التلوث، على ان تتولى جهة مركزية التنسيق بين هذه الاجهزة، وان يكون للمنظمات غير الحكومية، والشعبية دور اساسى للحد من آثار التلوث. وقال الوزير انه لابد من تطوير مناهج التعليم بحيث تشمل التوعية من اخطار التطرف، والادمان، وتلوث البيئة، وان سياسة الوزارة تهدف الى التصدى بشدة لحالات التطرف التى ظهرت فى المدارس، ومعرفة المسئولين عن ظهور هذه الحالات ومجازاتهم، ويجب ان تتوحد الجهود الشعبية مع الاجهزة الرسمية لمعرفة الاسباب الحقيقية لبدء ظهور حالات التطرف فى المدارس. وقال اننا نعمل حاليا على تطوير التعليم بتحسين احوال المعلم المادية، والمهنية، وزيادة قدرته الوظيفية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب



التاريخ : ١٣ / ١ مارس ١٩٩٣

فى البحيرة: عجز المدرسين فى «أبو المطامير» يهدد بإغلاق المدارس

تخلف مركز ابو المطامير الواقع فى الشمال الغربى لمحافظة البحيرة عن «قافلة» العلم وزادت به نسبة الامية، ويضيف الامية.. وذلك بسبب المشكلة المزمنة التى يعانى منها منذ سنوات وتتمثل فى النقص الخطير فى المدرسين فى كل المراحل والمواد الدراسية..؟

.. والخطورة تلك المشكلة على مستقبل الاجيال القادمة ذهبت «الشعب» الى هناك وعشناها على الطبيعة..!!

عمر مخلوف –احد اولياء الامور وعضو مجلس اباء مدرسة فؤاد عويس الثانوية– ماساة التعليم فى ابو المطامير عمرها سنوات مضت ونشأت بحكم موقع المركز تراه بعيداً فى حضن الجيل ويغلب الطابع البدوى عليه وانخفاض مستوى المعيشة به فكانت تلك عوامل طرد للمدرسين الذين يكلفون بالعمل فيه ويفسر كلامه قائلا: مع بداية العام الدراسى تقوم الوزارة بتوزيع الخريجين للعمل بالمنطقة ولكن معظمهم يرفضون ويتصلون بالوسطاء الذين يحصلون على موافقات من وزير التعليم ونوابه لنقلهم الى محافظاتهم خاصة الاسكندرية وكفر الشيخ والغربية.

.. ويضيف عمر مخلوف قائلا: يفعل نفس الشىء المدرسون القادمون من باقى مراكز البحيرة، مثل رشيد وكفر الدوار وايتاى البارود والتى بها كثافة ويلجأون الى حيل متعددة لتلبية رغباتهم، ومنها الحصول على تقارير من جهات امنية تفيد بتعرض حياتهم للخطر؟.. واذا كان هناك نزاع بين اقارب المدرس وعائلة اخرى او استخراج شهادات مرضية «مفبركة» من القومسيون الطبى والوحدات الريفية تطلب نقلهم.. ثم حالات الزواج الحديث للمدرسات اللاتى تصل نسبتهن الى ٤٠٪..؟!

ونظراً للعجز فى هيئات التدريس يكثر الغياب بين التلاميذ وينخفض مستواهم وبالتالى يتم فصلهم وخاصة فى المرحلة الاعدادية.

.. محمد ابراهيم –مدرس بكوم الفرج الثانوية– يقول: عدم وجود استراحات لاقامة المغتربين او حتى مساكن جيدة وانخفاض مستوى المعيشة كانت من الاسباب التى تدفع المدرسين للهرب من العمل فى ابو المطامير.

ويلفت النظر إلى ان ظاهرة الهروب شملت ايضا الموجهين ونظار المدارس.

.. عمر الأودن –موجه لغه عربية– يقول: هذا الكلام صحيح ويعلله بأن قرارات النقل بين المواطن الاصلى إلى ابو المطامير بدون مقابل مادى ولكنها «ترقية» يرفضها الجميع خاصة من لهم أسر كبيرة وابناء بالمدارس لأن تكلفة النقل تؤدى لأن يصرف الموجه نصف مرتبه فى «الغربة».

واضاف موجه اللغة العربية قائلا: السبب من وجهه نظرنا يعود للوزارة التى تفرق فى المعاملة بيننا وبين المنقولين الى محافظات البحر الأحمر والصعيد، ومنها اسوان التى يحصل المنقولين اليها على بدلات اغة اب وحوافز قيمتها ٩٥ جنيها شهريا.

.. عبد الواحد خطاب –مدير ادارة التعليم الثانوى– بمديرية التربية والتعليم بدمنهور يقول: زادت نسبة عجز المدرسين بعد الغاء الوزارة لمدارس دور المعلمين والمعلمات، حيث اغلق منها فى محافظة البحيرة وحدها ثمانى مدارس احداها فى ابو المطامير، ونحاول تقليل نسبة العجز بتشغيل مدرسين بالحصة رغم ضعف صلاحيتهم ورفع نصاب المدرس الاصلى فى الحصص التى يقوم بتدريبها مقابل اجر اضافى زهيد لايشجع اغلبهم على المشاركة.

.. ويضيف عبد الواحد خطاب قائلاً: المواد التي تواجه عجزا خطيرا فى الثانوى العام وحده هى اللغة العربية والانجليزية والتربية الدينية المسيحية والاقتصاد المنزلى.

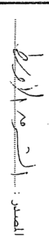
ويقترح حلا للمشكلة وهو بناء استراحات للمدرسين المغتربين تستعمل بالاضافة لما سبق مقرا لمراقبى اللجان اثناء الامتحانات العامة وزيادة الحافز المادى للعاملين فى ابو المطامير باعتبارها منطقة نائية.

ومنذ ايام ناقش المجلس المحلى للمحافظة فى جلسه ساخنة طلب احاطة عن الموضوع قدمه العضو عبد الوهاب الديب وكشف وجود عجز فى المدارس المتنوعة، ومنها التجارة والصنايع وسوء حال أبنية المدارس العاملة، وعددها ١٠٤ لصدور قرار ادارى باخلاء ٢٥ منها وترميم ٢٩، كما تعمل ١٨ مدرسة منها بدون ناظر و٥٩ بدون وكيل..

محمد السعدنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣

احتجاجاً على استيلاء السودان على جامعة القاهرة فرع الخرطوم

وزارة التعليم المصرية تتخذ الإجراءات القانونية للحفاظ على حقوق المعنيين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت وزارة التعليم المصرية في حصر ممتلكات جامعة القاهرة فرع الخرطوم وحقوق اساتذتها وموظفيها تمهيدا لاتخاذ كل الاجراءات القانونية المناسبة للحفاظ على هذه الحقوق، بعد ان قررت الحكومة السودانية الاستيلاء على الفرع. كما تقرر قبول جميع الطلبة المصريين في الفرع بالجامعات المصرية.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الخارجية المصرية تدرس حاليا اعداد مذكرة شاملة حول الاجراءات السودانية الاخيرة لتقديمها الى الامين العام للجامعة العربية وتتضمن المذكرة كل الاجراءات التي اتخذتها حكومة الخرطوم بدءا من ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية بالسودان وترحيل وعاظ ودعاة الازهر الشريف واخيرا قرار الغاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم. وذكرت المصادر ان القرار السوداني الاخير جاء مناقضا لما جرى الاتفاق عليه خلال اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المصرية السودانية المشتركة بالخرطوم لبحث الخلافات الثنائية حيث وعد الجانب السوداني بعدم اتخاذ أية خطوات جديدة لتصعيد الخلافات الثنائية بين البلدين. وقالت المصادر ان قرار الغاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم وتعيين مدير سوداني للفرع بدلا من المدير المصري يعد بمثابة استيلاء سوداني على ممتلكات الفرع المصري والذي يخضع لاشراف مصري كامل حيث تتضمن الموازنة المصرية نحو 55 مليون جنيه مصري سنويا للفرع.

وتوقعت المصادر اتخاذ اجراءات مصرية ردا على التصعيد السوداني الاخير تتمثل في وقف اعمال اللجنة المصرية ـ السودانية المشتركة واستدعاء السفير المصري بالخرطوم للتشاور وعدم عودته مرة اخرى احتجاجا على هذا الاجراء وتقديم مذكرة لمنظمة التربية والثقافة العربية واتحاد الجامعات العربية.

وأكدت الدوائر السياسية المصرية والعربية في اجماع كامل على ان خطوة السودان التصعيدية الجديدة ضد مصر ادت الى العودة مرة اخرى الى تجميد اعمال اللجنة المصرية السودانية المشتركة التي كانت قد استأنفت نشاطها من جديد في الخرطوم منذ اسبوعين فقط وان تحديد موعد الاجتماع القادم الذي كان مقررا في القاهرة عقب عطلة عيد الفطر المبارك جرى تعليقه الى اجل غير مسمى حتى تنتهي القاهرة من دراسة عواقب القرار السوداني الجديد. وقالت المصادر المطلعة ان القرار السوداني الذي جاء عشية وصول الدكتور حسن جاد الحق السفير المصري في الخرطوم للقاهرة سيكون دافعا لان يبقى السفير المصري وقتا اطول في القاهرة لاستمرار المشاورات واعداد الرد المصري المناسب الذي من المتوقع ان يبلغه جاد الحق الى المسؤولين السودانيين لدى عودته الى مقر عمله في العاصمة السودانية.

على الصعيد نفسه من المتوقع ان يلقي وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بيانا أمام لجنة التعليم في البرلمان المصري حول هذه التطورات بدعوة وجهها اليه رئيس اللجنة احمد فؤاد عبد العزيز الذي اكد في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» خطورة الخطوة السودانية وتأثيرها السلبي على العلاقات بين البلدين اضافة الى صعوبة التسوية لاوضاع المدرسين والدارسين المصريين هناك نظرا للتوقيت الذي اختاره السودان لتنفيذ قراره. وسيطرت علامات الغضب على الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري والذي كان اول من شغل منصب رئيس جامعة القاهرة فرع الخرطوم وقال في تصريح لـ«الشرق الاوسط» انه لم يكن من المتوقع ان تتخذ حكومة السودان هذا القرار غير الصائب في وقت كانت تبذل فيه مساع عربية على مستويات عالية لرأب الصدع في علاقات التوتر بين البلدين منذ تفجر ازمة حلايب.

واضاف: من المؤسف ان يصدر هذا القرار في الوقت الذي بدأت فيه المساعي توشك على ان تؤتي ثمارها في تسوية الاوضاع بالنسبة لـ 17 مدرسة مصرية سودنها السودان حديثا. وقال الدكتور طلبة عويضة ان اللجنة ستبحث مع المسؤولين بالخارجية المصرية خلال اجتماع خاص تعقده منتصف الاسبوع المقبل هذه التطورات الجديدة اضافة الى ما كان مقررا من قبل من بحث تطورات الحوار المصري السوداني حول ازمة حلايب في ضوء البيان الذي سيلقيه مهاب مقبل مساعد وزير الخارجية المصري يوم الثلاثاء المقبل والذي كان قد رأس الجانب المصري في اجتماعات الدورة الجديدة.

في الوقت نفسه بدأت اطراف الوساطة العربية: فلسطين وليبيا وسورية مساعيها الجدية لاحتواء آثار الموقف السوداني الجديد.

□ وزير التعليم:

توفير الأجهزة الرياضية بجميع المدارس

كتب- محمد مبروك:



حسين كامل بهاء الدين

صرح الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه توصل إلى اتفاق مع السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن اسهام المجلس فى تمويل وامداد جميع المدارس بالاجهزة الرياضية التى تحتاجها وانشاء ملاعب صغيرة بها ويكون ذلك فى اطار خطة قومية بالقاهرة والاسكندرية ثم تعمم فى باقى المحافظات واكد الوزير ان العمل بدأ بالفعل فى مشروع مدارس المستقبل الذى دعت إليه السيدة قرينة رئيس الجمهورية وقد تم وضع حجر اساس ٦ مدارس منها تتكلف المدرسة الواحدة ٨ ملايين جنيه.

وطالب الوزير بضرورة عدم منع دخول الطلبة والطالبات المتاخرين عن مواعيد مدارسهم لإن هذا يشجعهم على عدم تحمل المسئولية.

واصدر الوزير تعليمات مشددة للانتهاء من تحصيل اشتراكات النظام الجديد للتامين الصحى والذى سيطبق فى المدارس بنهاية هذا الشهر لبدء تنفيذ المشروع.

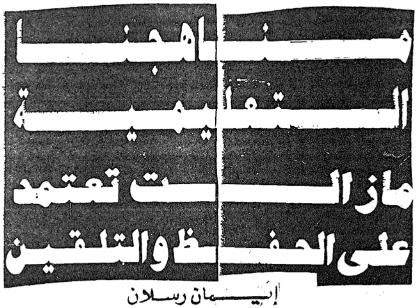
واوضح ان سبب اختلاف اشتراكات التامين الصحى بين المدارس الحكومية والخاصة يرجع إلى ان قيمة الاشتراك تحسب بنسبة مئوية من المصروفات المدرسية.

وقال انه سيحول إلى التحقيق كل من يتباطأ فى عملية جمع الاشتراكات.



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



مناهجنا التعليمية مازالت تعتمد على الحفظ والتلقين

إيمان رسلان

- في الصف الأول الابتدائي يدرس الطفل المصري ٧٠٠ صفحة والأمريكي ٣٠٥ والألماني ٢٨٠ .
- أولياء الامور : بسبب طول المقررات تحول البيت الى مدرسة .
- المعلمون : قصر العام الدراسي وزحام الفصول يدفعاننا الى تجنب الشرح .
- وزير التعليم : لدينا خطة لتطوير المعلم والمناهج .

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● التلميذ المصرى فى الصف الأول الابتدائى يدرس ٧٠٠ صفحة بينما يدرس التلميذ الالمانى ٢٨٠ والأمريكى ٣٠٥ هذا هو جوهر المشكلة التى يعانى منها كل بيت مصرى كل أم كل اب وكل طفل .

والاطفال غابت عن وجوههم الابتسامة يمشون كالعجائز منحنين من كثرة مايحملون من كتب دراسية على ظهورهم جفونهم منتفخة من السهر لحل الواجبات المدرسية التى لاتنتهى لا وقت لديهم للعب أو حتى مشاهدة التليفزيون .

ولكن يبدو اخيرا ان هذه المشاكل وجدت من يناقشها ويطرحها وذلك من خلال مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ●●

□ فى دراسة أعدها المركز القومى للبحوث التربوية عن الكتب الدراسية التى يدرسها تلاميذ الابتدائى فى مصر موازنا بالمدارس الاجنبية وهى الفرنسية والامريكية والبريطانية وجد ان عدد صفحات الكتب المقررة على طفل الصف الأول الابتدائى فى مصر وصلت الى اكثر من سبعمائة صفحة ، بينما بلغت فى المدرسة الالمانية ٢٨٠ صفحة فقط وفى المدرسة الفرنسية ٤٥٦ صفحة والبريطانية ٥٧٧ والأمريكية ٣١٠ صفحات وبالنسبة للصف الرابع الابتدائى فى مصر وصلت عدد الصفحات الى حوالى ١٣٠٠ صفحة بينما كانت فى بريطانيا ٥٧٠ صفحة وفى المانيا ٦٥٦ صفحة والمدرسة الفرنسية ٧٢٢ والمدرسة الأمريكية ٩٨٧ صفحة فالعبرة ليست بكثرة الكتب وكبر حجمها ، وهذا هو الذى اثقل كاهل اطفالنا وعرض عمودهم الفقرى فى سن مبكرة لامراض خطيرة ، كما وجدت الداسة ايضا انه لاتوجد كتب مدرسية ملزمة للاطفال فى المدارس الاجنبية الأربع بينما توجد فى مصر ويوجد تنافس فى اعداد واخراج الكتب فى احسن صورة فى المدارس الأربع بينما لايوجد شىء من ذلك لدينا كما انه ليس لدينا حرية الاختيار للكتب المدرسية المناسبة للمدارس .

الصدقة لليتيم

وإذا كان هذا بالنسبة لشكل الكتاب المدرسى ونوعه ، فإن ذلك ينقلنا بالضرورة الى المحتوى للمادة العلمية والتربوية داخل الكتاب وبنظرة متأنية للمناهج الدراسية فى مرحلة التعليم وفى عدة دراسات أعدها خبراء بمعهد البحوث التربوية وجدوا انه بالنسبة للصف الاول الابتدائى فى منهج التربية الدينية نجد الامثلة كثيرة مغلوطة فمثلا من اخلاق المسلم مساعدة اليتيم والمحتاج والمسكين وابن السبيل وهذا دينيا غير صحيح فليس شرطا ان يكون اليتيم محتاجا وإنما الحديث الشريف ذكر الفقراء والمحتاجين وابن السبيل والمسكين اى ان الصدقة لاتجوز لكل يتيم وانما تجوز لليتيم الفقير فقط انه يمكن ان يكون هناك يتيم وورث مليون جنيه : قصة اخرى فى منهج الصف الأول ، يسال فيها الابن اباه بماذا يحاربون الفئران التى انتشرت فى المنزل ، واقترح الطفل احضار قطة للقضاء على الفئران ولكن الاب رفض ، لانه قال قد تذهب الفئران من عندى الى الجيران وهذه القصة مغزاها كما هو مكتوب ان تحب لنفسك ماتحب لغيرك ولكن المثال مختلف تماما ولم يستطع بسذاجة ان يصل الى المطلوب .

البيضة والدجاجة

مثال آخر صورة بها دجاجة ترقد على البيض والسؤال الذى يلى الصورة من الذى حول البيضة الى دجاجة ، ومثل هذه

الأسئلة السلذجة تكرر كثيرا في الكتاب اما إذا انتقلنا لمنهج التربية الدينية للصف الثانى الابتدائى سوف نجد اولا ان حجم الآيات القرانية التي يحفظها الطالب كبيرة تصل الى ٢٨ اية في بعضها ، ايات فوق مستوى إدراك التلاميذ الصغار.

واذا انتقلنا للتدريبات والاسئلة سنجد انها تفتقد اية قواعد لوضع الاسئلة كما هو متعارف عليه فمثلا سؤال عن وقت نزول المطر والاجابة ان يختار الطالب واحدة من ثلاث الاولى يعلمه كل الناس والثانية : يعلمه الله سبحانه وتعالى والثالثة : يعلمه بعض الناس وبالتأكيد الاجابة الصحيحة هي الثانية وبالتالى فالاسئلة لاتفسر ان المطر ظاهرة طبيعية لها اسبابها العلمية.

درس آخر غاية في السذاجة وربما يعطي مدلولا عكسيا يقول السؤال ضع علامة صح امام الاجابة الصحيحة على التصرف السليم والسؤال : وجدت زملاءك يتعاونون في تنظيم الفصل :

ا - فهل تتركهم حتى لاتتمزق ثيابك؟
ب - أم تتركهم لانك صغير؟
جـ - أم تتعاون معهم؟

وبالتالى اول قيمة سوف يتعلمها التلميذ هو ان النظافة سوف تمزق ملابسه وبالتالى سوف يرفض القيام باى اعمال لنظافة البيئة او الفصل ، بجانب ان هناك درساً كاملا عن الحكمة من الوضوء هي النظافة وهذا صحيح جزئيا ولكن الصلاة لاتكتمل حكمتها إلا باداء الوضوء.

وبالنسبة للصف الثالث الابتدائى سوف نجد تجسيداً لمنهج الحفظ والتلقين فهو يعطى الدرس ثم يعطى الاسئلة عليها والاجابة موجودة في الدرس نفسه اى ان الطفل ماعليه إلا ان يحفظ ويكرر ذلك والدراسات الحديثة اثبتت ان منهج الاسئلة بنعم اولا يعطى الطفل مجالا للفهم.

النحو والصرف للصف الأول الابتدائى

واذا انتقلنا الى مناهج اللغة العربية سوف نجد العجب فالدرس الاول للصف الاول الابتدائي به ١٢ كلمة جديدة مطلوب من التلميذ اجادة كتابتها وفهمها رغم انه لم يعرف اصلا حروف الهجاء ولكن واضعى الكتب تصوروا ان كل مدارس مصر بها رياض اطفال وانه سبق وان تعلم الطفل ذلك وهذا نوع من التمييز اتبعته وزارة التربية والتعليم.

ثانيا : اعطاء مبادىء للنحو والصرف وهذه قضية اختلف فيها حتى علماء اللغة العربية ورفض بعضهم ذلك ، كما يتعلم الطفل في هذه السن المبكرة المذكر والمؤنث والجمع واسماء الاشارة الى آخره.

اما منهج الصف الثانى وتلك بعض الامثلة فقط نجد انه مطلوب من التلميذ ان يفرق ويجد اصل الكلمات التى تحتوى آخرها على الياء وهل اصلها ألف ام ياء ، هذا يندرج تحت بند الصرف والمفترض عدم تدريسه إلا في مرحلة التعليم الثانوى او من يريد التخصص في اللغة العربية.

مناهج منقولة بالحرف

ومن ابرز المناهج التى تحتاج الى إعادة نظر هى الحساب والرياضيات في الابتدائى فهي للاسف غاية في التعقيد بل انه اكتشف خلال العام الماضى ان التطوير الذى تم لهذه المناهج لم يكن تطويرا وانما للاسف هو نقل حرفى وترجمة لمناهج الحساب البريطانية لمرحلة التعليم الاساسى ولكن معربة للطالب المصرى بدون اية دراسة عن واقع الطفل المصرى وعن ضرورة اعطائه الأوليات لعلوم الحساب اولا ثم الدخول الى النظريات وخير مثال على ذلك التمرين الخامس في كتاب فكر واعمل للصف الثالث الابتدائى وتقول العبارة.

"عبد القدوس عنده مبلغ من المال ولديه ثلاثة ابناء يريد ان يوزع عليهم المبلغ بالتساوى ، وعبد الجبار معه المبلغ نفسه ولديه خمسة ابناء ويريد توزيع المبلغ عليهم ايضا بالتساوى والسؤال بعد ذلك هل تفضل ان تكون ابن عبد القدوس ام ابن عبد الجبار !!".

هذا مثال واحد فقط مما يعطى للتلاميذ هذا بجانب المسائل الرياضية المعقدة وحساب المجهول مثل س + ٢ = ٥ فما قيمة س وهذا موجود في الصف الثانى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

الابتدائى وتدريس المتواليات وهى لها قوانينها الخاصة التى يجب دراستها اولا لحل المسائل .

ويرى د . احمد الزفتاوى رئيس شعبة تطوير المناهج انه احدث ماتم الاتفاق عليه هو ان تكون اللغة العربية وعاء ثقافيا لجميع المواد والتخصصات فمثلا حينما نريد التركيز على قيمة الصدق لابد ان نعطى للتلميذ نصا يحتوى على معنى الصدق والامانة اى نصا يستفيد منه الطالب : وهذا ماجعل التطوير فى اللغة العربية ضرورة فمثلا خلال النصوص والمقالات ممكن أن تكون اللغة العربية وعاء لجميع المود فمثلا اعطيه نصا عن الصواريخ وغزو الفضاء اى ان اعطيه العلم والكيمياء والفيزياء فى قالب نثرى يستفيد منه وهكذا لأن الهدف من اللغة هو التواصل والحوار مع الاخرين اما القواعد فتدرس للمتخصصين او فى سن متقدمة من الدراسة فليس من المراحل الاولى من العمر .

وتقول مى شهاب نائب رئيس المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بعد ان وصل العلم الى هذه الدرجة والتقدم وجدنا نحن اطفالنا غابت البسمة من على وجوههم والمناهج ضخمة وكانها مباراة فى زيادة حجم الكتاب .

لذا كانت ورشة العمل التى عقدت فى يناير الماضى ٩ الى ١٤ يناير والتحضير للمؤتمر كان اهم شىء فيها هو تخفيف حجم الكتب الدراسية التى تعطى للطلاب واقترحنا ثلاثة فقط هى اللغة العربية والحساب والتربية الدينية وتاخذ مايقرب من ٧٠٪ من النشاط المدرسى فى الصفوف الثلاثة الاولى اما الـ ٣٠٪ الاخرى فسوف تترك للنشاط المدرسى التربوى وتدخل فيها مواد العلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الرياضية والفنية والموسيقية بدون كتب اى إعطاء التلميذ فرصة للاستمتاع بطفولته . وفى الصف الرابع والخامس يمكن اعطاء كتب لمواد العلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها .

اعادة النظر فى اوضاع المعلم

وهنا يطرح د . عبد الفتاح جلال رئيس مركز البحوث التربوية قضية مهمة لايتحقق تطوير التعليم الابتدائى بدونها وهى "المعلم" لان إعداد معلم هذه المرحلة كان من خلال دور المعلمين والمعلمات وفى العام الدراسى الحالى يتم تخريج آخر فوج منها بعد أن تم تصفيتها ونقل مسئولية إعداد المعلم الى الجامعات والتعليم العالى وقد تم ذلك دون التعرف على الدروس المستفادة من تجربة دور المعلمين ودون ان تتوافر الدراسة العلمية لبرامج اعداد المعلم ويضيف قائلا من ابرز السلبيات الناتجة عن النقل السريع انه كان لدور المعلمين والمعلمات مدارس تجريبية ملحقة بها بينما تخلو حاليا جميع كليات التربية من مثل هذه المدارس بجانب ان البرامج فى مختلف الكليات لاتسير على نمط او فلسفة واحدة فى الاعداد لذا كان لابد ان ناخذ بنظام الامتياز كما هو معمول به فى كلية الطب حيث يظل المعلم قبل تعيينه بصورة دائمة معلما تحت التدريب لمدة عام على الاقل بجانب مساواة مدرس المرحلة الابتدائية ببقية المراحل التعليمية الاخرى بل وتميزه ايضا بعد ذلك بإعطائه بدل ريادة سيؤدى بافضل العناصر البشرية الى الاقبال على العمل فى مهنة التدريس للصغار .

اغيثونا

أولياء الأمور واسر التلاميذ يعانون هم الآخرون مع ابنائهم ..

تقول هالة عبد الرحمن والدة تلميذ فى الصف الأول الابتدائى بالنسبة لمنهج القراءة فالموضوعات النثرية ملائمة للتلميذ ولكن الاشعار والاغانى غير ملائمة بالمرة والمفردات صعبة للغاية فمثلا نشيد كورتى ما احلاها ، ما احسنها ما ابهاها ، وهذه المفردات مطلوب من التلميذ ليست فقط قراءتها ولكن كتابتها ايضا وقد سالنى ابنى مامعنى كلمة ابهاها .

نشيد آخر عن طيارتى الوانها مثل الضياء .. اوراقها تعلو بها كالنسر حلق فى الفضاء ، والطفل ذو السنوات الست لايعرف معنى كلمة الفضاء وغيرها وهذا ينطبق ايضا على منهج الدين فالآيات القرآنية طويلة ومفرداتها

صعبة ولا يوجد شرح واف بها فى الكتاب المدرسى ، ومعلمو التربية الدينية لايشرحون المعانى للتلاميذ . فقط مطلوب الحفظ وترديد الكلمات .

وتضيف زينب محمود والدة تلميذة فى الصف الثالث الابتدائى ، منهج الرياضيات صعب جدا وغير مفهوم للتلميذ لان حل المسائل يحتاج الى شرح واف لقوانينها التى لايتضمنها الكتاب المدرسى ، وكل فصل ابنى

التحق بمجموعة الحساب بعد اليوم الدراسى لمحاولة فهم المسائل المعقدة مثل فهم المتغيرات والمجهول وكلها مسائل رياضية لاتناسب عمر تلميذ عمره سبع سنوات .

وتثير نهال عبد المنعم قضية مناهج العلوم والرياضيات لمدارس اللغات . فالمنهج العلمى لهذه المواد لايتناسب مع المنهج اللغوى والمفردات التى تعلمها التلميذ قبل ذلك ، كما ان فى منهج العلوم للصف الرابع والخامس الابتدائى المطلوب ليس فقط ان يحفظ التلميذ الاسم العلمى بالانجليزى وإنما باللاتينى ايضا ، غياب الصور التى تشرح التجارب العلمية ، مع غياب المعمل المدرسى يفسد المطلوب من مناهج العلوم بالتالى فهى مناهج للحفظ فقط .

نحتاج كمبيوتر فى الصف الأول الابتدائى

واذا كانت هذه هى بعض آراء اولياء الأمور فى المناهج التعليمية . فالمدرس وهو العنصر المنفذ للمناهج له راى واقعى فتقول مدرسة للصف الثانى الابتدائى بإدارة شرق القاهرة المنهج ضخم للغاية والتلميذ يدرس لربعة كتب دراسية والحصة قصيرة للغاية خاصة فى مدرستى وهى فترتان فاضطر الى ان احاول شرح الدرس ولا وقت للاسئلة والاستفسارات والمجهود الرئيسى فى التعليم يقع على عبء التلميذ والأسرة والمطلوب من التلميذ هو الحفظ وترديدها فى الكتب بالنص سواء كان ذلك عن طريق التمارين الموجودة فى الكتاب المدرسى او التمارين فى دليل المعلم .

ويرى "محمد جيلانى" ناظر مدرسة طه حسين الابتدائية ، الصعوبة الرئيسية هى طول المناهج الدراسية إذ لاتتناسب مع العام الدراسى وبالتالى لايحدث شرح واف لها فى الحصص الدراسية ، كما ان المناهج لم تتغير منذ سنوات طويلة ووضعت بلا اهداف او استراتيجية ، وبالتالى تفتقد التجانس مع عمر التلميذ فمثلا فى منهج الرياضيات للصف الرابع الابتدائى فى وحدة الكسور نعطى التلميذ مسالة وهى تحويل ٥/٢٤ الى كسر عشرى ، وهذه مسالة صعبة تحتاج الى كمبيوتر معناه ضخامة المناهج او ان تحتوى على الغاز كما لابد ونحن نطور التعليم ان نطور الكتاب ايضا ، فاغلب التلاميذ يلجاون الى الكتاب الخارجى والمطلوب ان نطور الكتاب المدرسى بحيث يكون كتابا للدروس المدرسية وكتابا اخر للتدريبات كما هو معمول به فى مناهج اللغة الانجليزية .

وفى راى نادية عبد الحميد مدرسة



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الصف الأول الابتدائي انه من المفترض ان يكون كتاب القراءة شاملا يعطي اساسيات للتلميذ ولكن للأسف الاناشيد والاغاني في كتاب الصف الاول كلماته معقدة لاتناسب استيعاب التلميذ كما في نشيد طيارتي وكورتي .

ايضا منهج الحساب في الوحدة الثانية ضخم ومسائله لاتناسب عقلية التلميذ في اول عام دراسي ففي احد التدريبات المطلوب من التلميذ حلها وهي ان يرسم جدولا يظلل فيه ويلون ويوصل ويكمل الارقام والآحاد والعشرات وهذا كله صعب على التلميذ والمطلوب ايضا زيادة التدريبات والمسائل بعد كل وحدة في المنهج وليس تدريبا واحدا فقط .

وترى زينب حسن موجهة الابتدائي ان المناهج صعبة وطويلة ومع كثافة الفصول لايستطيع المدرس شرح الدروس بكفاءة والاجابة على اسئلة التلاميذ والمناهج نفسها طويلة ، وبالتالي المدرس يعطي واجبات كثيرة للطفل ويقع كل ذلك على عبء الام والاسرة اي ان المنزل تحول الى مدرسة ليلية لذا فالتطوير يجب ان يراعي ملاءمة المناهج لسن التلاميذ ، عقد دورات تدريبية للمعلمين على الا تكون اثناء العام الدراسي ، تخفيف الواجبات المدرسية والكتب المدرسية .

والاسبوع الماضي ولمدة ثلاثة ايام شهدت القاهرة مؤتمراً قومياً لتطوير مناهج التعليم الابتدائي رأسته السيدة سوزان مبارك .

التطوير قادم

وطرحت حرم الرئيس عدة قضايا مهمة في التطوير منها ضرورة تطوير مناهج التاريخ بحيث يتعلم ابناؤنا تاريخهم المصري خاصة تاريخ مصر الفرعوني القديم والذي يدرس في جميع البلاد الأخرى بينما لايتعلمه التلميذ المصري وكثير من القضايا المهمة التي لابد من الاهتمام بها منها ضرورة تدريس اللغة الاجنبية في مرحلة التعليم الاساسي ، طرحنا ذلك على د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فقال سيشهد العام الدراسي القادم والذي يليه تطويرا ضخما في التعليم الاساسي منها اولا بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة ، ثانيا تطوير المناهج الدراسية لانه مناهجنا القديمة كانت مناهج حفظ وتلقين اغلبها يتركز على : اذكر ماتعرفه عن ، اشرح اوصل وهكذا لو هذا المنهج لايناسب عصر العلم والمعلومات وهذا النظام التعليمي الرديء هو الذي ساهم في إفراز ظاهرة التطرف والإرهاب .

● جاء في توصيات المؤتمر العودة الى تدريس اللغة الانجليزية من بداية الصف الرابع وفي مدارس اليوم الكامل وهذا نوع من التمييز ؟

●● هذه بداية فقط ونحن حين نقول مدارس اليوم الكامل ستكون المدارس الجديدة والقديمة والتي تعمل بنظام اليوم الكامل ، وفي الوقت نفسه نعمل على إصلاح القديم لتعود كل مدارس مصر الى الوضع الطبيعي اي نظام اليوم الكامل وما لايدرك كله لايترك كله وتلك بداية فقط .

كما اننا اخذنا قرارا مهما هو المسابقة لاختيار افضل الكتب الدراسية التي تدرس وهذا المسابقة للجميع والذي يحكم فيها شخصيات كثيرة ليسوا فقط من وزارة التعليم او التربويين وانما من جميع التخصصات والشخصيات العامة لانه للأسف من كان يقوم بالتطوير قبل ذلك هم الاشخاص انفسهم منذ سنين طويلة والمسابقة هي الحل لاختيار افضل الكتب والمناهج .

● وعن قضية المعلم يقول وزير التعليم

●● بالفعل نحن سوف نبدأ خطة للتطوير اداء المعلم وإعداده من خلال برامج مدروسة وإرسال البعثات التعليمية للخارج .

كما قررت السيدة سوزان مبارك تشكيل لجان دائمة لمتابعة التطوير من جميع الشخصيات وهذه اللجان ستكون مهمتها المتابعة والنزول الى المدارس ومعرفة المعوقات لان المنهج وضع بدون تفاعل المدرس معه" .

إيمان رسلان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

أخبار محلية

وزير التعليم يستبعد الإسلاميين ويسمح للامريكان بتطوير مناهج التعليم

كتب عبد الحى محمد:

استبعد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أساتذة الجامعات والمعلمين الإسلاميين من المشاركة فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم فى حين أعطى الفرصة كاملة للخبراء الأمريكيين بمركزى تطوير المناهج والتخطيط التربوى لوضع خطة ومناهج التعليم حتى عام ٢٠٠٠.

يأتى هذا الإجراء بعد موافقة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية على منح وزارة التعليم ٥٠ مليون دولار لتطوير المناهج وتدريب المعلمين وإنشاء مدارس جديدة.

وكان وزير التعليم قد استبعد من مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى والذى اختتم اعماله مؤخراً عدداً كبيراً من أساتذة الجامعات المعروفين بتوجها تهم الإسلاميين وفى مقدمتهم الدكتور محمد حلمى مراد ووزير التعليم الأسبق والأمين العام لحزب العمل وّد. احمد المهدى الخبير الدولى فى التعليم ورئيس لجنة التعليم بحزب العمل، وكذلك د. سعيد اسماعيل على استاذ التربية المعروف بجامعة عين شمس ود. حمدى عطيفه ود. عبد الرحمن النقيب ود. عبد الغنى عبود.

فى حين شارك فى المؤتمر عدد كبير من المفكرين العلمانيين واليساريين ورأس عبد العظيم رمضان لجنة إعداد المعلم الابتدائى كى رأس ونسون جوردون أهم لجان المؤتمر وهى لجنة تخطيط المناهج المختصة بوضع فلسفة التعليم ومناهجة حتى عام ٢٠٠٠.

كان وزير التعليم قد أكد مراراً على مشاركة جميع الأحزاب والتيارات الوطنية فى تطوير مناهج التعليم إلا أن ما حدث يعد نكوصاً عن تصريحاته.



فى حوار سريع وثرى مع وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، تناولنا قضية التعليم والحضارة. وهل يسير برنامج تطوير التعليم فى طريقه العصرى أم هناك عقبات. وبمعنى أكثر دقة هل هناك من يعترض، أو يقاوم، برنامج التعليم الجديد الذى يدخل بمصر الى آفاق القرن القادم.. وأين مصر على خريطة تحديث التعليم خصوصا وأن الدول الكبرى غيرت فعلا من برامجها وفى مقدمتها الولايات المتحدة واليابان..

**ولم يحجب الوزير أى شىء. ببساطة قال إنه يوجد فعلا من يقاوم ومن يعترض، ربما خوفا من أسلوب الطفرة. ولكن الوزير اتبع أسلوبا جديدا فى متابعة تنفيذ خطته الجديدة. مثلا أنشأ الوزير مكتبا للمتابعة اختار اعضاءه بنفسه بعد فترة تدقيق واختيار للأفضل استمرت أربعة أشهر. وتم اختيارهم من بين الكفاءات العالية ومن خيرة المديرين. ومهمة هذا المكتب الذى يتبع الوزير مباشرة زيارة مواقع المدارس ومتابعة نشاطها ومدى استجابة المدرسين والاداريين لخطة التطوير الجديدة ويقدمون تقاريرهم مباشرة للوزير.

**وكشف الوزير عن رؤية جديدة للتعليم العالى والجامعى. قال إن العالم يتجه الآن نحو التوسع فى هذا التعليم ـ على عكس النظرية القديمة التى ترى الحد من هذا التعليم والتوسع فى التعليم الفنى. وضرب الدكتور بهاء الدين مثلا بما فوجىء به خلال زيارته لبريطانيا وكيف أن جون ميجور رئيس الوزراء يتبنى سياسة التوسع هذه على أساس أن خريج الجامعة أقدر من غيره على الارتقاء بالمجتمع.

وناقش الدكتور بهاء الدين هذا الاتجاه مع وزير التعليم البريطانى جون باتيل وكيف أن نظام التعليم السابق فى بريطانيا كان يركز على تعليم الصفوة، وكانت هذه هى السياسة المنفذة بالفعل منذ قرون. وكان رد وزير التعليم البريطانى إن التعليم العالى يوسع الأفق، ويزيد من قدرات الشباب ويجعلهم أكثر توافقا مع المجتمع.

**ويعقب الدكتور بهاء الدين على هذا الاتجاه أو التغير الأساسى فى سياسة التعليم البريطانية بأن تلقى الشباب تعليما عاليا يرتفع بكل الأسرة. ويطور من وضعها الاجتماعى بل والاقتصادى..

**وعندما قلت للوزير: وماذا عن تزايد عدد العاطلين من الخريجين. قال الوزير بقناعة إننا يجب أن نفصل بين التعليم الجامعى والدرجة العلمية.. وبين الوظيفة. فالدولة ليست مكتبا للتخديم. من هنا لابد من تحديد احتياجات المجتمع. حسب سوق العمل وإذا كان من حق المواطن ان يسلح نفسه بالعلم والتعليم الجامعى.. فإن واجب الدولة أن تعلن للناس أنها توفر فرص العمل وتعلن عن فتح مجالات هذا العمل وتقول هذا هو المتاح.. وعلى المجتمع أن يكيف نفسه ويوائم بين الدرجة العلمية.. وسوق العمل. أما أن نحرم شبابنا من التعليم الجامعى فهذا خطأ.

**وغدا نعرض تصور الوزير عن التحدى الحضارى الذى يواجه مصر فى القرن القادم.

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣/٣/١٩٩٣

مدارس بلا متفوقين

حلمي النمنم

□ □ بدات الاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة .. واخذ وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين في تهدئة الطلاب وطمانتهم إلى ان الاسئلة لن تتجاوز المناهج .

ولان الوقت مازال مبكرا فمن حقنا ان ننبه إلى ظاهرة تحدث كل عام وتثبتها نتائج الامتحانات وهي ان المدارس الخاصة « لغات » تكاد تحتكر مقاعد التفوق .. والامر يمتد إلى الدرجات العليا ونسب النجاح .. وبشكل عام تاتي المدارس الحكومية في الدرجة الثالثة من نسب التفوق بعد التجريبية واللغات .. ولم تعد المسالة مقصورة على شهادة الثانوية العامة بل تمتد إلى المراحل السابقة .

ومع نتائج مكتب التنسيق فإن طلاب المدارس المتفوقة هم الذين يحظون بما يسمى « كليات القمة » وإن لم تكن فاكاديمية السادات او الجامعة الامريكية .. ويبقى لابناء المدارس الحكومية الكليات او المعاهد التي لايوجد مستقبل واضح امام خريجيها .. كليات تفرز جيش البطالة كل عام ، حيث لا فرصة عمل ، ولا تحصيل معرفي او علمي حقيقي يسمح لهم بالتناص اى فرصة ..

هنا يكون التساؤل واجبا .. لماذا تتراجع المدارس الحكومية .. وما مستقبل طلابها وهم السواد الاعظم من شبابنا ؟ ! ! ..

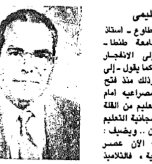
- محمد سعيد حسن - مدرس اول الكيمياء بمدرسة الإمام محمد عبده الثانوية .. يرى ان المعلمين يقومون بدورهم ولكن المشكلة في ضعف مستوى الطلاب منذ المرحلة الاولى في التعليم ، وحيث انه لم يبدا قويا فسيظل كذلك حتى لو ذهب إلى مدارس اللغات .

وتضيف مديرة إحدى المدارس الثانوية بالجيزة إلى ذلك .. الزحام الشديد بالفصول تقول : « .. استحالة ان يتواصل المعلم مع ٦٠ طالبا بالفصل خاصة وان الحصص المدرسية يتم اختزالها حتى تتمكن المدرسة من الوفاء بالفترات المتعددة » .. وفي مدرستي لابد ان ننتهي مبكرا ذلك انها بعد ذلك تستعمل كمدرسة ثانوية تجارية وهذا لايتيح لنا ان نجهز الفصول بشكل لائق ، فلا يمكننا مثلا تعليق لوحة علمية ولا يمكن للاخرين فعل الشيء نفسه بالنسبة للمواد التجارية .. »

انفجار تعليمي

اما د . إبراهيم مطاوع - استاذ اصول التربية بجامعة طنطا - فيرجع المسالة إلى الانفجار السكاني الذي يؤدي كما يقول - إلى الانفجار التعليمي وذلك منذ فتح باب التعليم على مصراعيه امام الجميع وتحويل التعليم من القلة إلى الكثرة مع مبدا مجانية التعليم من ايام د . طه حسين .. ويضيف :

- إننا نعيش الان عصر « المعلبات التعليمية » فالتلاميذ





د . إبراهيم مطاوع

□ الانفجار السكاني خلق معلبات تعليمية ! !

« د . إبراهيم مطاوع »

□ إصلاح حال المعلم وزيادة مرتبه هو الأساس

« د . حامد زهران »

مرصوصون في زحام شديد وهذا ايضا ادى إلى جامعات الاعداد الكبيرة التي لا يتمكن الطالب فيها من تكوين حصيلة علمية ومعرفية جيدة .. ولقد وصل الامر إلى ان الدولة تستدين من الخارج وتقترض كي تتمكن من تعليم تلك الاعداد ثم يتخرجون ولايجدون عملا ! !

□ ولكن تناول الامر بهذا الشكل يؤدي إلى نتيجة مخيفة وهي حرمان ما تسميه بالاعداد الكبيرة من حقهم ، الذي يكفله الدستور وتوجيه القوانين في التعليم ؟ ! !

لنكن صرحاء - يدعونا د .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

مطاوع - فلدينا ٢٤ الف مدرسة تقطن ١٦ الف مبنى وهذا يعنى ان المتوسط العام لكل مبنى مدرسة ونصف ، وهذا يعنى اننا نتوسع فى الكم فقط ولم نستطع حتى ان نوفر المبانى وسيستمر الامر فى التدهور ذلك اننا كدولة لم نقتنع بعد بان التعليم من قبيل الامن القومى الداخلى وانه خط الدفاع الاول والحادث ان وزارة التعليم تعامل على انها وزارة من الدرجة الثانية .

وزارة الوزارات

ويوضح د . حامد زهران - الاستاذ بتربية عين شمس - هذا الجانب على النحو الاتى : « وزارة التربية تعانى من نقص ميزانيتها ، وينعكس هذا النقص فى ضآلة راتب المعلم الذى لا يمكنه التفرغ إلى عمله الاساسى بل يبحث عن مصدر اخر لتحسين رتبه ويكون غالبا بالدروس الخصوصية وضعف الميزانية ايضا ينعكس فى عدم التمكن من بناء المدارس الكافية لاستيعاب الطلاب فى فترة دراسية واحدة ولاتقديم يوم مدرسى كامل للطالب ، ولاتقديم اى نوع من التغذية ولا توفير معامل مدرسية ولا مكتبات ولا اى انشطة ، ايضا ينعكس الامر بالسوء على المناهج والمقررات والكتب المدرسية ولكن - يستدرك د . زهران - هذا كله ميسر للمدارس الخاصة التى تاخذ مصاريف بالاف الجنيهات فيتوفر كل شىء ، الفصل والفناء الواسع والوقت .. ويدعونا د . حامد زهران لنتامل مبنى اى مدرسة لغات وطلابها ومدرسة حكومية ولحظتها ستكتشف الفارق ولن نتساءل بعدها لماذا لا يتفوق طالب المدرسة الحكومية ! !

المدخلات أفضل

الدكتورة امانى قنديل - خبير التعليم بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية - تؤكد ان اداء القطاع الخاص التعليمى اكفا من القطاع العام ، وذلك لان « مدخلات » هذا القطاع افضل واجود ومن ثم تكون المخرجات ..

□ كيف ؟ ! !

□ لنراجع عناصر العملية التعليمية فالمدارس الخاصة لغات تختار طلابها من المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع ، ومن ثم تختلف نوعية الطالب وبيئته وايضا تختلف طبيعة المعلم ، فالضغوط عليه اقل .. وإقبال طلاب المدارس الخاصة على الدروس الخصوصية اقل كثيرا من زملائهم فى المدارس الحكومية .. ولو راجعنا - تضيف د . امانى - نتائج هذه المدارس منذ عام ١٩٨٠ لوجدناها تكتسح تدريجيا المدارس الحكومية ، وهذا ادى إلى نوع من الازدواجية الجديدة فى التعليم .. مابين أبناء الغالبية العظمى من الطبقة الوسطى ويلتحقون بالمدارس الحكومية والشرائح الغنية فى المجتمع والتى تتهافت على المدارس الخاصة « لغات » وهذا ادى ايضا إلى نتائج جديدة بالنسبة لسوق العمل فهؤلاء - ايضا - يتزاحمون على الالتحاق بالجامعة الامريكية او كليات القمة حيث فرص العمل افضل - ٩٢٪ من طلاب كلية السياسة والاقتصاد تخرجوا فى مدارس اللغات - وهذا يؤدى إلى تعميق التفاوت الاجتماعى والاقتصادى فى حياتنا .

فروق فردية

□ هل لم يعد من حق احد ابناء هذه المدارس ان يطمح او يتوقع التفوق ؟ ! !

□ بالتاكيد سيخرج منها بعض الطلاب المتفوقين - والقول للدكتورة امانى - ولكن تفوقهم يعتمد على القدرات الفردية فقط ولايرتبط بالمناخ الاجتماعى ولا التعليمى ، ولكن المستوى العام سيكون سيئا .

إصلاح الميزانية

□ وكيف لنا ان نرفع من مستوى تلك المدارس لتلحق بتلك التى تحقق التفوق ؟ ! !

□ د . حامد زهران لديه حل وحيد وهو ان تكون الاولوية فى الدولة وفى الميزانية العامة



للتعليم وان تصبح وزارة التعليم ، سيادية ، مثل الخارجية والدفاع وليست وزارة خدمات مثل التموين والكهرباء ذلك انها ، وزارة الوزارات ، فهي التى تعد قادة الغد ورجال الوطن .. ففيها يتخرج الطبيب والعالم والضابط والقائد والمهندس والاقتصادى ، ويضيف .. لدينا فى مصر افضل المعلمين ومشهود بكفاءتهم فى كل بلدان العالم العربى ولدينا ايضا افضل خبراء واساتذة فى وضع المقررات وتصميم المناهج ، وكم استعانت الأمم المتحدة باساتذة وخبراء مصريين فى هذا الجانب ، ايضا فإن الطالب المصرى يتمتع بمستوى ذكاء وقدرة جيدة على التحصيل ، إذن تنقصنا فقط الامكانات المادية لخلق المناخ الصالح للاستفادة من هذه العناصر مجتمعة .

الجهود الاهلية

ويقترح د . إبراهيم مطاوع وسيلتين للعلاج .. الاولى : زيادة الاعتمادات المالية للعملية التعليمية .. الثانية : الاعتماد على المشاركة الذاتية والجهود الاهلية من ابناء المجتمع كما حدث اخيرا لانشاء مدارس جديدة وترميم المبانى الحالية ، وليس لنا ان نتوقع من الدولة الوفاء الكامل بإنشاء المدارس ، خاصة واننا نعيش ازمة اقتصادية وعلينا ديون كبيرة ، ايضا فإن إقامة مدرسة تتكلف ما لا يقل على نصف مليون جنيه وهو مبلغ مرتفع ، إذا انتبهنا إلى العدد الكبير من المدارس التى نحتاج إليها .

□ ولكن هذه الحلول - آجلة - فالميزانية العامة كما يقال لنا ، لاتسمح بزيادة المسموح به ، والتبرعات والجهود الاهلية تتجه إلى منشات اخرى وإقامة مبان ومشروعات غير ضرورية ولم يرق الوعى - بعد - بجامعى التبرعات من المواطنين إلى توجيه ذلك لبناء مدرسة أو دار حضانة .

إما الدكتورة « امانى قنديل » فترى ان هناك بعض الحلول الفورية ويمكن لوزارة التعليم ان تلجا إليها .. فالنظام القانونى يسمح للوزارة بإنشاء « مدارس تجريبية » وهذه المدارس ذات مستوى تعليمى جيد وتكون بمصاريف ، ومن ثم توجه تلك المصاريف إلى الانفاق على المدارس الاخرى ذات الكثافة العالية .. وتضيف : « .. صحيح ان هناك قصورا فى الميزانية ولكن العلاج يحتاج إلى حلول ابتكارية وتجديد فى العملية التعليمية برمتها » ..



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات الطلبة بالاسكندرية

أرغمت الأمن والجامعة على إعادة المفصولين

كتب : احمد حسن بكر

بعد توجيهات امنية عليا قررت جامعة الاسكندرية تخفيف والغاء عقوبات الفصل لاكثر من ٦٠ طالبا قررها عمداء كليات الحقوق والتجارة والاداب والتربية قرزوها الاسبوع قبل الماضى ..

وقررت الجامعة الغاء طرد ١١ طالبا بالمدينة الجامعية كانت ادارة المدينة طردتهم لاحتجاجهم على عدم اجراء انتخابات لاتحاد طلاب المدينة الجامعية ..

كان الاسبوع قبل الماضى قد شهد مظاهرات بالكليات النظرية بعد فصل اكثر من ٦٠ طالبا واعتقال عدد اخر من الطلاب لمشاركتهم فى اسبوع التضامن مع البوسنة والهرسك ..



هناك عقد غير مكتوب بيننا وبين الحكومة وهو أن تضحك الحكومة علينا وأن نضحك عليها لأنها تصدق انها ضحكت علينا . فقد اعلنت الحكومة ان عقد التسعينات سيكون عقد القضاء على الامية ، وفات ثلث العقد تقريبا واصبحنا في سنة ٩٣ ولم يجتمع المجلس الاعلى لمحو الامية لتنفيذ هذا المشروع القومي لأن د. عاطف صدقي يرأس ٣٥ لجنة وهيئة ومجلسا بحكم منصبه .. وفي تاريخ الضحك الحكومي علينا طبلنا وزمرنا في الثمانينات لمشروع قومي مماثل للقضاء على الامية وقال مسئول في ١٧ مارس ٨٢ : سوف نمحو الامية تماما خلال ثلاث سنوات لأن مشروعنا يمحو امية ١٦ مليون مواطن كل سنة ، كان تعدادنا ٤٥ مليونا ، وفاتت سنة وراها سنة وتحول هذا المشروع القومي للقضاء على الامية الى مشروع القضاء والقدر وكل شيء قسمة ونصيب وهكذا تمضي مشروعاتنا القومية ، فعن مشروع الصحوة الكبرى فاننا لا نزال نياما ، اما مشروع الالف يوم لحل المشكلة الاقتصادية فقد تحول في التليفزيون الى الف ليلة وليلة ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٢ / ٩٧

اهمية تطوير التعليم الصيدلى وانشاء مركز معلومات الأدوية

د. عبدالرحمن جمعه
عضو مجلس النقابة العامة للصيادلة

تعانى دول العالم الثالث ومنها مصر من الاستخدام السيئ للأدوية نتيجة التركيز على الفائدة العلاجية للأدوية بدون النظر بطريقة شاملة للآثار السلبية لاستخدام الأدوية سواء أثناء سنوات الدراسة بكليات الطب والصيدلة أو وجود الوسائل الميسرة التى تتيح للطبيب أو الصيدلى تصحيح كتابة التذكرة الطبية.

ومن ثم فقد تنبهت الدول المتقدمة لهذه الناحية وقامت بانشاء مراكز معلومات للأدوية بصيدليات مستشفياتها فامدتها بكومبيوتر والمراجع العلمية التى تتيح للصيدلى مراجعة التذكرة الطبية لضمان خلوها من التفاعلات البينية الضارة والاثار الجانبية للأدوية وأيضا قامت بتعديل الدراسة بكليات الصيدلة بالتركيز على دراسة الصيدلة الاكلينيكية «السريرية» التى تتيح للصيدلى مرافقة الفريق الطبى أثناء المرور على المرضى والذى أدى الى تقليص الاستخدام السيئ للأدوية سنة بعد أخرى. وفى مصر قامت كلية الصيدلة جامعة طنطا بانشاء قسم للصيدلة الاكلينيكية والذى يقوم عليه ثلاثة مدرسين درسوا هذا التخصص فى أمريكا والذى يؤهل الصيدلى للتعرف على هذه النوعية من المعرفة ويقوم بمنح الدارسين شهادة الدبلوم والماجستير فى هذا الفرع تمهيدا لوجودهم بالاقسام المختلفة بالمستشفيات العامة والجامعية للعمل مع الفريق الطبى لوصف اقل عدد من الأدوية باقل قدر من الأضرار وأكبر فائدة ممكنة

وقامت النقابة العامة للصيادلة بالتعاون مع الدكتور محسن هداية والحصول على المعلومات الخاصة بالموضوعات التى تملأ هذا الفراغ وهى :

* تفاعلات الأدوية مع بعضها او مع الطعام او التدخين والتى تؤدى الى زيادة مفعول احدها الى درجة السمية او ابطال مفعول احدها او كليهما .
* الأمراض التى تسببها الأدوية لعدد ١٤٠ خامة دوائية على مكونات الدم أو الكلى أو الكبد أو العين والجهاز البصرى أو الجهاز التنفسى والسمعى او الجلد والجهاز التناسلى .
* استعمال الادوية اثناء الحمل لعدد ٣٤٠ خامة دوائية والتى تم تقسيمها الى ٥ مجموعات - آمنة جدا - آمنة - أدوية احتمال الفائدة من استعمالها يبرر احتمال الضرر - ادوية لاتستعمل اثناء الحمل .
- ادوية لاتستعمل اثناء الحمل أو مع السيدة التى لاتنتظم فى استعمال وسائل منع الحمل .
* استعمال الادوية اثناء الرضاعة لعدد ٢١٠ خامات دوائية والتى تتفاوت بين متوافقة مع الرضاعة - متوافقة مع الرضاعة وتفرز فى لبن الام وتسبب بعض الاضطرابات للرضيع - أدوية غير متوافقة مع الرضاعة .
* متابعة العلاج بمعنى حركية الدواء بالجسم وبتحديد الجرعة بحسب كفاءة الكلى والكبد والقلب لعدد ٣٩ خامة دوائية .
* زيادة جرعة الدواء نتيجة تناول جرعة اكبر من المقررة مع ذكر اعراض التسمم والعلاج لعدد ١٤٠ خامة دوائية .
* التسمم بالسموم المختلفة سواء كيماوية او منزلية او غازية او بالاشعاع او بسموم الزواحف المختلفة او بالادمان واعراض التسمم والعلاج .

وقد تم تحميلها على ديسكات كومبيوتر لتيسير وسرعة التعامل مع المعلومة من خلال الكومبيوتر المفترض وجوده بصيدليات المستشفيات المختلفة والعيادات والصيدليات وجار اعداد الموضوعات الاتية :

* استعمال الادوية فى الاطفال
* استعمال الادوية فى المسنين
* استعمال الادوية فى مرضى الكلى
* استعمال الادوية فى مرضى الكبد
* خلط الادوية بالمحاليل الوريدية
* تداخل الأدوية مع التحاليل الطبية

وبعد ان تاخرنا كثيرا فى فتح ملف الاستخدام السيئ للأدوية فهذه دعوة الى كل المهتمين ليدلوا بدلوهم لمناقشة تعميم مراكز معلومات الادوية وتطوير التعليم الصيدلى فى مصر لمواكبة التعليم الصيدلى فى الدول المتقدمة ففى الوقت الذى يتم فيه تطوير التعليم الطبى وتجهيز المستشفيات باحدث الأجهزة هناك عجز خطير فى الاستخدام الامثل للصيدلى المصرى على حساب المريض المصرى والاقتصاد القومى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

هموم مصرية

في حواري مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحدثت عن أطفال الشوارع. وعن تزايد نسبة المتسربين من التعليم، وما يمثله ذلك من خطورة اجتماعية ونفسية، بل وأمنية.. وسألت الوزير : ما هي في رأيه أسباب هذا التسرب. ولم يحجب الوزير معلومة أو رأيا.

قال وزير التعليم : تعالوا أولا نبحث لماذا يهرب الطفل من المدرسة. وأجاب الوزير بنفسه. قال: ان هناك عدة أسباب وراء ذلك لعل أهمها ان المدرسة غير مريحة. إذ تشكو كثير من المدارس من سوء حالة دورات المياه، هذا إذا وجدت هذه الدورات أصلا.. أيضا من الأسباب عدم توافر عدد التخت والمقاعد داخل الفصول. وأصبح المكان المخصص لتلميذين يجلس عليه أربعة. ثم وجود بعض نواحي القصور والاهمال.

ثم هناك قضية اقتصادية. فالصبي مثلا يمكن أن يربح خمسة جنيهات يوميا أي ١٥٠ جنيها شهريا، وعندما يعلم ان مرتب خريج الجامعة دون ذلك يتساءل ولهذا يفضل العمل المبكر.. على جني العائد بعد تمام التعليم.. ولهذا انتشرت ظاهرة الأطفال والصبية تحت ١٢ سنة الذين ينتشرون في الورش.. وفي الشوارع..

ويضيف الدكتور بهاء الدين : فلسفتي تقوم على الاهتمام بتعليم المرأة. لأنه عندما تكون الأم متعلمة فإنها ترفض تسرب أولادها من المدرسة، وترفض أن تترك أولادها بدون تعليم.. وبتعبير أدق - كما قال الوزير - لو كانت الموارد المخصصة للتعليم عندنا غير كافية فإنني أعطي صوتي لتعليم البنت قبل الولد. لأن البنت هي أم المستقبل.

وأسأل الوزير : وماذا عن المدرسة الكاملة، التي كان ينعم بها تلاميذ زمان؟ قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين: هذا ما نصمم عليه الآن.. فإن أي مدرسة يجرى بناؤها منذ ١٨ شهرا تشمل توفير كل مجالات النشاط، بل وتواجد فصل للمعوقين مع الملاعب الرياضية والساحات الواسعة.. وهذه السياسة نطبقها من رياض الأطفال الى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.. ويكفي أن نقول اننا أنشأنا في عام واحد ١٥٠٠ مدرسة، أي بمتوسط انشاء ٥ مدارس كل يوم.. وهذا انجاز لا ينكر لأننا في حرب نحو مواجهة سوء حالة كثير من المدارس، وقدم الكثير منها.. واللافت للنظر انه حتى خلال أزمة الزلزال لم تتوقف عمليات بناء المدارس الجديدة بل نجحنا في ترميم ٨٠٠٠ مدرسة ترميما كاملا في أقل من ٢٤ شهرا أما المدارس التي تم ترميمها بسبب الزلزال فوصل عددها الى ٢٥٠٠ مدرسة.. وكان لابد من طرح قضية التغذية في المدارس لأن الوفد قديما وحديثا يؤمن بأن البطن الجائعة لا تستقبل علما نافعا وهذا موضوعنا غدا.

عباس الطرابيلي



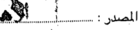
تعيينات جديدة لحملة المؤهلات للعمل بوظائف التدريس

اعدت وزارة القوى العاملة والتدريب مذكرات بطلبات جديدة من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة للعمل بوظائف التدريس بالمعاهد الازهرية وبوظائف الاخصائيين الاجتماعيين وسد العجز فى بعض الجهات .

وتتناول هذه المذكرات تعيين بعض حملة دبلوم الخدمة الاجتماعية دفعة ١٩٩١ للعمل بوزارتى التعليم والشئون الاجتماعية ، وتعيين بعض حملة المؤهلات المتوسطة وخريجى التربية جامعة الازهر دفعة ١٩٩٢ تخصصات انجليزى وجغرافيا ورياضيات للعمل بالتدريس بالمعاهد الازهرية الى جانب تعيين ابناء محافظة شمال سيناء من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة دفعة ١٩٨٧ للعمل بالمحافظة.

وصرح مسئول بالوزراة الى ان هذه المذكرات ستعرض على اللجنة الوزارية للخدمات في اجتماعها هذا الاسبوع برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

■ وزير التعليم :

دور جديد للمدرسة فى مكافحة التلوث الاجتماعى

استضافت الجمعية الـ[illegible]رية للبيئة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتساله عن دور وزارته فى حماية البيئة من الـ[illegible] تحولت الندوة شيئا فشيئا الى «محاكمة» لوزارة التعليم باعتبارها عنصرا فعالا فى تشكيل البيئة السياسية التى يحبا فيها الطفل المصرى، والتى يتلقى اهم مفرداتها: الارهاب .. التطرف الدينى .. الادمان .. من الاحداث اللاهثة حوله.

أكد المشاركون مسئولية المدرسة فى ظواهر العنف بين الاطفال، وعدم كفاءتها بشكل كاف لحماية الطفل المصرى من المفاهيم الغريبة التى تهدد مجتمعه .. والامراض الاجتماعية القاتلة التى تهدد كيان المجتمع المصرى.

استطاعت د.ليلى تكلا رئيسة الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة .. بنشاطها، ولباقتها تنظيم الندوة التى تحدث فيها عدد كبير من المهتمين بالبيئة. وان تنجح فى صناعة ندوة ناجحة فجرت اكثر من قضية ساخنة.

تساءل د. امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب عن ابتعاد لجنة التعليم فى المجلس عن المشاركة فى اعداد قانون البيئة الجديد.ولاسيما ان بنودة تخلو تماما مما يتصل بالتعليم!!

وتساءل د.عماد عدلى رئيس المكتب العربى للشباب، والبيئة عن خطة وزارة التعليم فى مجال تدريب المعلمين لتطبيق الخطة اللازمة للحفاظ على البيئة، وانتقد اللواء سعد الشربينى عضو مجلس الشعب سلوكيات بعض المعلمين، وافتقارهم الى القيم الاجتماعية، والتربوية التى ينقلونها الى الاطفال .. وقال ان فاقد الشئ لايعطيه. وقال د.صبرى الشبراوى: ان الاهتمام بالمعلم وحده دون الاهتمام بالمناخ الذى تربى فيه الطفل سيكون قاصرا عن اداء المهمة المطلوبة .. ان فلسفة الدولة فى تعبئة المصفوفة البشرية هى الاساس .. فالعالم اصبح صغيرا والطفل المصرى عليه ان يواجه العالم بعد قليل، وان المسئولية هى مسئولية جميع مؤسسات الدولة اجتماعية، وتعليمية، وثقافية، وحضارية.

وقال د.ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات: اتصور اننا مازلنا نمسك العصا من منتصفها، والمواجهة مع الارهاب ليست مجتمعية شاملة .. والسؤال: ماهو دور الاحزاب السياسية، والمدرسة فى مكافحة الارهاب .. ولفت د.ممدوح الانظار الى ماقام به البعض من توزيع لاشرطة الكاسيت تدعو الى التعصب الدينى.

وقال وزير التعليم: ان الوزارة تتصدى الآن لاعادة بناء الطفل المصرى فكريا، وتعليميا، وتربويا، وان المناهج التعليمية ستشهد تطويرا جذريا بحيث يتم ادماج مقررات توعية الطلاب بالقضايا الوطنية، وحماية المجتمع من الارهاب، والادمان، وغيرها من الاخطار، والتركيز على حماية البيئة، وتعميق الوعى بها لدى الطفل، ومشاكل المعلم المصرى، واعادة تاهيلة، وتدريبه من خلال دورات فى داخل مصر، وخارجها .. وان اتفاقا قد تم على تدريب ٥٠٠ معلم مصرى سنويا بالخارج علاوة على اعداد دورات جامعية فى مصر للنهوض بمستواه التربوى، والتعليمى ..

واضاف: انه سيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام بعدها يمكن ايجاد مدرسة اليوم الكامل ليتمتع الطفل بطفولته، وتمنع تسربه خارج التعليم .. وان يكون المواطن الصالح .. داخل المدرسة.

فوزى عبدالحليم



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

أعوان البشير - الترابي..

سرقوا الأساتذة المصريين

استولوا على سياراتهم الخاصة..ومطبعة الجامعة

رغم كل الاستفزازات..بعثة مصرية فى الخرطوم الأسبوع القادم..للإشراف على امتحانات الثانوية العامة



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

كتب – ماهر حسين وهشام عبد العزيز :

فى تصعيد جديد واستفزازات فاقت كل تصور .. استولى رجال الامن السودانيون على سيارات اساتذة الجامعة المصريين الموجودة داخل حرم جامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وكذلك المطبعة الخاصة بالجامعة .

اكدت د . زينب عبد الرحمن مطاوع المدرسة بكلية العلوم جامعة القاهرة فرع الخرطوم ان السلطات السودانية اعترضت طريقها هى وعدد من اعضاء هيئة التدريس المصريين عندما حاولوا دخول الجامعة لاسترداد بعض متعلقاتهم الشخصية .

قالت عقب عودتها على الطائرة السودانية القادمة من الخرطوم ان عائلات هيئة التدريس البالغ عددهم ١٠٠ فرد سيعودون للقاهرة غداً على متن طائرتين تابعتين لمؤسسة مصر للطيران .

من ناحية أخرى .. تغادر القاهرة الى الخرطوم يوم ٢٣ مارس الحالي على متن طائرة خاصة بعثة مصرية على مستوى عال تضم ٥٠ عضواً من رجال التعليم برئاسة أحمد عبد الله اسماعيل وكيل اول وزارة التعليم للاشراف على امتحانات الثانوية العامة بالسودان التى تبدأ يوم ٣ ابريل القادم .

تستمر البعثة فى عملها حتى الانتهاء من

البقية ص٢



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

أعوان البشير ـ الترابى..

(بقيـــــة ص١)

الامتحانات التى تستغرق ١٣ يومـا للادبى و ١٤ يوماً للعلمى .. وقد تقدم لهذه الامتحانات ٤٥ الف طالب مصرى وسودانى .. يؤدون الامتحـان أمـام ١٣ لجنة بمناطق ام درمـان والشجرة وعطبـرة والخرطـوم وبـورسودان والابيض ومدنى .

تعود البعثة الى مصر بمجرد إنتهاء الامتحانات ومعها أوراق الاجابة حيث يتم إجراء عمليات التصحيح والمراجعة بالقطاع الرئيسى بالقاهرة .

ياتى هذا الالتزام من جانب مصر رغم استفـزازات الحكومـة السودانيـة واستيلائها على ١٧ مدرسة مصريـة وجامعة القاهرة فرع الخرطوم بدعوى سودنة التعليم .. !!

وزير الداخلية فى معهد التعاون :

الأمومة أولا وأخيرا

د . أبو الخير :

مصر والسودان ٢ × ١

حامد دنيا

من قمم التعاون فى مصر .. الدكتور كمال حمدى أبو الخير عميد معهد التعاون ولأنه كذلك .. فإنه ملىء بأصول ومبادئ وقيم التعاون الذى نحن فى أمس الحاجة إليه . إضافة إلى قيم ومبادئ وأصول الأساتذة والخبراء المعدودين فى مصر والعالم . فهو من بين الذين ما زلنا نتمسك بهم لنؤكد أن مصر حتى الآن ما تزال بخير .

وأما السبب .. فلأن فيها مثل هؤلاء : فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى إمام الدعاة ، والدكتور إبراهيم بدران عميد الجراحين ، والدكتور زكى نجيب محمود آخر الفلاسفة المحترمين الذين يعيشون بيننا ، وأستاذى العظيم الجليل - أمد الله فى عمره - مصطفى أمين الذى خلق فى مصر سماء للصحافة عندما كانت سماؤها معتمة ، ووضع فيها نجوما وكواكب تلألأت أضواؤها فى كل الصحف التى تكتب باللغة العربية أينما كانت ، وكذلك د . كمال أبو الخير عميد الأساتذة والخبراء فى مجال التعاون .

والرجل ما زال بيننا - أمد الله فى عمره - يمدنا بخبراته فى التعاون وفى مجلس إدارة الأعمال .. وذلك من خلال المؤتمرات العالمية كالحلف الدولى التعاونى باعتباره أحد أعمدتها الكبار ، وأيضا من خلال المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية الذى اقامه على اكتافه وأسسه وبناه طوبة طوبة منذ أن كان شقة صغيرة فى وسط البلد وحتى أصبح الآن صرحا عاليا ضخما بالمنيرة يضم بين جنباته ثلاثين ألف طالب وطالبة ويقودهم كبار أساتذة الجامعات خاصة أعضاء هيئة التدريس بكلية تجارة عين شمس ، وبخلاف عشرات الآلاف من الطلاب الذين تخرجوا فى هذا المعهد على مدى ٣٠ عاما مضت ، وأصبحوا ينتشرون الآن فى مؤسسات مصر وشركاتها وبنوكها يساهمون فى خطة تنمية الدولة ، وكذلك فى الدول العربية .

● ● ●

ومعهد التعاون كل عام يفعل شيئا جميلا لا يفعله غير هذا المعهد .. أقصد هذا اللقاء الهام بين د . كمال أبو الخير أساتذة المعهد وطلابه وبين وزير الداخلية .. والمنطلق جميل وله معنى يحقق التعاون على الواسع بين أهل العلم وطلابه وبين جهة الإدارة بلغة الشرطة ومن قمتها ، عندما يحضر وزير الداخلية بنفسه هذا اللقاء .. ونسيت أن أشير إلى أن هذا اللقاء بين الداخلية والشرطة وبين معهد التعاون يتم من خلال التلاحم بين طلاب المعهد وطلاب أكاديمية الشرطة .. حيث تجرى فى هذا اليوم عدة لقاءات رياضية تضم كل اللعبات فى مختلف الرياضات بين طلاب المؤسستين العلميتين الكبيرتين ..

● ● ●

وبهذه المناسبة فإن معهد التعاون يضم بين مدرجاته نجوما فى مختلف الألعاب الرياضية ، خاصة فى كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى ... ولذلك فإن أى مباريات بين طلاب التعاون وأى فريق آخر يعتبرونها مباريات ودية



وليست رسمية .. والسبب كما قلت أن مجموعة من طلاب التعاون هم الأن نجوم حاليون فى الفرق الرياضية فى الأندية المختلفة والمنتخب القومى . وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : رضا عبد العال - ابراهيم حسن - حسام حسن - خالد الغندور - مصطفى ابراهيم - إيهاب جلال - أدهم السلحدار - عمر أنور - ورزة لاعب السكة الحديد .

وقد تخرج فى هذا المعهد العريق من نجوم الرياضة اللاعبون الكبار على سبيل المثال أيضا : أشرف قاسم - أحمد شوبير - علاء عبد الصادق - حمادة صدقى - علاء ميهوب - ياسر محمدين وشريف عبد المنعم .

كما تخرج قبلهم فى هذا المعهد جيل من أبطال كرة القدم المصرية أيضا هم : محمود الخطيب - ثابت البطل - على خليل - عادل المأمور - سامى منصور - سعيد الشيشينى - محمد رضوان وماهر همام .

● ● ●

وبمناسبة هذا اللقاء السنوى الهام الذى يقام تكريما للشرطة وشهدائها فى ذكرى أعياد الشرطة .. هل أؤكد لجامعاتنا المختلفة أن أقصر الطرق للقضاء أو لتحجيم الإرهاب ، خاصة فى قطاع طلاب الجامعات .. تلك اللقاءات بين المسئولين ولاسيما مسئولى الأمن وبين الطلاب .. أرجو - وليس هذا عيبا أو نقصا من القيمة والكفاءة - أن تتعرف جامعاتنا وكلياتنا المختلفة وهى بالمئات على خبرة معهد التعاون فى تنظيم مثل هذا اللقاء ، حتى يمكن تقليده هنا أو هناك . وكله من أجل أن تتضح الرؤية أمام الطلاب فى مختلف المسائل . وبهذا الشكل نسُدُّ المنافذ والثغرات على دعاة التطرف .

●● ولقد أعجبنى فى اللقاء طريقة إدارته التى يرجع الفضل فيها لمنظمة الأستاذ بهجت أبو الخير أمين عام المعهد والدينامو الذى لا يهدأ لحظة فى سبيل أن يخرج أى لقاء أو أى مؤتمر أو أى احتفال على أحسن ما يكون من الإعداد والتنظيم والانضباط .

●● وأعجبنى أيضا أسلوب شيخ العرب اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى الحوار الذى تلفه الصراحة التامة والوضوح الكامل ، وبعد النظر والمصلحة العليا للوطن .

وفى اللقاء سألت إحدى بناتنا من الطالبات وزير الداخلية سؤالا هاما عن المرأة كضابطة شرطة ، وعن عدول وزارة الداخلية عن التوسيع فى التجربة . بل إن وزارة الداخلية قررت عدم قبول دفعات جديدة أخرى من ضابطات الشرطة . وكأن الطالبة تقول لوزير الداخلية : سيدى الوزير . أنت الآن تهضم حق الفتاة فى المشاركة فى الأمن والانضباط ..

وكأنها تقول أيضا : سيدى الوزير المساواة .. المساواة بين الرجل والمرأة حتى فى الشرطة نفسها التى يتطلب العمل فيها الجهد والعرق والسهر والقلق . وهذا قد لا يتوافر لدى المرأة التى كرمها الله أيما تكريم .

●● وكان رد شيخ العرب الذى أعجبت به جدا ، وأما سبب إعجابى . فلأن هذا الرجل ينظر إلى الأمور دائما من خلال الإسلام والقرآن والسنة . وافعل ولا تفعل .. قال اللواء موسى بروح الأبوة الخالصة : لابد أن ننظر إلى المرأة التى هى أمى وابنتى وأختى وخالتى وعمتى بمنتهى اللطف والحنان والرقة لأنها خلقت هكذا وعلى هذه الصورة . ولا أتصور ، كما لا يتصور أحد ، أن تواجه ضابطة الشرطة رجلا إرهابيا يحمل بين ضلوعه كل الحقد على الناس والمجتمع والدولة . ولا أحب أن تعمل المرأة فى الأعمال الشاقة المضنية التى تتطلبها الشرطة .. أن تعمل حتى الصباح ، وأن تكلف بعمل فى الساعة الثالثة صباحا . ولا أحب أن تواجه المرأة المشاكل التى يواجهها ضابط الشرطة .

وقال وزير الداخلية : يا بناتى أرجو أن تهتممن بالبيت وبالأسرة ، وبالأمومة التى هى كل شىء فى الدنيا . لقد أوصى رسولنا الكريم - صلوات الله عليه وسلامه - بالأم ثلاث مرات وأخيرا بالأب مرة واحدة .. ومع ذلك فإن التجربة لم تحقق النجاح المطلوب . وتصوروا أن ضابطات الشرطة يحصلن على إجازات مرضية وعرضية ورعاية طفولة وغيرها أكثر من أيام العمل خلال العام .

وقلنا ، والكلام لايزال على لسان اللواء عبد الحليم موسى ، طيب نستعين بالمرأة فيما يتفق مع طبيعتها ، وعملنا إعلانا نطلب فيه مائة ممرضة .. تصوروا لم يتقدم للإعلان سوى ست فقط ، وواحدة منهن قدمت اعتذارها .

● ● ●

وكانت الأسئلة هامة وكثيرة ومنها ما يتعلق أيضا بالجانب السياسى ، عندما سأل أحد الطلاب وزير الداخلية عن أحوالنا مع السودان وعن مشكلة حلايب . فقال الوزير : لا أحد يستطيع أن يحقق شرخا فى العلاقة الأزلية مع السودان . مشكلة حلايب زوبعة فى فنجان وسوف تنتهى إن شاء الله . السودان ومصر اثنان فى واحد . وعندنا خمسة ملايين سودانى هم فى الواقع مصريون تصرفات وسلوكا وحبا لأرض مصر . وفى



السودان ومصر يتحقق الانصهار بالمصاهرة بل بالقربى وغيرهما .

⊛ ⊛ ⊛

ويستكمل الدكتور كمال أبو الخير أطراف الحديث عن السودان ومصر ويقول : لم نشعر فى يوم ما ، نحن والسودان - أن هناك فاصلا أو بعدا عن بعضنا . وأسوق لكم مثلا واضحا على العلاقة العضوية بين الشعبين .. فى كلية تجارة جامعة عين شمس كان الدكتور إبراهيم هيمى - رحمه الله مدرسا فأستاذا فعميدا للكلية فيما بعد . وكنا نشعر بالفخر لذلك . ولم يقل واحدنا إن الدكتور هيمى لا يستحق العمادة لأنه سودانى . أبدا لم نقلها . وهذا الرجل كان يعيش بيننا كواحد من مصر ، بل مصرى شحما ولحما . وأكثر من ذلك كان الدكتور ابراهيم هيمى قد مثل مصر مستشارا ثقافيا لها فى لندن لمدة أربعة أعوام .. بعد ذلك هل يمكن أن نقول أو يدعى أحد أن هناك مشكلة بين مصر والسودان بسبب حلايب ؟! أبدا والله .. إننا نؤكد أن مصر والسودان روح وجسد واحد أى ٢ × ١ .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

لجنة مصرية لحصر الممتلكات المصادرة من جامعة القاهرة.فرع الخرطوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى المستشار الاعلامي لسفارة السودان في القاهرة صلاح ابراهيم وجود حشود عسكرية من جانب الخرطوم ضد مصر وقال ان ما تردد بهذا الشأن لا اساس له من الصحة.

واعتبر المستشار الاعلامي السوداني ما جرى بين القاهرة والخرطوم اخيرا لا يستدعي هذا التصعيد الاعلامي.

وشدد صلاح ابراهيم على حتمية الحوار باعتباره الوسيلة الوحيدة من خلال اللجنة للتوصل الى حل لهذه الازمة والعمل على ازالة الخلافات بين البلدين.

وعلى صعيد ازمة استيلاء حكومة السودان على فرع جامعة القاهرة في الخرطوم قررت الجامعة تشكيل لجنة عليا لحصر الممتلكات المصرية بفرع الجامعة والتي تصل قيمتها الى اكثر من نصف مليار دولار.

وتترأس اللجنة القائمة باعمال مدير الفرع عميدة كلية التجارة الدكتورة منى خليفة فيما تضم اللجنة 14 عضوا من المتخصصين في الشؤون الادارية والقانونية.

ومن المقرر ان تعرض اللجنة تقريرها النهائي على وزارة الخارجية للمطالبة بقيمة الممتلكات او التعويض المناسب لها عن طريق المنظمات الدولية.

ومن ناحيته قال رئيس الجامعة الدكتور مامون سلامة ان الممتلكات تضم ابنية لكلية التجارة والحقوق والعلوم والآداب واجهزة ومعدات ومكتبات واسطوال سيارات يضم 17 سيارة بالاضافة الى تجهيزات المساكن التي كانت مخصصة لاعضاء هيئة التدريس ومؤجرة من المواطنين السودانيين.

ونفى رئيس الجامعة اعتقال السلطات السودانية لاي طالب مصري من الدارسين في السودان، مؤكداً ترحيب الجامعة بقبول جميع الطلاب المصريين في الكليات المناظرة.

المصدر : ...
التاريخ : ... ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الاصالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وبعد غد بأذن الله

يقدمها: **محمد باشا**

اصلاح التعليم.. مشروع مصر القومي



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

المدرسة..

والسلوك المتحضر لأبنائنا

... تعلن «مصريات» أنها تخصص هذه المساحة اليوم.. لتقديم أخلص التهاني وأسعد الأماني إلى الجمهور المصري العظيم.. وفريق المنتخب القومي لكرة القدم، على الأداء الرائع الذي ظهر في مباراة زيمبابوي..
داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد علينا فرص الفوز والانتصار..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ - ١ - ١٩٩٣

... بادر التلميذ أستاذه منذ لحظة لقائه بعدد من الأسئلة لاحصر لها، حول إصلاح العملية التعليمية والاتجاهات التى برزت فى مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى. الذى عقد مؤخرا تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس، ولم يشأ الأستاذ أن يدلى بدلوه فى هذا الأمر طالبا من تلميذه أن يترك ذلك لحوار قادم، فإن ما انتهى إليه هذا الجمع الفريد من توصيات وقرارات يحتاج الى نظرة أوسع، نجد الوقت متسعا لها فى حوارات قادمة، حتى تأخذ حقها من المناقشة والتحليل والتعليق وابداء الرأى، تتفق مع أهميتها وضرورتها على حد سواء، ومن ثم فإن حوار اليوم، هو استكمال لحوار سابق حول موضوع جد خطير وهو تنمية السلوكيات المتحضرة عند طلابنا، واسلوب رعاية مواهبهم الذى تنشده سياسة وزارة التعليم، ونأمل فيه خيرا لمستقبل الأمة.

□□□□□

ولم يجد التلميذ امامه الا أن يدخل فى صلب الحوار مع استاذه حول ذلك..

□ قال التلميذ: ماذا وراء استاذنا فى هذا الموضوع الحيوى؟

□ □ قال الأستاذ: أولا أشكر لك حسن تقديرك لرأيى، وتأجيل الحوار حول مؤتمر تطوير التعليم، والأخذ الآن بأسباب الاهتمام بتنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية لطلابنا، وهو الجزء الأول الذى سوف نبدأ به حوارنا، ودعنى ياولدى اذكرك بقولك إننا افتقدنا هذا السلوك فى الشارع وربما فى البيت او المدرسة، وهى مقولة صحيحة وخطيرة فى ذات الوقت، ولم يعد غائبا عن عين وبصيرة وفكر كل مدقق ان ذلك وليد سنوات طويلة افتقدنا فيه تعليم وتربية أبنائنا الطلاب على السلوكيات المتحضرة فى المدرسة والبيت على حد سواء، ولا أغالى إذا قلت إن ذلك نابع من فقدان اجيال شابة من الآباء والمعلمين فرصة التعليم والتنشئة الصحيحة فى السلوكيات، وبذلك لم يجد الأبناء القدوة السليمة، حيث تصدق هنا مقولة: إن فاقد الشىء لايعطيه!

□ قال التلميذ: صدقت يااستاذى، فما نراه ونسمعه عن تصرفات وسلوكيات اعداد ليست بالقليلة من الآباء والمعلمين أمر يدعو للعجب، يكفى ان اقول عنها انها تصرفات وسلوكيات غير متحضرة، وان كان وصفها يزيد على ذلك كثيرا، مما يندى له الجبين أحيانا - والعياذ بالله - وليس من شك أن ذلك يؤثر تأثيرا بالغا على علاقاتهم بالأبناء ، وطبعهم بها..

□ ترى ماذا يراه استاذنا حلا لهذه المشكلة، ودرءا لهذا الخطر؟

□ □ قال الأستاذ: من حسن حظ جيلنا ومن سبقونا أن هذه السلوكيات الطيبة، كنا نراها فى البيت والشارع والمدرسة والنادى، وداخل مواقع العمل، كان الاحساس بها عاليا، لانها كانت تمارس من الكبار الذين هم قدوة بصورة طبيعية باعتبارها سلوكا عاديا تربوا عليه، ايضا لقد كان من حسن حظ جيلنا ياولدى أن وجد فى المواد الدراسية مناهج تحث على ذلك، بل الاكثر من ذلك من منا ينسى الارشادات التى كانت تحث على الصلاة والنظافة وغيرها على ظهر «الكراسات المدرسية».



□ قال التلميذ: قائمة الارشادات هذه سمعت عنها كثيرا.. بل ان استاذى وغيره من الكتاب والمفكرين طالبوا باعادتها..

□ □ قال الأستاذ باسما: طبعا.. ولاتتعجب اذا قلت لك اننى وغيرى الملايين الذين هم فى هذا العمر مازالوا يتذكرون هذه الارشادات والنصائح ويحفظونها عن ظهر قلب، ومازالوا يتذكرون عملية «التفتيش» علينا فى طابور الصباح.. كان التفتيش للتأكد من قص الشعر والأظافر، ونظافة الملابس بل انه كان يمتد ايضا الى «لمعان الاحذية»!

□ قال التلميذ: الى هذا الحد كانت تربية السلوكيات المتحضرة..

□ □ قال الأستاذ: نعم ياولدى

□ قال التلميذ: وماذا فعلنا نحن الآن فى مواجهة ازمة التعليم حلا لهذه المشكلة؟

□ □ قال الأستاذ: تعال معى نتابع ما جاء فى دراسة وزارة التعليم حول هذا الموضوع...

□ قال التلميذ: تقصد أستاذى ماجاء تحت عنوان تنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية..

□ □ قال الأستاذ: تمام.. قل ما جاء فيها..

□ قال التلميذ: فى سبيل تنمية السلوكيات الحضارية عادت الى الكتب والكراسات الارشادات التى تتناول جوانب الحياة اليومية، وتسلح التلاميذ ثقافيا وصحيا واجتماعيا، كما ادرجت فى المقررات الدراسية المعلومات السياحية والبيئية، بجانب توزيع كتيبات عن «حقائق الحياة» بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

ان الرعاية الاجتماعية التى ترتكز على الاخصائى الاجتماعى الواعى تشكل ما يمكن أن نعتبره «واقيا من الصدمات» يعاون الأطفال والشباب على مواجهة ما يمكن أن نسميه «صدمة المستقبل» مسلحا بقيم واخلاقيات رفيعة، ومحاطا برعاية حانية، وعطف وتوجيه سليم، يعينهم على التكيف مع المتغيرات والتغلب على الأزمات.

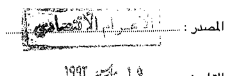
□ □ قال الأستاذ: وهكذا نستطيع أن نقول «منا».. من خلال ما جاء فى الدراسة، أن جانب الارشادات والنصائح التى على اغلفة الكراسات قد عادت اليها، وهذه واحدة اما الثانية، فهى دور الاخصائى الاجتماعى فى المدرسة وهو دور لايمكن باية حال اغفاله، لكن الأمر الذى يجب التثبت منه فعلا هو:

□ هل كل مدرسة بها اخصائى اجتماعى؟ وهل اعدادهم كافية بالنسبة لأعداد التلاميذ..؟

□ ثم وهو الأهم.. هل يؤدون بالفعل واجباتهم ام مجرد «ديكور» فى بعض المدارس..؟

مجرد أسئلة.. الاجابة عنها تكشف اهمية هذا الجانب من الرعاية الاجتماعية لأبنائنا.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

□□□□□

□ قال التلميذ: وماذا ايضا فى مجال اعادة الرعاية لابنائنا التلاميذ ضمن برنامج وزارة التعليم لتطويره؟

□ □ قال الاستاذ: جانبان هامان، اتصور ان الاهتمام بهما بجدية سوف يسهم فى إبراز وإظهار العديد من ابنائنا الموهوبين..

□ اما الجانب الأول: فهو رعاية المواهب، حيث لابد ان نعنى عناية فائقة فى المرحلة القادمة بالمواهب، فهى ثروة كامنة فى شعبنا، يجب أن يتم الاعتناء بها ويجب ان يثار الحماس بين الناس للتفوق والتفرد، ويجب ان نعنى بالبراعم الصغيرة وحمايتها، ورعايتها تنمية لإمكاناتها وقدراتها، ولذلك فلابد من ان نجد الوسيلة التى يمكن بها أن نزكى الحماس بين الاسر المصرية، وبين طلابنا وابنائنا.

إن التفوق - كما تقول الدراسة - قيمة لها كيانها فى هذا المجتمع، فى بلاد أخرى يعطى والد الطفل المتفوق وثيقة يمكن أن يعلق إشارة على سيارته «أنا أب لطفل متفوق».ذلك لانهم ادركوا أن التفوق قيمة وثروة كبيرة يجب ان نعتنى بها

وقد خصص الرئيس مبارك يوما للموهوبين سوف تحتفل به مصر كلها فى اكتوبر القادم فى اعياد النصر لتكريم الموهوبين والمتفوقين علميا وتربويا وثقافيا واجتماعيا.

□ قال التلميذ: وماذا عن الجانب الثانى من الرعاية؟

□ □ قال الاستاذ: هذا الجانب هو إهتمام الدراسة بموضوع جد خطير وهو الفصل بين الشهادة والوظيفة حيث أشارت إلى «انه يجب الا تغيب حقيقة أن الشهادة العلمية التى هى امل كل مواطن، أصبحت عمليا فى أحيان كثيرة، ذات اهمية اجتماعية، يتزوج بها المرء، ويتحقق له بها وضعه الاجتماعى وتفتح أمامه آمال كبيرة لتحقيق ذاته.

لكن لايجب الربط بين الحصول على الشهادة العلمية - وهو دور التعليم، وحق من حقوق المواطن - وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب المواطن، إذ على كل مواطن أن يبحث عن فرصة فى سوق العمل، متسلحا بشهادته، باحثا عن التفرد والتميز قادرا بما اكتسبه من قدرات ومهارات على أن يخلق فرصة عمل له ولغيره، بل وأن ينتقل بكل سهولة ويسر من عمل إلى آخر، ومن خط انتاج الى خط إنتاج مغاير..

ويوم يتحقق للتعليم فعالية فى اكتساب الطلاب الخبرات والقدرات اللازمة، سوف نقضى نهائيا على مشكلة البطالة التى هى اساس ارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفة فى مصر..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

□ قال التلميذ: اتصور انه بالوصول إلى هذه النقطة الجوهرية نكون قد حققنا هدفا قوميا كبيرا.

□ □ قال الأستاذ: لاجدال فى هذا، لان الأمر يحتاج إلى العمل فى مختلف الاتجاهات، سواء كانت بتطوير التعليم واصلاحه، او بتغيير مفاهيم المجتمع، الذى عاش سنوات الستينات، معتمدا على الدولة والحكومة، لكى تقدم له كل شىء، المأكل والمشرب والتعليم والوظيفة...و...حتى افقدنا الانسان المصرى القدرة.. مجرد القدرة على التفكير فى تحسين موقف ما فى حياته.. بكل شىء مرتبط بالحكومة.. بالدولة.. لدرجة أنها افتتحت وادارت محلات لبيع ساندوتشات الفول والطعمية، والسمك المشوى والمقلى!

المسألة ياولدى تحتاج الى الكثير من المجهودات لكى يسترد المجتمع المصرى عافيته، ويستثمرها الاستثمار الصحيح، ومن حسن الحظ أن هذه الخطوة البالغة الخطورة، اقتحمناها بجراة وبشجاعة وقطعنا فيها اشواطا بعيدة.. من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادى، والاهتمام الهائل باتاحة الفرصة واسعة للقطاع الخاص لكى يسهم فى تحسين اقتصاد البلد..

إن كل هذه الجهود ياولدى، ما كانت لتنجح إلا لان سياسة الدولة اصبحت تتجه هذا الاتجاه.. الذى سوف نجد له ايضا مجالا كبيرا فى تطوير التعليم الجامعى.. والعالى.. وهو ما سوف نتحدث عنه فى حوارنا القادم باذن الله.

اخر مصريات

قال تعالى: «فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض...» .

(آل عمران / ١٩٥)
صدق الله العظيم



أزمـــة التـــعليم

ولان وزارة التعليم هى الوزارة الوحيدة التى لا تخفى حقائق مشاكلها ، فإن لديها توصيفا لأزمة التعليم فى مصر . منه نستطيع أن نتلمس الحل لانقاذ الاسرة المصرية من كابوس الدروس الخصوصية

يمر التعليم فى مصر بازمة . وهى جزء من الازمة العالمية التى تعانى منها جميع دول العالم بما فيها اليابان والولايات المتحدة الامريكية .
وترجع ازمة التعليم فى مصر الى الظروف العسكرية والاقتصادية التى مرت بها خلال اربعين عاما، حيث خاضت حروبا متتالية . كان من نتائجها التضحية بكثير من الخدمات ومنها التعليم ، حيث تاثر تاثرا بالغا على نحو دعا السيد رئيس الجمهورية الى التعبير عن ازمة التعليم فى اكثر من مناسبة فى الجلسة الافتتاحية لدورة الانعقاد العادى لمجلسى الشعب والشورى ، وفى العيد المئوى لكلية دار العلوم ، ثم اخرها الاحتفال بليلة القدر .
واوضح قائدنا أن ازمة التعليم - كما جاء ذكره من قبل - انعكست على اوضاع المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ، ولذلك أهاب زعيمنا بكل المنظمات والمؤسسات والقادرين فى مصر على التعاون فى رسم سياسة تؤدى الى اصلاح جذرى للتعليم .
ومما لا شك فيه ان اهتمام السيد الرئيس بازمة التعليم وضرورة التغلب عليها ، ينبع من بصره الثاقب باحتياجات المجتمع المصرى واولوياتها . ومن نظرته الاستراتيجية الى التعليم كعنصر هام فى حماية الأمن القومى لمصر داخليا وخارجيا . وفى إعادة تشكيل الحياة على ارض مصر الطاهرة .

وقد اكد السيد الرئيس ذلك فى خطابه فى احتفال كلية دار العلوم بمرور ١٢٠ عاما على إنشائها فقال إن مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة فى طليعة أولوياتها وهمومها . كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل ، باعتبار أن التعليم هو ركيزة التقدم . وهو الشرط الاساسى الذى لا غنى عنه لملاحقة كل تطور . وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار .
ونحن لا نستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشرى يشهد فى هذه المرحلة من تاريخه ثورة علمية وتقنية تمتد الى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل ولذلك فإنه لابد من اخذ هذا بعين الاعتبار ونحن نتصدى لقضية إصلاح التعليم فى مصر ، التى تعنى فى الحقيقة والواقع اعادة تشكيل الحياة فى ربوع هذا البلد المجيد ، ولعلنا نتناول الان جوانب الأزمة .

ازمة التعليم من حيث المبانى المدرسية :

يبلغ عدد المدارس فى مصر نحو ٢٥٠٠٠ مدرسة ، اكثر من نصف هذه المدارس لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الانسانية ، فالاف المدارس ليس بها دورات مياه . والاف المدارس آيلة للسقوط ، وآلاف المدراس دون نوافذ او ابواب ، وآلاف المدارس تحتاج الى المعامل والمكتبات ، والأسوار ، وأماكن لممارسة الانشطة المختلفة . ويرجع العائق الاكبر فى عدم حل هذه المشكلة وتركها كل تلك السنوات الى عدم وجود استثمارات .
ولا يخفى على أحد ان المدارس فى صورتها الحالية ، التى تعتبر فى كثير



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من الأحيان اماكن إيواء سيئة ، لا تشجع على بقاء الاطفال ، ولا تشجع اسرهم على إرسال أولادهم الى هذه المدرسة ، ولهذا لا تعتبر المدارس اماكن جذب للأطفال لسوء حالتها وهو ما يعنى اننا في مفترق الطرق .
لم تعد المسالة تطوير خدمات او تحسين مستوى او محاولة ترقيع ثوب متهالك وإنما أصبحت مسالة تتعلق بالمصير ، نكون او لا نكون .

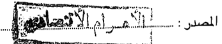
ازمة التعليم من حيث احوال المعلم :

لابد من الاعتراف بان المعلم قد تم إهماله طويلا وتعايش المجتمع طويلا مع الأوضاع السيئة التى يعيش فيها المعلم . فهل يمكن للمعلم الذى يحصل على خمسين الى سبعين جنيها ، ومطالب ان يفتح بيته ويعول اسرته وان يركب مواصلات ويعالج أولاده ويلبس ملبسا لائقا حتى يكون قدوة لابنائه . هل هذا ممكن في ظل هذا الدخل المحدود؟!
لقد تظاهر المجتمع بانه يوفى هؤلاء المعلمين اجورهم وهم بدورهم تظاهروا انهم يؤدون عملهم ، والتظاهر المتبادل حقق كارثة .
لابد ان يعدل هذا الوضع ، ولابد من تحسين احوال المعلمين المادية ، لان الذى يفتقر للمقومات الاساسية لحياته لا يستطيع ان يتفرغ لتعليم غيره ، ولابد من تحسين احوالهم أدبيا ، وإعطائهم الحافز الأدبى الذى يعيد نخوتهم وشعورهم بانهم أصحاب اشرف مهنة ، مهنة الرسل والأنبياء .
ولابد من رفع مستواهم المهنى وإعادة تدريبهم وتيسير التعليم الذاتى والتعليم المستمر لهم على أرقى مستوى .

ازمة التعليم من حيث المناهج :

آن الأوان ان نعيد الى الطفل المصرى البسمة . وان نعيد إلى أولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة ، ولقد اسهمنا جميعاً بشكل او آخر في قتل البسمة على وجوه أطفالنا ، وأشقينا الأسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم أولادها ، ودخلت في مصاعب جمة تسببت في كثير من الاحيان في شقاء الاسرة المصرية .
وآن الأوان ان يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والأسرة على حد سواء .
يجب إلا تحمل الأسرة المصرية اعباء إضافية في هذه المرحلة فلقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة في السنوات الأربعين الماضية ، ولا يعقل ان تكلف هذا الشعب العظيم ، وهذه الأسرة المصرية الصامدة ، باى اعباء



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

إضافية ، سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية ، وان يتحقق التغيير . ويتم تمويله من خلال قنوات اخرى لا تفرض عبئا على الأسرة المصرية .
وأن الاوان ان يتحول التعليم من كم معين من المعلومات تحشو بها عقول اطفالنا إلى مفهوم مغاير تماما ، وهو اكتساب هؤلاء الاطفال للمهارات والقدرات التي تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو انفسهم .
لقد وجهنا اهتمامنا فترات طويلة للتوسيع الكمى في التعليم إزاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثاني من هذا القرن ، وهو انتشار الامية في البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الاساسى .
وقد آن الاوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا إلى مستوى التعليم في مصر .
والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية وبما يتواءم مع التحديات المحتملة .
يجب أن يتحول التعليم إذن من مجرد الحفظ والتلقين الذى تعايشنا معه طويلا ، ومن التعليم القائم على التلقى السلبى من الأطفال الى نوع حديث تماما . الى التعليم الايجابى الذى يشارك خلاله الطفل في عملية التعليم ولسد ظاهرة جديدة بدأت تتضح معالمها في العالم ، فالطالب في هذا النوع من التعليم طرف أساسى في عملية التعليم إذ لم يعد مقبولا أن يظل الطالب متلقيا او باخذه موقفا سلبيا من عملية التعليم .
التعليم تعدى أن يكون مرتبطا بمساحة مكانية وهى المدرسة او بفترة زمنية هى التلمذة ؛ لأن التعليم اصبح مستمرا ، كما يجب ان تسلح اطفالنا بالقدرة على التعليم الذاتى ، فذلك جزء اساسى وجوهرى من عملية التعليم الحديثة .
وفي حقيقة الامر .. فلقد ادت طريقة الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها ، غير قادرة على تقبل الراى الآخر ، وغير قادرة على التفكير الحر المبدع ، مما ساعد في انتشار ظاهرة الادمان والتطرف والتعصب ، بل وغير قادرة على خلق فرص عمل لها او لغيرها . لانها تمت برمجتها على طريقة نمطية لا تقبل غير الحقيقة المطلقة لابد من الاصرار - الذى لا ولن يلين - على تغيير اسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين الى التفكير والتحليل . حتى نسلح اطفالنا بمتطلبات العصر ، ونعدهم لكي يحملوا امانة التنمية الشاملة . وليحفظوا لمصر الانطلاق الحضارية المنشودة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

اللجنة الوزارية للخدمات تناقش اليوم مشروعا يتضمن :

دورتين أو أكثر لامتحان الثانوية العامة

الدراسة من مواد عامة واختيارية خلال مرحلة التعليم

تناقش اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها مساء اليوم برياسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، مشروع قانون يقضى بان تشمل الدراسة فى مرحلة التعليم الثانوى العام مواد عامة واخرى اختيارية يحددها وزير التعليم، كما يحدد الوزير الامتحانات التى تعقد اثناء المرحلة، ويعقد امتحان الثانوية العامة على دورتين او اكثر، ويسمح بالتقدم لامتحان كل مادة لكل من اتم دراسة المناهج المقررة لها

ويجوز التقدم لهذا الامتحان من الخارج بضوابط يصدر بها قرار من الوزير. ونص المشروع على ان يؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسما لا يتجاوز خمسين جنيها لكل دورة ويمنح الناجحون فى جميع المواد المقررة فى هذه الدورات شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة

واجاز المشروع للطالب فى حالة رسوبه فى مادة او اكثر من الدورات المقررة لامتحان الحصول على شهادة الثانوية العامة او فى حالة رغبته فى تحسين مجموع درجاته فى اى عدد من مواد هذا الامتحان ان يتقدم للامتحان فيها لأى عدد من الدورات التالية وذلك وفقا للقواعد وبالشروط والضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى، وفى هذه الحالات يؤدى الطالب رسما لدخول الامتحان لا يجاوز ٥٠٠ جنيه لكل دورة

و تبحث اللجنة تعيين ٨٢٥١ من حملة المؤهلات العليا للعمل بوزارة التربية والتعليم و٢٩٧٠ من خريجي الخدمة الاجتماعية عام ٩١ للعمل بوزارتى التعليم والشئون الاجتماعية و١٥٨٣ من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة للتدريس بالمعاهد الازهرية، وتعيين خريجي كلية التربية بالازهر عام ٩٢ شعبة انجليزي ورياضة وجغرافيا للتدريس بالازهر الي جانب بحث القرارات الجمهورية الخاصة بالائحة التنفيذية للمركز القومي للامتحانات والتقويم وأنشاء معهد عال لفنون ترميم الاثار واخر للعمارة البيئية واعادة تنظيم مركز البحوث المائية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

بعد قرار حكومة بشير/ الترابي

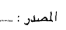
المعاملة السيئة للعلماء واساتذة الجامعة غريبة على السودانيين

فى مصر ٥٨٪ من اجمالى طلاب السودان بجامعات العالم كله

٢٧ الف طالب بفرع الخرطوم مقابل ٢٠ ألفا بكل جامعات السودان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

فرع لجامعة القاهرة بأسوان للسودانيين والافارقة..

تحقيق
محمد خليفة

اجمع اساتذة جامعة القاهرة على ان قرار السودان بتحويل فرع جامعة القاهرة بالخرطوم الى جامعة النيلين او « النيلتين » لم يأت بعد دراسة متأنية ولم يطلب فيه رأى المتخصصين من اساتذة وخبراء التعليم والجامعات بالسودان وانما جاء قرارا سياسيا متعجلا

قالوا انه لو عرض الامر على اى متخصص لطلب ارجاء القرار الى مابعد انتهاء امتحانات نهاية العام الحالى والتى تبدأ الشهر القادم خاصة وان اعمال الامتحانات تحتاج لكل اعضاء هيئات التدريس وانها وحدها تبتلع ثلث ميزانية الجامعة طوال العام

ان اجراء الامتحانات سيكون عبئا بلا شك على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية لانهم لم يدرسوا مقرراتها ولان هذه الجامعات تعانى من عجز طوال العامين الاخيرين فى اعضاء هيئات التدريس وحاول الملحق الثقافى السودانى التعاقد مع أساتذة من مختلف الجامعات دون جدوى لما يسمعونه عن صعوبات الحياة هناك

(سوء معاملة)

شكا بعض اعضاء هيئة التدريس من الباقين هناك حاليا من سوء المعاملة ومن منعهم من دخول مكاتبهم حتى الدكتورة منى خليفة مديرة الفرع لم تتمكن من الحصول على تذاكر السفر الموجودة باحد المكاتب لاعطائها لاصحابها من الاساتذة والموظفين والعمال لقضاء اجازة عيد الفطر

اصدر الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة خطابا لشركة مصر للطيران لاصدار تذاكر جديدة للمسافرين وتقوم الادارة العامة للجامعة هنا بالقاهرة بدفع ثمنها بموجب « كعب » التذكرة

احاطت السلطات السودانية مبانى فرع جامعة الخرطومة باعداد كبيرة من قوات الامن بينما كل العاملين واعضاء هيئة التدريس هناك حاليا لايزيدون على ٢٠٠ فرد كما ان معظم الطلاب فى اجازة استعدادا لبدء الامتحانات اما عن سوء المعاملة والتفتيش السخيف فى المطار والالفاظ النابية فهى امور غريبة علينا من ابناء السودان

وهذا هو السجل المضىء لكليات فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ليعرف الجميع لمصلحة من كان هذا القرار ·

بناء على رغبة السودان

جاءت فكرة انشاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم من وجود مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية مصرية هناك بالاضافة الى رغبة الطلاب السودانيين فى استكمال دراستهم العليا وكان التوسع فى قبولهم بالجامعات المصرية قد وصل الى ارقام كبيرة وبما ان هناك بعض العيوب لنظام ابتعاث الطلاب لاستكمال دراستهم العليا فى مجتمعات اخرى كثيرين منهم لايعودون الى بلادهم ففكرت مصر التى تعانى من هجرة هذه العقول فى توصيل الدراسة الجامعية لهؤلاء الطلاب فى نفس مجتمعهم بين اهليهم

وكان احد الاسباب امتحان المعادله الذى لابد من اجتيازه كشرط لالتحاق الطلاب السودانيين بالجامعات او كشرط للالتحاق بالعمل فكان خريجو كليات الحقوق فى مصر يشترط لمزاولتهم المهنة بالسودان اجتياز اختبار معادلة حتى يصبحوا محامين

ورحبت الحكومة السودانية بالفكرة عام ١٩٥٥ ورأت ان تنشىء جامعة القاهرة ٣ كليات للاداب والحقوق والتجارة تكون فى مستوى نظيراتها بجامعة القاهرة الام ووافق مجلس الوزراء فى مصر على الفكرة فى ٢١سبتمبر ١٩٥٥

واصدر الرئيس جمال عبد الناصر فى ١٩٥٩ قرارا باعتبار هذه الكليات مستقلة وليست فروعا للكليات الام بجامعة القاهرة وبدأت الدراسة ليليه

بالكليات الثلاث مساء يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥٥ وتم قبول ٢٦٨ طالبا وطالبة منهم ٣٩ بالاداب و١٣٠ بالحقوق و٩٩ بالتجارة وتطورت الكليات واستكملت هياكلها وظهرت الحاجة لاقسام جديدة مثل الفلسفة بالاداب والمحاسبة والرياضة والتامين والاحصاء وادارة الاعمال بالتجارة

وازاء اقبال الطلاب السودانيين عليها ظهرت الحاجة لانشاء دراسات عليا ببعض الاقسام تبعا لحاجة المجتمع السودانى وبدأت فعلا بكل الاقسام بكلية الاداب فى عام ٩٦٩/٦٨ وظهر دبلوم الاحصاء فى العام ٦٩/١٩٩٠ وظهر دبلوم التربية من الاداب فى ٧٠/١٩٧٦ ودبلوم التكاليف من كلية التجارة ودبلوم القانون الخاص من الحقوق ثم دبلوم الثانوية العام

كلية بـ ٥٠ مليون جنيه

فى عام ٧٥/٧٤ استجابت جامعة القاهرة لرغبة ابناء السودان فى انشاء كلية للعلوم وبدأت الدراسة بقسم الرياضيات فى نفس العام وتم استكمال باقى الاقسام فى العام الماضى بتكلفة بلغت ٥٠ مليون جنيه مصرى واجتمع مجلس جامعة القاهرة بكامل هيئته مرتين فى فرع الخرطوم تكريما له الاولى اثناء رئاسة د حسن اسماعيل وزير التعليم الاسبق ومرة ثانية اثناء رئاسة د حسن حمدى وهو الامر الذى لم يحدث حتى الان لفرعى الجامعة ببنى سويف والفيوم

ووافق مجلس جامعة القاهرة باستمرار على تخصيص منح للطلاب من ابناء جنوب السودان ومن المعوقين باقل من شروط ونظم القبول العادية وفتح مجلس الجامعة باب الانتساب للموظفين والعاملين بالدولة والقطاع العام والقوات السودانية ليتيح لهم فرصة الدراسة الجامعية بحد ادنى ٥٠٪ فى الثانوية العامة وكان يتم قبول الطلاب النظاميين بحد ادنى ٦٠٪ و٥٠٪ حسب نوع الدراسة و٧٠٪ لدبلوم التجارة للالتحاق بكليات الفروع وهو مالم يتوفر للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والتجارية للالتحاق بالجامعات فى مصر وبدأ الفرع بتنظيم الدراسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه فى الكليات الثلاث

وتطور عدد طلاب الفرع من ٢٦٨ طالبا فى بدايتها الى ٢٧ الفا و٦٠٣ طالب وطالبة فى العام الحالى هم اجتمالى المقيدين بكليات الفرع وبدأ تخريج اول دفعة فى عام ٥٩/٥٨ وكان عدد طلابها ٤٢ خريجا وبلغ عدد



الخريجين فى ٩١°٩٠ حوالى ٣٨٢٧ خريجا وهو يشكل ٥٥٪ من اجمالى الخريجين من الجامعات فى السودان الشقيقة وبدأت ميزانية الفرع بـ ٧٠ الف جنيه مصرى عام ١٩٥٥ ووصل الى ٣٠ مليون جنيه مصرى فى اخر ميزانية وبلغ اجمالى من تخرجوا فى كليات فرع الخرطوم حوالى ٤٣ الف طالب وطالبة من ١٩٥٨ الى ١٩٩٢ احتل خريجو التجارة المقدمة يليهم الاداب ثم الحقوق واخيرا العلوم

معهد الدراسات الافريقية

وتدرس جامعة القاهرة حاليا تحويل ٧ ملايين جنيه مدرجة فى الخطة هذا العام لاستكمال المبانى الجديدة إلى معهد الدراسات الافريقية الذى انتهت مبانيه الجديدة وتتوقف على الاثاث والتجهيزات

ويبحث مجلس الجامعة مذكرة من بعض العمداء لتحويل المتبقى من ميزانية العام الحالى وثلثها كان مخصص لاعمال الامتحانات والتصحيح لتدعيم بند انشاء فرع جامعة القاهرة بمدينة ٦ اكتوبر.

وتقدم نواب رئيس الجامعة بدراسه لاستخدام مبانى الجامعة الافريقية باسوان لتحويلها الى فرع لجامعة القاهرة ومدها باعضاء هيئات التدريس وبدء الدراسة فى كليات بديلة لفرع الخرطوم وتخصص للطلاب السودانيين والافارقة خاصة وان الطلاب السودانيين الملتحقين بالجامعات المصرية هنا وصل الى ١٨ ألفا بنسبة ٥٨.٧٪ الى جميع الطلاب السودانيين بكل دول العالم ويبلغ عدد طلاب فرع الخرطوم فقط ٢٧ الف طالب وطالبة بنسبة ٥٧.٤٪ من اجمالى الطلاب بالجامعات السودانية

وكانت الحكومة السودانية السابقة قد عرضت التبرع بمساحة ٥٠٠ فدان لفرع الخرطوم لبناء كليات جديدة والتوسع فى الخدمات الطلابية كما طلبت من الفرع ان ينشىء فروعا لكلياته فى بورسودان وجوب فى اقصى حدود السودان مع كينيا وكانت رغبة الحكومات المتعاقبة شديدة فى اضافة كلية الطب بالتركيز على طب المناطق الحارة وكان مجلس الجامعة يستعد للنظر فى ذلك بعد انتهاء تجهيز كلية العلوم ولكن قرار حكومة البشير اوقف كل هذه الخطط



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

عندما تكرم جامعة القاهرة أبناءها العلماء

بقلم: د . عبد العظيم رمضان

منذ أن تأسست جامعة القاهرة فى عام ١٩٠٨ قامت الدولة بانشاء عديد من الجامعات فى الاسكندرية والقاهرة واسيوط، وامتدت الجامعات الاقليمية لتشمل معظم المحافظات، ولكن قليلا من الجامعات الاقليمية هى التى توافر لها شروط الجامعات الكبيرة بالمعنى الذى ذكرته، فقد اشتمل بعضها على عدد من الكليات يعادل عدد الكليات فى جامعة القاهرة، ولكنها افتقرت فى معظم الاحيان الى الكفاءات العلمية التى ترقى بمستوى الجامعة الى مستوى جامعة القاهرة،. كما افتقرت ايضا الى التقاليد الجامعية الاساسية والامتداد العلمى بين الاجيال، وخلت كثير من الاقسام فيها من الاساتذة، واعتمد الكثير منها على المدرسين والاساتذة المساعدين، بل اعتمدت بعض الاقسام كلية على الاساتذة المنتدبين ، وقد كان حسن الحظ وحده هو الذى أنقذ بعض الكليات والاقسام من الجدب والعقم بوجود اساتذة على مستوى عال، ولكنهم كانوا يواجهون بصعوبات من الحسد والغيرة والمقاومة الخفية، التى تتخفف منها عادة الجامعات القديمة التى تزخر بعدد واف من الاساتذة الكبار. ولكن من المحقق ان الجامعات الاقليمية تغيب فى معظمها التقاليد الجامعية الصحيحة، وتقترب من المدارس العليا القديمة! وربما كان من اعظم التقاليد التى أرستها الجامعات العريقة فى بلاد الغرب المختلفة، هى الكتب التذكارية التى تصدر تكريما لاستاذ جليل من اساتذتها، والتى يساهم فى تحريرها بابحاثهم تلامذته ـ الذين اصبحوا اساتذة بدورهم.

وربما كان احدث هذه الكتب التذكارية ماأصدرته كلية الآداب بجامعة القاهرة عن «الدكتور سعيد عاشور فى عيد ميلاده السبعين». والاستاذ الدكتور سعيد عاشور هو استاذ تاريخ العصور الوسطى، وكان لى شرف التتلمذ على يديه اثناء دراستى الجامعية قبل التخرج، واحترمت فيه استاذيته وعلمه الغزير ، وبعد تخرجى ازددت تعرفا على شخصه، فوجدت فيه الاخلاق الرفيعة، والسلوك الشخصى الذى يصدر عن قيم جامعية اصيلة، وتقاليد علمية راسخة تجعله علما من أعلام التاريخ فى مصر.

ومع أنى اتجهت بدراساتى العليا الى التاريخ الحديث والمعاصر، الا أننى اتيحت لى فرصة الاستزادة من علمه، والتعرف عليه بشكل اوثق، عندما كنت قد خرجت عن ميدان تخصصى لمرة واحدة فقط، اثناء اعداد دراستى المطولة عن «الصراع بين العرب، واوروبا من ظهور الاسلام الى انتهاء الحروب الصليبية» التى كتبتها اثناء اقامتى فى لندن ١٩٨٠ / ١٩٨١، وكانت تنشر تباعا فى جريدة «العرب اللندنية»، ثم اكملتها بالشكل الاكاديمى وصدرت عن دار المعارف فى كتاب فى عام ١٩٨٣ ، ففى خضم الكتب القديمة والدراسات الحديثة عن العصور الوسطى، مثلت كتب الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور لى مصابيح مضيئة تنير لى الطريق وتفتح مغاليقه، فلم يكن مجرد مؤرخ من مؤرخى «التجميع» بل كان مؤرخا من مؤرخى «التحليل» والرؤية التاريخية الصادقة، وقد استفدت كثيراً من مؤلفاته عن «الحركة الصليبية»، و«فضل العرب على الحضارة الاوروبية» و«قبرص والحروب الصليبية» و «الناصر صلاح الدين» و «الايوبيون والمماليك فى مصر والشام» و، «المدينة الاسلامية وأثرها فى الحضارة الاوروبية»، وغيرها من المؤلفات التى تبلغ تسعة عشر كتابا و٤٣ بحثا ومقالا، بالاضافة الى مانشره من تحقيق التراث ونشر المخطوطات.

نحن هنا - أمام استاذ عظيم من اساتذة مصر المعطاءة ومؤرخ من مؤرخى مصر المرموقين، ومن هنا كان طبيعيا بالنسبة لجامعة عريقة مثل جامعة القاهرة، ان تبادر باصدار كتاب تذكارى لتكريم هذا الاستاذ الكبير. ومن هنا أيضا كان من الطبيعى ان يلقى الوفاء من تلامذته من الاساتذة الذين اغترفوا من فضله وعلمه، وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور حسنين محمد ربيع، أستاذ تاريخ العصور الوسطى وعميد كلية الآداب بجامعة القاهرة، الذى كان له الفضل فى خروج هذا الكتاب التذكارى الى المكتبة العربية.

والمشكلة هى أن مثل هذه الكتب التذكارية لا تباع عادة، وانما تهدى، كما ان عنوانها لا يكون - عادة - عنوانا تجاريا مما يجذب القراء والباحثين ! فكثيرون منهم يتصور انه مجموعة كلمات ثناء وخطب وتمجيد وتكريم. وبالفعل فإن كثيرا من الكتب التذكارية يكون كذلك، ولكن الدكتور حسنين ربيع كان حريصا على أن يكون تكريم الدكتور سعيد عاشور فى شكل بحوث علمية فى تاريخ العصور الوسطى يكتبها تلامذته ويهدونها اليه.

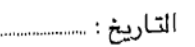
ومن هنا فإننا نرى فى الكتاب عددا كبيرا من البحوث التاريخية الهامة، التى تتحدث عن «دبلوماسية صلاح الدين تجاه بيزنطة فى ضوء معركة حطين» للدكتور حسين ربيع، و«السخاوى ومؤرخو القرن التاسع الهجرى»، مع نشر ودراسة مقامة «الكاوى فى تاريخ السخاوى» للسيوطى، الذى كتبه الدكتور محمد محمد أمين، و«نهاية الاسماعيلية» للدكتور حامد زيان، و«رياضة المصارعة فى عصر سلاطين المماليك» للدكتور نبيل محمد عبدالعزيز، و«الالزام فى المجتمع البيزنطى فى القرون الثلاثة الأولى من الدولة البيزنطية» للدكتورة زبيدة عطا، و«القدس من الفتح الاسلامى حتى الغزو الصليبى سنة ٤٩٢ هـ، ١٠٩٩م» للدكتورة عفاف صبرة، و«دراسة مقارنة بين دولة سلاطين المماليك فى الهند ودولة سلاطين المماليك فى مصر» للدكتور السيد عبدالعزيز سالم، و«مصر فى رحلة ابن بطوطة»، «صور من الحياة الاجتماعية فى عهد الناصر محمد بن قلاوون»، للدكتور قاسم عبده قاسم، و«بلاد المجر والحملة الصليبية الأولى» للدكتورة ليلى اسماعيل، و«النظام الضرائبى للفاطميين فى مصر»، و«أضواء على عماد الدين زنكى وحياته الخاصة» للدكتور جابر المصرى، و«التجارة المصرية الهندية من خلال وثائق الجنيزا من القرن ١١ الى ١٦» للدكتور شوقى عثمان. وقد اشترك الدكتور سيد الناصرى فى الكتاب التذكارى بدراسة هامة فى التاريخ القديم عن «الامبراطورية الرومانية والعسكر» تحدث فيها عن تطور التشريع الرومانى حول مسألة زواج الجنود أثناء الخدمة العسكرية.

ويتضح من ذلك ان هذا الكتاب عن الدكتور سعيد عاشور فى عيد ميلاده السبعين، هو كتاب علمى مهم أتمنى لو نزل الى المكتبات العامة لاتاحة الفرصة للمثقفين والباحثين فى علم التاريخ شراءه واقتناءه والاستفادة منه، فحرام أن يقتصر توزيع هذه الكتب على المختصين فى شكل هدايا.



المصدر : 

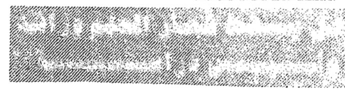
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣





لبيب السباعى





فى اول مواجهة من نوعها تصدى المجلس الاعلى للجامعات لوضع ضوابط حقيقية لتنظيم امتحانات الجامعات تكفل تطبيق معايير العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب ليسقط الشعار الذى ظل مرفوعا لسنوات طويلة داخل كليات الجامعات وبخاصة كليات الطب وهو الشعار الذى يقول ان العلم وراثة وليس دراسة!! حيث تنهال الدرجات فوق رؤوس الابناء والاقارب وحيث يحتل الابناء المراكز الاولى دائما فى قائمة الناجحين..

من هنا كانت المفاجأة ـ بعد استقرار طويل لهذه الاوضاع الخاطئة ـ ان يبادر المجلس الاعلى للجامعات فيقرر اتخاذ هذه الضوابط التى تسقط اعتبارات القرابة والمصاهرة وتبقى على الاعتبار الوحيد وهو المستوى العلمى الحقيقى للطالب.

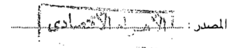
فى اجتماعه برياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم جاء قرار المجلس يحظر على اعضاء هيئة التدريس او معاونيهم او العاملين بالجامعات وكلياتها الاشتراك فى اعمال امتحانات الفرق التى يكون لهم فيها اقارب حتى الدرجة الرابعة سواء بالنسب او المصاهرة ويشمل ذلك كل ما يتعلق باعمال الامتحانات والاشتراك فى الامتحانات العملية والشفوية والمراقبة واعمال السنة والكنترول..

ويحظر قرار المجلس على رؤساء الاقسام ووكلاء الكليات وعمدائها بالاضافة الى ما سبق الاشراف على امتحانات الفرق التى لهم بها اقارب حتى الدرجة الرابعة او رئاسة لجان الممتحنين او الكنترول او الاشتراك فى تشكيل لجان الممتحنين او اعتماد نتائج الامتحانات فى الفرق التى بها اقاربهم..

المهم ان صدور [illegible] القرار فى حد ذاته يعد خطوة ايجابية جادة نحو اعادة الاتزان الى ميزان العدالة الجامعية [illegible] من قبل ولكن يبقى ما هو اهم من القرار وهو عملية تنفيذه وتطبيقه ومتابعة هذا التنفيذ بصورة حقيقية حتى لا تؤدى المناورات المتبادلة والاوضاع الخاطئة والتحايل الوظيفى الى افراغه من محتواه ليصبح مجرد حبر على ورق..

والمؤكد ان متابعة ذلك هو مسئولية الجميع.. مسئولية كل استاذ يوافق على مرور وضع خاطئ دون ان يتدخل لمنعه.. ومسئولية رئيس كل جامعة.. وهو ايضا مسئولية وزير التعليم بحكم موقعه رئيسا للمجلس الاعلى للجامعات الذى بادر الى المواجهة!!



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

٨ سطور تنقذ ١٠٠ الف طالب من الضياع!

٨ سطور فقط تضمنها قرار انسانى ساهم فى انقاذ اكثر من ١٠٠ الف طالب من الذين رقصوا على السلالم!! واوشكوا على السقوط فى براثن الضياع.. التطرف.. او الادمان.. هؤلاء هم الطلاب الذين جاء قرار السماح باعادة قيدهم مرة اخرى بالجامعات بعد ان فصلوا منها لينقذهم فى اللحظة الاخيرة من السقوط فى هاوية التطرف او الادمان. وهم الطلاب الذين استنفذوا مرات الرسوب فى السنوات النهائية او قبل النهائية باحدى الكليات الجامعية ليجدوا انفسهم فى الشارع.. فلا هم حصلوا على شهادة جامعية بعد سنوات الدراسة ولا هم وجدوا فرصة عمل بالثانوية العامة التى لا تؤهل لاى عمل حقيقى فى الدنيا.. ومن هنا جاء هذا القرار معبرا عن رؤية اجتماعية قبل الرؤية التعليمية.. مدركا لخطورة ترك مثل هذا العدد من الشباب على ابواب الضياع..

تضمن القرار الذى تبناه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع المجلس الاعلى للجامعات منح الطلاب المفصولين لاستنفاد مرات الرسوب فى الفرق النهائية وقبل النهائية فرصا اضافية للامتحان فى الخارج وهما فرصتان لطلاب الفرق قبل النهائية وتحدد هذه الفرص لطلاب الفرق النهائية على ان تعرض حالات الطلاب المفصولين فى السنوات السابقة على مجالس الجامعات المختصة على ان يسدد الطالب رسما قدره خمسون جنيها عن كل مقرر يؤدى فيه الامتحان من الخارج..



المصدر : ....

التاريخ : ......٥ .. مارس ١٩٩٣........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النغمة التي تسود ادبيات السياسة والاجتماع والاقتصاد تتحدث عن « المتغيرات » في كل مكان . وكان هذه المتغيرات نبتت فجأة وفرضت نفسها علينا . والحقيقة ، أن تعبير المتغيرات تعبير خادع وغير صحيح ، فليس هناك شيء ما يتغير فجأة أو يخرج من جوف العدم . واذا كان احد فلاسفة اليونان قد قال وبصدق « أن احدا لن يسبح في نفس مياه النهر مرتين » فهو قد عبر عن واقع المتغيرات باسلوب فلسفي واقعي ، لأن مياه النهر متجددة دوما ، حتى وان كان الماء كمادة لم تتغير خصائصه .

وكل شيء في الوجود لا يظل على حاله مطلقا لان التراكمات والتفاعلات تحول كل شيء الى مادة جديدة ، فذرة الرمل التي تدخل قوقعه ما تتحول مع مرور السنين الى لؤلؤه ، وكذلك البترول والنفوس والمشاعر والاخلاق والاقتصاد ونظم الحكم . اى ان التراكم العددى يتحول الى تراكم كيفي .

وحتى نقرب مدلول المتغير حتى يكون واضحا نقول : أن الاتحاد السوفيتي عندما اختفى من خريطة العالم كقوة كبرى ، لم يكن هذا الاختفاء بسبب قوة الولايات المتحدة أو بفعل سياستها كما يحاول البعض ان يزعم لاصفاء صفة القوة المطلقة على الولايات المتحدة وانما كان انهيار الاتحاد السوفيتي بسبب تفاعلات اجتماعية واقتصادية وانسانية وديمقراطية وامنيه وبسبب ان القائمين على أموره عاشوا في الوهم اكثر مما عاشوا في الحقيقة ، وظلوا يبررون الفشل ويباركون جرائم الدولة ، ويلوون ذراع منطق الامور ويزرعون في النفوس ما هو ليس من طبيعتها . ومع الوقت ، وبفعل التفاعلات الداخلية والخارجية والانسانية ، ومع تفشي السلبيات القاتلة ، اخذ التآكل ينخر في أوصال الاتحاد السوفيتي الى ان تهاوى جثة هامده غير قادره على حماية الامبراطورية التي كانت كلمة منها كفيله بوضع العالم على شفا بركان .



واذا كنا قد ضربنا المثل بالاتحاد السوفيتي في مجال المتغيرات فلكي نبين بشكل محسوس معنى المتغيرات التي شاعت في تعبيراتنا ولغتنا وكانها مخلوقات جديدة تنبت من العدم ، وليست امورا قائمة في حياتنا نتعامل معها وتؤثر علينا ونؤثر فيها ، مرات بالسلب ومرات بالايجاب ، ومع قدرتنا على التوجيه او التعامل نجد انفسنا بعد أن تكتمل الظاهرة . إما امام حالة نضج ؟ أو ازاء الكارثة .

ومن اخطر المتغيرات التي تؤكد المؤشرات على انها قنبلة موقوته يمكن ان تنسف المجتمع المصرى بسبب ما تحمله بداخلها من عوامل التدمير ، قضية التعليم . فهذه القضية تمثل العمود الفقرى للمجتمع ، ولابد من الاعتراف بأن نواقص كثيره قد انفرست فيها ، وان ايديا غير مدربه عبثت بها ، وان نظريات ساذجه احيانا ، وخاطئة احيانا أخرى قد فرضت عليها بحكم مواقع السلطة وليس بحكم قواعد الادراك . وتعاقبت على قضية التعليم في مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى الان قيادات كثيره لا ترى الا رايها ولا تنظر الى المسألة نظرة شامله ليكون التعليم محور حياة مجتمع . وحتى اصحاب النيات الحسنه عندما حاولوا أن يصححوا الخطأ ويتداركوا الكارثة لم تكن محاولاتهم الا سدا لثغرة او ترقيعا لموقف وقد ادى ذلك كله الى موجات زلزالية متتابعة هزت اركان القيم التعليمية والتربوية والاخلاقيه



وكانت نتيجة ذلك .ــ
ب١٧أولا :

انتشار الامية تحت سمع وبصر وزارة التربيه والتعليم وعشرات الالاف من المدارس وعشرات الالاف من المعلمين ، وأن الواقع الحقيقى للامه يختلف تماما عن كل ما تسجله الاحصاءات الرسمية .

ثانيا :

فقدت المدرسه دورها الرائد ولم يعد المدرس قادرا على اداء واجباته التقليدية تحت اعذار كثيرة منطقية وغير منطقية ، والخلاصة أن المجال انفتح واسعا امام ما يسمى « بالدروس الخصوصية » مع ما تحدثه هذه الظاهرة من تشوهات فى التعليم والاقتصاد والاخلاق .

ثالثا :

انتشرت ظاهرة المدارس الخاصة بشكل استغلالى يحرض على الحصول على المال دون ان يقدم خدمة تعليمية حقيقية .

رابعا :

لم يعد التعليم يخدم مصالح المجتمع التنموية بقدر ما اصبح حالة خاصة يتحكم فيها مكتب تنسيق لتخريج عشرات الالاف الذين لا يتمتعون بأية قدرات بناءه للمساهمه فى مشروعات البناء التنموى ، مما جعل البطالة بؤرة خطر حقيقى تهدد سلامه واستقرار الوطن .

خامسا :

تدنت الثقافة العامة للمواطن لأن الجامعات انصرفت عن دورها الحقيقى وتحولت الى مراكز تفريخ للباحثين عن وظائف واسواق لبيع المذكرات للذين لا يريدون الا المعرفة السطحيه .

واذا كانت وقائع الحياة اليومية تؤكد لنا ضعف المستوى التعليمى والثقافى لخريجى المعاهد والجامعات فان تدهور المستوى ينزلق عاما بعد عام نحو قاع سحيق بلا قرار ، وان التحذير المستمر من عواقب هذه الكارثه لا يدخل فى اطار التكرار الممل وانما يعبر عن الاصرار على دق ناقوس الخطر لان الاوضاع العامة لمستوى الخريجين تثقل القلوب بالهم .

لقد شاءت الظروف ان اشرف على تصحيح اوراق امتحان لشغل وظائف فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون وكان المتقدمون من خريجى مختلف الكليات والتخصصات والكل يتوهم انه مثقف واديب ، ففى خانة الوظيفة المطلوبه كان الاقبال شديدا على وظائف المذيعين والمخرجين ومعدى ومقدمى البرامج .

وسوف اتجاوز عن الاخطاء الاملائيه التى ترصع السطور اما النحو فيبدو ان وزارة التعليم قد حذفته من مقرراتها تماما لان معظم الذين ادوا الامتحان لا يفرقون بين الفاعل والمفعول به ولم يسمعوا فيما يبدو بما يسمى « الحال » .

غير ان الكارثة الحقيقية ان ثمانين بالمئه من عدد المتقدمين للامتحان وكان عددهم حوالى ثلاثمئة اكدوا بثقة كاملة ان المناضل الافريقى المشهور « نيلسون مانديلا هو مغن امريكى » .

ولقد اعتبرت فيما بينى وبين نفسى ان اوراق الاجابه هى وثيقة اتهام للجامعات المصرية . فهؤلاء الخريجون قدموا صورة كاملة لجهل جيل كامل .

★ احد المتقدمين يدعى ان ازمة لوكربى بين الجماهيرية الليبية ومجلس الامن تصاعدت لأن ارهابيا ليبيا خطف طائره انجليزية وقادها الى تشاد وافرج عن المختطفين بعد حصوله على مليون دولار .

★ واخر يقول ان حافظ ابراهيم لقب بشاعر النيل لانه كان يحب ان يكتب شعره على كورنيش النيل بالقرب من مبنى الاذاعة والتليفزيون

★ واخر يقول ان تشاد عاصمة موريتانيا .

★ واخر يربط بين ضجرة الادمغة وورق الدمغة باسلوب عبثى حيث تصور ان الادمغة هى « جمع » لورقة الدمغة

★ واخر يقول ان عاصفة الصحراء فيلم سينمائى نال الاوسكار وعرضه مهرجان السينما الأخير فى مصر .

وتصل قمة الثقافة الى ذروة التالق العلمى عندما يجيب خريج كلية حقوق على سؤال عن « يوميات نائب فى الارياف » بقوله .

(وانا انقل هنا بالنص من ورقة الاجابة)

« ان من نعم الله علينا ، انه انعم علينا بنعمة النظام الحاكم الذى يأخذ الديمقراطية عنوانا له . فالنظام المصرى يتمتع بوجود مجلسين هما ، مجلس الشعب ومجلس الشورى ويتم اختيار النواب من جميع المحافظات ، ويتم اختيار عدد من النواب من كل محافظة عن طريق تقسيمها الى دوائر انتخابية ونظامنا لا يفرق بين القرية والمدينة فاذا كانت المدن تختار « نواب » لها ، فان الريف له نفس الحق فى اختيار من يمثله فى المجلس فالنائب الريفى يحمل على عاتقيه جميل اهل قريته فى الوقوف بجواره لاختياره حتى يمثلهم ويرعى مصالحهم . . .

فالنائب يصبح عليه الصباح ويذهب الى عمله فى مكتبه او الى المجلس لعقد الجلسات التى يعقدونها ، وعند انتهاء عمله المنوط به يرجع الى قريته ويعقد معهم ندوات لمراعاة مصالحهم والتجول فى القرية لزيارة الكبار والمرضى

« انتهت الاجابة .. ورحم الله توفيق الحكيم » .

ولاشك ان مثل هذه الاجابه تغنى عن الشرح الكثير والحديث المسهب عن تدهور التعليم الذى بتنا نشكو منه جميعا ، ونندب حظنا وحظ ابنائنا على سوء ما انقلب الى الحال .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١٩٩٣

رفى تصورى ان ما تضمنته اوراق الاجابه لاكثر من ثلاثمئة خريج جامعى من كليات الحقوق والاعلام والاداب واصول الدين والاقتصاد والتجارة والتربية الرياضية . الخ . تأخذ بايدينا الى حقيقة ما وصل اليه الحال فيما يمكن ان نسميه (بالمتغير التعليمى) فنحن نواجه خطرا حقيقيا . لا يمكن السكوت عليه . او محاولة تبريره . فهذا الخطر هو الذى افرخ لنا التنظيمات الارهابيه وهو الذى جعلنا نتساءل منذ فترة طويله . اين الانتماء الى مصر ؟ . وهو الذى يعوق كل خطط التنمية والانتاج . واذا ظللنا نردد بادعاء كاذب ان مصر ما زالت بخير . وان الثروة البشرية هى ثروة مصر القومية وان . وان . فلن نلوم احدا اذا وجدنا انفسنا فى لحظة من اللحظات نواجه مواقف صعبة يتعذر على كل حسنى النيه ان يتعاملوا معها او يقفوا امام تيارها المدمر

ان الدوله تحاول الان بجهد ملحوظ ان تضع مشروعا قوميا للتعليم فى قمة اولويات العمل الوطنى . لان تدمير الانسان المصرى . معناه انهيار الوطن بالكامل . ولذلك فان الواجب يحتم على الدوله وهى ترسم ملامح استراتيجية قومية للتعليم ان توسع من دائرة المشاركين فى هذه القضية الخطيرة والا تترك المجال فقط لرجال التربيه والتعليم واساتذة الجامعات وحدهم . لان الخطر اكبر من قدرتهم لان انغماسهم فى عمق الازمة يحجب عنهم الرؤية الصحيحه والتقدير السليم لحجم الكارثه .

بهى الدين شعيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٣

في مواجهة محاولات الوساطة العربية

السودان يمنع لجنة مصرية من حصر ممتلكات جامعة القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط» الخرطوم - نيقوسيا - وكالات الانباء:

منعت السلطات السودانية اعضاء اللجنة المصرية لحصر ممتلكات «جامعة القاهرة - فرع الخرطوم» من دخول مبنى الجامعة لأداء مهمتهم، وفرضت اجهزة الامن حصارا مشددا على مقر الجامعة، التي استولت عليها الحكومة السودانية الاسبوع الماضي، وغيرت اسمها الى «جامعة النيلين»، ولم تستجب لطلب الدكتور حسن جاد الحق - السفير المصري لدى السودان - الذي يشرف على اعمال اللجنة.

وتأتي هذه الخطوة السودانية في اطار عملية تصعيد التوتر مع مصر، الذي بدأ بالخلاف حول مثلث حلايب الحدودي، في الوقت الذي يجتهد فيه فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للوساطة بين البلدين، بهدف الترتيب لعقد اجتماع بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسليمان حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني.

كما عرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيام بجولة مكوكية بين القاهرة والخرطوم لاحتواء الخلاف.

وقال الدكتور مامون سلامة - رئيس جامعة القاهرة - ان البلدين توصلا الى اتفاق على حصر الممتلكات خلال اسبوع، وتسليمها للسلطات المصرية، إلا أن الحكومة السودانية تراجعت عن ذلك. واضاف أن اراضي فرع الجامعة بالخرطوم تنقسم الى قسمين: احدهما خصصته الحكومة السودانية لبناء كليتي التجارة والعلوم، والآخر ملك لمصر، اقيمت عليه كليتا الحقوق والآداب في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وقال ان قيمة الاراضي والمنشآت تتجاوز مليار جنيه.

ويصل عدد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الى 120 عضوا، اضافة الى 200 آخرين يعملون بالتبادل على مدار العام، كما يبلغ عدد الاداريين والمواطنين حوالي 400 موظف، وميزانية الفرع الحالية حوالي 40 مليون جنيه سنويا. ونقلت وكالة انباء السودان عن ابراهيم احمد عمر - وزير التعليم السوداني - قوله ان نظام الدراسة بالجامعة سيحول الى المناهج السودانية، واضاف ان «الحكومة السودانية ترحب بالمدرسين المصريين الراغبين في الاستمرار في التدريس» بالجامعة، بينما اعلنت مصر ان اعضاء هيئة التدريس والمصريين الآخرين يواجهون معاملة سيئة في الخرطوم، في الوقت الذي يقيم فيه نحو 3 ملايين سوداني في القاهرة بصورة عادية.

وبينما ابدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده للقيام بجولة مكوكية بين العاصمتين خلال الايام القليلة المقبلة، وتسعى سورية لعقد اجتماع مصري - سوداني رفيع المستوى، اذاع راديو الخرطوم امس ان السلطات السودانية بدأت تشكيل ادارة جديدة لجامعة القاهرة فرع الخرطوم التي استولى عليها السودان الاسبوع الماضي.

وذكرت المصادر ان جولة عرفات المقبلة تستهدف ايضا بذل المساعي لعقد لقاء بين وزيري خارجية مصر عمرو موسى ووزير الخارجية السوداني سليمان حسين ابو صالح، للبحث في وضع الرؤية المستقبلية للعلاقات المصرية - السودانية، التي دخلت مرحلة جديدة من التأزم تتطلب عقد اجتماع على مستوى مسؤولين قادرين على اتخاذ القرار. واشارت المصادر الى ان عرفات سيسعى الى ترتيب زيارة لوزير الخارجية السوداني لمصر.

وعلى صعيد الوساطة العربية علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة انه من المتوقع ان يتوجه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى الخرطوم خلال ايام، مبعوثا خاصا من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقالت المصادر ان هذه الزيارة تأتي في اطار استئناف دمشق لوساطتها المباشرة بين القاهرة والخرطوم، لوقف عمليات التصعيد الجديدة في المواقف بينهما، بعد قرار السودان الاستيلاء على جامعة القاهرة بالخرطوم.

وستتحدد مهمة الشرع في ضوء التقرير الذي سينقله الى الرئيس الاسد عن نتائج مباحثاته التي اجراها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، ووزير خارجيته عمرو موسى، حول عمليات التصعيد الاخيرة بين القاهرة والخرطوم، حيث تزامنت زيارته لمصر مع التصعيد السوداني الجديد.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان دمشق تسلمت تأكيدات مصرية محددة، تتضمن حرصها على عدم المساس بالعلاقات مع الشعب



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

السوداني، رغم محاولات الاستفزاز الأخيرة التي يقوم بها النظام الحاكم هناك، وتمسكها ايضا بضرورة استمرارية الحوار السلمي والمباشر بين البلدين لحل النزاع حول حلايب.

وأكدت مصر لسورية ايضا ان هناك اعترافا سودانيا خلال اجتماعات الخرطوم الاخير - بالحدود الدولية بين البلدين، واشارت المصادر الى الاستجابة المصرية الكاملة في القاهرة للمطالب السورية بألا يكون قرار الحكومة السودانية الاخير سبيلا لتصعيد الحملات الاعلامية ضد السودان، في الوقت الذي تعهدت فيه سورية ايضا بأن تلتزم السودان بذلك ،خلال جولة المساعي الجديدة التي سيقوم بها الشرع في الخرطوم. وتعكس رسالة مبارك - التي حملها الشرع الى الاسد - وجهة النظر المصرية في هذا الصراع المفتعل بين البلدين.

وفي بادرة برلمانية من القاهرة حذر مجلس الشورى المصري من خطورة التصعيد العسكري السوداني ضد مصر على الحدود المشتركة خلال الايام الاخيرة، واعتبر «الحشود العسكرية السودانية قمة الخطورة غير المسبوقة في تاريخ العلاقات بين مصر والسودان، وهو ما يتطلب التحرك الفوري والسريع لتطويقه». وكانت لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بالمجلس عقدت اجتماعا طارئا أمس لمناقشة التصعيد السوداني للازمة، طالبت فيه القيادة المصرية بمبادرة سياسية، والتوجه الى السودان، ووضع النقاط على الحروف، وإنهاء الازمة بين البلدين.

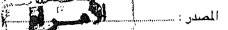
واكد رئيس اللجنة الدكتور مفيد شهاب أن التحرك العسكري السوداني على الحدود يفوق في خطورته الخلاف في وجهات النظر حول مثلث حلايب الحدودي، وايضا ما اتخذه السودان من عمليات تصعيد جديدة، بعد ان اخطأ حساباته في تأميم وسودنة جامعة القاهرة فرع الخرطوم دون مبرر موضوعي، ومن قبلها سودنة المدارس المصرية هناك. واشار شهاب الى «المعاملة غير الكريمة والسيئة للغاية التي يلقاها المصريون هناك، سواء المدرسون او الدارسون، اضافة الى السفير المصري واعضاء السفارة المصرية».

ومن جانب آخر، نفى السودان امس وجود سفن ايرانية في ميناء بورتسودان الواقع على البحر الاحمر بعد ان تحدث الرئيس المصري حسني مبارك عن احتمال وجودها. وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القائم بأعمال السفارة المصرية في الخرطوم استدعي الى وزارة الخارجية، حيث ابلغه الوكيل الاول للوزارة عمر يوسف بريدو دهشة الحكومة السودانية وقلقها الشديد حيال تصريحات الرئيس مبارك.

وقال المسؤول السوداني للدبلوماسي المصري ان هذه الانباء غير صحيحة، وقد تكون نقلتها الى مبارك مصادر «تسعى الى زرع الشقاق» بين البلدين. وأكد بالتالي حرص السودان على أمن مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

حكومة البشير ترحب

بالتعاقد مع الاساتذة المصريين للعمل بجامعة النيلين!!

أعلن ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي السوداني أن الحكومة السودانية ترحب بالتعاقد مع الأساتذة المصريين الراغبين فى التدريس بجامعة القاهرة فرع الخرطوم الذى ألغتها الحكومة السودانية وغيرت اسمها إلى جامعة النيلين!!

وقال الوزير السودانى فى اجتماع نظمه مايسمى باتحاد طلبة جامعة النيلين أن ماوصفه بثورة التعليم العالى قد تفجرت من أجل الشباب وأن مناهج الجماعة ستكون سودانية خالصة ترتبط بقيم وإصالة وتراث الشعب السودانى!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

■ القضاء الادارى يقرر:

تعديل تقدير طالبة بالفنون الجميلة بالاسكندرية من «مقبول» الى «جيد»

قضت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية بالغاء قرارى عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية، ورئيس الجامعة بنجاح طالبة فى بكالوريوس العمارة ٩٢ بتقدير «مقبول» وتعديله، منحها تقدير «جيد».

صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد حسام الدين ومحمد مبارك .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس [illegible]

السلطات السودانية تصادر سيارات المصريين بجامعة القاهرة بالخرطوم

الخرطوم - وكالات الانباء: فى تصعيد آخر للاجراءات الاستفزازية التى بدأتها السلطات السودانية باغلاق جامعة القاهرة - فرع الخرطوم - منعت هذه السلطات المصريين من الدخول إلى الجامعة للحصول على حاجياتهم الشخصية، كما صادرت سياراتهم، فى الوقت الذى تتعجل فيه إستبدال أعضاء هيئة التدريس من المصريين.

التعليم المفتوح لتدريب المعلمين

تقرر ان تسهم الجامعات فى تنفيذ توصيات المؤتمر القومى للتعليم الاساسى الذى عقد تحت رعاية ورئاسة السيدة سوزان مبارك بحيث تقدم الجامعات تصوراتها حول تنفيذ هذه التوصيات واعداد البرامج التدريبية اللازمة وعرض مقترحاتها على المجلس الاعلى للجامعات وتكليف كليات الهندسة والفنون بدعم الوسائل التعليمية الحديثة والاسهام فى تصميمها وتنفيذها وان يركز التعليم المفتوح فى المرحلة القادمة على تدريب المعلمين..



المصدر : [illegible] الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٣

شعبة العلوم

التاريخ	زمن الإجابة من	زمن الإجابة الي	الزمن	المادة
السبت ٩٣/٦/٢٦	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٠٠	ساعتان ساعتان ونصف	اللغة العربية ورقة اولي اللغة العربية ورقة ثانية
الاحد ١٩٩٣/٦/٢٧	٩,٠٠ ١١,٠٠	١٠,٣٠ ٢,٠٠	ساعة ونصف ثلاث ساعات	التربية الدينية اللغة العربية [مستوي رفيع]
الاثنين ١٩٩٣/٦/٢٨	٩,٠٠	١٢,٠٠	ساعتان	الجبر
الاربعاء ١٩٩٣/٦/٣٠	٩,٠٠ ١٢,٣٠	١٢,٠٠ ١,٣٠	ثلاث ساعات ساعة	الاحياء المادة التخصصية للثانوية التجريبية التخصصية
الخميس ١٩٩٣/٧/١	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الفلسفة والمنطق [المستوى الرفيع]
السبت ١٩٩٣/٧/٣	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الفيزياء
الأحد ١٩٩٣/٧/٤	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٣٠	ساعتان ثلاث ساعات	المادة الإختيارية الرسم المعماري للإلتحاق بالفنون الجميلة عمارة
الإثنين ١٩٩٣/٧/٥	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٣٠	ساعتان ثلاث ساعات	اللغة الأجنبية الثانية رسم الفنون للإلتحاق بالفنون الجميلة
الأربعاء ١٩٩٣/٧/٧	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٠٠	ساعتان ساعتان ونصف	اللغة الأجنبية الأولي ورقة اولي اللغة الأجنبية الاولي ورقة ثانية
الخميس ١٩٩٣/٧/٨	٩,٠٠ ١٠,٣٠	١٠,٠٠ ١١,٣٠	ساعة ثلاث ساعات	المادة التطبيقية اللغة الأجنبية الاولي المستوي الرفيع
السبت ١٩٩٣/٧/١٠	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الكيمياء
الاحد ١٩٩٣/٧/١١	٩,٠٠	١١,٠٠	ساعتان	الميكانيكا
الإثنين ١٩٩٣/٧/١٢	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الرياضيات المستوي الرفيع

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الجدول الكامل والتفصيلي لامتحان الثانوية العامة هذا العام بعد ان حدد عددا من الاسس الهامة التى يجب مراعاتها فى وضع الجدول للتيسير على الطلاب بتخصيص يوم اجازة يسبق امتحان المواد التى تحتاج الى المزيد من الوقت للطالب للمذاكرة . فخصص يوما اجازة لطلاب الادبى قبل امتحان مادة الفلسفة ويوما آخر للاجازة قبل امتحان مادة الجغرافيا ويوما ثالثا اجازة قبل امتحان مادة التاريخ وبالنسبة لطلاب العلمى تحدد يوم اجازة للطلاب قبل كل مادة من مواد الاحياء والفيزياء والكيمياء..

شعبة الاداب

التاريخ	زمن الإجابة من	الي	الزمن	المادة
السبت ٩٣/٦/٢٦	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٠٠	ساعتان ساعتان ونصف	اللغة العربية ورقة اولي اللغة العربية ورقة اولي
الأحد ١٩٩٣/٦/٢٧	٩,٠٠ ١١,٠٠	١٠,٣٠ ٢,٠٠	ساعة ونصف ثلاث ساعات	التربية الدينية اللغة العربية [مستوي رفيع]
الاثنين ١٩٩٣/٦/٢٨	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	علم النفس و الإجتماع
الأربعاء ١٩٩٣/٦/٣٠	٩,٠٠ ١٢,٢٠	١٢,٠٠ ١,٢٠	ثلاث ساعات ساعة	الفلسفة والمنطق المادة التخصصية للمدارس
الخميس ١٩٩٣/٧/١	٩,٠٠	١٢,٠٠٠	ثلاث ساعات	الفلسفة والمنطق [المستوى الرفيع]
السبت ١٩٩٣/٧/٣	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الجغرافيا
الأحد ١٩٩٣/٧/٤	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٣٠	ساعتان ثلاث ساعات	المادة الإختيارية الجغرافيا [المستوي الرفيع]
الإثنين ١٩٩٣/٧/٥	٩,٠٠ ١١,٠٠	١١,٠٠ ٢,٠٠	ساعتان ثلاث ساعات	اللغة الأجنبية الثانية رسم الفنون للإلتحاق بالفنون
الأربعاء ١٩٩٣/٧/٧	٩,٠٠ ١١,٣٠	١١,٠٠ ٢,٠٠	ساعتان ساعتان ونصف	اللغة الأجنبية الأولي ورقة اولي اللغة الأجنبية الأولي ورقة ثانية
الخميس ١٩٩٣/٧/٨	٩,٠٠ ١٠,٣٠	١٠,٠٠ ١,٠٠	ساعة ثلاث ساعات	المادة التطبيقية اللغة الأجنبية الأولي المستوي الرفيع ال رفيع
السبت ١٩٩٣/٧/١٠	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	التاريخ
الأحد ١٩٩٣/٧/١١	٩,٠٠	١١,٠٠	ساعتان	الميكانيكا
الإثنين ١٩٩٣/٧/١٢	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثلاث ساعات	الرياضيات

عودة الفوج الاول من البعثة التعليمية بالخرطوم

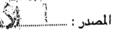
عادت الى القاهرة أمس الدفعة الأولى من البعثة التعليمية بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، على الطائرة المصرية، وذلك بعد قرار حكومة السودان بالغاء فرع الجامعة بالخرطوم، وتحويل مقره الى جامعة النيلين.

ومن المقرر أن يصل باقى أفراد البعثة يومى الخميس والاثنين القادمين على رحلات مصر للطيران.

وروى اساتذة وطلاب البعثة «للأهرام» عقب وصولهم ماشهدوه عقب استيلاء السلطة السودانية على مقر الجامعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

امتحانات الإعدادية والابتدائية

في مستوى الطالب العادي بعد الحذف

كتب - محمد مبروك:

تقرر وضع امتحانات الاعدادية والابتدائية بالمواصفات العامة والخاصة وتشمل تخصيص ورقتي أسئلة في مستوى واحد لكل مادة إحداهما للدور الأول والأخرى للثاني وأن تكون الأسئلة شاملة للمنهج المقرر وماأدخل عليه من حذف او تعديلات خلال العام الدراسي، وأن تضمن أسئلة اختيارية. وصرح السيد طلعت الليثي وكيل الوزارة أنه بالنسبة لامتحان الصف الخامس الابتدائي يراعى أن تكون الورقة الأولى من ٥٠٪ من النهاية العظمى للمادة ولأجزاء المنهج التي تمت دراستها في النصف الثاني من العام الدراسي وأن تكون الورقة الثانية امتحاناً تكميلياً لما تمت دراسته في النصف الأول من العام الدراسي بالنسبة للتلاميذ المتغيبين بعذر مقبول في امتحان نصف العام الدراسي.

المطالبة بامتحان قدرات للالتحاق بكليات الطب بعد ترشيح التنسيق

كتب ـ عبد العظيم درويش:

طالبت لجنة الصحة بالحزب الوطني بضرورة عقد امتحان قدرات للطلاب المتقدمين إلى كليات الطب بعد ترشيحهم من مكتب التنسيق على غرار امتحانات القدرات بكليات الفنون الجميلة والتربية الرياضية. كما طالب أعضاء اللجنة بضرورة إيجاد أسلوب لإسهام الطلاب في نفقات دراستهم الطبية، مع إعفاء المتفوقين منهم من هذا الإسهام، مع قبول دفعة إضافية من الطلاب للدراسة بكليات الطب مع تحملهم المصروفات والنفقات الفعلية، إلى جانب الدفعات التي يتقرر قبولها سنوياً .وطالب الأعضاء في الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة الدكتور إسماعيل سلام بوقف إنشاء كليات اقليميةجديدة للطب في ظل افتقادها إلى الوسائل والإمكانيات التعليمية اللازمة وذلك حفاظاً على سمعة خريجي كليات الطب بمصر بعد أن أشارت ورقة العمل إلى تدني المستوى العلمي لعدد من الأطباء حديثي التخرج. واقترحت ورقة العمل إنشاء كلية مستقلة للدراسات الطبية العليا تتولى الإشراف على هذه الدراسات والعمل على تنفيذها من خلال معاملها ومستشفياتها الخاصة، والتابعة لها،

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : .. مارس ١٩٩٣



العائدون من فرع الخرطوم :

فوجئنا بالجنود والمصفحات تحاصر الفرع هددونا باطلاق الرصاص لو حاولنا الاقتراب استولوا على متعلقاتنا وابحاثنا

كتب عادل مصطفى :

استقبل مطار القاهرة ، أمس ١٠٠ من اعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ، وأسرهم ، عادوا على الطائرة المصرية القادمة من الخرطوم ، فور الغاء التصريح الممنوح لجامعة القاهرة فرع الخرطوم وقرار السلطات السودانية بانشاء جامعة النيلين على نفس منشآت الجامعة

اكد اعضاء هيئة التدريس بأنهم علموا بقرار الاغلاق من وسائل الاعلام والصحف السودانية وأضافوا انهم حين توجهوا فى اليوم التالى للجامعة فوجئوا بالسيارات السودانية المصفحة والجنود السودانيين المزودين بالمدافع الرشاشة يحاصرون المبنى ، ويهددون المتظاهرين من الاساتذة والطلاب المصريين باطلاق الرصاص عليهم .

وقالوا انه تم تشكيل لجنة من السلطات السودانية تضم عددا من الاساتذة السودانيين لاستلام مقر الجامعة ، وذلك بعد ان احتجزوا كل متعلقات وأبحاث الاساتذة المصريين داخل الجامعة وهددوا باطلاق الرصاص على كل من يحاول الاقتراب

وأضاف العائدون أن السلطات السودانية ألقت القبض على الطلاب السودانيين المتظاهرين الرافضين لقرار الغاء الفرع .. كما قام الجنود بجلد عدد كبير من الطلاب علنا فى الشوارع .

وناشد العائدون الجهات الرسمية بالجامعة المصرية اتخاذ الوسائل لاعادة بقية افراد البعثة وأسرهم والحصول على متعلقاتهم

منعونا من الدخول

● قال دكتور بهاء الدين محرم الاستاذ بكلية العلوم بأنهم فوجئوا بعدم وصول السيارات الخاصة بنقلهم من منازلهم إلى مقر الجامعة وعندما توجهوا إليها شاهدوا قوات الامن السودانية تحاصرها بالسيارات المصفحة والمدافع الرشاشة ، كما قاموا بمنعهم من الدخول للحصول على متعلقاتهم



● قال دكتور عبد المنعم مخلوف استاذ بكلية العلوم ان الطلبة مستاءون وخائفون من هذا القرار المتسرع ويتوقعون فشل الاساتذة السودانيين فى إدارة الجامعة . كما عبر الطلبة عن تأييدهم لاعضاء هيئة التدريس المصريين بالخرطوم ورغبتهم فى استمرارهم على إدارة الفرع

● طالب مجدى فوزى موظف بمكتب الجامعة بسرعة إرسال طائرات لنقل بقية أعضاء هيئة التدريس وأسرهم وذلك لتفادى التحرشات التى يتعرضون لها من جانب المؤيدين لجبهة حسن الترابى

● قال دكتور علاء سالم بكلية العلوم أن عملية الاحتلال تمت يوم الثلاثاء عندما أرسلت المخابرات السودانية مندوبين لمقابلة أمين مساعد الجامعة وأبلغوه ان وزير التعليم يريد مقابلته بعد أن عجزوا للتوصل لمدير الجامعة بالنيابة وتم ابلاغه بقرار سحب الترخيص ولكنه حاول الاتصال بالسفير المصرى لابلاغه القرار الا انه فوجىء بوجوده بالقاهرة

● أكد الطالب شريف على صادق بكلية العلوم ان الطلاب المصريين بخير ولكن المشكلة كلها تقع على عاتق الطلاب السودانيين المتظاهرين الذين اعترضوا على القرار حيث يتعرضون للضرب والتنكيل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...... أبريل ١٩٩٣

تحت رعاية اليونسكو:

مصر مع ٨ دول فى أكبر مؤتمر دولى لمحو الامية بنيودلهى

★ على مستوى رؤساء الدول والحكومات ستعقد منظمة اليونسكو أكبر مؤتمر دولى لمحو الأمية تشارك فيه أكبر ٩ دول فى مناطق العالم المختلفة من حيث الحجم والكثافة والتى تعانى فى الوقت نفسه من مشكلة الأمية، فمن افريقيا وقع الاختيار على مصر ونيجيريا ومن امريكا الشمالية المكسيك ومن امريكا اللاتينية البرازيل ومن اسيا الصين وباكستان وبنجلاديش والهند التى وافقت على استضافة المؤتمر في منتصف العام القادم.

المؤتمر يهدف الى تحقيق جزء من استراتيجية المنظمة وهى التعليم للجميع فى محاولة للقضاء على الأمية مع مطلع القرن الـ ٢١ وهى استراتيجية تتفق مع سياسات الحكومة المصرية التى اعلنت من قبل تخصيص عقد التسعينات لمحو الامية.

والمعروف ان نسبة الامية فى مصر حسب إحصائيات عام ٨٦ بلغت ٤٩٪ من مجموع السكان (٣٧٪ ذكور و ٦٣٪ اناث) مضافا اليها نسبة ٢٠٪ تسرب فى المرحلة الابتدائية.



المصدر : الوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الانتهاء من مشروع الجامعة الأهلية

إقراره فى الدورة الحالية لمجلس الشعب

كتب ـ زكى السعدنى :

اكدت مصادر جامعية مسئولة انتهاء مجلس الوزراء من مناقشة مشروع انشاء الجامعة الأهلية . لاقى المشروع قبولا داخل المجلس . اكدت المصادر ، ان المجلس وضع التقارير النهائية حول المشروع قبل عرضه على مجلس الشعب .

اشارت المصادر إلى عرض المشروع على مجلس الشعب قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية . يبحث المجلس قانونية انشاء جامعة خاصة فى مصر ، ومصادر تمويلها والجهات التابعة لها . كما يقر المجلس تشريعا جديدا بانشاء جامعات وكليات ، وخاصة فى اطار الدستور الذى ينص على مجانية التعليم ، واشراف الدولة على التعليم الخاص ممثلا فى وزارة التعليم العالى . ومن المنتظر ان يدخل المجلس تعديلا تشريعيا على قانون الجمعيات الذى يسمح بانشاء معاهد عالية خاصة . واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، عدم وجود موانع دستورية لانشاء الجامعة الأهلية واكد الوزير قبول الطلاب الممتازين بها .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... يناير ١٩٩٢

مبارك يبحث خطة إصلاح التعليم وخطوات إنشاء المدارس الجديدة

□ وزير التعليم يعلن بعد اجتماعه مع الرئيس:

نأمل إقرار مشروع قانون الثانوية العامة الجديد خلال الدورة البرلمانية الحالية

قرار السودان بضم فرع جامعة القاهرة في الخرطوم حلقة جديدة في التصعيد ضد مصر

بحث الرئيس حسنى مبارك امس ما تم انجازه من خطة اصلاح التعليم منذ نوفمبر الماضى، وخطة مواجهة آثار الزلزال فى قطاع التعليم واستيعاب الطلاب الذين اضيروا من الزلزال. كما تابع الرئيس برنامج تنفيذ المدارس الجديدة التى ستنشأ هذا العام، وذلك خلال استقباله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح الدكتور بهاء الدين ـ عقب المقابلة ـ بان الرئيس ناقش معه الخطوط العريضة لقانون الثانوية العامة الجديد الذى سيعرض على مجلسى الوزراء والشعب، معربا عن امله فى ان يتم اقراره خلال الدورة الحالية.

كما استعرض الرئيس ـ ايضا ـ ما تم انجازه فى مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفنى فى مصر.

واضاف وزير التعليم : ان الرئيس مبارك ناقش معه ايضا موضوع الانضباط والمتابعة فى قطاع التعليم بصفة خاصة، ومقاومة الافكار المتطرفة. وقال: ان المناقشات شملت تطوير مناهج التعليم.

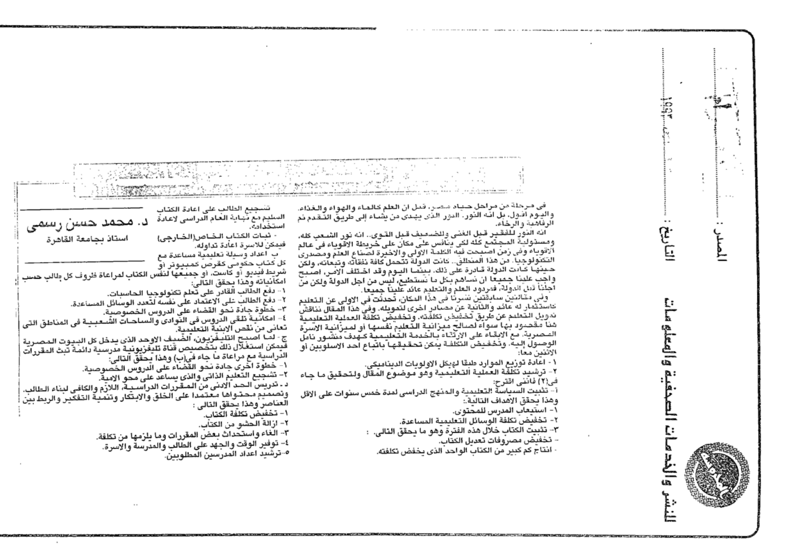
وردا على سؤال لافكار الخرادلى مندوبة «الاهرام» حول ما اتخذته وزارة التعليم لمواجهة التصعيد السودانى، قال الوزير: ان القرار الذى اتخذته حكومة السودان لا يخدم الشعب السودانى، ولا يتفق مع العلاقات الازلية والتاريخية بين البلدين، وهو حلقة جديدة فى سلسلة التصعيد المستمر الذى تقوم به الحكومة السودانية.

واضاف: ان الجامعة المصرية فى السودان شانها شان البعثة التعليمية التى لم تدخر مصر وسعا فى توفير الاعتمادات الضخمة لنجاحها، وكان القصد منها دائما خدمة الشعب السودانى الشقيق وتوفير كل الخدمات التعليمية له

وردا على سؤال آخر لـ «الاهرام» حول ما ذكر من ان الحكومة السودانية على استعداد لابرام تعاقدات شخصية مع الاساتذة المصريين للعمل فى جامعة النيلين، قال وزير التعليم: انه لا يعتقد ان هناك ترحيبا بهذا، فالتوجهات الموجودة لدى الحكومة السودانية لا تساعد على الاطلاق على حرية العمل الجامعى الصحيح .

وحول اهم ملامح القانون الجديد للثانوية العامة قال وزير التعليم: ان ملامح هذا القانون هى ان الامتحان يتم على اكثر من مرحلة، بمعنى ان الامتحان سيتم على مرحلتين، الاولى فى نهاية السنة الثانية الثانوية والمرحلة الثانية فى السنة الثالثة الثانوية. واضاف: ان الطالب فى نهاية السنة الثانية الثانوية يؤدى الامتحان فى عدة علوم، وتحسب له درجاتها، ثم يستكمل امتحانه فى باقى المواد فى نهاية السنة الثالثة الثانوية، ومجموع الامتحانين يشكل الشهادة الثانوية العامة.

واوضح ان الامر الثانى هو اطلاق فرص التقدم للامتحان وذلك لمن لم يوفق فى الامتحان الاول، أو لمن يريد تحسين المجموع، وبذلك نقضى على شبح الفرصة الوحيدة، فمع هذا القانون يكون الامل موجودا امام كل طالب، ويمكن للطالب تجاوز الظروف التى قد تعترض طريقه، وبالتالى تعتبر رهبة الثانوية العامة قد ازيلت



في مرحلة من مراحل حياة مصر، قبل ان العلم كالماء والهواء والغذاء. واليوم اقول بل انه النور. النور الذي يهدى من يشاء إلى طريق التقدم ثم الرفاهية والرخاء.

انه النور للفقير قبل الغنى وللضعيف قبل القوى.. انه نور الشعب كله. ومسئولية المجتمع كله لكي ينافس على مكان على خريطة الاقوياء في عالم الاقوياء وفي زمن اصبحت فيه الكلمة الاولى والاخيرة لصناع العلم ومصدرى التكنولوجيا. من هذا المنطلق.. كانت الدولة تتحمل كافة نفقاته وتبعاته، ولكن حينها كانت الدولة قادرة على ذلك. بينما اليوم وقد اختلف الامر، اصبح واجب علينا جميعا ان نساهم بكل ما نستطيع، ليس من اجل الدولة ولكن من اجلنا قبل الدولة، فمردود العلم والتعليم عائد علينا جميعا.

وفي مقالتين سابقتين نشرتا في هذا المكان، تحدثت في الاولى عن التعليم كاستثمار له عائد والثانية عن مصادر اخرى لتمويله. وفي هذا المقال نناقش تمويل التعليم عن طريق تخفيض تكلفته. وتخفيض تكلفة العملية التعليمية هنا مقصود بها سواء لصالح ميزانية التعليم نفسها أو لميزانية الاسرة المصرية. مع الابقاء على الارتقاء بالخدمة التعليمية كهدف منشود نامل الوصول إليه. وتخفيض التكلفة يمكن تحقيقها باتباع احد الاسلوبين او الاثنين معا:

١ - اعادة توزيع الموارد طبقا لهيكل الاولويات الديناميكي.

٢ - ترشيد تكلفة العملية التعليمية وهو موضوع المقال ولتحقيق ما جاء في(٢) فانني اقترح:

أ - تثبيت السياسة التعليمية والمنهج الدراسي لمدة خمس سنوات على الاقل وهذا يحقق الاهداف التالية:

١- استيعاب المدرس للمحتوى.

٢- تخفيض تكلفة الوسائل التعليمية المساعدة.

٣- تثبيت الكتاب خلال هذه الفترة وهو ما يحقق التالى :

- تخفيض مصروفات تعديل الكتاب.

- انتاج كم كبير من الكتاب الواحد الذى يخفض تكلفته.

تشجيع الطالب على اعادة الكتاب السليم مع نهاية العام الدراسى لاعادة استخدامه.

- ثبات الكتاب الخاص(الخارجى) فيمكن للاسرة اعادة تداوله.

ب اعداد وسيلة تعليمية مساعدة مع كل كتاب حكومى كقرص كمبيوتر او شريط فيديو او كاست. او جميعها لنفس الكتاب لمراعاة ظروف كل طالب حسب امكانياته وهذا يحقق التالى:

١ - دفع الطالب القادر على تعلم تكنولوجيا الحاسبات.

٢ - دفع الطالب على الاعتماد على نفسه لتعدد الوسائل المساعدة.

٣- خطوة جادة نحو القضاء على الدروس الخصوصية.

٤- امكانية تلقى الدروس فى النوادى والساحات الشعبية فى المناطق التى تعانى من نقص الابنية التعليمية.

ج - لما اصبح التليفزيون، الضيف الاوحد الذى يدخل كل البيوت المصرية فيمكن استغلال ذلك بتخصيص قناة تليفزيونية مدرسية دائمة تبث المقررات الدراسية مع مراعاة ما جاء فى(ب) وهذا يحقق التالى:

١- خطوة اخرى جادة نحو القضاء على الدروس الخصوصية.

٢- تشجيع التعليم الذاتى والذى يساعد على محو الامية.

د - تدريس الحد الادنى من المقررات الدراسية، اللازم والكافى لبناء الطالب. وتصميم محتواها معتمدا على الخلق والابتكار وتنمية التفكير والربط بين العناصر وهذا يحقق التالى :

١- تخفيض تكلفة الكتاب.

٢- ازالة الحشو من الكتاب.

٣- الغاء واستحداث بعض المقررات وما يلزمها من تكلفة.

٤- توفير الوقت والجهد على الطالب والمدرسة والاسرة.

٥-ترشيد اعداد المدرسين المطلوبين.

د. محمد حسن رسمى
استاذ بجامعة القاهرة

□ بعد إغلاق جامعة القاهرة فرع الخرطوم :

المصريون العائدون يحكون قصة القرار المفاجئ

قوات الأمن السودانية تحاصر الجامعة وتهدد بإطلاق الرصاص

كتب - اشرف الحديدى وخالد عز الدين وأحمد مسعود:

وصلت إلى مطار القاهرة ظهر أمس على متن الطائرة المصرية القادمة من الخرطوم - الدفعة الأولى من البعثة التعليمية بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وتضم بعض أساتذة وطلاب كليات العلوم والآداب والحقوق والتجارة بعد القرار السودانى المفاجئ بإلغاء فرع جامعة القاهرة هناك وتحويلها إلى جامعة النيلين بدلاً من القاهرة وقيام السلطات السودانية داخل الحرم الجامعى بتغيير شعار الجامعة إلى شعار «جامعة النيلين السودانية» بعد خدمة الأساتذة المصريين التى استمرت هناك منذ عام ١٩٥٥ وأسهموا خلالها فى تخريج أكثر من ٤٢ الف سودانى يمثلون جانباً أساسياً من مختلف الكوادر الإدارية العاملة بالسودان..

وقد روى الأساتذة والطلبة منذ وصولهم إلى مطار القاهرة «للأهرام» ماشهدوه منذ سماعهم نبأ قرار إلغاء الجامعة من الإذاعة السودانية مساء الثلاثاء الماضى ومنعهم من دخول كلياتهم منذ صباح الأربعاء لأخذ المحاضرات بكليات التجارة والآداب والحقوق بالإضافة إلى منعهم أيضاً من دخول كلية العلوم حيث أوشكت الامتحانات على أن تنتهى اليوم (الثلاثاء).



اعضاء البعثة التعليمية المصرية بالخرطوم عند عودتهم الى مطار القاهرة

تصوير : محمد لطفى

وأشار الأساتذة المصريون إلى أن جميع الطلبة المصريين والعاملين في الجامعة هناك بخير وسوف يصلون إلى القاهرة في أقرب فرصة لضمهم إلى كليات مناظرة بجامعة القاهرة.

وأجلت السلطات السودانية الامتحانات للطلبة السودانيين فقط إلى أول يوليو القادم.

ويحكى الدكتور على صادق رئيس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم عن هذا القرار المفاجئ فيقول: إن الطلاب كانوا فى امتحانات تنتهى يوم ١٨ مارس، وفوجئنا يوم الأربعاء الماضى بقوات الأمن السودانى تحاصر الجامعة وتمنع أى شخص من الدخول أو الاقتراب منها وإلا سوف تطلق الرصاص عليه، ولقد طالبنا باستكمال الطلاب لامتحاناتهم حيث أن بعضهم أدى الامتحانات فى أربع مواد وباق لهم مادة واحدة والبعض الآخر لم يتبق له سوى مادتين فقط حتى لاتضيع جهود الطلاب التى بذلوها، ولكنهم رفضوا رفضاً باتاً.

ويضيف أن الطلبة السودانين قاموا بمظاهرات معارضة وتم القبض على ٢٠ منهم وسمعنا أن طالبا داعى أحمد بن جابر قاموا بجلده لأنه هتف مطالباً بعودة جامعة القاهرة وتم ضربه أمام الطلبة.

ويقول أعضاء هيئة التدريس



بجامعة القاهرة فرع الخرطوم بان من يريد العلم فليحضر إلى مصر ولاخروج للعلم من مصر ولاسهانة لأساتذة وعلماء مصر ومن يريد العلم عليه أن يحضر إلينا لتلقى العلم بعد ذلك.

ويضيف الدكتور على صادق: اننا تركنا جوازات سفرنا وتذاكر الطائرات داخل مكاتبنا بالجامعة حيث اننا كنا نستعد للسفر والعودة إلى مصر لقضاء عيد الفطر بين عائلاتنا وكذلك تركنا الكتب والمراجع الهامة ودفاتر تسجيل درجات الطلاب، مشيرا إلى أن ضياع هذه المستندات سوف يجعل الطلاب يفقدون مستقبلهم حيث أن الجامعة تضم ٣٥ ألف طالب كما فوجئنا بأن الحكومة السودانية قررت تأجيل الامتحانات لطلاب كليات الآداب والحقوق والتجارة إلى أول يوليو بدلاً من ٢٧ مارس الحالى.

ويتساءل الدكتور على صادق من هم أعضاء هيئة التدريس الذين سيعقدون لجان الامتحانات للطلاب فى ذلك الوقت الأمر الذى لايزال مجهولاً للطلاب ويشير إلى أن الحكومة المصرية بذلت جهداً واسعا لعودتنا حيث قامت بتكليف الدكتورة منى خليل عميدة كلية التجارة ومعها بعض الأساتذة المصريين بالحصول على جوازات وتذاكر السفر حيث كنا ننتظر من الساعة ٨ صباحاً إلى الثالثة صباح اليوم التالى لكى نحصل عليها ولم نستطع على مدى ثلاثة أيام وبعد التفاوض مع القوات السودانية التى كانت تحاصر الجامعة استطاعت الدكتورة منى خليل دخول الجامعة والحصول على جوازات سفرنا.

ويشيد الدكتور على صادق بموقف الحكومة المصرية حيث اصدرت توجيهاتها بحصول الأساتذة الذين لم يتمكنوا من استعادة جوازات سفرهم من داخل الجامعة، على جوازات أخرى من السفارة المصرية بالخرطوم وكذلك تذاكر سفر بديلة من مكتب مصر للطيران هناك.

ويقول الدكتور سيد عايد بقسم الرياضة بكلية العلوم أن القرار لم يكن حكيما ولايعبر عن طبيعة الشعب السودانى، وأن أول من اضير هم حوالى ٣٥ ألف طالب سودانى اصبح مستقبلهم ضائعا، وأوضح أن المعاملة كانت قاسية بعد قرار الاستيلاء على الجامعة حيث قاموا بسحب جميع سيارات البعثة، مشيراً إلى أن القرار الذى اتخذه الرئيس مبارك بعودة البعثة المصرية كان حكيما وصائباً وقال إن السفارة المصرية فى السودان بذلت معنا جهوداً كبيرة وقامت بحل كل المشكلات التى تعرضنا لها.

ويقول الطالب مدحت عمر ليسانس حقوق كنا فى جلسة ودية أنا وزملائى نناقش خلالها بعض الأمور المتعلقة بنا كطلبة وفوجئنا بزميل لنا يخبرنا عن قرار إلغاء الجامعة ونزل علينا الخبر كالصاعقة، ولكننى أطمئن جميع أولياء الأمور بأن جميع زملائى من الطلبة المصريين فى السودان بخير والحمد لله وينتظروان وصولهم فى أقرب فرصة منذ أعرب الطلبة السودانيين عن حزنهم واستيائهم الشديد لقرار حكومتهم بالاستيلاء على الجامعة.

ويقول الدكتور محمد رمضان شاهين الأستاذ بكلية العلوم بأننى سمعت خبر الإلغاء والاستيلاء على الجامعة الأربعاء الماضى وبعدها فى الصباح كنت فى انتظار السيارة لتاخذنى للجامعة إلا أنها تأخرت ٣ ساعات وعند ذهابى للجامعة فوجئت بمنع جميع الأساتذة المصريين والطلبة من الدخول، وبسؤال المسئولين أخبرونا بأنه تم إلغاء الجامعة وتعيين الدكتور إبراهيم حجر رئيساً لجامعة النيلين بالإضافة لتعيين عميد جديد لكلية العلوم وهو الدكتور ياسين النجومى وهما سودانيا الجنسية.

اختصاصات مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات لمجلس إدارة مدينة مبارك للأبحاث العلمية

صدر قرار جمهورى بانشاء الهيئة العامة لمدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية وتكون لها الشخصية الاعتبارية حيث تعتبر من المؤسسات العلمية فى تطبيق احكام القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٣ ويكون مقرها مدينة برج العرب الجديدة وتتبع وزير الدولة لشئون البحث العلمى ويشكل مجلس ادارة الهيئة برئاسة وزير الدولة لشئون البحث العلمى وعضوية كل من رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا نائبا للرئيس ومدير الهيئة نائبا للرئيس ونواب مدير الهيئة وعمداء المعاهد البحثية ورؤساء المراكز التكنولوجية التابعة للهيئة وخمسة من ذوى الخبرة ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدولة لشئون البحث العلمى لمدة سنتين قابلة للتجديد

ويكون لمجلس ادارة الهيئة بالنسبة للمعاهد والمراكز البحثية التابعة لها اختصاصات مجلس الجامعة والمجلس الاعلى للجامعات المنصوص عليها فى القانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية المشار اليها وذلك بما يتفق مع طبيعة هذه المعاهد والمراكز وتهدف الهيئة فى نطاق السياسة العامة للدولة فى مجال خدمة البحث العلمى الى ادارة المدينة بكافة وحداتها البحثية ومرافقها العلمية والخدمية وتطوير ونشر التكنولوجيا فى مختلف انشطة الانتاج العلمى والخدمى ولها فى سبيل ذلك القيام بجميع الاعمال التى تؤدى الى تحقيق اغراضها مثل انشاء معاهد ومراكز الابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية المتخصصة وانشاء وحدات خدمة البحوث كالورش ومحطات التجارب ومراكز الوثائق والفهارس والطباعة

والقيام بالمشروعات البحثية والتطبيقية بمفردها او بالاشتراك مع غيرها بالداخل والخارج وتوفير خدمات التدريب على الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة للعاملين فى مختلف الانشطة الانتاجية والخدمية والتعاون مع جهات الانتاج والخدمات ومؤسسات الابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية بالداخل

وزير البحث العلمى:

التقدم بمستندات براءة الاختراع لايعنى الحصول على البراءة

صرح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى بان الحافظة التى تقدم من جهاز براءة الاختراع والتى تفيد التقدم بالمستندات المختلفة ودفع الرسوم المقررة للفحص لاتعنى ابدا الحصول على براءة اختراع وانما يعنى انه تقدم لجهاز براءة الاختراع بالمستندات المطلوبة حيث تقوم بعد ذلك الأجهزة الفنية المتخصصة بفحص ومراجعة موضوع البراءة وفى حالة اثبات وجود مايستحق التسجيل كبراءة اختراع يمنح البراءة وقال وزير البحث العلمى ان الناس يعتقدون ان مجرد التقدم بالاستمارة يعنى انها قد حصلت على براءة اختراع وهذا خطأ كبير وغير صحيح.

وقد صرح الدكتور محمود سعادة المشرف على جهاز براءة الاختراع بان الاخترعات التى نشر عنها قبل ذلك لم تقبل ولم يصدر عنها اى براءة اختراع حتى الان طبقا لقانون البراءات وان النشر الذى تم عن هذه الطلبات تم تحت مسئولية صاحب الطلب دون الرجوع الى مكتب براءات الاختراع للتحقق من قبول الطلب من عدمه.

واضاف الدكتور سعادة انه يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو عدم نشر اى معلومات عن طلبات براءات الاختراع إلا بالرجوع الى مكتب البراءات للتحقق من صحة البيانات.



والخارج والاشتراك مع الجهات الانتاجية والخدمية بالدولة فى عمليات نقل التكنولوجيا من الداخل والخارج ابرام الاتفاقيات والعقود مع الهيئات والشركات المصرية او العربية او الاجنبية او الدولية فى مجالات اختصاصاتها والاتفاق مع الجهات الاخرى فى المجالات المشتركة التى تحقق اهداف المدينة ومشروعاتها

وصرح الدكتور عادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمى بان الامر ينقسم الى قسمين الاول يتعلق بمراكز البحث العلمى ممثلة فى معاهد بحثية متخصصة فى مجالات حديثة جدا غير متكررة مثل معهد بحوث الهندسة الوراثية ومعهد الليزر ومعهد التكنولوجيا المتقدم والمواد الجديدة ومعهد بحوث الطاقات الجديدة والمتجددة والقسم الثانى يتركز فى مركز للتنمية التكنولوجية وهى عبارة عن مراكز قادرة على تكوين الكوادر التى يمكنها تطبيق نتائج البحوث التى تنتجها معاهد التميز العلمى على اعلى مستوى تكنولوجى عالى وهى بذلك تمثل حلقة الربط التى يفتقدها البحث العلمى للاتصال بالجهات المستفيدة لهذه البحوث واضاف وزير البحث العلمى ان بعض هذه المراكز يمكنها القيام بتقديم استشارات فى المجالات الهندسية والتكنولوجيا المختلفة كما اشتملت هذه المراكز على مراكز متخصصة لتنمية الصناعات الصغيرة وهذه المراكز لها اهمية خاصة لخلق فرص عمل للشباب لتدريبهم وتنمية قدراتهم لخدمة المجتمع على مستوى الصناعات الصغيرة

سهير هدايت

□ وزير التعليم عقب لقائه مع الرئيس مبارك :

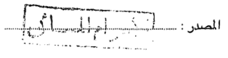
قرار الغاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم موجه ضد مصلحة الشعب السودانى

توجهات الحكومة السودانية لاتساعد على حرية العمل الجامعى الصريح

عقب لقائه مع الرئيس حسنى مبارك امس صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه تم خلال المقابلة متابعة برنامج تنفيذ المدارس الجديدة التى سيتم انشاؤها هذا العام وكذلك انجازات خطة اصلاح العملية التعليمية بالاضافة الى الخطوط العامة للقانون الجديد للثانوية العامة

واكد وزير التعليم ان قرار الحكومة السودانية بالغاء فرع جامعة القاهرة بالخرطوم لايخدم الشعب السودانى ولايتفق مع العلاقات الازلية والتاريخية بين البلدين وهو حلقة جديدة فى سلسلة التصعيد المستمر الذى تقوم به الحكومة السودانية وقال : ان القرار موجه فى الاساس ضد الشعب السودانى ويضير ابناء السودان الذين هم فى اشد الحاجة الى تلك الخدمات التعليمية





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩

واضاف ان التوجهات الموجودة لدى الحكومة السودانية لاتساعد على الاطلاق على حرية العمل الجامعى الصحيح وقال انه لذلك لا يعتقد ان هناك ترحيبا بما يتردد عن استعداد الحكومة السودانية لابرام تعاقدات شخصية مع الاساتذه المصريين للعمل فى جامعة النيلين

واشار الوزير ان من ملامح القانون الجديد للثانونية العامة ان امتحانها يتم على مرحلتين الى جانب اطلاق فرص التقدم للامتحان لمن لم يوفق فى الامتحان الاول او لمن يريد تحسين المجموع وبذلك يتم القضاء على شبح الفرصة الواحدة وازالة رهبة الثانوية العامة

واكد ان الحد الاقصى لمصروفات التقدم لامتحان الثانوية العامة بالنظام الجديد سيكون ٥٠٠ جنيه وان رسوم التقدم تتراوح مابين ٥٠ و ٥٠٠ جنيه وهى تصاعدية اعتبارا من دخول الامتحان للمرة الثالثة موضحا ان هذا النظام الجديد للثانوية العامة سيطبق على الطلاب الذين سيدرسون مواد الصف الاول الثانوى فى العام التالى لاقرار مجلس الشعب للقانون

واعرب الوزير عن امله فى ان يتم اقرار هذا القانون خلال الدورة البرلمانية الحالية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٣

مبارك يبحث مع وزير التعليم أوضاع الأساتذة العائدين

تأجيل زيارة وفد برلماني مصري احتجاجاً على الاستيلاء على جامعة القاهرة فرع الخرطوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بحث امس الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين في اسلوب الحفاظ على حقوق جامعة القاهرة في الخرطوم في ضوء قرار حكومة السودان الاستيلاء عليها.

ووصف وزير التعليم المصري - عقب لقائه الرئيس مبارك - القرار السوداني بانه حلقة جديدة في سلسلة التصعيد المستمر من جانب حكومة السودان ولا يتفق مع العلاقات التاريخية بين البلدين. وحول ما ذكر من ان الحكومة السودانية على استعداد لابرام تعاقدات شخصية مع الأساتذة المصريين للعمل في جامعة النيلين قال وزير التعليم انه لا يعتقد ان هناك ترحيبا بهذه الفكرة فالتوجهات الموجودة لدى الحكومة السودانية لا تساعد على الاطلاق على حرية العمل الجامعي الصحيح.

وعاد الى القاهرة امس 100 من اعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وأسرهم على الطائرة المصرية القادمة من الخرطوم. وقال العائدون انهم علموا بقرار الاغلاق من وسائل الاعلام السودانية وانهم فوجئوا عند ذهابهم الى مقر عملهم في صباح اليوم التالي بقوات الامن السودانية تدعمها المدرعات والمدافع الرشاشة تحاصر الجامعة.

وهددت قوات الامن بعض المتظاهرين من الطلاب السودانيين باطلاق الرصاص عليهم. وكشف الاساتذة المصريون عن ان لجنة سودانية تشكلت لتسلم مقر الجامعة وانها احتجزت كل متعلقات وابحاث الاساتذة المصريين داخل الجامعة.

وقال دكتور بهاء الدين محرم الاستاذ بكلية العلوم بانهم فوجئوا بعدم وصول السيارات الخاصة بتنقلاتهم من منازلهم الى مقر الجامعة وعندما توجهوا اليها شاهدوا قوات الامن السودانية تحاصرها بالعربات المدرعة كما منعوهم من الدخول للحصول على متعلقاتهم وقال الدكتور عبد المنعم مخلوف الاستاذ بكلية العلوم ان الطلبة مستاءون من هذا القرار المتسرع كما عبر الطلبة عن تاييدهم لاعضاء هيئة التدريس المصريين ورغبتهم في استمرار ادارتهم للفرع.

...



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

وطالب مجدي موزي الموظف بمكتبة الجامعة بسرعة ارسال طائرات لنقل بقية اعضاء هيئة التدريس وأسرهم وذلك لتفادي التحرشات التي يتعرضون لها من جانب عملاء جبهة حسن الترابي.

وقال دكتور علاء سالم بكلية العلوم ان عملية الاحتلال حدثت يوم الثلاثاء عندما ارسلت المخابرات السودانية مندوبين لمقابلة امين مساعد الجامعة وأبلغوه أن وزير التعليم يريد مقابلته بعد ان عجزوا عن التوصل لمدير الجامعة بالنيابة وأبلغوه بقرار سحب الترخيص ولكنه حاول الاتصال بالسفير المصري لإبلاغه القرار ولكنه فوجئ بوجوده في القاهرة.

وأكد الطالب شريف علي صادق بكلية العلوم ان الطلاب المصريين بخير ولكن الطلاب السودانيين المتظاهرين الذين اعترضوا على القرار يتعرضون للضرب والتنكيل.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه من المقرر تاجيل زيارة الوفد البرلماني المصري للسودان التي كان من المفترض اتمامها تلبية للدعوة التي كان قد عرضها المجلس الوطني الانتقالي في السودان في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قال سفير السودان في القاهرة عز الدين حامد ان القرار جاء في اطار التخطيط التربوي القومي وتطبيق المناهج السودانية في كل الجامعات والمعاهد العليا. وأعرب عن ترحيب السودان بما اسماه بالتعاون مع الاشقاء في مصر في مجال تبادل الخبرات والأساتذة والكتب وتطوير المناهج التعليمية.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣

مبارك بحث في القضية مع وزير التعليم

احتجاج مصري ثالث على اغلاق جامعة القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استقبل الرئيس حسني مبارك امس وزير التعليم المصري السيد حسين كامل بهاء الدين الذي صرح بعد اللقاء بأن قرار حكومة السودان تأميم جامعة القاهرة - فرع الخرطوم لا يخدم شعب السودان ولا يتفق وطبيعة العلاقات»، ووصفه بأنه «حلقة جديدة من حلقات التصعيد السوداني المستمر»، كما رأى انه «موجه اساساً ضد شعب السودان».

ونفى الوزير تعاقد اساتذة مصريين هناك مع «جامعة النيلين» للتدريس، معتبراً ان «توجهات حكومة السودان لا تساعد على الاطلاق على حرية العمل الجامعي الصحيح».

واحتجت مصر رسمياً امس للمرة الثالثة منذ تأميم الجامعة، على المعاملة التي تعرض لها اعضاء هيئة التدريس والمعاونون والعاملون في كليات جامعة القاهرة في الخرطوم بعد استيلاء السودان على الجامعة.

وابلغت الخارجية المصرية السفير السوداني في القاهرة السيد عز الدين حامد احتجاجها، وصرح الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة بأن الجامعة ارسلت فاكساً الى شركة «مصر للطيران» للاسراع في نقل اعضاء هيئات التدريس ويبلغ عددهم ٧٢٠.

من جهة اخرى تعقد الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب مؤتمراً صحافياً اليوم في مقر الاتحاد. وافاد بيان صحافي صدر عن الاتحاد امس أن «المؤتمر مخصص لتوضيح ما تقوم به سلطات الحكم في الخرطوم ضد ارادة المحامين السودانيين بتعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة والمساس باستقلالها والسعي الى ضمان احكام سيطرة عناصر الجبهة الاسلامية عليها». وسيتحدث في المؤتمر السيد فاروق ابو عيسى الامين العام للاتحاد ممثلاً لنقابة المحامين السودانيين «الشرعية».



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة السودانية تتحدث عن تأهب عسكري قرب حلايب

احتجاز جوازات سفر عدد من المصريين العاملين في جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

على الرغم من نفي بعض مسؤولي الحكومة السودانية، أكدت مصادر عسكرية وسياسية سودانية ان الخرطوم دفعت بتعزيزات عسكرية اضافية لمنطقة عروس التي تبعد 15 كيلومتراً من حلايب، وأعلنت حالة التأهب القصوى وسط القوات المسلحة وقوات «الدفاع الشعبي» في الاقليم الشرقي.

وعلى صعيد أزمة الاستيلاء على فرع جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم استقبل أمس مطار القاهرة ولليوم الثاني على التوالي 25 موظفاً وإدارياً من المصريين العاملين بالجامعة.

وتحدث العائدون عن سوء معاملة السلطات السودانية لهم. وقالوا ان سلطات الأمن السودانية بدأت في تصعيد المعاملة السيئة للمصريين هناك. وقالوا ان هناك عشرات الموظفين المصريين العاملين بفرع الخرطوم لا يمكنهم العودة الى مصر، وذلك بسبب احتجاز السلطات السودانية لجوازات سفرهم داخل مقر الجامعة وعدم السماح لهم بالدخول مقر الجامعة لاستردادها.

وقال المصريون ان الطلبة السودانيين نددوا بالقرار ورددوا هتافات «عائدون، عائدون».

وذكر العائدون ان السودانيين الذين تولوا إدارة فرع الجامعة هناك طردوا المستشار الثقافي المصري من الاجتماع الذي عقد بينهم وبين الاساتذة المصريين لبحث موافقة السلطات السودانية على قيام المصريين باخذ ممتلكاتهم داخل مباني الجامعة واحضار متعلقاتهم الشخصية.

وعلى صعيد آخر تلقى اتحاد المحامين العرب مذكرة مستعجلة من نقابة المحامين السودانيين الشرعية المنتخبة عن الانتهاكات الصريحة لقانون النقابة لعام 1983 باعلان اجراء ترشيح لعضوية مجلس النقابة في الصحف السودانية يوم 11 مارس (آذار) واجراء الترشيح بعدها بأربع وعشرين ساعة فقط على ان يكون التصويت في اليوم التالي، وإذا لم يكتمل النصاب يتم اجراء الانتخابات باي عدد من الحضور بعدها بيومين.

وصرح الأمين العام لنقابة المحامين العرب فاروق أبو عيسى بأن هذا الاجراء يخالف الدستور، وأشار الى ان الدعوة يجب ان تتم عن طريق المجلس الشرعي المنتخب في الدورة الماضية بعد اكتمال مدته.

وقال الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ان قانون النقابة لعام 1983 ينص على دعوة الجمعية العمومية خلال 30 يوماً من تاريخ النشر وتسلم خطابات مسجلة للأعضاء بعلم الوصول ويرفق مع الدعوة جدول الأعمال وخطاب الميزانية، وإذا لم يكتمل النصاب تحدد جلسة ثانية بعد أسبوع وفي حالة عدم توفر النصاب أيضاً تؤجل لمدة أسبوعين وتقام باي عدد.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لنقابة المحامين السودانيين الشرعية فرع القاهرة مأمون زيدان ان عدداً من المحامين الوطنيين أعلنوا مقاطعة الانتخابات.

وقال انهم يتوقعون اجراء الانتخابات بالعددية الضئيلة وسط المحامين الذين يمثلون الاتجاه الاسلامي، وقال انه لم يحدث في تاريخ النقابة فوز مرشح واحد من محامي الاتجاه الاسلامي بمقعد في مجلس نقابة المحامين السودانيين.

كما تقدمت الأمانة العامة لاتحاد نقابات السودان في القاهرة للاتحاد الدولي للعمال ومنظمة العمل العربية واتحاد العمال الافريقي شكوى طعن في قانون قيام مؤتمر غير شرعي باسم المؤتمر التأسيسي لنقابات عمال السودان احكاماً لسيطرة عناصر الجبهة الاسلامية على مقاعد المجلس، وصرح مصدر مطلع باتحاد نقابات عمال السودان في القاهرة بأن «معظم الاتحادات العربية والافريقية رفضت المشاركة في المؤتمر نظراً لعدم شرعيته وتبني الحكومة السودانية للدعوة والتنظيم خاصة ان الاتحادات من المفترض ألا تخضع لسيطرة الحكومات».



● آخر لحظة ●

● رئيس جامعة القاهرة :

الطلبة السودانيون هم ضحايا تأميم فرع الخرطوم

قيمة ممتلكات الجامعة بالخرطوم : ١,٥ مليار جنيه

عصام عبدربه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

القرار الذى اتخذه نظام البشير بالسودان - خلال الأسبوع الماضى - بتاميم فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ، لم يكن مفاجأة للمراقبين فى ظل سلسلة التصرفات الاستفزازية التى انتهجها نظام البشير وخاصة فى مجال التعليم بتاميم المدارس الثانوية المصرية بالسودان قبل شهر مضى .. فيما اطلق عليه النظام السودانى شعار « سودنة التعليم » فى حين يؤكد خبراء التعليم ان فرع جامعة القاهرة بالخرطوم كان يقفز على الجامعة السودانية نفسها بمراحل تعليميا وفنيا وإداريا .. .

« اخر ساعة » اجرت مواجهة شاملة مع الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة حول آخر تطورات الموقف فى فرع الجامعة بالخرطوم فى ظل الاجراءات الاستفزازية الاخيرة بفرض حصار من قوات الأمن السودانية على مبانى الجامعة ، ونهب ممتلكاتها ، ومنع الاساتذة والاداريين المصريين من الدخول حتى للحصول على بعض متعلقاتهم الشخصية ..

اوضح الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة لـ « آخر ساعة » ان قرار نظام البشير يضر اولا اكثر من ٣٠ الف طالب سودانى انتظموا فى صفوف الجامعة خلال العام الدراسى الحالى ، وان جامعة القاهرة تضع فى مقدمة الاولويات الآن سرعة وتامين عودة العاملين المصريين بفرع الجامعة الى القاهرة فورا تفاديا لاية تصرفات استفزازية اخرى وانهاء لحالة القلق السارية بين الأساتذة والاداريين المصريين وسوف يلى ذلك اتخاذ اجراءات فورية لقبول الطلبة المصريين بجامعة القاهرة ، فى حين تتولى وزارة الخارجية المصرية ، اعتمادا على اوراق ومستندات فرع الجامعة بالخرطوم .. التفاوض مع الحكومة السودانية لاسترداد حوالى مليار ونصف مليار جنيه تمثل قيمة المبانى والمعدات المصرية ..

الجامعة السودانية الأولى

● اين موقع جامعة القاهرة فرع الخرطوم من نظام التعليم الجامعى فى السودان ؟

قال الدكتور مامون سلامة :

— فرع الجامعة بالخرطوم هو الجامعة السودانية الأولى ، منذ عام ١٩٥٥ تخرج فيها اكثر من ٤٣ الف سودانى معظمهم من الكوادر السياسية والادارية المتميزة فى السودان ، ومن العمالة السودانية فى دول الخليج العربى ، اما الجامعة السودانية فتفتقر الى الكفاءات الادارية والفنية ، وتتعرض لكثير من الاضطرابات السياسية التى تؤدى لتوقف العمل بالجامعة لفترات ممتدة ، وعلى سبيل المثال فإن كلية التجارة فى فرع جامعة القاهرة بالخرطوم يتخرج فيها سنويا اكثر من ألفى طالب مقابل مائتى طالب من كلية التجارة السودانية ..

● نظام البشير بالسودان يتحدث عما يسمى « سودنة التعليم » هل المناهج الجامعية تراعى حدود الاختلاف بين مصر والسودان ؟

قال رئيس جامعة القاهرة :



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

— في العلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء لا يوجد اختلاف في المناهج ، والتمايز قائم في كليتى التجارة والآداب حيث يتم تدريس مواد تهتم بالنظام السودانى مثل الادارة المحلية والضرائب وغيرها ..

● وماذا عن المستحقات المالية لهيئة التدريس والموظفين المصريين العاملين بفرع الخرطوم ؟

— جامعة القاهرة هي الجهة المسئولة عن النفقات الجارية لفرع الخرطوم وتبلغ سنويا حوالى ٤٠ مليون جنيه ، ولذا فإن المرتبات الشهرية سيتم تسليمها لمستحقيها فور عودتهم من الخرطوم ، اما المتعلقات الشخصية مثل الأجهزة الكهربائية وغيرها فسوف يتم ادراجها في اجندة المفاوضات على ممتلكات الجامعة ، وخاصة ان المعلومات المتوافرة تؤكد رفض النظام السودانى للعاملين بفرع الخرطوم السفر بمتعلقاتهم الشخصية ..

● وما سبب تاخير عودة العمالة المصرية بالفرع الى القاهرة حتى الآن .. هل توجد عراقيل من الحكومة السودانية ؟

قال الدكتور مامون سلامة :

— يبلغ عدد هيئة التدريس حوالى ١٢٠ بالاضافة الى ٤٠٠ من الاداريين بخلاف اسرهم . وهذه الكثافة تتطلب تدخلا عاجلا من شركة مصر للطيران بتنظيم رحلات مكثفة من الخرطوم الى القاهرة وباسرع وقت تفاديا لاية تطورات ، وقد ارسلت خطابا رسميا الى شركة مصر للطيران بسرعة استخراج تذاكر السفر على نفقة جامعة القاهرة على ان يتم تسوية الحسابات بعد عودة كل اسر العاملين .. ونامل في استجابة مصر للطيران حتى نطمئن على ابنائنا ..

● وما هى آخر تطورات الوضع في فرع الجامعة بالخرطوم ؟

— التقارير تؤكد ان قوات الامن مازالت تحاصر مبانى الجامعة وترفض السماح لاى عضو هيئة تدريس او موظف مصرى بالدخول الى مبنى الجامعة للحصول على اوراق او متعلقات شخصية .. كما تم الاستيلاء على اسطول سيارات الجامعة .. حوالى ١٧ سيارة وكذلك المطبعة الخاصة والتى تم تحديثها العام الماضى فقط باحدث المعدات الالكترونية المتطورة ..

مصير الطلبة المصريين

● وهل سمح نظام البشير لاعضاء هيئة التدريس بدخول شققهم واستراحاتهم ؟

— الجامعة قامت بتجهيز شقق واستراحات للمصريين ، والمعلومات تشير الى ان الحظر المفروض على مقر الجامعة لم يسر على الشقق والاستراحات الخاصة ..

● امتحانات التخلف موعدها ٢٨ مارس .. وامتحانات نهاية العام في ١٥ ابريل القادم .. ما هو مصير الطلبة المصريين ؟

قال رئيس جامعة القاهرة :

— يدرس بالجامعة ٥٠٠ طالب مصرى من اسوان وابناء الأسر المصرية بالسودان .. وهؤلاء سوف يصدر قرار فورى بضمهم الى جامعة القاهرة وسيؤدون امتحانات نهاية العام مع زملائهم في مصر . واعتقد ان الضرر الفعلى سيصيب اكثر من ٣٠ الف طالب سودانى لأن الدراسة مازالت متوقفة منذ صدور قرار تاميم الفرع حتى الآن . كما ان الجامعة السودانية تفتقر للكوادر القادرة على إدارة الجامعة ..



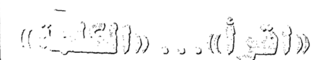
● الدكتور مامون سلامة

● وكيف تسترد جامعة القاهرة ممتلكاتها بالخرطوم ؟

قال الدكتور مامون سلامة :

— دور جامعة القاهرة سيتوقف عند تامين عودة هيئة التدريس الى مصر واستيعاب الطلبة المصريين في صفوف الجامعة ، وستتولى مجموعة من الموظفين اجراء عمليات حصر دقيقة للممتلكات التى تصل قيمتها الى مليار ونصف مليار جنيه مصرى وتشمل مبانى الادارة وثلاث كليات : الحقوق والتجارة والعلوم ، والاخيرة تم افتتاح مبناها الجديد العام الماضى بتكاليف ١٠ ملايين جنيه مصرى ، ومبنى معهد الاحصاء ، واستراحات مخصصة للعاملين ومجهزة باحدث التجهيزات ومطبعة حديثة واسطول سيارات ..

وسيتم تسليم وزارة الخارجية المصرية كشفا بهذه الممتلكات بالاضافة الى المتعلقات الشخصية كوثائق رسمية عند التفاوض مع القيادة السياسية في السودان بشأن التعويضات ..



د. ميلاد حنا

على نار هادئة وبنفس طويل، قام د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، بعقد «ورشة عمل» للتحضير لمؤتمر قومي يقرر الاصلاحات الواجبة «لتطوير مناهج التعليم الابتدائى»

وربما كانت عبارة «ورشة عمل» غير مألوفة لقراء العربية والذين تعودوا كلمات مثل «الندوات» و «الحلقات النقاشية» وغيرها وهى غالبا مجموعة من الآراء المتباينة مرصوصة بجوار بعضها دون الوصول الى نتيجة محددة، اما «المؤتمرات» فهى تلك الاجتماعات التى ينبغى ان تصل الى «قرارات» وعبارة «ورشة عمل» - وهى ترجمة لكلمة Workshop بالانجليزية تعنى «مصنع» او «مطبخ»، حيث يتم احضار مواد خام، ثم مجموعة من الصناع، بهدف العمل المشترك لتشكيل او تصنيع اى منتج يحتاج الى مهارات يدوية، ولعل ابلغ مثال على ذلك هو ورشة النجارة التى تصنع اجمل قطع الاثاث من الخشب ومواد اخرى.

وقد اعد الدكتور حسين كامل بهاء الدين «المواد الخام» - وهى جملة اوراق وبحوث ودراسات - ثم دعا نحو مائة شخص هم «الصناع»، فكان هناك اولا بعض اولياء الامور (ممثلين للمتلقين وهم التلاميذ)، ثم مجموعة كبيرة من المدرسين والنظار والمديرين بالتعليم الابتدائى «الطهاة» لما يجهز من مقررات تعليمية، ثم المتخصصون فى المركز القومى للبحوث التربوية وغيرها (وهم أهل الخبرة والمعرفة والتأصيل النظرى) ثم قيادات وزارة التربية والتعليم (وهم متخذو القرار) فضلا عن بعض الشخصيات العامة ومندوبى الاحزاب السياسية والمجالس النيابية (وهم ضمير الشعب والرأى العام)

وكان هؤلاء فى مجملهم هم الحرفيين والصناع فى هذه «الورشة».

***

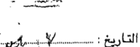
اما «المواد الخام» فكانت مجلدين بهما عشرات الدراسات بعضها يقدم المنهاج والفكر والفلسفة العامة، والبعض الاخر يحول الفكر الى مناهج وساعات مدرسية لمختلف المواد العلمية

وكان واضحا من مجمل الدراسات، انها تجهز بالفعل لمرحلة حضارية جديدة تهدف لتكوين جيل قادر على التعامل بمعطيات القرن القادم لكى ننتقل من «**ثقافة الذاكرة**» اى تلك التى تعتمد فقط على الحفظ، ومن هنا جاء لفظ تعودناه لسنين وهو «**المذاكرة**» و «**الاستذكار**» اى تخزين المعلومات فى «**الذاكرة**» **ثم القدرة على استدعائها وقت الامتحان**، لأن الامر قد تغير الان مع وجود اجهزة الكمبيوتر لانها تقوم بعملية «تخزين» المعلومات، ومن هنا لم تعد اهمية «**العقل**» فى الحفظ و «الصم» وترديد مقولات محفوظة دون فهم، **بل اصبح العامل الاهم هو الابتكار والابداع**، فلايزال العقل البشرى هو المنشىء للفكر بالابداع، وهى امور كانت ولاتزال مفتقدة فى النظام التعليمى الحالى الذى **يقدم نصوصا جاهزة للحفظ حتى فى نظريات الهندسة او معادلات الكيمياء او قوانين الطبيعة.**

وكان واضحا ايضا ان اوراق تطوير المناهج تنحو الى «**بناء الهوية الوطنية الثقافية**» وهى مسألة اساسية، خصوصا بعد ان اضطرب توجه «**البوصلة الوطنية**» التى عاشها الشعب المصرى منذ ثورة عام ١٩١٩، وما تلاها من سيادة قيم «المواطنة»، والحقوق المتساوية والمفاهيم الليبرالية، كبداية لعصر نهضة وتنوير لم يكتمل، بل جاءت انتكاسة ثقافية أدت لانتشار الافكار المتطرفة التى تدعو للتعصب، ولذا يجيء «**تطوير مناهج التعليم الابتدائى**» فى وقته لكى يضع المناهج الصحيحة المناسبة، فقد ثبت ان مجمل القيم التى تكون «**الهوية الثقافية**» تتشكل لدى الطفل فى هذه المرحلة المبكرة، ففى دراسات امريكية نشرت مؤخرا تأكد ان الاحساس بالتمايز العنصرى بين البيض والسود - اذا حفر فى هذه السن المبكرة - استمر ونما حتى آخر العمر، ولكن اذا ذابت بذور التعصب مبكرا، اصبح المجتمع اكثر تماسكا.

***





***

اننا نركز الآن في كافة تحركاتنا السياسية - داخليا وخارجيا - على قضية الاصلاح الاقتصادى، وهى امور عاجلة ومطلوبة، ولكن لاينبغى الا نغفل النظرة الى المستقبل وحقوق الاجيال القادمة فى مستوى معيشة افضل، ولن يتأتى ذلك الا من خلال التنمية البشرية اى الاستثمار فى رفع مستوى البشر، وفق معايير وضعتها هيئات الامم المتحدة، وفى هذا الامر فإن التعليم وتطويره ينبغى ان يوضع فى المقدمة.

وفى مقالات اخيرة ركز الاستاذ ابراهيم نافع على ان نجعل من النمور الاربعة (كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وسنغافورة) فى الشرق الاقصى نماذج نحذو حذوها، خصوصا وان نجاح هذه النماذج قد ولد الرغبة فى تتبع خطواتها، وانتقل ذات النموذج والنجاح الى دول اخرى هى: اندونيسيا وماليزيا وتايلاند، ولكن الملاحظ انها جميعا فى الشرق الاقصى مما يجعل التحدى لدينا اكبر واكثر اصرارا، فلماذا يكون النجاح كله من نصيب الشرق الاقصى وحده؟

ان كل الدراسات تدل على ان سر النهضة الاقتصادية فى اليابان يعود الى نهاية القرن الماضى وكيف ادركت اسرة «الميجى» الحاكمة ان بداية التقدم تكون بالقضاء على الامية، فقد كانت نسبة من يقرأون ويكتبون لا تزيد على ١٥٪ فى بداية حكمهم، ولكن خلال ثلاثين عاما (من عام ١٨٨٥ الى عام ١٩١٥) ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية الى نحو ٩٠٪، ولم يقف اليابانيون طويلا حول حساسيات الهوية فى مجال المعرفة وطرق التعليم، فاخذوا بنظام التعليم الفرنسى لكل من المرحلة الابتدائية والثانوية، كما نقلوا النظام الامريكى الى التعليم الجامعى.

واذا درسنا حالة النمور الآسيوية كلها نجد انها بدأت تحركها من خلال التعليم وكان آخرها ما تم فى اندونيسيا، اذ ارتفعت نسبة القراءة والكتابة بين الكبار من ١٧٪ فقط عام ١٩٥٠ الى ٦٧٪ عام ١٩٨٠، ومن المؤكد انها تجنى ثمار ذلك الان.

ومن هنا فإن طريق النمو الاقتصادي قرين الاهتمام بالتعليم

***

وفى محاضرة عامة ألقاها مؤخرا د. سعيد النجار الاقتصادى المعروف، ركز على الاهتمام بمشكلة البطالة، وانتقد استراتيجية التنمية الحالية بانها «ذات توجه داخلى بحت»، ودعا الى «التحول نحو اقتصاد تصديرى»، وكيف ان حجم الصادرات عندنا يصل الى اربعة مليارات دولار سنويا، بينما وصل الى ٧١.٩ مليار دولار فى كوريا الجنوبية، ٩٨.٢ مليار دولار فى هونج كونج، وحتى تايلاند (النمر الاصغر) تصدر بما مقداره ٢٨ مليار دولار، واسرائيل (تعدادها اقل من ١٠٪ من تعدادنا) بلغ حجم صادراتها السنوى ١١.٢ مليار دولار.

ان فى مقولة د. سعيد النجار وجاهة تستحق النظر، ولكن الجديد الذى رغبت طرحه للمناقشة العامة - كجزء من استراتيجيتنا القومية - هو «تصدير البشر».

لقد كانت احد العوامل الرئيسية التى مكّنت مصر من عبور سنوات القحط الاقتصادى فى اواخر السبعينات واوائل الثمانينات هى عائدات «القوى البشرية» من عمال ومهنيين ورجال اعمال ممن عملوا فى الدول العربية، وهو امر يجب ان نعمل على اعادته بعد ان تجاوزنا أزمة حرب الخليج، بل ليس من سبيل امامنا الا التفكير في «تصدير البشر» الى افريقيا ايضا ولو بعد سنوات من التحضير والتجهيز لذلك من الان، لان «تصدير البشر» يحتاج - أول مايحتاج - الى خطة تعليمية مترابطة، تبدأ بمحو الامية، ثم بـ«تطوير برامج التعليم الابتدائى» مصحوبا - وفى نفس الوقت - بتطوير التعليم الفنى والحرفى ورفع كفاءة المهارات اليدوية.

***

***

انها لفرصة ذهبية ان يكون ثلاثة من قياداتنا السياسية قد احتلوا موقع القيادة فى مجال التعليم: د. مصطفى كمال حلمى والذى قضى حياته كلها فى مجال التعليم، ود. فتحى سرور والذى قام بتجهيز المؤتمر القومى الكبير الذى كان نقطة البدء فى طرح استراتيجية جديدة للتعليم بنظرة مستقبلية، وها هو د. حسين كامل بهاء الدين يعمل بكل قوته لتحريك السفينة الضخمة للتعليم ببوصلة جديدة تقودها الي مستقبل افضل.

ولا ينبغى ان نقلل من العمل الدءوب الهادىء الذى بدأته السيدة سوزان مبارك منذ سنوات طويلة فى جمعية «الرعاية المتكاملة» والتى كانت النماذج الاولى منه هى التى تطبق الآن على نظام أوسع، وهى نظرة حضارية تدفع مصر الى الامام، ولابد ان يكون لمساندتها دور مؤثر فى إحداث التغيير المطلوب.

***

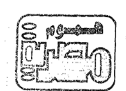
ان شعوب الشرق الاقصى متأثرة بتراثها الحضارى المبنى على فلسفة وفكر حكمائها بمن فيهم بوذا وكنفوشيوس، وكثيرا ما يستشهدون بالمقولة الشهيرة للحكيم كوان تسو (نحو ٥٠٠ سنة قبل الميلاد) والتى تقول:

«اذا كنت تخطط لسنة، فاغرس بذرة، واذا كنت لتخطط لعشر سنوات فازرع شجرة، واذا كنت تخطط لمائة سنة، فعلم الناس» فعندما تزرع لمرة واحدة تحصد محصولا واحدا، اما عندما تعلم الناس فانك تحصد مائة محصول.

فما بالنا نتقاعس عن ركب الحضارات كلها، بما فيها حضارة الشرق الاقصى، على الرغم ان فى تراثنا ما يدفعنا الى الاهتمام بالتعليم، فحضارتنا الاسلامية مرتبطة بكلمة «اقرأ»، وحضارتنا المسيحية مرتبطة بلفظ «الكلمة».

فما ورشة العمل لتطوير التعليم الابتدائى الا خطوة نحو غد اكثر اشراقا...





لأن الوفد يؤمن بضرورة التعليم ومكافحة الأمية وأن التعليم كالماء والهواء، فقد توسعت وزارات الوفد، وآخرها حكومة ١٩٥٠ - ١٩٥٢، في تقديم وجبة غذائية ساخنة للتلاميذ. كانت تشمل اللحوم والدجاج والخضر والارز والخبز والفواكه لأن الوفد يري ان البطن الجائعة لاتستطيع ان تقدم عقلا ناضجا. من هنا سألت وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين: هل هناك فرصة لإعادة الوجبة الغذائية للمدارس وكانت الاجابة مفاجأة..

** قال الوزير أن سياسة تهدف بالفعل إلي تقديم وجبة غذائية ولكن بشكل جديد ومقبول. وتقديمها إلي طلاب المرحلة الابتدائية - كبداية - مع تركيزها أكثر في المناطق الفقيرة، وفي الريف وهذه الوجبة عبارة عن بسكويت بالبلح وهي غنية بالمعادن واهمها الحديد والبروتين وعالية السعرات حتي توفر للتلميذ الطاقة التي يحتاجها. فضلا عن انها جيدة الطعم والمذاق. ولأننا حريصون - يقول الوزير - علي صحة التلميذ فإن هذه الوجبة معلبة جيداً، أي مغلفة بشكل جيد. وقد اتفقنا عليها بديلا للوجبات التي كانت تعد في المدارس وكانت تتعرض للفساد والحشرات.

** وأضاف وزير التعليم أنه حصل بالفعل علي معونة من كندا مقدارها ٢٠ مليون دولار كندي سنويا. وسوف تخصص هذه المعونة لتقديم هذه الوجبة. وهناك برنامج للتوسع فيها وفي المناطق والمدارس التي توزع فيها حسب تطور الموارد..

** وامتد الحوار إلي مشكلة نقص المدارس وبالتالي مايعرف بنظام الفترتين أو الفترات الثلاث فأكد الدكتور بهاء الدين أن نهاية الخطة الخمسية الثانية التي تنتهي في عام ١٩٩٧ سوف تشهد نهاية مأساة الفترتين. وبالتالي لن تكون هناك مدرسة في مصر يذهب إليها طلبة في الصباح.. ثم يذهب إليها طلبة في المساء فالخطة - كما يقول الوزير - تتضمن بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة سوف يطبق فيها نظام اليوم الكامل أي الفترة الواحدة فضلا عن عودة حصص النشاط والفنون بأنواعها.

وينتقل الوزير إلي نقطة الخطر.. تلك هي الصراع الحضاري الذي تواجهه مصر، وأين نحن من استراتيجية تعليمية تواكب ماحولنا من دول مازال صراعنا معها صراعا حضاريا..

يقول الوزير هل يرضي شعب مصر أن تكون نسبة التعليم الجامعي فيها ١٩٪ بينما هي في اسرائيل ٣٤,٥٪ ويؤكد أن التعليم الجامعي يعالج كثيرا من المشاكل الاجتماعية في مصر. وإننا يجب أن نرتفع بالتعليم الجامعي ليكون رصيدا استراتيجيا لمصر. بل إننا ونحن نبحث عن السلام الاجتماعي نجد أن التعليم هو الذي يحقق هذا السلام والتعليم الجامعي هو أداة تحقيق هذا السلام الاجتماعي، لأن الشاب الفقير اجتماعيا يمكن أن يرتفع بمستوي الأسرة كلها وليس مستواه الشخصي فقط. وبتوفير التعليم الجامعي نعالج مايمكن أن يترسب من حقد اجتماعي.. بل نرتفع بمستوي كل المصريين.

عباس الطرابيلي